

طبقات الشافعية

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد، تقي الدين
ابن قاضي شهبة الدمشقي

(٧٧٩ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهرسه

الدكتور المحافظ عبد العظيم غان

الأستاذ في القسم الديني (السنن) بالجامعة الإسلامية

عليكوه (الهند)

طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية وسكرتيرها

وقاضي المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية
بمصر

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٥/ ج ٣/٧

طبقات الشافعية

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد، تقي الدين
ابن قاضي شعبة الدمشقي

(٧٧٩-٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه

الدكتور الحافظ عبد العليم خان

الاستاذ في القسم الديني (السني) بالجامعة الإسلامية

عليكوه (الهند)

الجزء الثالث

طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها

قاضي المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

مطبوعات دار النشر الإسلامية

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

جميع الحقوق محفوظة
لدارة المعارف العثمانية بحيدرآباد
All copyrights reserved.

فهرس الطبقات

الصفحة

الطبقة

١ - الطبقة الخامسة والعشرون (٧٤١ - ٥٧٦)

٢ - الطبقة السادسة والعشرون (٧٦١ - ٧٨٠ هـ)

١١٨ ٣ - الطبقة السابعة والعشرون (٧٨١ - ٥٨٠٠)

٢- فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث

من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
-------------	---------	--------

حرف الألف

١ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، شرف الدين، المناوي، المصري

٢ - إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد، برهان الدين، أبو إسحاق،

الكناني

١٨٨

٣ - إبراهيم بن لاجين بن عبد الله، برهان الدين، الرشيدى،

المصري

٢

٤ - إبراهيم بن محمد بن يوسف، جمال الدين، أبو إسحاق،

الغزى، الدمشقى، المعروف بالحسبانى

٥

٥ - أحمد بن الحسن بن يوسف، نضر الدين، الجاربردى

٩

٦ - أحمد بن حمدان بن أحمد، شهاب الدين، أبو العباس،

الأذرعى

١٩٠

٧ - أحمد بن صالح بن أحمد، شهاب الدين، أبو العباس: الزهرى،

الدمشقى

١٩٤

أحمد

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٨ -	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم، شهاب الدين، أبو العباس	١٠١
٩ -	البلعبي، الدمشقي، المعروف بابن النقيب	١٠٢
٩ -	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله، شهاب الدين، الدمشقي،	١٠٢
١٠ -	المعروف بالظاهري	١٠٢
١٠ -	أحمد بن عبد المؤمن، علاء الدين، السبكي، للنووي	١٠١
١١ -	أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الوحيم، شهاب الدين،	١٠١
١٩٧ -	أبو العباس، ابن الجباب	١٩٧
١٢ -	أحمد بن عثمان بن عيسى، نجم الدين، أبو العباس،	١٠١
١٩٩ -	الياسوفي، الدمشقي، المعروف بابن الجاني	١٩٩
١٣ -	أحمد بن علي بن عبد التكافي، بهاء الدين، أبو حامد،	١٠١
١٠٣ -	السبكي	١٠٣
١٤ -	أحمد بن عمر بن أحمد، كمال الدين، أبو العباس، المصري	١٠١
١٢ -	النشائي، خطيب جامع الخطيري	١٢
١٥ -	أحمد بن لؤلؤ، شهاب الدين، أبو العباس، المصري	١٠٦
١٦ -	أحمد بن محمد بن أحمد، جمال الدين، الدمشقي المعروف	١٠٦
١٠٨ -	بابن الرهاوي	١٠٨
١٧ -	أحمد بن محمد بن عمر، شهاب الدين، أبو العباس، الأسدي	١٠٦
٢٧٠ -	المعروف بابن قاضي شهبة (والد المصنف)	٢٧٠

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الاسماء	الصفحة
١٨ -	أحمد بن محمد بن قيس ، شهاب الدين ، أبو العباس ،	
١٥	المعروف بابن الانصارى و بابن الظهير	
١٩ -	أحمد بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، أبو العباس ،	
١١٠	الأصبغى ، العتاني	
٢٠ -	أحمد بن موسى بن خفاجا ، شهاب الدين ، الصفدى	
٢١ -	أحمد بن يحيى بن فضل الله ، شهاب الدين ، أبو العباس ،	
١٨	ابن يحيى الدين بن فضل الله	
٢٢ -	أحمد بن يوسف بن محمد ، شهاب الدين ، أبو العباس ،	
٣٠	الحلبى ، المصرى المعروف بابن السمين	
٢٣ -	إسماعيل بن خليفة بن خليفة ، عماد الدين ، أبو الفداء ،	
١١١	النابلسى ، الحسبانى	
٢٤ -	إسماعيل بن على بن الحسن ، تقى الدين ، أبو الفداء ،	
١١٥	القلقشندى ، المصرى	
٢٥ -	إسماعيل بن كثير بن ضوء ، البصرى ، الدمشقى	
٢٦ -	إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، فجر الدين ، أبو إبراهيم ،	
٢١	الشيرازى	
(حرف الباء)		
٢٧ -	أبو بكر بن عبد الله ، سيف الدين ، الحريرى ، الدمشقى	
٦	أبو	(١)

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
-------------	---------	--------

٢٨ - أبو بكر بن علي بن عبد الله ، أبو محمد ، الشيباني ، الموصلی ،

٢٠١

الدمشقي

٢٩ - أبو بكر بن محمد بن عمر ، نجم الدين ، الباسي ، المعروف

٨

بابن قوام

(حرف الجيم)

٣٠ - جعفر بن ثعلب بن جعفر ، كمال الدين ، أبو الفضل ،

٢٢

الأدفي

(حرف الحاء)

٣١ - حبي بن موسى بن أحمد ، علاء الدين ، أبو محمد ، الحسابي

٢٠٣

٣٢ - الحسن بن علي بن سرور ، بدر الدين ، أبو محمد ، الرمثاوي ،

٢٠٦

الدمشقي ، المعروف بابن خطيب الحديث

١١٧

٣٣ - الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، بدر الدين

٣٤ - الحسين بن علي بن عبد الكافي ، جمال الدين ، أبو الطيب ،

٢٥

السبكي

(حرف الخاء)

٣٥ - خليل بن ابيك بن عبد الله ، صلاح الدين ، الصفدي

١١٩

٣٦ - خليل بن كيكلدي بن عبد الله ، صلاح الدين ، أبو سعيد ،

١٢١

العلائي ، الدمشقي

(حرف السين)

- ٢٨ - سليمان بن جعفر ، محيى الدين ، أبو الربيع ، الإسنى
٣٨ - سليمان بن يوسف بن مفلح ، صدر الدين ، أبو الفضل ،
٢٠٧ أبو الربيع الياسوفى ، الدمشقى
٢٨ - سنجر بن عبد الله ، علم الدين ، الجاولى

(حرف الضاد)

- ٤٠ - ضياء بن سعد الله بن محمد ، ضياء الدين ، أبو محمد ، العفيفى ،
١٢٥ القزوينى المعروف بالقرمى و بآبن قاضى القرم

(حرف العين)

- ٢١١ - عباس بن حسين بن بدو ، شرف الدين ، المصرى
٤٢ - عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله ، تاج الدين ، أبو المحاسن ،
٣١ البمانى ، المكى
٤٣ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار ، عضد الدين الإيبحى
٣٣ - عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم ، نجم الدين ، أبو القاسم ،
٣٥ الأصفونى
٤٥ - عبد الرحيم بن الحسن بن على ، جمال الدين ، أبو محمد ،
١٣٢ الإسنى .

فهرس أسمله المترجم لهم في الجزء الثالث من طبقات العافية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الاسماء	الصفحة
٤٦ -	عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة،	
١٣٥	عز الدين، أبو عمر، الكنانى، المحوى، الدمشق، المصرى	
٤٧ -	عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف، شهاب الدين،	
٣٦	أبو الفرج الخرانى، المصرى، المعروف بابن المرحل	
٤٨ -	عبد الله بن أسعد بن على، عفيف الدين، أبو محمد،	
١٢٧	اليافعى، النينى	
٤٩ -	عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل، بهاء الدين، أبو محمد،	
١٢٩	العقيلى، البالنس، الحلبي	
٥٠ -	عبد الله بن محمد بن عبد البر، ولى الدين، أبو ذر، السبكي	٢٠٩
٥١ -	عبد الوهاب بن عبد الولى بن عبد السلام، بهاء الدين،	
١٣٨	المراعى، الإخيمى، الدمشق	
٥٢ -	عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى، تاج الدين، أبو نصر،	
١٤٠	السبكي	
٥٣ -	عبيد الله بن محمد بن شريف، برهان الدين، الحسينى،	
٣٩	الفرغانى، المعروف بالعبرى	
٥٤ -	على بن ايوب بن منصور، عبلاه الدين، أبو الحسن،	
٤٠	المقدسى	
٥٥ -	على بن الحسين بن على، شرف الدين، أبو الحسن، الحسينى،	
٤١	الأرموى، المعروف بابن قاضي العسكر .	

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٥٦	على بن الحسين بن القاسم ، زين الدين ، أبو الحسن ، الموصلى ،	
٤٣	المعروف بابن شيخ العوينة	
٥٧	على بن خلف بن خليل ، علاء الدين ، الغزى	٢١١
٥٨	على بن زيادة بن عبد الرحمن ، علاء الدين ، الحبكى	٢١٢
٥٩	على بن عبد الرحمن بن الحسين ، علاء الدين ، العثمانى ،	
٤٧	الصفدى	
٦٠	على بن عبد الكافى بن على ، تقى الدين ، أبو الحسن ، السبكى	
٦١	على بن عبد الله بن الحسن ، تاج الدين ، التبريزى	٤٥
٦٢	على بن محمد بن إبراهيم ، علاء الدين ، أبو الحسن ، البغدادى	٥٣
٦٣	على بن محمد بن صالح ، علاء الدين ، الصفدى ، ابن الرسام	٥٥
٦٤	على بن محمد بن عبد العزيز ، تاج الدين ، أبو الحسن ،	
٦٤٣	المعروف بابن الدريهم	
٦٥	عمر بن إبراهيم بن عبد الله ، كمال الدين ، أبو الفضل ابن	
٦٤٥	العجمى الحلى	
٦٦	عمر بن عيسى بن عمر ، زين الدين ، الباربنى	٦٤٧
٦٧	عمر بن محمد بن عبد الحاكم ، زين الدين ، أبو حفص ،	
٥٦	ابن البلقياى ، المصرى	
٦٨	عمر بن مسلم بن سعيد ، زين الدين ، أبو حفص ، القرشى ،	
٣١٤	الدمشقى	

٦٩ - عمر بن المظفر بن عمر، زين الدين، أبو حفص، الحلبي،

٥٨

المعروف بابن الوردی

٧٠ - عيسى بن عثمان بن عيسى، شرف الدين، أبو الروح،

٢١٦

الغزي

(حرف الفاء)

٧١ - فرج بن محمد بن أحمد، نور الدين، أبو محمد، الأردبيلي

٤٩

حرف الميم

٧٢ - محمد، الإمام تقي الدين، المصري المعروف بابن البياني و بابن

٩٣

قاضي بيا

٧٣ - محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، ضياء الدين، المناوي

٦٠

٧٤ - محمد بن إبراهيم بن محمد، فتح الدين، أبو بكر النابلسي،

٢١٨

الدمشقي المعروف بابن الشهيد

٧٥ - محمد بن إبراهيم بن يوسف، تاج الدين، أبو عبد الله،

٦٢

المراكشي، المصري

٧٦ - محمد بن أحمد، جمال الدين، أبو عبد الله، البصال، البني

٧٥

٧٧ - محمد بن أحمد بن إبراهيم، شمس الدين، أبو المعالي، القرشي،

٦٦

المصري، القماح

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضى شعبة

رقم السلسلة	الاسماء	الصفحة
٧٨ -	محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ولى الدين ، أبو عبد الله ، العثمانى ،	
١٥١	الدياجى المعروف بابن المنفلوطى	
٧٩ -	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، شمس الدين ، أبو عبد الله	
١٥٣	ابن الخطيب شهاب الدين خطيب يبرود	
٨٠ -	محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، كمال الدين ، أبو الفضل ،	
٢٢١	القرشى ، النويرى ، المصرى	
٨١ -	محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، شمس الدين ، ابن اللبان	
٦٨	المصرى	
٨٢ -	محمد بن أحمد بن عثمان ، شمس الدين ، الكنائى ، المصرى ،	
٧٠	المعروف بابن عدلان	
٨٣ -	محمد بن أحمد بن عثمان ، أبو عبد الله ، الدمشقى المعروف	
٧٢	بالذهبى	
١٥٥	٨٤ - محمد بن أحمد بن على ، شمس الدين ، الإسنى	
	٨٥ - محمد بن أحمد بن عيسى ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، السويدي ،	
٢٢٢	الدمشقى ، المعروف بابن مكتوم	
	٨٦ - محمد بن أحمد بن قائم ، تقى الدين ، أبو اليمن ، الحرازى ،	
١٥٦	المكى	
	٨٧ - محمد بن أحمد بن محمد ، جمال الدين ، أبو بكر ، الوائلى ،	
١٥٧	الشريشى	
	محمد	

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٨٨ -	محمد بن إسحاق بن إبراهيم، تاج الدين، أبو عبد الله، المناوي	١٥٩
٨٩ -	محمد بن إسحاق بن محمد، عماد الدين، البليسي	٧٥
٩٠ -	محمد بن أبي بكر بن إبراهيم، شمس الدين، ابن النقيب	٦٤
٩١ -	محمد بن أبي بكر بن شجرة، بدر الدين، أبو عبد الله، الدمري، الدمشقي	٢٢٠
٩٢ -	محمد بن أبي بكر بن عباس، صدر الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن الخابوري	١٤٨
٩٣ -	محمد بن أبي بكر بن محمد، نور الدين، أبو عبد الله، الباسي، الدمشقي	١٥٠
٩٤ -	محمد بن بهادر بن عبد الله، بدر الدين، أبو عبد الله، الزركشي، المصري	٢٢٧
٩٥ -	محمد بن الحسن بن عبد الله، شمس الدين، أبو عبد الله، الحسيني، الواسطي	١٦٠
٩٦ -	محمد بن الحسن بن علي، الإسماعيلي، المصري	١٦١
٩٧ -	محمد بن الحسن بن محمد، جمال الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن قاضي الزبيدي	١٦٣
٩٨ -	محمد بن خلف بن كامل، شمس الدين، أبو عبد الله، الغزي	١٦٥
٩٩ -	محمد بن زائع بن جهرس، تقي الدين، أبو المتالي، المصري، الدمشقي	١٦٦

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٠٠ -	محمد بن سليمان ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الصرخدي	٢٢٤
١٠١ -	محمد بن شرف بن عازي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ،	
١٦٩	الكلائي ، المصري	
١٠٢ -	محمد بن عبد البر بن يحيى ، بهاء الدين ، أبو البقاء ، السبكي	١٧١
١٠٣ -	محمد بن عبد الحق بن عيسى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ،	
٧٧	الحصري	
١٠٤ -	محمد بن عبد الدائم بن محمد ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ،	
٢٣٠	الشاذلي ، المعروف ، بآبن ميلم	
١٠٥ -	محمد بن عبد اللطيف بن يحيى ، تقى الدين ، أبو الفتح ،	
٧٨	السبكي	
١٠٦ -	محمد بن عبد الله بن أحمد ، بدر الدين ، أبو عبد الله ،	
٢٢٥	المكاري ، الصلبي	
١٠٧ -	محمد بن عبد الله بن محمد ، محي الدين ، أبو الفضل ، الواسطي ،	
١٧٠	البغدادي ، المعروف بآبن العاقولي	
٢٢٦	محمد بن عبد الله بن محمد ، زين الدين ، الدمياطي ، الدمشقي	
١٠٩ -	محمد بن عبد المنعم ، شرف الدين ، المنفلوطي ، المعروف	
٨٠	بآبن المعين	
١١٠ -	محمد بن عبد الوهاب بن يوسف ، عز الدين ، أبو عبد الله ،	
	الأقفهسي	
محمد	(٣)	١٢٠

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضى شعبة

رقم السلسلة	الاسماء	الصفحة
١١١ -	محمد بن على بن إبراهيم، فخر الدين، أبو الفضائل، المعروف بالفخر المصرى	٨١
١١٢ -	محمد بن على بن الحسن، شمس الدين، أبو المحاسن، الحسينى، الدمشقى	١٧٤
١١٣ -	محمد بن على بن سعيد، بهاء الدين، أبو المعالى، أبو عبد الله، الانصارى، الدمشقى، المعروف بابن إمام المشهد	٨٤
١١٤ -	محمد بن على بن عبد الواحد، شمس الدين، أبو أمامة، المصرى المعروف بابن النقاش	١٧٦
١١٥ -	محمد بن على بن يوسف، جمال الدين، أبو عبد الله، الإسنى، الأطروش	٢٣٢
١١٦ -	محمد بن عمر بن رسلان، بدر الدين، أبو العین، البلقينى	٢٣٣
١١٧ -	محمد بن عمر بن محمد، شمس الدين، أبو عبد الله، الأسدى، المعروف بابن قاضى شعبة (جد المصنف)	٢٣٦
١١٨ -	محمد بن محمد، قطب الدين، أبو عبد الله، الرازى، المعروف بالقطب التختانى	١٨٤
١١٩ -	محمد بن محمد بن احمد، بدر الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن الشريشى	١٧٨
١٢٠ -	محمد بن محمد بن عبد الكريم، شمس الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن الموصلى	١٧٩

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٣١ -	محمد بن محمد بن عبد اللطيف، بدر الدين، أبو المعالي،	
١٨١	السبكي	
١٣٣ -	محمد بن محمد بن عبد الله، غياث الدين، أبو المكارم،	
٢٤١	الواسطي، البغدادى، المعروف بابن العاقولى	
١٣٣ -	محمد بن محمد بن علي، تقي الدين، أبو الفتح، العسقلاني،	
٨٦	المصرى، المعروف بابن الإمام	
١٣٤ -	محمد بن مظفر الدين، شمس الدين، الخلخالى، المعروف	
٨٧	بالخطيبى	
١٣٥ -	محمد بن موسى بن محمد، شمس الدين، أبو العباس،	
٢٤٣	اللعنى، الدمشقي، المعروف بابن سند	
١٣٦ -	محمد بن يوسف بن علي، أمير الدين، أبو حيان، الاندلسي،	
٨٨	الجيايى، الغرناطى	
١٣٧ -	محمد بن يوسف بن علي، شمس الدين، أبو عبد الله،	
٢٤٥	الكرمانى، البغدادى	
١٣٨ -	محمود بن أحمد بن صالح، شرف الدين، الصرخدى	
١٣٩ -	محمود بن عبد الرحمن بن أحمد، شمس الدين، أبو التاء،	
٩٤	الأصفهاني	
١٣٠ -	محمود بن علي بن إسماعيل، محب الدين، أبو التاء،	
٩٦	التبريزى، القونوى	
محمود		

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٣١ -	محمود بن محمد بن إبراهيم ابن جملة ، جمال الدين ، أبو الثناء ، المحجى ، الدمشقى	١٨٤
١٣٢ -	محمود بن محمد بن أحمد ، شرف الدين ، أبو الثناء ، البكرى ، الوائلى المعروف بابن الشريشى	٢٤٨
١٣٣ -	محمود بن محمد بن محمد ، شرف الدين ، القرشى ، الدوكزىنى	٩٨
(حرف الياء)		
١٣٤ -	يوسف ، عز الدين ، الاردبىلى	١٨٦
١٣٥ -	يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، جمال الدين ، أبو الحجاج ، المزى	٩٩
١٣٦ -	يوسف بن محمد بن عمر ، جمال الدين ، أبو المحاسن ، الاسدى ، المعروف ، بابن قاضى شهبة	٢٥٠



الطبقة الخامسة والعشرون

الطبقة الخامسة والعشرون

و هم الذين كانوا في العشرين الثالثة من المائة الثامنة .

{ ٥٧٥ }

إبراهيم^١ بن إسماعيل بن إبراهيم، القاضي شرف الدين المناوي المصري .
أخذ عن عمه الشيخ ضياء الدين^٢ وغيره من علماء العصر، و سمع الحديث^٣
من جماعة وأقربى، و أشغل^٤ بالعلم و حدث، و ناب في الحكم، و درس
بجامع الأزهر^٥ و بدار الحديث الفاروقية . قال الإسوي^٦ : كان عالما
فاضلا، دينا ثبوتا، وافر العقل كثير المروءة، محافظا على أوقاته، منقطعا
عن أبناء الدنيا . و شرح فرائض الوسيط شرحا جيدا، و ناب في
القضاء، و تحدث في أعمال الديار المصرية، كلها عن القاضي عز الدين^٧ .

{ ٥٧٥ }

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ١٧ و النجوم الزاهرة ١٠ / ٣٢٣ و معجم
المؤلفين ١ / ١١ و طبقات الشافعية للإسوي ص ٤٥٤ و العقد المذهب لابن
الملقن ص ٢٨٣ .

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القاضي الإمام ضياء الدين المناوي
(٦٥٥ - ٥٧٤ هـ) ستنقى ترجمته تحت رقم ٦٠٩ .

(٣) ع : اشتغل .

(٤) قد سبق التعليق عليه تحت رقم ٤٧١ .

(٥) راجع طبقات الإسوي ص ٤٥٤ .

ابن جماعة^١ في غيبته وحضوره، ولم يزل كذلك إلى أن توفي .
وقال الحافظ زين الدين العراقي^٢: أحد فضلاء الشافعية، وكان فيه
إحسان للطلبة، وتودد لأهل الخير. وقال الشيخ سراج الدين ابن الملقن^٣:
شرح المعلمين^٤ في الأصول، قرأت عليه قطعة منه. توفي في رجب،
٥. وقيل: في رمضان^٥ سنة سبع - بتقديم السين - وخمسين^٦ و سبعمائة^٧.
ودفن بترتيم بقرب الإمام الشافعي رضي الله عنه. وهو أخو القاضي
تاج الدين المناري^٨، ووالد^٩ قاضي القضاة صدر الدين^{١٠}.

(٥٧٦)

إبراهيم^١ بن لاجين بن عبد الله^٢ الرشيدى، العلامة برهان الدين،

- (٦) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٧.
- (٧) راجع ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٧٣٢.
- (٨) راجع العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ص ٢٨٣.
- (٩) ل: العالم (١٠) « وقيل في رمضان، لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة
بخط المصنف في ز (١١) ع، م: ستين.
- (١٢) في معجم المؤلفين ١/١١: لأنه توفي سنة ٧٧٧ هـ، وفي الدرر ١/١٧: لأنه
مات سنة ٧٥٩ هـ.
- (١٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٩٠.
- (١٤) ل: ولد.
- (١٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٤٠.

(٥٧٦)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١/٢٩ وطبقات الشافعية للسبكي ٦/٨٣ =

- المصري . مولده سنة ثلاث وسبعين - بفتح السين - وستمائة . تفقه على الشيخ علم الدين العراقي^٢، وقرأ القراءات على الشيخ تقي الدين ابن الصائغ^٤، وأخذ النحو عن الشيخين بهاء الدين ابن النحاس^٥ وأبي حيان^٦، والأصول عن الشيخ تاج الدين البارباري^٧، والمنطق عن الشيخ سيف الدين البغدادي^٨، وسمع وحدث، ودرس وأفتى و شغل^٩ بالعلم . وعين أخذ عنه القاضي محب الدين ناظر الجيش^{١٠}،
- = والنجوم الزاهرة ١ / ٣٣٤ وشذرات الذهب ٦ / ١٥٨ وطبقات الشافعية للاستنوي ص ٢٢١ (٢) ع، م : بن علي بن يحيى بن خلف >
- (٣) هو عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري علم الدين المعروف بالعراقي (٦٢٣ - ٥٧٠٤)، مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٧ .
- (٤) هو محمد بن أحمد بن عبد الخالق تقي الدين المعروف بابن الصائغ (م ٥٧٢٥)، مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .
- (٥) مضت ترجمته على الهامش تحت رقم ٥٦٩ .
- (٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .
- (٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٨ .
- (٨) هو عيسى بن داود البغدادي الحنفي سيف الدين (٦٢٠ - ٥٧٠٥) كان منطقياً ارتحل إلى القاهرة . من تصانيفه : شرح الموجز للخونجى في المنطق .
- له ترجمة في الدور الكامنة ٣ / ٢٠٣ - انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٨ / ٢٤٤ .
- (٩) ب : اشتغل .
- (١٠) هو محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم القاضي محب الدين ، =

والشيخان زين الدين العراقي^{١١} وسراج الدين ابن الملحق^{١٢} . وروى
تدريس التفسير بالقبية المنصورية^{١٣} بعد موت الشيخ أبي حيان بن عثمان
الحائقي النجمية^{١٤} ظاهر القاهرة ، وخطب بجامع الأمير حسين بن حيدر^{١٥}
وتصدر به مدة . وعين لقضاء المدينة فلم يقبل^{١٦} . قال الإسكندر^{١٧} :

= ناظر الجيوش بالديار المصرية ، الحلبي الأصل المصري (٥٩٧ - ٥٧٨ هـ) . كان
إماما كبيرا عالما باللغة العربية وغيرها ، قرأ على الصائغ وعمر زمانا توفي
بالقاهرة - انظر غاية النهاية ٢ / ٢٨٤

(١١) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١٢) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧٣٩ .

(١٣) وقد تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٠٥ .

(١٤) هي بنواحي باب البريد . قال ابن شداد : أنشأها نجم الدين أيوب والد
صلاح الدين يوسف يعرف بالشيخ صدر الدين البكري المحتسب بدرب
قطمطة - الدارس ٢ / ١٧٤ .

(١٥) إن الذي أنشأه هو الأمير حسين بن أبي بكر بن إسماعيل بن جندربك
الرومي على قطعة من بستان بجوار غيط العدة . إنه أنشئ في سنة ٥٧١٩ كما هو
مبين في لوح من الرخام مثبت في التجويف العلوي لباب الجامع . وهو عامر
باقامة الشعار الدينية بحارة الأمير حسين من جهة ميدان باب الخلق بالقاهرة -
بهامش النجوم ٩ / ٦٢ .

(١٦) العبارة « وعين » . فلم يقبل « ساقطة من ش ، ع ، م ، ولكننا قد
زيدت بخط المصنف في ز .

(١٧) راجع طبقات الإسكندر ص ٢٢١ .

كان فقيها، عالما بالنحو و التفسير و القراءات، طبيا، خيرا، متوددا،
 كريما مع فاقة، متواضعا، ماشيا على طريقة السلف في طرح التكلف^{١٨}.
 و قال الصلاح الصفدي^{١٩}: أقرأ الناس في أصول ابن الحاجب و تصريفه
 و في التسهيل. و كان يعرف الطب و الحساب و غير ذلك. توفي
 بالقاهرة شهيدا بالطاعون في شوال أو في ذى القعدة^{٢٠} سنة تسع ٥
 و أربعين و سبعمائة.

(٥٧٧)

إبراهيم^١ بن محمد بن يوسف، الإربلي الأصل، الغزي^٢ ثم الدمشقي،
 القاضي جمال الدين^٣ أبو إسحاق، المعروف بالحسباني. و ولي قضاء حسان
 و ناب في الحكم بدمشق عن ابن جملة^٤ و استمر في نيابة الحكم^٥ أكثر ١٠
 (١٨) ش، ع: التكليف.

(١٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤١.

(٢٠) العبارة «أو في ذى القعدة» كتبها المصنف بخطه في ز.

(٥٧٧)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٧٠.

(٢) ل: العربي، ب: المصري (٣) ب: نجم الدين.

(٤) هو يوسف بن إبراهيم بن جملة بن مسلم جمال الدين المحببي (٦٨٢ - ٧٢٨ هـ)
 مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٣.

(٥) العبارة «عن ابن جملة... الحكم» ساقطة من ع، م؛ و لكن قد زادها
 المصنف بخطه في ز.

من عشرين سنة ، و أعاد ببعض المدارس . قال ابن رافع^٦ : وكان مشهوراً بالخير والديانة ، والصرامة في أحكامه ، وحسن الملتقى . وقال ابن كثير^٧ : كان مشكور السيرة في الأحكام . وقال بعضهم : كان من قضاة العدل . توفي في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وسبعمائة . جاوز الثمانين بثلاث سنين ، وقيل : أكثر ، ودفن بمقابر باب الصغير .

{٥٧٨}

أبو بكر بن عبد الله ، الإمام العالم البار ، سيف الدين ، الحريري ، البعلبكي ، الدمشقي^١ . ولد سنة نيف وتسعين - بتقديم التاء ، واشتغل في الفقه والحديث ، ولازم الحافظ المزي^٢ مدة ، وقرأ العربية ،
١٠ و فضل فيها ، وقرأ القراءات على الكفري^٣ ، وسمع من جماعة ، ودرس

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٧) لم أجد ترجمة الحسيني في البداية والنهاية ولا في طبقاته .

{٥٧٨}

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٤٤٥ والدارس ١ / ٤٦ وشذرات الذهب ٦ / ١٥١ .

(٢) هو يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج المزي (٦٥٤ - ٧٤٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٣) هو أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف الكفري الدمشقي الحنفى (٦٣٧ - ٥٧١٩) قدم دمشق بعد الحسين ، حفظ القرآن والفقه ، وقرأ بالروايات على القاسم بن أحمد اللورقي ، وعبد السلام الزواوي = بالظاهرة

بالظاهرة البرانية^٤ عوضاً عن الشيخ نور الدين^٥ الإرديلي^٦ لما انتقل إلى تدريس الناصرية^٧، وأعاد غيرها، وولى مشيخة النحو بالناصرية، والإقراء بدار الحديث الأشرفية^٨. ذكره الذهبي في المعجم المختص^٩ وقال فيه: الإمام المحصل، ذو الفضائل، سمع وكتب وتعب^{١٠} وأشغل^{١١} وأفاد. سمع مني وتلا بالسبع وأعرض على أشياء من فضلات العلم. هـ توفي في ربيع الأول سنة سبع - بتقديم السين - وأربعين و سبعمائة، و دفن بالصوفية.

==والشيخ أبي شامة. ولى تدريس الطرخانية ومشيخة الزنجيلية ثم مشيخة المقدمة. قال الذهبي: وكان من صغره على طريقة حميدة وقد عمر وأسن وقصده القراء لعلوم إسناده وذكره للقراءات، قرأ عليه ابنه أحمد والسيف أبو بكر الحريري وغيرهما. أضر في آخر عمره ولزم منزله حتى توفي في جمادى الأولى سنة ٥٧١٩ هـ - غاية النهاية ٢٤١/١.

(٤) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٩١.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٨.

(٦) ساقط من ب، ع، ل، م.

(٧) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٥.

(٨) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤١٤.

(٩) راجع المعجم المختص للذهبي ق ١١٦ / ب.

(١٠) ب: ثقب، ل: بعث (١١) ب، ع، م: اشتغل.

(٥٧٩)

أبو بكر^١ بن محمد بن عمر بن الشيخ الكبير^٢ أبي بكر بن قوام بن
 علي بن قوام بن منصور^٣ الشيخ العالم الصالح القدوة، نجم الدين، البالي
 الأصل، الدمشقي، المعروف بابن قوام. ولد في ذى القعدة سنة تسعين،
 ٥ وسمع، وتفقه، وكان شيخ زاوية والده، ودرس في آخر عمره^٤
 بالرباط الناصري^٥ وحدث، وسمع منه الحسيني^٦ وآخرون. قال ابن
 كثير^٧: كان رجلاً حسنًا جميل المعاشرة. فيه اخلاق و آداب حسنة،
 وعنده فقه ومذاكرة، ومحبة للعلم، وقال ابن رافع^٨: كان حسن
 الخلق كريم النفس جميل الهيئة، مشهورًا بالخير والديانة، كثير التودد^٩.
 ١٠ مات في رجب سنة ست وأربعين وسبعائة، ودفن بزاويتهم إلى
 جانب والده.

(٥٧٩)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٤٦٠ و شذرات الذهب ٦ / ١٤٨ .
- (٢) « الشيخ الكبير » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .
- (٣) « بن علي .. منصور » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
- (٤) ل : في آخره .
- (٥) وقد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٤٩٨ .
- (٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٩ .
- (٧) لم أجد هذه العبارة في البداية ولا في طبقات الشافعية لابن كثير .
- (٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .
- (٩) العبارة « وقال ابن رافع .. كثير التودد » لا توجد في ع ، م ؛ ولكنها
 قد زيدت بخط المصنف في ز .

(٥٨٠)

أحمد^١ بن الحسن بن يوسف^٢، الإمام العلامة نجر الدين، الجاربردى،
 نزيل تبريز. أحد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد، والمتصدى لشغل
 الطلبة، وشرح المنهاج للبيضاوى والحاوى الصغير - ولم يكمله^٣،
 وشرح تصريف ابن الحاجب، وله على الكشف حواش مفيدة . ٥
 قال السبكي فى الطبقات^٤ : كان إماما، فاضلا، دينيا، خيرا، وقورا،
 مواظبا على الشغل بالعلم وإفادة^٥ الطلبة . اجتمع بالقاضى ناصر الدين
 البيضاوى^٦، وأخذ عنه على ما بلغنى . وقال الإسنوى^٧ : كان عالما،
 دينيا، وقورا، مواظبا على الإشتغال والاشتغال والتصنيف . توفى بتبريز
 فى شهر رمضان سنة ست وأربعين وسبعائة . وجده يوسف أحمد . ١٠

(٥٨٠)

- (١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/ ١٠٧ و طبقات الشافعية للسبكي ١٦٩/ ٥
 والدرر الكامنة ١/ ١٢٣ و مرآة الجنان ٤/ ٣٠٧ و بغية الوعاة للسيوطى ص ١٣١
 والنجوم الزاهرة ١٠/ ١٤٥ و شذرات الذهب ٦/ ١٤٨ و مفتاح السعادة
 ١/ ١١٩ و معجم المؤلفين ١/ ١٩٨ و البدر الطالع ١/ ٤٧ و بروكلمن ٢/ ١٩٣ .
 (٢) لا يوجد فى ع، م (٣) ع، م : وله تكملة .
 (٤) راجع ١٦٩/ ٥ .
 (٥) ع : أفاد .
 (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٩ .
 (٧) راجع طبقات الإسنوى ص ١٣٩ .

شيوخ العلم^٨ المشهورين بتلك البلاد والمتصدى لشغل الطلبة . وله تصانيف معروفة . وعنه أخذ الشيخ نور الدين الأردبيلي^٩ وغيره^{١٠} . كذا نقلته^{١١} من خط بعض الحفاظ^{١٢} .

(٥٨١)

٥ أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ، الدمشقي ، الشيخ ، العالم ، القاضي شهاب الدين ، المعروف بالظاهري^١ . مولده في شوال^٢ سنة ثمان^٣ وسبعين وستمائة ، وقيل : سنة خمس وسبعين ، وسمع من جماعة . تفقه على الشيخ برهان الدين الفزاري^٤ وحدث^٥ . سمع منه البرزالي^٦ والذهبي^٧ .

(٨) ل : العالم .

(٩) ستأني ترجمته تحت رقم ٦٠٨ .

(١٠) ب : نقله (١١) العبارة « وجده يوسف .. الحفاظ » لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥٨١)

(١) انظر ترجمته في النجوم الزاهرة ١٠ / ٢٩٨ والدرر الكامنة ١١ / ١٦٧ .

(٢) ل : شعبان .

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع برهان الدين الفزاري (م ٧٢٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٤) هو القاسم بن محمد بن يوسف علم الدين البرزالي (م ٧٣٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٥) ستأني ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

وولده القاضي تقي الدين . ودرس بالأمجدية^٦ والمجنونية^٧ ، وأعاد
 بعدة مدارس ، وأفتى ، وولى قضاء الركب سنينا كثيرة ، وحج بضمما
 وثلاثين مرة ، وزار القدس أكثر من ستين مرة . قال ابن رافع :
 تفقه ، وأعاد ، ودرس ، وأفتى ، ونظم الشعر ، وحج مرات ، وصحب
 الصالحين . وقال ابن كثير : كانت له يد جيدة في الشعر ، ويحفظ د
 كثيرا منه ، وهو حسن المجالسة والمحاضرة . توفي في شعبان سنة خمس
 وخمسين وسبعائة ، ودفن بقاسيون^٨ .

{ ٥٨٢ }

أحمد بن عبد المؤمن ، الشيخ الإمام الرباني ، علاء الدين السبكي ،
 ثم النووي^١ ، نسبة إلى نوى^٢ من أعمال القليوية ، و كان خطيبا بها . ١٠
 (٦) هي بالشرف الأعلى ، قال ابن شداد : بانيها ومنشئها الملك المظفر نور الدين
 عمران بن الملك الأمجد . قيل شرع الملك المظفر في عمارة هذه المدرسة من مال
 وصية أوصى بها والده - انظر المدارس في تاريخ المدارس ١ / ١٦٩ .
 (٧) ب : المحبوبة ؛ هي شرق الشامية البرانية بالعقبة . أنشأها شرف الدين
 ابن الزراري المعروف بالسبع مجانيين بعد الثلاثين وستائة . أول من درس
 بها شيخ يقال له عز الدين أحمد بن محمد بن علي الموصلي - انظر المدارس ١ / ٤٦٧ .
 (٨) ع ، م : بسفح قاسيون .

{ ٥٨٢ }

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١ / ٣٠٤ و شذرات الذهب ٦ / ١٥٨ .
 (٢) بليدة من أعمال حوران وقيل هي قصبتها بينها وبين دمشق منزلة - انظر
 معجم البلدان ٥ / ٣٠٦ .

تفقه على الشيخ عز الدين النشائي^٢ وغيره، وكتب شرحاً على التتبيه في أربع مجلدات، وصنف كتاباً آخر اختار فيه ترجيحات مخالفة لما رجحه^٣ الرافعي والنووي. ذكره الحافظ زين الدين العراقي^٤، وقال: كان رجلاً صالحاً صاحب أحوال ومكاشفات، شاهدت ذلك منه غير مرة. وكان سليم الصدر، ناصحاً للخلق. قانعا باليسير، باذلاً للفضل بل لقوت يومه مع حاجته إليه. توفي سنة ٦٩٨ - بتقديم التاء - وأربعين وسبعائة.

(٥٨٣)

أحمد^١ بن عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي، الإمام العالم المحرر، ١٠ كمال الدين أبو العباس بن الإمام العالم الورع عز الدين أبي خفص

(٢) هو عمر بن أحمد بن مهدي عز الدين المدبلي النشائي (م ٧١٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٤.

(٤) ع: رجحه.

(٥) وردت العبارة في شذرات الذهب ٦ / ١٥٩.

(٦) ب، ل: في سنة.

(٥٨٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ١٧٩ وطبقات الشافعية للانسوي ص ٤٧٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٧٥ والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن المقن ص ٣٠٨ والدرر الكامنة ١ / ٢٢٤ والتجون الزاهرة ١٠ / ٣٢٤ وحسن المحاضرة ١ / ٢٣٩ وشذرات الذهب ٦ / ١٨٢ وبروكلمن ٢ / ١٩٩ وذيله ٢ / ٢٧١ ومعجم المؤلفين ٢ / ٢٧.

المصرى، النشأى، خطيب جامع الخطيرى^٢ . ولد فى ذى القعدة سنة
إحدى وتسعين وستمائة، وسمع من الحافظ الدمياطى^٣ ورضى الدين
الطبرى^٤ وجماعة، واشتغل على والده وغيره من مشايخ العصر،
و درس بجامع الخطيرى، وخطب به، وأم أول ما بنى وأعاد
بالظاهرية^٥ والصالحية^٦ وغيرهما . وصنف التصانيف المفيدة الجامعة هـ

(٢) إنه واقع على النيل بنساحية بولاق خارج القاهرة . أسسه الأمير عز الدين
الخطيرى (م ٧٣٧ هـ) اشترى الأمير عز الدين دارا عرفت بدار الفاسقين لكثرة
ما يجرى فيها من أنواع المحرمات فهدمها وبنى مكانها هذا الجامع . وقد كُتبت
عمارة المسجد قبيل وفاته بقليل سنة ٧٣٧ هـ . وقرر فيه درسا لفقهائى الشافعية
ووقف عليه عدة أوقاف - انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٥٧ .

(٣) هو عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن بن شرف، شرف الدين الدمياطى
(٦١٣ - ٧٠٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم
رضى الدين الطبرى (٦٣٦ - ٧٢٢ هـ) كان محدثا سمع الحديث من شيوخ
بلده، وكان يفتى الناس مدة مديدة . من مصنفاته: الجنة فى مختصر شرح السنة
للبغوى وخرج لنفسه التسايعات .

له ترجمة فى البداية والنهاية ١٤ / ١٠٣ والمنهل الصافى لابن تبرى بردى
١ / ١٥٠ ومراة الجنان ٤ / ٢٦٧ وشذرات الذهب ٦ / ٥٦ - انظر معجم
المؤلفين ١ / ٧٩ .

(٥) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩٠ .

(٦) سبق ذكرها فى الهامش تحت رقم ٤٧١ .

المحررة، منها المتتقى في خمس مجلدات، جمع فيه بين شرحى الرافعى و الروضة، و شرح المذهب و الكفاية، أحكاما و تعليلا،^٢ و جامع المختصرات في مجلد اعتمد فيه الحاوى و زاد فيه الخلاف . قال ابن الملقن في طبقاته^٣: سمعته يحكى أنه غيره ثلاث عشرة مرة، و لو مد في عمره ل زاد فيه و نقص، و شرحه في ثلاث مجلدات، و نكت التنبيه و هو كتاب مفيد، و الإبريز في الجمع بين الحاوى و الوجيز، و كشف غطاء الحاوى، و مختصر سلاح المؤمن . و كل مصنفاته نفيسة إلا أن عبارته قوية، و كلامه مختصر جدا، و في فهمه عسر^٤، فلذلك أحجم كثير من الناس عن تصانيفه . و قد حدث، سمع منه الحافظ زين الدين العراقي^٥ و المقرئ شهاب الدين ابن رجب^٦ . ذكره رفيقه الإسئوى في طبقاته^٧ و قال: كان إماما، حافظا للمذهب، كريما، متصوفا،

(٧) راجع العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٠٨ .

(٨) ساقطة من ع ، م .

(٩) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧٢٢ .

(١٠) هو أحمد بن رجب بن حسين بن محمد بن مسعود البغدادي و ولد الحافظ زين الدين ابن رجب (م ٧٧٤ هـ) . ولد ببغداد و نشأ بها و قرأ بالروايات و سمع من مشايخها، و رحل إلى دمشق بأولاده فاسمعهم بها و بالحجاز و بالقدس، و جلس للاقراء بدمشق و افتنع به، و كان ذا خير و دين و عفاف - انظر شذرات الذهب ٦/ ٢٣٠، و غاية النهاية ١/ ٥٣ .

(١١) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ٤٧٢ .

طارحا للتكلف، وفي أخلاقه حدة كوالده . وقال الحافظ زين الدين العراقي: انتفع الناس به، وكان منبسطا، حسن المعاشرة . توفي في صفر سنة سبع - بتقديم السين - وخمسين وسبعمائة، ودفن بالقرافة الصغرى . وقع في طبقات السبكي الكبرى والصغرى أنه توفي سنة ثمان ووهم في ذلك، وقال ابن رجب في معجمه: توفي سنة ست وخمسين وهو وهم أيضا، وما ذكرناه هو الصواب، وإياه ذكره الإسنوي والعراقي والحسيني وغيرهم^{١٢} .

(٥٨٤)

أحمد بن محمد بن قيس، الإمام العلامة، شهاب الدين أبو العباس، المعروف بابن الأنصارى و بابن الظهير^١، فقيه الديار المصرية وعالمها . ١٠ ولد في حدود الستين وسبعمائة، وأخذ عن الظهير^٢ والسديد^٣ التزمينين^٤ (١٢) العبارة « وقع في طبقات السبكي ... وغيرهم » ساقطة من ب، ش، ل، ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥٨٤)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٦٢ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٤٨ (نسخة رام فور) وطبقات الشافعية للسبكي ١٨٧/٥ والدرر الكامنة ١ / ٢٩٦ وشذرات الذهب ٦ / ١٥٩ .
- (٢) هو جعفر بن يحيى بن جعفر ظهير الدين التزميني (م ٦٨٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٨ .
- (٣) هو أبو عمر عثمان بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة سديد الدين التزميني (م ٦٧٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٠ .
- (٤) ع: التزميني

والضياء جعفر^٥ وبرع في المذهب، وسمع من جماعة، ودرس وأقنى، وشغل^٦ بالعلم، وشاع اسمه، وبعد صيته، وحدث بالقاهرة والإسكندرية، ودرس بالقاهرة بالهكارية^٧ وبالخشاية، ثم خرج عنه لإيجار وقفه لبعض المتجوهين^٨، ثم فوض إليه تدريس الشافعية البرانية^٩ والعذراوية^{١٠} بدمشق عوضا عن ابن الزملكاني^{١١} لما ولي قضاء حلب، فأعطى المدرستين للشيخ زين الدين ابن المرحل^{١٢}، وأخذ منه المشهد الحسيني^{١٣}، وبشره^{١٤} إلى أن مات. قال الشيخ تقي الدين السبكي^{١٥}: لم يكن بقى من الشافعية أكبر منه. وقال الإسنوي^{١٦} في طبقاته: كان

(٥) هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الرحيم ضياء الدين الحسيني (م ٥٦٩٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٧.

(٦) ع: اشتغل.

(٧) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٥١٣.

(٨) ع: المتجواين.

(٩) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٥٣.

(١٠) انظر للتعليق عليها تحت رقم ٣٥٦.

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦.

(١٢) انظر ترجمته تحت رقم ٥٦٢.

(١٣) سبق ذكره تحت رقم ٤٦٧.

(١٤) ل: باشر.

(١٥) راجع لترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣.

(١٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٦٣.

إماما في الفقه والأصلين، ومات وهو شيخ الشافعية بالديار المصرية، وكان فصيحاً إلا أنه كان لا يعرف النحو، فكان يلحن كثيراً .
وقال الشيخ زين الدين العراقي^{١١} في ذيله : فقيه القاهرة، وكان مدار الفتيا بالقاهرة عليه، وعلى الشيخ شمس الدين ابن عدلان^{١٢} . توفي شهيدا بالطاعون في يوم عيد الأضحى^{١٣}، وقيل : يوم عرفة^{١٤} سنة تسع ٥ وأربعين وسبع مائة .

{ ٥٨٥ }

أحمد^١ بن موسى بن خفاجا، الشيخ شهاب الدين الصفدي، شيخ صفد مع ابن الرسام^٢ وبعده . أخذ عن ابن الزملي^٣ وغيره . قال العثماني في طبقاته : كان ماهرا في الفرائض والوصايا، نقالا للفروع^{١٠} الكثيرة . انقطع بقرية بقرب صفد يفتي ويصنف ويفيد، ويعمل يده في الزراعة لقوته وقوت أهله، ولا يقبل شيئا، ولا يقبل

(١٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١٨) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦١٤ .

(١٩) ع، م : عيد الفطر (٢٠) وقيل يوم عرفة « ساقطة من ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

{ ٥٨٥ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٤٧ / ١ والدرر الكامنة ٣٢٢ / ١ وشذرات

الذهب ١٦٧ / ٢ ومعجم المؤلفين ١٨٧ / ٢ .

(٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٠٥ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

وظيفة . وله مصنفات كثيرة نافعة ، منها شرح التتبيه في عشر مجلدات ،
و مختصر في الفقه سماه العمدة ، جمع فيه خلاصة الروضة ، و شرح
الأربعين للنواوي في مجلد ضخمة ، و غير ذلك . لكن لم يشتهر شيء منها .
و بلغني أن شرحه على التتبيه موجود بصفد* . توفي سنة ٦٠٥٠ خمسين بصفد* .

(٥٨٦)

أحمد^١ بن يحيى بن فضل الله بن مجلى ، القرشى العمرى ، القاضى
الكبير الإمام الأديب البارع شهاب الدين أبو العباس بن القاضى
الكبير محيى الدين بن فضل الله . ولد بدمشق فى شوال سنة سبعمائة^٢ ،
و سمع بالقاهرة و دمشق من جماعة ، و تخرج فى الأدب بوالده و بالشهاب
١. محمود^٣ ، و أخذ الأصول عن الأصفهاني^٤ ، و النحو عن أبي حيان^٥ ،

(٤) ع ، م : ضخمة (٥) العبارة : لكن لم يشتهر ... بصفد لا توجد فى
ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز (٦) ل : فى سنة .

(٥٨٦)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢٥٤ / ١ و فوات الوفيات ٧ / ١ و الدرر الكامنة
١ / ٣٣١ و النجوم ١٠ / ٢٣٤ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٣٥٤ و حسن المحاضرة
١ / ٣٢٩ و كنوز الأجداد الكرد على ص ٣٧٥ و معجم المؤلفين ٢ / ٢٠٤ .
(٢) العبارة « ولد ... سبعمائة » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها
المصنف بخطه فى ز .

(٣) تقدم ذكره فى الهامش تحت رقم ٤٨٨ .

(٤) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٢٨ .

(٥) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

والفقه عن الشيخ برهان الدين الفزاري^٦ والشيخ كمال الدين ابن الزملكاني^٧ وغيرهما^٨ من علماء العصر، وبأشر كتابة السر بمصر نيابة عن والده . ثم إنه فاجأ السلطان بكلام غليظ ، فانه كان قوى النفس وأخلاقه شرسة ، فأبعده السلطان ، وصادره ، وبعجه بالقلعة ، ثم ولى كتابة السر بدمشق في أول سنة إحدى وأربعين ، فبأشره سنتين وأشهرًا^٩ إلى أن عزل ، ورسم عليه أربعة أشهر ، وطلب^{١٠} إلى مصر ، فشفع فيه أخوه علاء الدين^{١١} ، فعاد إلى دمشق واستمر بطلا إلى أن مات ورتب له مرتبات كثيرة^{١٢} . وصنف كتاب مسائلك الأبصار في ممالك الأمصار في سبعة وعشرين مجلداً ، وهو كتاب جليل ما صنف مثله ، وفواصل السمر في فضائل عمر في أربع مجلدات ، والتعريف بالمصطلح ، وله ديوان^{١٣} في المدائح النبوية وغير ذلك . ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال^{١٤}:

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٦٦ .

(٨) العبارة «عن الشيخ برهان الدين... غيرهما» لا توجد في غ ، م ؛ ولكنها قد زيدت بخط المصنف في ز (٩) ل : طالب .

(١٠) هو علاء الدين علي بن يحيى بن فضل الله ، القرشي ، العمري (م ٧٦٩ هـ)

كاتب السر بالديار المصرية ، كان إماماً في فقه ، كاتباً عاقلاً . كان له نظم ونثر وترسل وإنشاء - راجع النجوم الزاهرة ١١ / ١٠٢ .

(١١) العبارة «ورسم عليه... كثيرة» ساقطة من غ ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٢) راجع المعجم المختص في ٢٠ / الف .

صاحب النظم والنثر والمآثر . سماع الحديث ، وقرأ على الشيوخ .
وله تصانيف كثيرة أدبية ، وباع أطول في الصناعتين ، وبراعة في
البلاغتين . وقال ابن كثير^{١٣} : كان يشبه بالقاضي الفاضل في زمانه .
وله مصنفات عديدة بعبارة جيدة . وكان حسن المذاكرة^{١٤} ، سريع
الاستحضار ، جيد الحفظ فصيح اللسان ، جميل الأخلاق ، يحب العلماء
والفقراء . توفي شهيدا بالطاعون يوم عرفة سنة تسع وأربعين وسبعمائة ،
ودفن بترتيم قبالة اليمورية^{١٥} مع أبيه وأخيه رحمهم الله تعالى . وفي
ذكره في طبقات الشافعية نوع تسامح^{١٦} .

{ ٥٨٧ }

١٠. أحمد بن يوسف بن محمد ، وقيل : عبد الدائم ، العلامة شهاب الدين
أبو العباس الحلبي ثم المصري ، النحوي المقرئ الفقيه ، المعروف بابن
السمين^١ . قرأ النحو على أبي حيان^٢ ، والقراءات على ابن الصائغ^٣ ، وسمع

(١٣) راجع البداية والنهاية ١٤ / ٢٢٩ .

(١٤) ع ، م : حسن المحاضرة .

(١٥) ع ، م : اليمورية . وهي بالصالحية ، قال النعمي : لم أقف على ترجمة
واقفها ، وفي هامش الدارس « درست » راجع الدارس ١ / ٦٤٩ .

(١٦) العبارة « وفي ذكره ... تسامح » لا توجد في ع ، م ، وإنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

{ ٥٨٧ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢٦٠ والنجوم الزاهرة ١ / ٣٢١ والدرر الكامنة
٣٢٩ / ١ .

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

وولي تصدير^٤ إلقاء النحر بالجامع الطولوني، وأعاد بالشافعي، وناب في الحكم بالقاهرة، وولي نظر الأوقاف بها، وصنف تصانيفاً حسنة، منها تفسير القرآن مطول، وقد بقى منه أوراق قلائل، قال الحسيني^٥: في عشرين سفراً، وإعراب القرآن سماه الدر المصون في أربعة أجزاء، ومادته فيه من تفسير شيخه أبي حيان إلا أنه زاد عليه، وناقشه في مواضع مناقشة حسنة، وأحكام القرآن، وشرح التسهيل شرحاً مختصراً من شرح أبي حيان، وشرح الشاطبية. قال الإسكندراني^٦: كان فقيهاً بارعاً في النحو، والتفسير، وعلم القراءة، ويتكلم في الأصول خيراً ديناً. توفي في جمادى الآخرة، وقيل: في شعبان سنة ست وخمسين وسبع مائة بالقاهرة.

١٠

{ ٥٨٨ }

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن ممدود، قاضي القضاة بغير الدين أبو إبراهيم التميمي الشيرازي^١. قال السبكي في الطبقات الكبرى^٢:

(٤) ع: تدريس.

(٥) سنائي ترجمته تحت رقم ٦٦٩.

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسكندراني ص ٤٧٤.

{ ٥٨٨ }

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٩ وطبقات الشافعية للسبكي ٦/ ٨٣

وشذرات الذهب ٦/ ١٨٠ وهدية العارفين ١/ ٢١٤.

(٢) راجع ٦/ ٨٣.

تفقه على والده، وقرأ التفسير على قطب الدين السعاري صاحب التفرير
على الكشاف، وولى قضاء القضاة بفارس وهو ابن خمس عشرة سنة،
وعزل بعد مدة بالقاضي ناصر الدين اليبضاوي ثم أعيد بعد ستة
أشهر، واستمر على القضاء خمساً و سبعين سنة، وكان مشهوراً بالدين
والخير والمكارم، وله شرح مختصر ابن الحاجب، ومختصر في الكلام.
ونظم كثير. توفي بشيراز في رجب سنة ست وخمسين وسبعمائة عن
أربع وتسعين سنة، وامتداد عمره أوجب تأخره عن أهل طبقته.

{٥٨٩}

جعفر^١ بن ثعلب^٢ بن جعفر بن علي، الإمام العلامة، الأديب

- (٣) لعله محمد بن مسعود بن محمود، قطب الدين السيرافي (كان حياً ٥٧١٢).
مفسر، نحوي. من آثاره: تفرير التفسير في تلخيص الكشاف وشرح
الباب في النحو - راجع معجم المؤلفين ٢/٢٠٠ وكشف الظنون ص ١٤٨١.
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٩.
(٥) من تصانيفه أيضاً «الفقه الكبير» و«الزبدة» في التصوف - راجع معجم
المؤلفين ٢/٢٩٩.

{٥٨٩}

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١١٦/٢ وطبقات الإسني ص ٦٢ وطبقات الشافعية
للسبكي ٨٦/٦ والدرر الكامنة ٣٥/١ والبدر الطالع ١٨٢/١ وحسن المحاضرة
٣٢٠/١ والنجوم ١٠/٢٣٧ وشذرات الذهب ١٥٣/٦ وبروكلي ٣١/٢
وذيله ٢/٢٧ ومعجم المؤلفين ٣/١٣٦.
(٢) ش: ثعلب.

البارع، ذو الفنون، كمال الدين أبو الفضل الأدهوى . ولد في شعبان سنة خمس وثمانين، وقيل: خمس وسبعين وستمائة، وسمع الحديث بقوص والقاهرة، وأخذ المذهب والعلوم عن علماء ذلك العصر، منهم ابن دقيق العيد^٢ والشيخ علاء الدين القونوي^٤ والقاضي بدر الدين ابن جماعة^٥ والشيخ شمس الدين الجزري^١، وتأدب بجماعة منهم أبو حيان^٦ وحمل عنه أشياء، وصحبه من سنة ثمان عشرة إلى حين وفاته . و ذكر في كتابه البدر السافر في ترجمة الشيخ أبي حيان أن أبا حيان امتدحه بقصيدتين: رائية ولامية . قال: وسمع مني جزء حديث خرجته، والطالع السعيد تصنيفي، حبا للعلم، وحرصا عليه^٨ . قال الإسنوي^٩: كان مشاركا في علوم متعددة، أدبيا شاعرا، ذكيا، ١٠

(٣) هو محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة تقي الدين القشيري ابن دقيق العيد (٦٢٥ - ٥٧٠٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٤) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن يوسف علاء الدين القونوي (٦٦٨ - ٥٧٢٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(٥) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الحموى (٦٣٩ - ٥٧٣٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٨ .

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الجزري (م ٥٧١١) ، مضت ترجمته تحت رقم ٥٢١ .

(٧) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٨) العبارة « منهم ابن دقيق العيد . . . حرصا عليه » لا توجد في ع، م، ٤ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ٦٢ .

كريمًا ، طارحا للتكلف ، ذا مروءة كثيرة . صنف في أحكام السماع كتابا نفيسا سماه بالإمتاع أنبا فيه عن اطلاع كثير ، فانه كان يميل إلى ذلك ميلا كثيرا ويحضره . سمع وحدث ، ودرس ، وأعاد ، ولم يتزوج ولم يتسر لفقدان داعية ذلك عنده . وقال أبو الفضل العراقي : كان من فضلاء أهل العلم . صنف تاريخا للصعيد ومصنفا في حل السماع سماه كشف القناع وغير ذلك . وقال الصلاح الصفدي : صنف الإمتاع في أحكام السماع ، والطالع السعيد في تاريخ الصعيد ، والبدر السافر في تحفة المسافر ، في التاريخ - انتهى . وكتابه البدر السافر في مجلدين ، فيه تراجم على أسلوب وفيات ابن خلكان ، وغالب من ترجم فيه من كان في المائة السابعة ، وفيه تراجم كثيرة عن كان في المائة السادسة وبعض فيمن كان في الخامسة ^{١١} ، وفيه فوائد وغرائب ^{١٢} . وقد كتب على مقدمة شرح المذهب أشياء حسنة ، وزاد أشياء مهمة ، ووقفت له على مجموع فيه فوائد ^{١٣} فقهية اعتنى فيها بالنقل ، وله فيها مباحث حسنة ، وجمع لنفسه جزءا سماه الغرر الماثورة والدرر المنظومة ١٥ و المنشورة . قيل : إنه توفي في صفر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وقيل : في السنة الآتية ، وقال الإسنوي : قبيل الطاعون الواقع في سنة تسع

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١١) العبارة « وبعض ... الخامسة » لا توجد في ب ، ل ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٢) سقطت العبارة « وكتابه البدر السافر ... غرائب » من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز (١٣) العبارة « وقد كتب ... فوائد » لا توجد في ب .

وأربعين وعمره ما بين الستين والسبعين ، ودفن بمقابر الصوفية وأدفو^{١٤} بدال مهملة وقيل بمعجمة ساكنة وفاء مضمومة وواو ساكنة . قال الإسنوي : وهي بلدة في أواخر الأعمال القرصية ، قرية من أسوان^{١٥} ، وقال غيره : قرية بالجانب الغربي من نيل مصر ، وفي كلام الصفدي ما يؤيده . وأهل هذا الاسم مشترك بين البلد والقرية ، والمذكور^٥ منسوب إلى القرية ، ثم رأيت ياقوت قد قال^{١٦} : إنها قرية بصعيد مصر الأعلى ، وأدفو أيضا قرية بمصر من كورة البحيرة ويقال أنفو - بالتاء المثناة فيهما^{١٧} .

{ ٥٩٠ }

الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن ١٠ موسى بن تمام ، الأنصاري الخزرجي ، السبكي ، المصري ، ثم الدمشقي ، القاضي ، الإمام العالم جمال الدين أبو الطيب ، ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن السبكي^١ . ولد في رجب سنة اثنتين وعشرين^٢ وسبعائة^٣ بمصر ، وأحضره أبوه علي جماعة من المشايخ ،

(١٤) ز ، ش ، م : أدفوا (١٥) ع : اسواس .

(١٦) راجع معجم البلدان ١ / ١٢٦ .

(١٧) ع : فوق فيهما .

{ ٥٩٠ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٨٧ والدرر الكامنة ٢ / ٦١ وحسن المحاضرة ١ / ٢٤٨ وشذرات الذهب ٦ / ١٧٧ ومعجم المؤلفين ٤ / ٣٢ .
(٢) ع : سبعين (٣) ش : ستائة .

وسمع البخارى على الحجار، لما ورد مصر، وتفقّه على والده وعلى السنكلوى^٥ وغيره، وأخذ النحو عن أبي حيان^٦، والأصول عن الإصفهاني^٧، وقدم دمشق مع والده سنة تسع^٨ وثلاثين، ثم طلب الحديث بنفسه، وقرأ على المزي^٩ والذهبي^{١٠}، وأخذ الفقه عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب^{١١}، ثم رجع إلى مصر^{١٢}، ودرس بالهكارية^{١٣}،

(٤) هو أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن، شهاب الدين الحجار، الصالحى (٦٢٣ - ٥٧٣) عمر طويلا وظل فى طلب الحديث وإسماعه مائة عام .
وفد إلى القاهرة مرتين لإلقاء دروس الحديث بها وسمع منه الناس الحديث جيلا بعد جيل حتى ألحق الأحفاد بالأجداد . وكان يوم فراغه يخرج إلى الجبل مع الحجارين يقطع الحجارة . وتوفى بصاحبة دمشق فى صفر سنة ٥٧٣ -
انظر عصر سلاطين المماليك ٨٩/٤ وشذرات الذهب ٩٣/٦ والدرر ٤٠٤/١ .
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٨ .

(٦) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٧) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٢٨ .

(٨) ب : ست .

(٩) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(١٠) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(١١) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦١١ .

(١٢) على هاش ز :

وقعت له واقعة تعصب فيه النائب . وأمر بإخراجه من دمشق فتوجه إلى أخيه الذى بالقاهرة وبأبلغ أمره . ولم يقدر على مدافعة النائب فأقام بمصر سنتين ثم رجع .

(١٣) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥١٣ .

ثم عاد إلى الشام^{١٤} وأقى، وناظر، وناب عن والده في أوائل سنة خمس وأربعين، ودرس بالشامية البرانية^{١٥} والعذراوية^{١٦} والدماغية^{١٧}. وجمع كتابا فيمن اسمه الحسين بن علي. قال ابن رافع^{١٨}: سمع بدمشق والقاهرة من جماعة كثيرة، وحدث بقطعة من كتاب من اسمه الحسين ابن علي^{١٩}. وكان ذكي الفطرة. وقال ابن كثير^{٢٠}: وكان يحكم جيدا. نظيف العرض في ذلك، ودرس بعدة مدارس، وأقى، وتصدر، وكان لديه فضيلة جيدة في النحو، والفقه، والفرائض، وغير ذلك. وقال أخوه في الطبقات الكبرى^{٢١}: وكان من أذكى العالم^{٢٢}. وكان عجبا^{٢٣} في استحضار التسهيل. ودرس بالآخر^{٢٤} على الحاوي الصغير؛ وكان عجبا في استحضاره. وقال الحسيني^{٢٥}: كان من قضاة العدل. ١٠ توفي في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبع مائة قبل والده بتسعة أشهر، ودفن بترتبههم بقاسيون.

(١٤) ع: دمشق.

(١٥) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣.

(١٦) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٥٦.

(١٧) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٤٨٥.

(١٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥.

(١٩) العبارة « وجمع كتابا... الحسين بن علي » ساقطة من ع، م.

(٢٠) راجع البداية والنهاية ١٤ / ٢٥١.

(٢١) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٨٧.

(٢٢) ب: العلماء (٢٣) ب: عجيبا (٢٤) ل: بالآخرة.

(٢٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٩.

(٥٩١)

سليمان^١ بن جعفر، محي الدين أبو الربيع الإسنوي المصري . ولد في أوائل سنة سبع مائة، وأشغل وأقى، ودرس بمشهد الست نقيسة والفخريه . ذكره ابن أخيه^٢ الشيخ جمال الدين^٣ الإسنوي في طبقاته . وقال^٤: كان فاضلا، مشاركا في علوم، ماهرا في الجبر والمقابلة . صنف طبقات فقهاء الشافعية، ومات عنها وهي مسودة لا ينتفع بها . توفي في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبع مائة، ودفن بترية الصوفية خارج باب النصر .

(٥٩٢)

١٠ سنجر^١ بن عبد الله، الأمير^٢ الكبير، علم الدين، الجاوي^٣ .

(٥٩١)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١٤٥/٢ وحسن المحاضرة ٢٤٢/١ وطبقات الإسنوي ص ٦٤ وشذرات الذهب ١٧٩/٦ ومعجم المؤلفين ٢٥٧/٤ .
(٢) ش، ع، ل، م: ابن أخته (٣) ع، م: كمال الدين .
(٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٦٤ .
(٥) أحد أبواب مدينة القاهرة القديمة . أنشأه أمير الجيوش بدر الجمالي وزير الخليفة المستنصر الفاطمي في سنة ٤٨٠ هـ وهو من أقدم وأجل الأبنية الحربية الباقية في مصر - راجع النجوم الزاهرة ١٠٣/١٢ .

(٥٩٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٠٧/٣ ومعجم المؤلفين ٢٨٢/٤ وطبقات الشافعية للسبكي ١٠٦/٦ والدرر الكامنة ١٧٠/٢ والنجوم الزاهرة ١٠٩/١٠ .
(٢) ب: الإمام .
(٣) في معجم المؤلفين ٢٨١/٤ «كنيته أبو سعيد» .

ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة بأمد، ثم صار لأمير من الظاهرية
يسمى جاولي. وانتقل بعد موته إلى بيت المنصور، و تنقلت به
الأحوال إلى أن صار مقدما بالشام. وكانت داره بدمشق غربى جامع
تنكز، وبعضها شمالية، فسأله تنكز عند بناء الجامع إضافة ما بين
جامعه وبين الميدان. وكان هناك أصطبل^٢ وغيره، فأبى ذلك كل
الإباء، ووقفها، وكان ذلك سببا لنقله^٤ من دمشق^١. ثم ولى نيابة
غزة، ثم قبض عليه فى شعبان سنة عشرين^٥، اتهم بأنه يريد الدخول
إلى اليمن، وسجن بالإسكندرية واختبئ^٦ على أمواله ثم أفرج عنه
آخر سنة ثمان وعشرين، ثم استقر أميرا مقدما بمصر، واستقر^٧ من
أمراء المشورة، ثم ولى حماة بعد موت الناصر مدة يسيرة، ثم نقل إلى ١٠
نيابة غزة، فأقام بها أربعة أشهر^٨، ثم عاد إلى مصر، وقد روى مسند

(۴) ع، م : سہمی .

(٥) قال ابن كثير في تاريخه في سنة سبع عشرة و سبعائة « وفي صفر منها شرع في عمارة الجامع الذي أنشأه أمير الأمراء تنكز نائب الشام ظاهر باب النصر تجاه حكر السماقي على نهر باناس ». و قال فيها أيضا « وفي شعبان تكامل بناء الجامع الذي عمره الأمير تنكز ظاهر باب النصر و أقيمت الجمعة فيه يوم عاشور شعبان » - انظر الدارس ٢ / ٤٢٥ .

(٦) ب، ش : ما بنى الجامع في إضافته (٧) ب : اصطبلًا (٨) ل : انقله .
 (٩) العبارة « وكانت داره . . . من دمشق » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد
 زادها المصنف بخطه في ز (١٠) العبارة « ثم قبض . . . عشرين » لا توجد في
 ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١١) ل : أحيطت ؛ م : احتفظ .
 (١٢) ب : استمر (١٣) العبارة « فأقام . . . أشهرًا » ساقطة من ع ، م ؛
 ولكنها قد زيدت بخط المصنف في ز .

الشافعي عن قاضي الشوبك دانيال بن منسكي^{١٤}، وحدث به غير مرة ورتب مسند الشافعي ترتيبا حسنا، وشرحه في مجلدات بمعاونة غيره . جمع بين شرحه لابن الأثير والرافعي، وزاد عليهما^{١٥} من شرح مسلم للنووي، وبنى جامعا بالخليل في غاية الحسن، وجامعا^{١٦} بغزة، ومدرسة بها، وخانقاه بظاهر القاهرة . قال ابن كثير^{١٧} : وقف أوقافا كثيرة بغزة، والخليل، والقدس وغيرها، وكان له معرفة بمذهب الشافعي ورتب المسند ترتيبا حسنا فيها رأيته، وشرحه في مجلدات فيما بلغني . وقال السبكي في الطبقات الكبرى^{١٨} : كان رجلا فاضلا، يستحضر كثيرا من نصوص الشافعي . وقال الحافظ زين الدين العراقي^{١٩} : إنه ١٠ رتب الأم للشافعي . توفي في رمضان سنة خمس وأربعين وسبعمئة، ودفن بالخانقاه التي أنشأها .

(١٤) هو أبو الفضائل دانيال بن منسكي بن صرغا القاضي الضياع الكركي التركماني الشافعي . قاضي الشوبك . ولد سنة ٦١٧ هـ ثم قدم دمشق فقرا بها على السخاوي . وكان مقرئا ، فقيها فاضلا . توفي بالشوبك سنة ٦٩٦ هـ - انظر غاية النهاية ١ / ٢٧٨ .

(١٥) م : عليها ؛ ع : عليه (١٦) العبارة « بالخليل ... جامعا » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٧) لم أجد هذه العبارة في البداية والنهاية ولا في طبقاته المخطوطة المحفوظة بمكتبة جسترقي دبلن .

(١٨) راجع طبقات الشافعية ٦ / ١٠٦ .

(١٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(٥٩٣)

عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله، الإمام الأديب البارع،
 تاج الدين أبو المحاسن، المخزومي، اليماني الأصل، المسكي^١. ولد في رجب
 سنة ثمانين وستمائة بمكة وقدم دمشق ومصر وحلب، وأقام باليمن
 مدة، وولى الوزارة، ثم عزل، وصودر^٢، ثم استقر بالقدس، ودرس
 به وأشغل^٣. وله تواليف، منها «مطرب السمع في شرح حديث أم
 زرع»، ومنها لقطه العجلان المختصر من وفيات الأعيان، وذكر أن
 عدة من في الأصل سبعة وستين، منهم عشر نسوة، وألحق في آخره
 من عنده ذيلًا تراجم اثنين وثلاثين نفسًا من عاصره على طريقة الإنشاء.
 سمع منه البرزالي^٤ والذهبي^٥، وذكراه في معجميهما^٦، وابن رافع^٧، ١٠.

(٥٩٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/٤٥٠ وفوات الوفيات ١/٢٤٥ والدرر الكامنة
 ٢/٣١٥ وتاريخ ابن الوردي ٢/٣٣١ والبدر الطالع ١/٣١٧ والنجوم
 الزاهرة ١٠/١٠٤ وشذرات الذهب ٦/١٣٨ وبروكلين ٢/١٧١ وذيله
 ٢/٢٢٠ ومعجم المؤلفين ٥/٧٣.

(٢) العبارة «وولى الوزارة... صودر» ساقطة من ع، م، ل، ن، و إنما هي زيادة
 بخط المصنف في ز (٣) ب، ع، ل، م، ن: اشتغل.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٥.

(٦) ع، م، ن: ذكره في معجميهما.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥.

وخلاتق، وقد سمع من شعره وكتب عنه منه الشيخ أبو حيان^٨ وأثنى عليه ثناء كثيرا. قال البرزالي في معجمه: هو من أعيان الأدباء نظما ونثرا، وله فضائل^٩ كثيرة بليغة وفوائد، ومن المشتغلين بالعلم فقها وأصولا، وصنوف الأدب، ومدح الأكابر، وأخذ جوائزهم. وقال بعض المتأخرين: كانت له قدرة على النظم والنثر إلا أنه ليس له غوص على المعاني. وكان يحط على القاضي الفاضل ويرجح الضياء ابن الأثير^{١٠} عليه. وعمل تأريضا للنحاة. وحكى عن غيره: أن له اختصار الصحاح^{١١}. توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة، ودفن بمقبرة الصوفية.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦.

(٩) ل: قصايد.

(١٠) هو أبو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، ضياء الدين، الشيباني الحزري المعروف بابن الأثير الكاتب (١٠٥٨-١١٣٨ هـ) كان وزيرا ومن العلماء الكتاب المترسلين. كان قوى الحافظة. من تأليفه «المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر» و«المعاني المختصرة» في صناعة الإنشاء، و«الوشى المرقوم في حل المنظوم» و«الجامع الكبير» وغير ذلك.

له ترجمة في وفيات الأعيان ١٠٨/٢ ومفتاح السعادة ١٧٨/١ وشذرات الذهب ١٨٧/٥ - راجع الأعلام ٣٥٤/٨.

(١١) ل: الصحيح. والعبارة «وقال بعض المتأخرين... الصحاح» لا توجد في ع ٤ م، ولكن زادها المصنف بخطه في ز.

(٥٩٤)

عبد الرحمن^١ بن أحمد بن عبد الغفار، قاضي قضاة الشرق، و شيخ العلماء بتلك البلاد، العلامة عند الدين، الإيجي - بكر الحمزة وإسكان المثناة من تحت ثم جيم مكسورة، الشيرازي، شارح مختصر ابن الحاجب الشرح المشهور، وغير ذلك من المؤلفات المشهورة في العلوم الكلامية^٥ والعقلية. ذكره الإسنوي في طبقاته وقال^٢: كان إماما في علوم متعددة، محققا، مدققا، ذا تصانيف مشهورة. منها شرح المختصر لابن الحاجب، والمواقف، والجواهر، وغيرها في علم الكلام، والفوائد الغيائية في المعاني والبيان. وكان صاحب ثروة، وجود وإكرام للوافدين عليه. تولى قضاء القضاة بمملكة أبي سعيد، فخدمت سيرته^{١٠}. وقال السبكي في الطبقات الكبرى^٣: كان إماما في المعقولات، عارفا بالأصليين، والمعاني والبيان والنحو، مشاوكا في الفقه، له في علم الكلام كتاب المواقف وغيرها، وفي أصول الفقه شرح المختصر،

(٥٩٤)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/ ٦٦ و طبقات الإسنوي ص ٣٤١ و طبقات الشافعية للسبكي ٦/ ١٠٨ و الدرر الكامنة ٢/ ٣٢٢ و بغية الوعاة ص ٢٩٦ و البدر الطالع ١/ ٣٢٦ و مفتاح السعادة ١/ ١٦٩ و شذرات الذهب ٦/ ١٧٤ و بروكسين ٢/ ٢٠٨ و معجم المؤلفين ٥/ ١١٩.
- (٢) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٤١.
- (٣) راجع ٦/ ١٠٨.

و في المعاني و البيان الفوائد الغيائية^٤. وكانت له سعادة مفرطة، و مال جزيل، و إناعام على طلبة العلم، و كلفة نافذة^٥. مولده بايج^٦ بعد سنة ثمان و سبعمائة، و اشتغل على الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ القاضي ناصر الدين البيضاء^٧، و غيره^٨. و كانت أكثر إقامته أولا بمدينة السلطانية، و ولى في أيام أبي سعيد قضاء المالک، ثم انتقل إلى إيج، و توفى^٩ مسجوناً بقلعة بقرب إيج. غضب عليه صاحب کرمان فحبسه بها، و استمر محبوساً إلى أن مات سنة ست و خمسين و سبعمائة، کذا قاله السبکی^{١٠}. و قال الإسنوی: إنه توفى سنة^{١١} ثلاث و خمسين. و أنجب تلاميذه اشتهروا في الآفاق، مثل شمس الدين الکرمانی^{١٢}، و ضياء الدين العفيفي^{١٣}، و سعد الدين التفتازاني^{١٤} و غيرهم. قلت: و الشيخ سعد الدين

(٤) في طبقات السبکی و ز: القواعد الغيائية.

(٥) ع، م: حکم نافذ.

(٦) بالجم. بلدة كثيرة الهساتين و الخيرات في أقصى بلاد فارس. و أهل

فارس يسمونها إيك - انظر معجم البلدان ٢٨٧/١.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٩.

(٨) ب: توفى بدمشق (٩) ع، م: في سنة.

(١٠) ستاق ترجمته تحت رقم ٧٠٦.

(١١) ستاق ترجمته تحت رقم ٦٤٢.

(١٢) هو مسعود بن همر بن عبد الله سعد الدين التفتازاني (٧١٢-٧٩١هـ)

كان عالماً مشارکاً في النحو و التصريف و المعاني و البيان و الفقه و الأصول و المنطق. من تصانيفه الكثيرة: شرح تلخيص المفتاح و حاشية على الكشف

لارغشري في التفسير و التهذيب في المنطق و غير ذلك. =

التفتازاني في حاشية العصد كثير الثناء عليه ، و يصفه بالمحقق ، قال في بعض المواضع : و بالجملة لما كان الناظر في الشروح لا يحصل في المقام على طائل ، حاول الشارح المحقق شكر الله سعيه على ما هو دأبه في تحقيق المقام ، و تفسير الكلام ، على وجه ليس للناظر فيه سوى أن يستفيد ، و حاشاه أن ينقص أو يزيد . و قال في أول الاعتراضات ^{١٠} : هـ و اعلم أن الشارح المحقق قد بلغ في تحقيق مباحث القياس سيما الاعتراضات كل مبلغ نسخا منه شريعة ^{١٢} الشارحين في تطويل الواضحات و الإغضاء عن المعضلات ، و الإقتصار على إعادة المتن ^{١٥} حيث لا سبيل إلى نقل ما في المطولات ، فلم يبق لنا سوى اقتفاء آثاره ، و الكشف عن خيئات أسرارها ، بل الاجتهاد من بحار مئماره ، و الاستضاءة بأنواره ^{١٦} . ١٠

{ ٥٩٥ }

عبد الرحمن ^١ بن يوسف بن إبراهيم بن علي ، العلامة ، نجم الدين ،

= له ترجمة في الدرر الكامنة ٤ / ٣٥٠ و بغية الوعاة ص ٣٩١ و شذرات

الذهب ٦ / ٣١٩ و مفتاح السعادة ١ / ١٦٥ - انظر معجم المؤلفين ١٢ / ٢٢٨ .

(١٣) ب : الامات (١٤) ب : فنجا في تحقيق مباحث القياس تبعه (١٥) ب :

التركيب (١٦) العبارة « قلت و الشيخ سعد الدين الاستضاءة بأنواره »

لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

{ ٥٩٥ }

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٥ / ١٩٩ و طبقات الإسنوي ص ٦٤ و امرأة

الحنان ٤ / ٣٣٤ و الدرر الكامنة ٢ / ٣٥٠ و حسن المحاضرة ١ / ٢٤٢ و النجوم

الزاهرة ١٠ / ٢٤٨ و شذرات الذهب ٦ / ١٦٧ و بروكلمن ، ذيله ٢ / ٢٢٧ .

أبو القاسم ، ويقال أبو محمد^٢ الأصفوني . ولد بأصفون^٣ بلدة من الأعمال القوصية في سنة سبع وسبعين - بتقديم السين فيهما - وسماته ، تفقه بأسنا على البهاء القفطي^٤ ، وقرأ القراءات^٥ ، وسكن قوص ، وانتفع به كثيرون ، وحج مرات من بحر عذاب^٦ ، آخرها سنة ثلاث و ثلاثين ، وأقام بمكة إلى أن توفي . قال الإسنوي^٧ : برع في الفقه وغيره . وكان صالحا سليم الصدر يتبرك به من يراه من أهل السنة والبدعة . اختصر الروضة و صنف في الجبر والمقابلة . توفي بمى^٨ في ثاني عيد الاضحى^٩ سنة خمسين وسبعائة ، ودفن بباب الممل .

{ ٥٩٦ }

١٠. عبد اللطيف^١ بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز بن نعمة ، الإمام

(٢) « أبو القاسم . . . أبو محمد » ساقطة من ع ، م ، و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٣) بفتح الهمزة و ضم الفاء و سكون الواو ونون . قرية بالصعيد الأعلى على شاطئ غربي النيل تحت إثنى و هى على تل مشرف - راجع معجم البلدان ١ / ٢١٢ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٥ .

(٥) لم ترد العبارة « وقرأ القراءات » في ع ، م ، وإنما هى زيادة بخط المصنف في ز .

(٦) راجع معجم البلدان ٤ / ١٧١ .

(٧) راجع طبقات الإسنوي ص ٦٤ .

(٨-٩) ع ، م : « في ذى الحجة » .

{ ٥٩٦ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٥٣ (نسخة بثنه) =

البارع المحقق، النحوي، شهاب الدين، أبو الفرج، الحراني، المصري، المعروف بابن المرحل. سمع من جماعة، واشتغل في العلم، ومهر في النحو، وقد انتهت إليه وإلى الشيخ أبي حيان^٢ مشيخة النحو بالديار المصرية، ولا أعرف عن أخذ النحو، وأظنه أخذ عن بهاء الدين ابن النحاس^٣، أخذ عنه جمال الدين بن هشام^٤، وهو الذي نوه باسمه،^٥ وعرف بقدره، وقال: إن الاسم في زمانه كان لأبي حيان^٦ والارتفاع

= و الدرر الكامنة ٤٠٦/٢ .

(٢) هو أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين الأندلسي (٦٥٢ - ٧٤٥ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله، بهاء الدين، الحلبي (م ٦٩٨ هـ) شيخ العربية بالديار المصرية - روى عن الموفق ابن يعيش وابن اللقي وجماعة وكان من أذكى أهل زمانه - انظر شذرات الذهب ٥ / ٤٤٢ وبغية الوعاة ص ٦ والأعلام ٦ / ١٨٧ ومعجم المؤلفين ٨ / ٢١٩ .

(٤) هو أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام جمال الدين الأنصاري (٧٠٨ - ٧٦١ هـ) كان نحويًا مشاركًا في علمي المعاني والبيان والعروض وغير ذلك. من تصانيفه قطر الندى وبل الصدى ومغنى اللبيب عن كتب الأعاريب وغير ذلك .

له ترجمة في الدرر ٢ / ٣٠٨ والنجوم الزاهرة ١٠ / ٧٩١ وشذرات الذهب ٦ / ١٩١ وبغية الوعاة ص ٢٩٣ - انظر معجم المؤلفين ٦ / ١٦٣ .

بابن المرحل . قال ابن رافع^٥ : وخرجت له جزءا من حديثه عن بعض شيوخه . وتصدر بالجامع الحاكي^٦ ، وشغل الناس بالعلم مدة ، وانتفع به جماعة . وقال الإسنوي في الطبقات^٧ : كان فاضلا ، فقيها ، إماما في النحو ، مدققا فيه ، محققا ، عارفا باللغة و علم البيان و القراءات ، و تصدر بالجامع الحاكي مدة طويلة ، وانتفع به^٨ ، وتخرجت به الطلبة و صاروا أئمة فضلاء . توفي في المحرم سنة أربع و أربعين و سبعمائة بالقاهرة ، وقد جاوز الستين . و من أخذ عنه الشيخ شمس الدين ابن الصائغ^٩ الحنفى ، ورثاه بقصيدة^{١٠} .

(٥) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٦) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٥٢٨ .

(٧) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٥٣ .

(٨) ب : انتفع به خالق .

(٩) هو محمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى الحسن ، شمس الدين ابن الصائغ الحنفى (٧٠٤ - ٧٧٦ هـ) قرأ القراءات لإفرادا و جمعا للسبعة والعشرة على الشيخ تقي الدين محمد بن أحمد الصائغ بعد أن كان يقرأها على الشيخ محمد المصرى ، ثم العربية على الشيخ أبى حيان ، وأخذ علم المعانى والبيان عن الشيخ علاء الدين القونوى . لم يكن فى زمانه حنفى أجمع للعلوم منه ولا أحسن ذهنا و تدقيقا و فيها و تقريرا و أدبا - تصدر للعربية و الإقراء بالجامع الأموى ، درس فى عدة أماكن و ولى إفتاء دار العدل ثم قضاء العسكر - انظر غاية النهاية ١٦٤/٢ .

(١٠) العبارة « و من أخذ . . . بقصيدة » لا توجد فى ع ، م ، ٤ ، وقد زادها المصنف بخطه فى ز .

{٥٩٧}

عبد الله بن محمد بن الشريف، برهان الدين، الحسيني، الفرغاني، المعروف بالعبري، قاضي تبريز. كان جامعاً لعلوم شتى من الأصولين، والمعقولات. وله تصانيف مشهورة. وسكن السلطانية مدة، ثم انتقل إلى تبريز وشرح كتب البيضاوي: المنهاج، والغاية القصوى، والمصباح، والطوالع^٢. ذكره الإسنوي في طبقاته^٣، لكن قال الحافظ زين الدين العراقي في ذيل العبر: كان حنفياً، يقرئ مذهب أبي حنيفة والشافعي وصنف فيها. وقال الذهبي في المشتب^٤: السيد العبري عالم كبير في وقتنا، وتصانيفه سائرة. وقال بعض فضلاء العجم، هو الشريف المرتضى: قاضي القضاة كان مطاعاً عند السلاطين، مشهوراً في الآفاق، مشاراً إليه في جميع الفنون، ملاذاً للضعفاء، كثير التواضع والإنصاف، ومال في آخر عمره إلى الاشتغال في العلوم الدينية، وشرح كتاب المصاييح في المسجد الجامع بحضرة الخاص والعام بعبارة

{٥٩٧}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٧١/٤ وطبقات الإسنوي ص ٣٤ والدرر ٢/٤٣٣، وشرذات الذهب ٦/١٣٩.

(٢) ع، م: المطالع.

(٣) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٤٠.

(٤) ستاقي ترجمته تحت رقم ٧٣٢.

(٥) راجع المشتب في أعيان الرجال للذهبي ص ٣٧٨.

عذبة فصيحة قرية من الأنهام^١ . توفي بتبريز في رجب - وقيل : في
ذى الحجة^٢ - سنة ثلاث وأربعين وسبعائة . والبعري - بكسر العين
المهملة وسكون الباء الموحدة ، لا أدري نسبة إلى ماذا . وفي شرحه^٣
مواضع تدل على ميله إلى مذهب الشيعة^٤ .

{ ٥٩٨ }

علي^١ بن أيوب بن منصور بن وزير^٢ ، الإمام الفقيه علاء الدين ،
أبو الحسن المقدسي . ولد سنة ست وستين وستمائة تقريبا ، وقرأ
على الشيخ تاج الدين الفزارى^٣ وولده برهان الدين^٤ ، وبرع في الفقه
واللغة والعربية . وسمع الحديث الكثير بدمشق ، والقدس ، ودرس
بالأسدية^٥ وبحلقة^٦ صاحب حمص^٧ ، سمع منه الذهبي وذكره في المعجم^٨ .

(٦) العبارة « وتصانيفه سائرة . . . من الأنهام » ساقطة من ع ، م ، ١ وقد
زادها المصنف بخطه في ز (٧) « وقيل في ذي الحجة » ساقطة من ع ، م .
(٨) ل : ترجمته (٩) العبارة « وفي شرحه مواضع . . . الشيعة » لا توجد في ع ،
م ، ١ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

{ ٥٩٨ }

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢/ ٣٠٠ وشذرات الذهب ٦/ ١٥٣ .
- (٢) في الدرر الكامنة : الوزير .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .
- (٥) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣١٩ .
- (٦) ش : حلقة (٧) العبارة « ودرس . . . حمص » لا توجد في ع ، م .

المختص^٨ وقال: الإمام الفقيه، البارع المتقن، المحدث بقية السلف، قرأ بنفسه ونسخ أجزاء، وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن، وأعاد بالبادية^٩، ثم تحول إلى القدس، ودرس بالصلاحية^{١٠}. تغير وخف دماغه في سنة اثنتين وأربعين، وكان إذا سمع عليه في حال تغيره يحضر ذهنه، وكان يستحضر العلم جيدا. توفي بالقدس في ٥ شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعماية.

{ ٥٩٩ }

علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد، السيد العالم الفاضل، شرف الدين، أبو الحسن الحسيني، الأرموي، المصري، المعروف بابن قاضي العسكر^١. مولده سنة إحدى وتسعين وستمائة، وسمع من جماعة ١٠. واشتغل بالفقه والأصول والعربية، وأقنى، ودرس بمشهد الحسيني^٢ والفخرية^٣ والطيرسية^٤ وولى نقابة الأشراف والحسبة، وولى وكالة

(٨) راجع المعجم المختص للذهبي ق ٦٥/ب.

(٩) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٣٣.

(١٠) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٢٦.

{ ٥٩٩ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦/١٤٦ و الدرر الكامنة ٣/٤١

وشذرات الذهب ٦/١٨٣ وهدية العارفين ١/٧٢٢ ومعجم المؤلفين ٧/٧٥.

(٢) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٤٦٧.

(٣) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٣٥.

(٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٥٩.

بيت المال، وحدث، سمع منه جماعة. قال ابن رافع^٥: وعين في وقت لقضاء القضاة بمصر. وكان من أذكىء العالم، كثير المروءة، أديبا بارعا. وقال السبكي في الطبقات الكبرى^٦: كان رجلا فاضلا، ممدحا^٧ أديبا، هو والشيخ جمال الدين ابن نباتة^٨ والقاضي شهاب الدين ه ابن فضل الله^٩ أدباء العصر، إلا أن ابن نباتة وابن فضل الله يزيدان عليه بالشعر، فإنه لم يكن له في النظم يد، وأما في النثر فكان فيه أستاذًا ماهرا مع معرفته بالفقه والأصول والنحو. وقال بعض المتأخرين: كان مليح الهيئة، طلق العبارة، فصيح الإشارة، كثير المشاركة في العلوم، ينشئ الإنشاء الحسن، وشرح المعالم في أصول الفقه. ١٠. توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة سبع - بتقديم السين - وخمسين و سبعمائة.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥.

(٦) راجع ٦ / ١٤٦.

(٧) ع: ممدحا.

(٨) هو أبو الفاضل، أبو الفتح، أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن الفارقي الأصل المصري (٦٨٦ - ٧٦٨ هـ) كان شاعرا ناثرا مؤرخا. من تصانيفه: سمع المطوق في التراجم، ديوان شعر، شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، مطلع الفوائد في الأدب، وسلوك دول الملوك.

له ترجمة في الدور الكامنة ٤ / ٢١٦ والنجوم الزاهرة ١١ / ٩٥ وحسن المحاضرة ١ / ٣٢٩ والأعلام ٧ / ٢٦٨ - انظر معجم المؤلفين ١١ / ٢٧٣.

(٩) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٥٨٦.

(٦٠٠)

على^١ بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي ، الإمام زين الدين ،
 أبو الحسن ، الموصلي ، المعروف بابن شيخ العوينة . كان جده الأعلى
 "علي" من الصالحين ، واحترق عينا في مكان لم يعهد بالماء فقبل له
 شيخ العوينة . ولد زين الدين في رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة ، هـ
 وقرأ القراءات على الشيخ عبد الله الواسطي الضرير^٢ ، وأخذ الشاطبية
 عن الشيخ شمس الدين ابن الوراق^٣ ، وشرح الحارثي والمختصر على السيد

(٦٠٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩١/٥ وطبقات الشافعية للسبكي ١٤٥/٦ والدرر ٤٣/٣
 والنجوم الزاهرة ٢٩٧/١٠ وبقية الوعاة ص ٣٣٥ والبدر الطالع ١/١٤٢
 وشذرات الذهب ١٧٨/٦ وهدية العارفين ٧٢٠/١ ومعجم المؤلفين ٧٧/٧ .
 (٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد العظيم ، نجم الدين الواسطي الشافعي ، مقرئ ،
 صالح ، مجود ، محقق ، كامل ، ناقل . ولد بعميد سنة ٥٦٧ هـ . قرأ بواسط على
 النجم أحمد بن غزال وأخيه محمد وحسن القوساني ، وأقدم دمشق سنة ٦٩٧ هـ ،
 فاستوطنها وجلس للإفادة ، وولى خطابة عين ثرما من القوطة . توفي في
 شوال سنة ٥٧٢ هـ - انظر غاية النهاية ١/٤٥٠ .

(٣) هو محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العز ، أبو عبد الله ابن الوراق الموصلي ،
 المعروف بابن خروف الحنبلي . مقرئ ، مجود ، محقق ، ناقل . ولد في حدود
 الأربعين وستمائة ، واشتغل بالموصل وقصد الأخذ عن شعبة فأت فرحل إلى
 بغداد فتلا بها على عبد الصمد بن أبي الحليش بعدة كتب بالعشر وغيرها . تصدر
 للاقراء زمانا بالموصل ثم قدم دمشق سنة ٧١٧ هـ ، ثم ولي مشيخة الإقراء بالقرية
 الأثرية بعد المجد التونسي ثم عاد إلى بلده . توفي بالموصل سنة ٧٢٧ هـ - انظر
 غاية النهاية ٢/٢٠٦ .

ركن الدين^٤، ورحل إلى بغداد وقرأ على جماعة من شيوخها وسمع الحديث^٥. و قدم دمشق، وسمع بها من جماعة، ثم رجع^٦ إلى الموصل و صار من علمائها. وله تصانيف، منها شرح المفتاح للسكاكي وشرح مختصر ابن الحاجب، و البديع لابن الساعاتي، و شرع في شرح التسهيل^٧ ه و نظم الحاوي الصغير. قال ابن حبيب^٨: إمام، بحر عليه محيط، و ظل دوحه بسيط، و السنة معارفه ناطقة، و أفنان فنونه باسقة. كان بارعا في الفقه و أصوله، خيرا بأبواب كلام العرب و فصوله. نظم كتاب الحاوي، و شنف سمع الناقل و الراوي، و شرح المختصر و المفتاح، و حل أجياد مؤلفاته بأنواع من الغرر و الأوضاح. و بينه و بين الشيخ ١٠ صلاح الدين الصفدي^٩ مكاتبات. قال حافظ العصر و أديبه، قاضي القضاة شهاب الدين ابن حجر - أمتع الله ببقائه: و شعره أكثر انسجاما و أقل تكلفا من شعر الصفدي^{١٠}. توفي بالموصل في شهر رمضان سنة خمس و خمسين و سبعمائة.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٢.

(٥) العبارة « وقرأ القراءات ... الحديث » ساقطة من ع، م، و قد زادها المصنف بخطه في ز(٦) ل: رحل (٧) العبارة « و البديع ... التسهيل » لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٨) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٤٠.

(٩) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٤١.

(١٠) العبارة « و بينه و بين الشيخ صلاح الدين ... من شعر الصفدي » ساقطة من ع، م، و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

﴿٦٠١﴾

على بن عبد الله بن الحسن بن أبي بكر، الشيخ تاج الدين التبريزي^١.
 نزيل القاهرة، المتطلع بغالب الفنون من المعقولات والفقه والنحو
 والحساب والفرائض. ولد سنة سبع وستين^٢. وأخذ عن
 قطب الدين الشيرازي^٣ وعلاء الدين النعمان الخوارزمي والسيد ركن الدين^٤
 وسراج الدين الأردبيلي وغيرهم. ودخل بغداد بعد سنة ست عشرة
 وحج، ثم دخل مصر سنة اثنتين وعشرين^٥. قال الذهبي: هو عالم
 كبير، شهير، كثير التلامذة، حسن الصيانة، من مشايخ الصوفية.
 وقال السبكي^٦: كان ماهرا في علوم شتى وعفى بالحديث بآخره.

﴿٦٠١﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٢١/٥ وطبقات الإسنوي ص ١١٤ والعقد المذهب
 ص ٢٩٢ وطبقات الشافعية للسبكي ١٤٦/٦ والدرر الكامنة ٧٢/٣ وحسن
 المحاضرة ١/٣١٥ وبغية الوعاة ص ٣٣٩ وشذرات الذهب ١٤٨/٦ وهدية
 العارفين ١/٧١٩ ومعجم المؤلفين ٧/١٣٤.

(٢) ب: سبعين؛ والعبارة «ولد... ستين» لا توجد في ع، م، وإناهي
 زيادة بخط المصنف في ز.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٣.

(٤) راجع ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٠٢.

(٥) العبارة من قوله «السيد ركن الدين» إلى قوله «اثنتين وعشرين» ساقطة
 من ع، م، وإلكنها قد زيدت بخط المصنف في ز (٦) ل: كثير التلاوة.

(٧) راجع طبقات الشافعية ١٤٦/٦.

وصنف في التفسير والحديث، والأصول، والحساب، ولازم شغل الطلبة بأصناف العلوم. وقال الإسنوي^٨: واظب العلم فرادى وجماعة، وجانب^٩ الملل فلم يسترح قبل قيام قيامته^{١٠} ساعة، كان عالما في علوم كثيرة، من أعرف الناس بالحاوي الصغير. وقال ابن الملقن^{١١}:
 ٥ شرح المصباح وعمل أحكاما في علم الحديث سماها القسطاس، تعب عليها كثيرا، وأفرد الأحاديث الضعيفة في جزءين وقال غيره: جرد الأحاديث التي في الميزان للذهبي ورتبها على الأبواب، وله على الحاوي حواش مفيدة، واختصر علوم الحديث لابن الصلاح اختصارا مفيدا، وأقرأ الحاوي كله سبع مرات في شهر واحد، وكان يرويه عن علي بن عثمان العفيفي عن مصنفه وتخرج به جماعة، منهم برهان الدين ابن الرشيدي^{١٢} ومحب الدين ناظر الجيش^{١٣} وشهاب الدين^{١٤} ابن النقيب^{١٥}. توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة ست وأربعين وسبعائة، ودفن بقرية^{١٦} التي أنشأها قريبا من الخانقاه الدويدارية.

(٨) راجع طبقات الإسنوي ص ١١٤.

(٩) ع: حساب (١٠) ع: قيامه.

(١١) راجع العقد المذهب لابن الملقن ص ٢٩٢.

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٦.

(١٣) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٧٦.

(١٤) ستأني ترجمته تحت رقم ٦٣٢.

(١٥) سقطت العبارة « وقال غيره جرد... ابن النقيب » من ع، م، و إنما

هي زيادة بخط المصنف في ز (١٦) ع، م: بقرية.

(٦٠٢)

على بن عبد الرحمن بن الحسين ، الخطيب علاء الدين بن الخطيب
شرف الدين العثماني الصفدي^١ . ناب في الحكم بصفد ، و خطب بها ،
و درس ، و قام بالفتوى بعد ابن الرسام^٢ . وله مختصر في الفقه سماه
« النافع » . مات سنة تسع - بتقديم التاء - وخمسين و سبعمائة عقب^٣ وصوله
من الحج . و هو أخو القاضي شمس الدين العثماني قاضي صفد ، و صاحب
طبقات الفقهاء المحشوة بالأوهام ، و تأريخ صفد وغيرهما^٤ .

(٦٠٣)

على^١ بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام ،

(٦٠٢)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٥٨ و شذرات الذهب ٦ / ١٨٧
و معجم المؤلفين ٧ / ١١٩ .
(٢) هو علي بن محمد بن صالح ، علاء الدين الصفدي ابن الرسام (م ٧٤٩ هـ) ستأتي
ترجمته تحت رقم ٦٠٥ .
(٣) ب ، ل : عقيب (٤) ع ، م : غيرها .

(٦٠٣)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ١١٦ و طبقات الإسنوي ص ٢٥٨ و طبقات
الشافعية للسبكي ٦ / ١٤٦ و الدرر الكامنة ٣ / ٦٣ و البداية والنهاية ١٤ / ٢٥٢
و النجوم الزاهرة ١٠ / ٣١٨ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٣٩ و ذيل
تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٢٥٢ و بغية الوعاة ص ٣٤٢ و البيت السبكي
ص ٥٠ - ٦٠ و الدارس ١ / ١٣٤ و قضاة دمشق لابن طولون ص ١٠١ =

الانصارى، الخزرجى، الشيخ، الإمام الفقيه، المحدث، الحافظ، المفسر،
المقرئ، الأصولى، المتكلم، النحوى، اللغوى، الأديب، الحكيم،
المنطقى^٢، الجدلى، الخلافى، النظار، شيخ الإسلام، قاضى القضاة
تقى الدين أبو الحسن بن القاضى زين الدين أبى محمد السبكى . ولد بسبك
من أعمال الشرقية فى مستهل صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة، وحفظ
التنبيه، وقدم القاهرة فعرضه على القاضى تقي الدين ابن بنت الأعز^٣،
وتفقه فى صغره على والده، ثم على جماعة آخرهم^٤ ابن الرفعة^٥ .
وأخذ التفسير عن علم الدين العراقى^٦، وقرأ القراءات على الشيخ
تقى الدين ابن الصائغ^٧، والحديث عن الحافظ الدمياطى^٨، وقرأ
١٠ الأصولين و سائر المعقولات على علاء الدين الباجى^٩، والمنطق والخلاف

= وحسن المحاضرة ١٧٧/١ و شذرات الذهب ١٨٠/٦ ومفتاح السعادة ٢٢١/٢
وهدية العارفين ٧٢٠/١ وبروكلىن ٨٦/٢ وذيله ١٠٢/٢ ومعجم المؤلفين ١٢٧/٧ .
(٢) م : المنطيقى .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧١ .

(٤) ل : أحدهم .

(٥) انظر له ترجمة وافية تحت رقم

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٧ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(٨) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٥٠٩ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٢ .

على سيف الدين البغدادي^{١٠}، والنحو على الشيخ أبي حيان^{١١}. وصحب
في التصوف الشيخ تاج الدين بن عطاء^{١٢}، وسمع الحديث من الجم
الفقير، ورحل الكثير، وجمع معجمه العدد الكثير، وأشغل، وأقى،
وصنف، ودرس بالمنصورية^{١٣} والهمكارية^{١٤} والسيفية^{١٥}، وتفقه
به جماعة من الأئمة كالإسنوي^{١٦} وأبي البقاء^{١٧} وابن النقيب^{١٨} وقرينه
تقي الدين أبي الفتح^{١٩} وأولاده، وغيرهم من الأئمة الأعلام، وولى

(١٠) هو عيسى بن داود، سيف الدين البغدادي (٦٣٠ - ٥٧٠٠هـ) كان منطقياً،
من تصانيفه شرح الوجيز للخوننجي في المنطق.

له ترجمة في الدرر ٢ / ٢٠٣ - راجع معجم المؤلفين ٨ / ٢٤٤.

(١١) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٢٦.

(١٢) هو أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الكريم، تاج الدين، ابن عطاء الله
الإسكندري (م ٥٧٠٩هـ) متصوف، شاذلي من العلماء، كان من أشد
خصوم شيخ الإسلام ابن تيمية. له تصانيف، منها الحكم العطائية في التصوف
وتاج العروس في الوصايا، والعظمت، ولطائف المنن في مناقب المرسى
وأبي الحسن.

له ترجمة في الدرر ١ / ٢٧٣ والأعلام ١ / ٢١٣.

(١٣) راجع النجوم الزاهرة ٧ / ٣٢٥.

(١٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥١٣.

(١٥) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٥٠٨.

(١٦) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٤٦.

(١٧) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٦٨.

(١٨) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٣٢.

(١٩) ستاني ترجمته تحت رقم ٦١٩.

قضاء دمشق في جمادى الآخرة سنة تسع و ثلاثين، و باشر القضاء على الوجه الذى يليق به ست عشرة سنة و شهرا. و قد درس بدمشق بالغزالية^{٢٠}، و العادلية الكبرى^{٢١}، و الأتابكية^{٢٢}، و الضرورية^{٢٣}، و الشامية البرانية^{٢٤} و ليها بعد موت ابن النقيب^{٢٥}. قال ولده^{٢٦}: فما حل مفرقها و اقتعد بمشرقها أعلم منه، كلة لا استثناء فيها. و ولى بعد وفاة الحافظ المزى^{٢٧} مشيخة دار الحديث الأشرفية^{٢٨}. قال ولده: فالذى نراه أنه ما دخلها أعلم منه، و لا أحفظ من المزى، و لا أروع من النووى^{٢٩} و ابن الصلاح^{٣٠}. و قد خطب بجامع دمشق مدة لطيفة^{٣١}. قال ولده: و أنشدنى شيخنا الذهبي لنفسه إذ ذاك^{٣٢}:

(٢٠) تقدم ذكرها تحت رقم ٣٠١.

(٢١) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٥٣١.

(٢٢) ساقطة من ع، م - انظر التعليق عليها تحت رقم ٥١٥.

(٢٣) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٥٦٦.

(٢٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٣.

(٢٥) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦١١.

(٢٦) راجع طبقات الشافعية اولده تاج الدين السبكي ١٥٧/٦.

(٢٧) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦٣١.

(٢٨) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٤١٤.

(٢٩) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤.

(٣٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤.

(٣١) على هامش ز: في سنة اثنتين وأربعين.

(٣٢) البيتان في طبقات الشافعية للسبكي ١٥٧/٦.

ليهن المنبر الأموي لما علاه الحاكم البحر التقى
 شيوخ العصر أحفظهم جميعا وأخطبهم^{٣٣} وأقضاهم على
 و جلس للتحديث بالكلاسة^{٣٤}، فقرأ عليه الحافظ تقى الدين
 أبو الفتح السبكي جميع معجمه الذي خرجه له الحافظ شهاب الدين بن
 أيك الديماطي^{٣٥}، و سمع عليه خلايق، منهم الحافظان أبو الحجاج المزى
 و أبو عبد الله الذهبي . ذكره الذهبي في المعجم المختص و قال^{٣٦}: القاضي،
 الإمام، العلامة، الفقيه، المحدث، الحافظ، فخر العلماء - إلى أن قال:
 و كان صادقا، مثبثا^{٣٧}، خيرا، دينا، متواضعا، حسن السمعة من
 أوعية العلم، يدرى الفقه و يقرره، و علم الحديث و يحمره، و الأصول
 و يقرئها، و العربية و يحققها^{٣٨}، و صنف التصانيف المتقنة، و قد بقى ١٠
 في زمانه الملحوظ إليه بالتحقيق و الفضل، سمعت منه و سمع مني، و حكم
 بالشام، و حدث أحكامه، فأنه يؤيده و يسدده، سمعنا معجمه بالكلاسة.

(٣٣) ع: أحفظهم .

(٣٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٩٦ .

(٣٥) هو أبو الحسين أحمد بن أيك بن عبد الله، شهاب الدين، الحسامي،
 الديماطي (٧٠٠ - ٧٤٩ هـ) محدث مؤرخ، رحل إلى دمشق و توفي بمصر في
 رمضان . من مؤلفاته رياض الطالبين إلى الأحاديث الأربعين، العذب المبين
 في الأربعين، و ذيل على ذيل الوفيات التي جمعها المنذري ثم الحسيني، و خرج
 للدبوسي معجما و غيره من الشيوخ، و الاستفادة من تاريخ بغداد - راجع معجم
 المؤلفين ١ / ١٧١ .

(٣٦) راجع المعجم المختص ق ٦٦ ب .

(٣٧) ع: مثبثا (٣٨) العبارة « و كان صادقا ... يحققها » ساقطة من ب .

وقال الإسنوي في طبقاته^{٢٩}: كان أظفر من رأياه من أهل العلم، ومن أجمعهم للعلوم، وأحسنهم كلاما في الأشياء الدقيقة، وأجلدهم على ذلك، إن هطل در المقال فهو محابه، أو اضطرم^{٣٠} نار الجدال^{٣١} فهو شهابه، وكان شاعرا، أدبيا، حسن الخط، وفي غاية الإنصاف و الرجوع إلى الحق في المباحث، ولو على لسان آحاد المستفيدين^{٣٢} منه، خيرا، مواظبا على وظائف العبادات، كثير المروءة، [مراعى -^{٣٣}] لأرباب البيوت، محافظا على ترتيب الأيتام في وظائف آبائهم، ولازم الإشغال والاشتغال والتصنيف والإفتاء، وتخرج به فضلاء عصره - انتهى . وقال بعض المتأخرين: وقع الطاعون في سنة تسع وأربعين ١٠ فما حفظ عنه في التركات^{٣٤} ولا في الوظائف ما يعاب عليه، وكان متقشفا في أموره، متقللا من الملابس، وكان لا يستكثر على أحد شيئا، ولما مات وجدوا عليه^{٣٥} اثنين وثلاثين ألف درهم دينا، فالتزم ولداه تاج الدين^{٣٦} وبهاء الدين^{٣٧} بوفاتها - هـ^{٣٨} . ومحاسنه ومناقبه أكثر من أن تحصر، وأشهر من أن تذكر^{٣٩} . ذكر له ولده ١٥ في طبقاته الكبرى ترجمة طويلة في أكثر من أربع كرايس^{٤٠}، قال:

(٣٩) راجع ص ٢٥٨ .

(٤٠) ع، م: اختطم (٤١) ع، م: الجلال (٤٢) ل: المتقدمين (٤٣) الزيادة من ب، ش، ع، ل، م (٤٤) ش: الزكاة (٤٥) ب: وجدوا عليه من الدين .

(٤٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٤٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٨ .

(٤٨) العبارة « وقال بعض المتأخرين . . . » ساقطة من ع، م، وإنا هي زيادة بخط المصنف في ز (٤٩) ش، ع: أكثر من أن تذكر (٥٠) على

هامش ز: =

و كان شيخه ابن الرفعة يعامله معاملة الأقران ، و يبالغ في تعظيمه ،
و يعرض عليه ما يصنفه في المطلب . و قال فيه شيخه الدمياطي : إمام
المحدثين . و قال ابن الرفعة : إمام الفقهاء . فلما بلغ ذلك الباغي فقال :
و إمام الأصوليين . و مصنفاته تزيد على المائة و الخمسين . و في آخر
عمره استعفى من القضاء ، و رجع إلى مصر متضعفا ، فأقام بها دون ٥
العشرين يوما ، و توفي في جمادى الآخرة سنة ست و خمسين و سبعمائة ،
و دفن بمقابر الصوفية . و من تصانيفه : « الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم »
في ثلاث مجلدات لم يكمل ، « الابتهاج » في شرح المنهاج ، و صل فيه
إلى الطلاق في ثمانية أجزاء ، « تكملة شرح المذهب » كتب من ذلك أبوابا
في ثلاث مجلدات ، و « الرقم الإبريزي في شرح مختصر التبريزي » ، و « نور ١٠
الربيع في الكلام على ما رواه الربيع » ، و « السيف المسلول على من سب
الرسول » ، و « شفاء السقام في زيارة خير الأنام » ، و « رفع الشقاق في
مسألة الطلاق » ، و رد على الشيخ زين الدين^٢ ابن الكتاني^٣ في اعتراضاته
على الروضة ، و الفتاوى في مجلدين ، و فيه كثير من مصنفاته الصغار .

(٦٠٤)

١٥

على^١ بن محمد بن إبراهيم ، الشيخ الصالح الحارثي ، علاء الدين ،

= ف : بخط بعض المتأخرين : وأورد ترجمة والده في مصنف فيه أضعاف
ما في الطبقات من الإطراء . قال وفيما نقله عن الأئمة الثلاثة نظر فانه لم تبلغ
هذه المرتبة في زمانهم لاسيما الدمياطي (٥١) ع : الانتاج .
(٥٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٦ .
(٥٣) ع : ابن الكتاني .

(٦٠٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٦/٥ و الدرر الكامنة ٩٧/٣ و شذرات =

أبو الحسن البغدادي . خازن الكتب بالخانقاه السيمساطية^٢ . مولده سنة ثمان و سبعين - بتقديم السين - و ستمائة ، و سماع الحديث . و كان من أهل العلم ، جمع و ألف أشياء ، فمن ذلك تفسير القرآن^٣ ، و شرح عمدة الأحكام . و أضاف إلى جامع الأصول سنن ابن ماجه و مسند الإمام أحمد و سنن الدارقطني ، سماه مقبول المنقول . و جمع سيرة ، و حدث ببعض مصنفاته . و كان صوفيا بالخانقاه المذكورة ، قال ابن رافع^٤ : و كان بشوش الوجه ، ذا تودد و سميت حسن . توفي في شعبان سنة إحدى و أربعين و سبعمائة .

= الذهب ٦ / ١٣١ و هدية العارفين ١ / ٧١٨ و بروكلمن ٢ / ١٠٩ و ذيله ٢ / ٣٥ و معجم المؤلفين ٧ / ١٧٧ .

(٢) السيمساطية نسبة لسيمساطي أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السليبي الحبشي ، من أكابر الرؤساء بدمشق . و سيمساط قلعة على الفرات بين قلعة الروم و ملطية . قال الذهبي : في سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة د و أبو القاسم السيمساطي علي ابن محمد بن يحيى السليبي الدمشقي ، واقف الخانقاه . و كان بارعا في الهندسة و الهيئة ، صاحب حشمة و ثروة واسعة و مروءة و افره ، عاش ثمانين سنة - انتهى - الدارس ٢ / ١٥١ .

(٣) اسمه « لباب التأويل في معاني التنزيل » يعرف بتفسير الخازن - الأعلام ٥ / ١٥٦ .

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٦٠٥)

على^١ بن محمد بن صالح، الصفدى، الشيخ علاء الدين، ابن الرسام،
 شيخ صفد، وعالمها، ومدرسها. أخذ عن الشيخ نجم الدين^٢ حسن
 ابن كمال الدين محمد خطيب صفد^٣، وبمصر والشام عن الشيخ صدر الدين
 ابن الوكيل^٤، وسمع بهما من جماعة، وصحب الشيخ ياقوت الإسكندرى^٥،
 وحصل له منه حظ وافر. قال تلميذه قاضى صفد فى طبقاته: حفظ
 الحاجة فى أسبوع، وولى التدريس بصفد، ووكالة بيت المال، وكان
 صالحا، متواضعا، كثير الصمت، دائم الذكر، وما رأيت أحسن من
 صلاته، وهو الذى نشر علم الفقه والقراءات بصفد، وجمع شمل
 الطلبة على الاشتغال لحسن خلقه وصبره على التعليم. وعمر طويلا حتى ١٠
 ألحق الأصغر بالأكابر. توفى فى ربيع الآخر سنة تسع - بتقديم التاء -
 وأربعين وسبعائة.

(٦٠٥)

- (١) انظر ترجمته فى الدرر الكامنة ٣ / ١٠٥.
- (٢) هو نجم الدين، حسن بن محمد الصفدى (م ٧٢٣ هـ) تقدم فى الأدب
 والعقول، وله تأليف - انظر شذرات الذهب ٦ / ٦١.
- (٣) العبارة «حسن... صفد» ساقطة من ع، م، و إنما هى زيادة بخط
 المصنف فى ز.
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩.
- (٥) هو الشيخ ياقوت الإسكندرى، الحبشى الشاذلى، زاهد الإسكندرية،
 صاحب أبى العباس المرسى (م ٧٣٢ هـ) كان من مشاهير الزهاد، كان يقول:
 أنا أعلم الخلق بلا إله إلا الله - شذرات الذهب ٦ / ١٠٣.

(٦٠٦)

عمر بن محمد بن عبد الحاكم^٢ بن عبد الرزاق، قاضي القضاة زين الدين،
أبو حفص، ابن البلقياي المصري . ولد بمصر سنة إحدى وثمانين
وسمائه، وجمع من جماعة، وتفقه على الشيخين علم الدين العراقي^٣
وعلاء الدين اللباجي^٤ . ثم ولي قضاء حلب فسار فيه سيرا حسنا، ثم
وقع بينه وبين النائب، فسعى في عزله^٥ فعزل بعد سنة وشهور^٦ .
وقد ذكره ابن الوردي في أثناء قصيدة طويلة فقال^٧ :

كان والله فقيها نزها وله عرض عريض ما اتهم
وهو لا يدري مداراة الوري ومداراة الوري أمر مهم
فلما رجع من حلب ولاه السبكي^٨ تدريس النورية بمحصر، فأقام بها
مدة، ثم سافر إلى القاهرة فأقام بها مدة، ثم ولي قضاء صفد، فمكث

(٦٠٦)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوي ص ١٠٣ وطبقات الشافعية للسبكي
٢٤٣/٦ والدرر الكامنة ١٨٦/٣ وحسن المحاضرة ٢٤١/١ ومعجم المؤلفين ٣١٢/٧
(٢) ق، ع، م : عبد الكريم .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٧ .
(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٥١٢ .
(٥-٥) سقطت العبارة من ع، م .
(٦) البيهقي في تاريخ ابن الوردي ٣٢٨/٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٤٣/٦
والدرر الكامنة ١٨٧/٣ .
(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٠ .

نحو من خمسين يوما^٨ و مات . و كان الشيخ تقي الدين السبكي يبجله
و يعظمه في الفقه و يقول : ما رأيت أفقه نقسا منه^٩ . قال الإسنوي^{١٠} ،
و كان إماما في الفقه ، غواصا على المعاني الدقيقة ، منزلا للحوادث على
القواعد و النظائر تنزيلا عجيبا ، لم أر في هذا الباب مثله . و كان عارفا
بالأصول ، خيرا ، دينا ، متواضعا ، كثير المروءة . و شرح مختصر^{١١}
التبريزي شرحا جيدا^{١٢} مشتملا على فوائد غريبة^{١٣} . و قال بعض
المتأخرين : و كان المصريون لا يعدلون به في الفتوى أحدا من أهل
عصره ، و كانوا يقولون : لو حلف إنسان أن يستفي أفقه الشافعية
فاستفتاه لم يحنث^{١٤} . توفي شهيدا بالطاعون في ربيع الأول^{١٥} سنة
تسع و أربعين و سبعمائة بصفد . و كان والده رجلا فاضلا ، أخبر^{١٦}
ولده المذكور بأنه شرع في شرح الوسيط^{١٧} . و بلفيا - بيا - موحدة ، ثم
لام مكسورتين ، بعدهما فاء ساكنة ، ثم ياء مثناة من تحت - بلدة من
إقليم البهنسا بالديار المصرية .

(٨) ع ، م : فمكتة قليلا (٩) العبارة « ويقول ... منه » ساقطة من ع ، م ؛
إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٠) راجع طبقات الإسنوي ص ١٠٣ .

(١١) ساقط من ل (١٢) ب : فوائد جمعة غريبة (١٣) العبارة « و قال بعض
المتأخرين ... لم يحنث » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(١٤) ع : ربيع الآخر (١٥) العبارة « و كان والده ... الوسيط » ساقطة من
ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦٠٧)

عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس بن علي، الإمام العلامة، الأديب، المؤرخ، زين الدين أبو حفص المعري، الحلبي، الشهير بابن الوردى^١، فقيه حلب، ومؤرخها، وأديبها. تفقه على الشيخ شرف الدين البارزى^٢. له مصنفات جليلة نظماً ونثراً، من ذلك البهجة نظم الحاوى الصغير فى خمسة آلاف بيت^٣، ومقدمة فى النحو اختصر فيها الملحة سماها النبعة وشرحها، وله تأريخ حسن مفيد^٤، وأرجوزة فى تعبير المنامات، وديوان شعر لطيف، ومقامات مستظرفة. و ناب فى الحكم بحلب فى شببته عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب^٥ ثم عزل نفسه، وحلف: لا يلى القضاء - لمنام رآه. وكان ملازماً للاشغال^٦ والتصنيف، شاع ذكره واشتهر بالفضل اسمه. ذكر له الصلاح الصفدى فى تأريخه ترجمة طويلة وقال: أحد فضلاء العصر وفقهائه وأدبائه وشعرائه، تفنن فى علوم، وأجاد فى مشوره ومنظومه، شعره^٧

(٦٠٧)

- (١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢٢٨/٥ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٤٣/٦ وفوات الوفيات ١١٦/٢ و بغية الوعاة ص ٣٦٥ والدرر الكامنة ١٩٥/٣ والبدر الطالع ٥١٤/١ والنجوم الزاهرة ٢٤٠/١ وشذرات الذهب ١٦١/٦ وهديّة العارفين ٧٨٩/١ وبروكلمن ١٤٠/٢ وذيله ١٦٢/٢ ومعجم المؤلفين ٣/٨.
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧١.
- (٣) « فى خمسة آلاف بيت » ساقطة من ع، م (٤) على هامش ز: - ف. قال الصلاح الصفدى: اختصار تاريخ صاحب حماة مع التذييل عليه والتبئات فى أثنائه.
- (٥) ستأق ترجمته تحت رقم ٦١١.
- (٦) ب، ل: للاشتغال والأشغال (٧) لا يوجد فى ب، ش، ع، ل.

أصح من عيون الفيد، وأبهى من الوجنات ذوات التوريد . وقال
السبكي في الطبقات الكبرى^١: وشعره أحلى من السكر المكرر، وأعلى
قيمة من الجوهر . وعد^٢ بعض المتأخرين في مصنفاته شرح ألفية ابن
معطى، وشرح ألفية ابن مالك، والرسائل^٣ المهذبة في المسائل الملقبة^٤،
ومنطق الطير، نظم ونثر^٥ . توفي بحلب شهيدا في آخر سنة تسع ٥
وأربعين وسبعمائة .

{ ٦٠٨ }

فرج^١ بن محمد بن أحمد بن أبي الفرج، الإمام العالم، العلامة
الفقيه، الأصولي، نور الدين أبو محمد، الأردبيلي . قرأ المعقولات بتبريز،
وتخرج بالشيخ نضر الدين الجاربردي^٢، ثم قدم دمشق، وأشغل^٣ في ١٠
الفقه، وأعاد بالبادرانية^٤ مدة، ودرس بالظاهرية البرانية^٥، والجاروخية^٦

(٨) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٢٤٣ .

(٩) ل : عدد (١٠) ش : الوسائل (١١) ل : المطبعة (١٢) العبارة : وعد بعض
المتأخرين ... نثر : لا توجد في ع ، م .

{ ٦٠٨ }

- (١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٨ / ٥٨ وطبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٤٦
والدرر الكامنة ٣ / ٢٣٠ والدارس ١ / ٢٣٠ وكشف الظنون ١٨٧٤ ،
١٨٧٩ وإيضاح السكنون ١ / ٤٠٨ .
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٨٠ .
- (٣) ع ، م : اشتغل .
- (٤) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٤٣٣ .
- (٥) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩١ .
- (٦) قد تقدم ذكرها تحت رقم ٣١٩ .

ثم بالنظرية الجوانية^٧. وأشغل الناس بالعلم، وأفاد الطلبة مدة طويلة وشرح المنهاج اليبضاوي شرحا جيدا^٨ نفيسا، وشرح قطعة كبيرة من منهاج النووي. قال الصفدي: علق على مواضع منه متفرقة في نحو ست مجلدات، ولم يكن بدمشق نظيره في معرفة الاصلين، وكان يدرس دروسا بديعة عجبية. قال السبكي في الطبقات^٩: وكان فاضلا مجموعا على نفسه من أكثر أهل العلم اشتغالا بالعلم، وكان ذاهمة في الطلب عليه. قال لي: إنه كان يقرأ بتبريز الكشف على شيخ من فضلائها، وإنه كان يروح إليه في كل يوم من تبريز الصبح، فيصل قريب الظهر لأن منزله كان بعيدا عن البلد، وما زال حتى أكمله^{١٠}. قراءة عليه. وقال ابن رافع^{١١}: كان ديناً، خيراً، ملازماً للاشتغال^{١٢} والجمع^{١٣}، بشوش الوجه، حسن الملتقى، متواضعا. توفي شهيدا في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وسبعائة، ودفن بباب الصغير.

(٦٠٩)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، القاضي، الإمام، ضياء الدين المناوي^١.

(٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٨١.

(٨) ب: مفيدا.

(٩) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٢٤٦.

(١٠) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٦٥.

(١١) ب، ش، ع، ل، م: للاشتغال (١٢) ش: بالجمعة.

(٦٠٩)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٨ / ٢١٦ و طبقات الإسنوى ص ٤٥٣ =

مولده

(١٥)

مولده بمنية^٢ القائد^٣ سنة خمس وثمانين وستمائة، وسمع من جماعة،
وأخذ الفقه عن ابن الرفعة^٤ وطبقته^٥، وقرأ النحو على بهاء الدين
ابن النحاس^٦، والأصول على الإصفهاني^٧ والعراقي^٨، وأفتى،
وحدث، ودرس بقبة الشافعي^٩، وغيرها، وولى وكالة بيت المال
ونيازة الحكم بالقاهرة. قال الإسنوي^{١٠}: وضع على التنبيه شرحا^{١١}
مطولا. وكان ديناً، مهيباً، سليم الصدر، كثير الصمت والتصميم،
لا يتحاي أحدًا، منقطعا عن الناس. توفي في رمضان سنة ست وأربعين
وسبعمائة، ودفن بالقراة.

= والدرر ٣/ ٢٨٥ وحسن المحاضرة ١/ ٢٤١ وشذرات الذهب ٦/ ١٥٠ وهدية
العارفين ٢/ ١٥٣.

(٢) وهو القائد فضل في أول الصعيد قبل الفسطاط. بينها وبين مدينة مصر
يومان - انظر معجم البلدان ٥/ ٢١٩.

(٣) ساقط من ع، م.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٠.

(٥) قد سبق ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩٦.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١.

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٥٧.

(٨) هذه القبة التي أنشأها الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب

في سنة ٦٠٨ هـ و ذكر ابن إياس أن الملك الأشرف قايتباي أمر بتجديد قبة

الشافعي - انظر النجوم الزاهرة ١٢/ ٥٤.

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٥٣.

{ ٦١٠ }

محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد، الإمام العالم، تاج الدين،
 أبو عبد الله المراكشي المصري^١. ولد سنة إحدى، وقيل ثلاث وسبع مائة،
 واشتغل بالقاهرة على الشيخ علاء الدين القونوي^٢ وغيره من مشايخ
 هـ المصري، وأخذ النحو عن أبي حيان^٣، ولزم ركن الدين^٤ ابن القوي^٥
 وتقن في العلوم، وسمع بالقاهرة ودمشق من جماعة، وأعاد بقية
 الشافعي. وكان ضيق الخلق، لا يجانب أحدا ولا يتحاشاه، فأذاه لذلك

{ ٦١٠ }

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوي ص ٤٥٥ (نسخة بته) وطبقات
 الشافعية للسبكي ٢٣٣/٥ والذوق الكامنة ٣/ ٣٠٠ والنجوم الزاهرة ١٠٠/ ٢٥٣
 وبنية الوعاة ص ٧ وشذرات الذهب ٦/ ١٧٢ والدارس ١/ ٤٥٧ .
- (٢) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن يوسف علاء الدين القونوي (٦٦٨-٥٧٢٩)
 مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .
- (٣) هو محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين أبو حيان الأندلسي
 (٦٥٢ - ٥٧٤٥) ستاق ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .
- (٤) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الجليل ركن الدين
 الجعفي المعروف بابن القوي (٦٦٤ - ٥٧٣٨) كان مفسرا أدبيا لغويا. من آثاره:
 تفسير سورة ق في مجلد، وشرح ديوان المتنبي، وله شعر،
 له ترجمة في الدرر ٤/ ١٨١ وبنية الوعاة ص ٩٧ - انظر معجم المؤلفين ١١/ ٢٣٣ .
- (٥) العبارة «ولازم... ابن القوي» ساقطة من ع، م، وقد زادها المصنف
 بخطه في ز .

القاضي جلال الدين القزويني^٦ أول دخوله القاهرة فلم يرجع، فهاور عليه السلطان فرسم باخراجه من القاهرة إلى الشام مرسما عليه . قال الصفدي: أظن ذلك في أواخر سنة سبع وثلاثين، فورد دمشق، وأقام بها، ودرس بالمسروية^٧ مدة يسيرة، ثم أعرض عنها تزهدا. قال الإسنوي^٨: حصل علوما عديدة أكثرها بالسماع، لأنه كان ضعيف النظر مقاربا للمعنى . و كان ذكيا غير أنه كان عجولا محتقرا للناس، كثير الوقعة فيهم^٩ . ولما قدم دمشق أقبل على الاشتغال والإشغال وسماع الحديث، وتولى^{١٠} تدريس المسروية . ثم انقطع قبل موته بنحو سنة في دار الحديث الأشرفية^{١١}، وترك التدريس الذي كان له، وأقبل على التلاوة والنظر في العلوم إلى أن توفي . وقال السبكي^{١٢}: ١٠ كان فقيها، نحويا، مفتنا^{١٣}، مواظبا على طلب العلم جميع نهاره وغالب ليله يستفرغ فيه قواه، ويدع من أجله طعامه وشرابه . و كان ضريرا فلا نراه يفتر عن الطلب إلا إذا لم يجد من يطالع له . و حكى لي

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٣ .

(٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٦٦ .

(٨) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٥٥ .

(٩) ل : ولي .

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤١٤ .

(١١) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٢٣٣ .

(١٢) ع : مفتيا .

حافظ العصر شهاب الدين ابن حجي^{١٢} عن والده تفعده^{١١} أنه يرجعه
أن المراكشي كان يتناظر هو والقنغر المصري^{١٠} فكان من حشر
لا يفهم كثيرا مما يقولان^{١٣} لسرعة عبارتهما وقلة فصاحتهما^{١٤} . توفي
بجأة في جمادى الآخرة سنة إحدى^{١٥} وخمسين و سبعمائة .

{٦١١}

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ، الشيخ
العالم ، المدرس ، القاضي شمس الدين ابن النقيب^١ . ولد تقريبا سنة
اثنين وستين و ستمائة ، وأخذ أشياء^٢ من الفقه عن الشيخ محي الدين
النووي^٣ و خدمه ، و قرأ على الشيخ برهان الدين المراغي^٤ و شرف الدين

(١٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٤) ش : تفعدهما .

(١٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٢٢ .

(١٦) ل : يقولون (١٧) العبارة « و حكى لي ... فصاحتهما » لا توجد في ع ،

م (١٨) ب ، ل : اثنين .

{٦١١}

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٠٤ / ٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٤٤ / ٦

و الدرر الكامنة ٣ / ٣٩٨ و مفتاح السعادة ١ / ٢٢٣ و هدية العارفين ٢ / ١٥٢

و شذرات الذهب ٦ / ١٤٤ ، و بروكلمن ٩ / ٢ و الذيل ٢ / ٣ .

(٢) ب ، ش ، ع ، ل ، م : شيئا .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(٤) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٤٩٣ .

المقدس^٥، و حضر حلقة الشيخ تاج الدين الفزاري^٦، و درس بالعضدية^٧ بدمشق^٨، و سمع الحديث، و حدث، و خرجت له مشيخة . سمع منه البرزالي^٩ وغيره، و أخذ عنه جمال الدين ابن جملة^{١٠} قديما . و ولي قضاء حمص، ثم طرابلس، ثم حلب، ثم صرف عنها و عاد إلى دمشق و ولي تدريس الشامية البرانية^{١١}. قال السبكي^{١٢}: مدرس الشامية البرانية^٥ و صاحب النووى، و أعظم بتلك رتبة عليّة، وله الديانة والعفة و الورع الذى طرد به الشيطان و أرغم أنفه^{١٣}. و كان من أساطين المذهب، و جرة نار ذكاء إلا أنها لا تلهب^{١٤}. و سمعته يقول: قال النووى: يا قاضى شمس الدين! لا بد أن تلى تدريس الشامية، فولى القضاء، ثم الشامية^{١٥}. توفى فى ذى القعدة سنة خمس و أربعين و سبعمائة و دفن^{١٥}.

(٥) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٤٥٨.

(٦) تقدمت ترجمته تحت رقم ٤٧٠.

(٧) قد سبق الكلام عليها فى الهامش تحت رقم ٥٣٣.

(٨) العبارة « و قرأ على الشيخ برهان الدين ... بدمشق » ساقطة من ع، م، و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧.

(١٠) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦٧٤.

(١١) العبارة « و حدث ... قديما » لا توجد فى ع، م، و قد زادها المصنف بخطه فى ز.

(١٢) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٣٥٣.

(١٣) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٤٤.

(١٤) ل: نفسه (١٥) ل: لا تلهب (١٦) العبارة « قال السبكي ... الشامية » ساقطة من ب.

بالصالحية . وفيه يقول الأديب بدر الدين ابن حبيب^{١٧} :
 لم أنس قول عارف ذي فطنة يلهيه عود حلت وأنسها
 يا لدمشق المكث إذ جاءها قفلت غاب ابن النقيب سمها^{١٨}
 والنقيب جد أبيه ، كان قفيها بقلعة دمشق في زمن العادل^{١٩} .

{٦١٢}

محمد^١ بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل^٢ ، الإمام
 العالم ، الفقيه ، المفتي ، المدرس الكبير ، بقية المشايخ ، شمس الدين أبو المعالي
 ابن القلاح ، القرشي ، المصري . ولد في ذي القعدة^٣ سنة ست وخمسين
 وستمائة . سمع الكثير ، وقرأ الحديث بنفسه ، وكتب بخطه ، وتفقه
 ١٠ على الظهير الزمتمى^٤ وغيره ، وبرع وأقى ، ودرس بقبة الشافعي^٥ .

(١٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

(١٨) البيتان ساقطان من ب ، ش ، ع ، ل ، م ، وهما بخط المصنف في ز
 ولم أتمكن عن تقويمهما ، لأن خط المصنف دقيق ، رديء جدا . وهما مضطرب
 الوزن واللفظ والمعنى (١٩) العبارة « والنقيب ... العادل » ساقطة من ب
 ش ، ع ، ل ، م ، وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

{٦١٢}

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الاسنوي ص ٣٩٣ وطبقات الشافعية
 لسبكي ٥ / ٢١٢ والدرر الكامنة ٣ / ٣٠٣ وشذرات الذهب ٦ / ١٣٢ ومعجم
 المؤلفين ٨ / ٢٢٥ .

(٢) لا يوجد في ع ، م (٣) ع ، م : ذي الحجة .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٨ .

(٥) سبق الكلام عليها تحت رقم ٦٠٩ .

إلى

إلى حين وفاته بعد أن أعاد بها خمسين سنة و قاب في الحكم مدة سنين و حدث، سمع منه خلق من الفقهاء و المحدثين . قال الشيخ كمال الدين الأدهوي: كان فاضلا، مشاركا في فنون كثيرة، و كان حسن الخلق، حلوا المحاضرة عنده نكت، و فوائد، و مسائل في فنون، و عنده تواريخ المصريين، و تراجم يستفاد منه . و كان كثير التلاوة، و متى سئل عن آية ذكر ما قبلها، و يعمل كذلك في التنبيه . و جمع مجاميع كثيرة، و اختصر كتباً في الفقه، و كان عاقلاً ليلاً^١، و قال الإسنوي: كان رجلاً عالماً، فاضلاً، فقيهاً، محدثاً، حافظاً لتواريخ المصريين، ذكياً إلا أن قلبه يزيد على تصرفه، و كان سريع الحفظ، بعيد النسيان، مواظباً على النظر و التحصيل، كثير التلاوة سريعها، متودداً . و قال ١٠ ابن رافع^٨: كان مشاراً إليه في العلم، حسن الخلق و المحاضرة، جمع مجاميع بخطه و بخط غيره^٩ تقارب العشرين، منها وفيات جماعة من المتأخرين، و قرأت عليه قطعة من المنهاج للنووي . توفي في ربيع الآخر - و قيل: الأول - سنة إحدى و أربعين و سبعمائة، و دفن بالقراة .

(٦) العبارة « و قال الشيخ كمال الدين . . ليلاً » لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٧) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٩٣ .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٩) ب، ش، ع، ل، م: خط غيره .

(٦١٣)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن، الإمام العلامة، شمس الدين ابن اللبان،
المصري^١. ولد سنة خمس وثمانين أو نحوها^٢ وسمع الحديث بدمشق،
والقاهرة^٣ من جماعة. و تفقه بآب الرقة^٤ وغيره، و صحب في التصوف
الشيخ باقوت^٥ المقيم بالإسكندرية صاحب أبي العباس المرسى^٦ صاحب
الشيخ أبي الحسن الشاذلي^٧. و درس بقبة الشافعي^٨ وبالخشاية.

(٦١٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦/٢٢٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٥/٢١٣ و مرآة
البحان ٤/٣٣٣ و الدرر الكامنة ٣/٣٣٠ و الدارس ١/٣٢٥ و الواقى بالوفيات
٢/١٦٨ و حسن المحاضرة ١/٢٤٢ و شذرات الذهب ٦/١٦٣ و هدية العارفين
٢/١٥٥ و طبقات الإسئوى ص ٤٥٥ و معجم المؤلفين ٨/٢٨٦
(٢) العبارة « ولد ... نحوها » لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط
المصنف في ز (٣) لا يوجد في ع، م،
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٥.
(٥) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٦٠٥.
(٦) هو أبو العباس أحمد بن عمر، شهاب الدين، المرسى (م ٦٨٦ هـ) فقيه،
متصوف من أهل الإسكندرية. لأنها اعتقاد كبير فيه إلى اليوم. أصله من
مرسية في الأندلس.

له ترجمة في النجوم الزاهرة ٧/٣٧١، و الأعلام ١/١٧٩.
(٧) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز الشاذلي،
المغربى (٥٩١ - ٦٥٦ هـ) رأس الطائفة الشاذلية، من المتصوفة و صاحب
الأوراد المسماة « حزب الشاذلي » و كان ضريرا. وله أيضا رسالة الأمين
في آداب التصوف =

وله مصنفات ، منها ترتيب الآم للشافعي ولم يبيضه ، و اختصر الروضة ،
 ولم يشتهر لفلاحة لفظه ، و جمع كتابا في علوم الحديث ، و كتابا في
 النحو ، وله تفسير لم يكمله ، وله كتاب متشابه القرآن و الحديث ،
 تكلم فيه على بعض الآيات و الأحاديث المتشابهات بكلام^٩ حسن على
 طريقة الصوفية . قال الإسنوي^{١٠} : كان عارفا بالفقه و الأصولين
 و العربية ، أدبيا ، شاعرا ، ذكيا ، فصيحاً ، ذا همة و حرامة و انقباض^{١١}
 عن الناس . و قال الحافظ زين الدين العراقي^{١٢} : أحد العلماء الجامعين
 بين العلم و العمل ، و كان يتكلم على الناس بجامع^{١٣} عمرو بن العاص
 و غيره على طريق الشاذلية ، ثم امتحن بأن شهد عليه بأمر و وقعت في
 كلامه . و أحضر إلى مجلس الجلال القزويني^{١٤} و ادعى عليه بذلك ، ١٠

= له ترجمة في نكت الهميان ص ٢١٣ و الأعلام ١٢٠/٥ (٨) قد سبق

الكلام عليها تحت رقم ٦٠٩ .

(٩) ع ، م : تكلم .

(١٠) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٠٥ .

(١١) لا يوجد في ع ، م .

(١٢) ساق ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١٣) أسسه عمرو بن العاص فاتح مصر عام ٦٢١ هـ في الفسطاط . و غنى بأمره

منذ تأسيسه كثيرون من ولاية مصر و قضائتها و أمرائها و سلاطينها . و هو

أول مسجد أسس بالديار المصرية . و يقال له أيضا الجامع العتيق - انظر عصر

سلاطين المالك ٣ / ٣٣ .

(١٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٣ .

فاستتيب ومنع من الكلام على الناس، وتمصب عليه بعض الحنابلة .
وتخرج به جماعة من الفضلاء . توفي شهيدا في شوال سنة تسع
واربعين وسبعمائة .

(٦١٤)

محمد^١ بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان بن محمود بن لاحق
ابن داود^٢، الإمام العلامة، شيخ الشافعية، شمس الدين الكنانى، المصرى^٣،
المعروف بابن عدلان . ولد في صفر سنة ثلاث وستين وسبعمائة، سمع
من جماعة، وتفقه على الوجيه البهنسى^٤ والظهير الزنمتى^٥ وابن
السكرى^٦، وقرأ الأصول على الإصفهائى^٧ والقرافى^٨، والنحو على

(٦١٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢١٤/٥ والدور الكامنة ٣/٣٣٣
وشذرات الذهب ٦/١٦٤ وطبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٤٠ والوافى
٢/١٦٨ وحسن المحاضرة ١/٢٤١ ومعجم المؤلفين ٨/٢٨٨ .
(٢) بن محمود . . . بن داود لا توجد في ع، م، ق وقد زادها المصنف بخطه
في ز (٣) لا يوجد في ع، م، ق .
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٦ .
(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٤٦٨ .

(٦) لا يوجد في ش، ع، م، ق وهو على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلى،
القاضى حماد الدين ابن السكرى، الشافعى، المصرى . (م ٧١٣) . خطيب
جامع الحاكم ومدرس مشهد الحسين . وقد ذهب في الرسالة إلى ملك النصارى،
وحدث يدمشقي عن جده لأبيه ابن البهيزى - انظر شذرات الذهب ٢/٣٣٠ .
(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

(٨) لا يوجد في ش، ع، م، ق وهو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن،

ابن

ابن النحاس^٩، و برع في العلوم، و حدث، و أفق، و ناظر، و درس
 بعدة أماكن و أفاد، و تخرج به جماعات، و شرح مختصر المزني شرحا
 مطولا لم يكمله. قال الإسنوي^{١٠}: كان فقيها إماما يضرب به المثل
 في الفقه، عارفا بالأصليين و النحو و القراءات، ذكيا، نظارا، فصيحا
 يعبر عن الأمور الدقيقة بعبارة و جيزة مع السرعة و الاسترسال، دينا،
 سليم الصدر، كثير المروءة. و قال الحافظ زين الدين العراقي^{١١}: حصل
 له بسبب خلع الملك الناصر^{١٢} بعد أن ولي دخول بسبب كراهة الملك
 الناصر له، و لكن لم يؤذه، و إنما حرمه ما كان يستحقه من الدروس
 و الحكم. و كان أفقه من بقي في زمانه من الشافعية. و كان مدار
 الفتيا بالقاهرة عليه و على الشيخ شهاب الدين ابن الأنصاري^{١٣}.^{١٤} و قال^{١٥}:

= شهاب الدين الصنهاجي القرافي . (٥٦٨٤م) من علماء المالكية . له مصنفات
 جليلة في الفقه و الأصول ، منها أنوار البروق في أنواء الفروق ، و « الإحكام
 في تمييز الفتاوى عن الأحكام و تصرف القاضي و الإمام » و « الذخيرة » في
 فقه المالكية و غير ذلك - راجع الأعلام ١ / ٩٠ .

(٩) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩٦ .

(١٠) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٤ .

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١٢) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٣٧ .

(١٣) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٨٤ .

(١٤) العبارة « من هنا إلى » أجد « لا توجد في » م ، و إنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز .

غيره : لم يرتفع له في سلطنة الملك الناصر رأس حتى أن شهاب الدين ابن فضل الله^{١٥} قرأ له قصة ، فقال له السلطان : قل له : الذين يعرفونك ما ماتوا . ثم ولي قضاء العسكر في أيام الناصر أحمد^{١٦} . توفي شهيدا في ذي القعدة سنة ثمان^{١٧} وأربعين و سبعمائة .

(٦١٥)

محمد^١ بن أحمد بن عثمان بن قائماز ، الإمام العلامة الحافظ

(١٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٨٦ .

(١٦) هو أحمد بن محمد بن قلاوون ، شهاب الدين ، الملك الناصر بن الملك الناصر (٧١٦ - ٥٧٤٥) من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . تولى السلطنة سنة ٥٧٤٢ بعد خلع الأشرف فانتقل إلى القاهرة تلقب بلقب أبيه الناصر ، وقتل جماعة من أمراء الجيش كانوا في السجن وجمع أموالا من الخزان السلطانية وتخفيها وعاد إلى الكرك . واتهم بالانقياس في اللهو ، فكتب قواد الشام إلى قواد مصر في خلعته فخلعوه في أوائل سنة ٥٧٤٣ ، ولوا أخاه إسماعيل (الصالح) ، وأرسلوا الجيش لمحاصرة أحمد في الكرك فقاتل وقُتل إلى أن أمسكه الأمير منجك اليوسفي فذبحه وأحضر رأسه في علبة إلى القاهرة . ومدة حكمه ٧٢ يوما .

له ترجمة في الدرر ٢٩٤/١ ، والنجوم الزاهرة ٥٠/١٠ و البداية والنهاية

١٤/١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ - راجع الأعلام ١/٢١٥ .

(١٧) ب ، ش ، ع ، ل ، م : تسع .

(٦١٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٢٢/٦ وفوات الوفيات ١٨٢/٢ ونكت المهيان ص ٢٤١ وطبقات الشافعية للسبكي ٢١٦/٥ والصور الكاشفة ٣٣٦/٢ وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٣٤ والوفاء بالوفيات ١٦٣/٢ وغاية النهاية ٥٧١/٢

المقرئ، مؤرخ الإسلام^٢، أبو عبد الله، التركاني الفارقي الدمشقي، المعروف بالذهبي. ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين - بتقديم السين - وستمائة، وأجاز له طائفة، وطلب وله ثمان عشرة سنة، وسمع يلاذ كثيرة من خلائق يزيدون على ألف ومائتين. وأخذ الفقه عن المشايخ كمال الدين ابن الزملكاني^٣ وبرهان الدين الفزاري^٤ وكمال الدين ابن قاضي شعبة^٥ وغيرهم، وقرأ القراءات وأتقنها، وشارك في بقية العلوم، وأقبل على صناعة الحديث فأتقنها، وتخرج به حفاظ العصر، وصنف التصانيف الكثيرة المشهورة، مع الدين المتين، والورع والزهد^٦، وباشر مشيخة أم الصالح وغيرها وأراد أن يلي

= والدارس ١ / ٧٨ والبداية والنهاية ١٤ / ٢٢٥ والنجوم الزاهرة ١٠ / ١٨٢
والبدر الطالع ٢ / ١١٠ وكنوز الأجداد لكردي على ص ٣٧٠، ومفتاح السعادة
١ / ٢١٢، ٢ / ٢١٦ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٩٠ وهدية العارفين
٢ / ١٥٤ وبروكلمن ٢ / ٤٦ وذيله ٢ / ٤٥ ومعجم المؤلفين ٨ / ٢٨٩ وطبقات
الشافعية للأسنوي ص ٢٠٣.

(٢) ع، م: المؤرخ شيعخ الإسلام.

(٣) هو محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم كمال الدين ابن الزملكاني (٦٦٧ - ٧٢٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥.

(٥) هو عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب الأسدي المعروف بابن قاضي شعبة (٦٥٣ - ٧٢٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨.

(٦) ش: بالزهد.

بعد موت المزي^١ ، دار الحديث الأشرفية^٢ فلم يسكن من ذلك^٣ لفقد شرط الواقف في اعتقاد الشيخ فيه . قال السبكي^٤ : حدث العصر ، وخاتم الحفاظ ، القائم بأعباء هذه الصناعة ، وحامل راية أهل السنة والجماعة ، إمام أهل عصره حفظاً وإتقاناً ، وفرد الدهر الذي يذعن له أهل عصره ، ويقولون : لا تنكر^٥ أنك أحفظنا^٦ ، وأتقانا^٧ ، وشيخنا ، وأستاذنا ، ومخرجنا . وهو على الخصوص سيدي ومعتمدی ، وله على من الجليل ما أخجل^٨ وجهي وملاي يدي ، جزاه الله عن أفضل الجزاء ، وجعل حظه من غرفات الجنان موفر الأجزاء . توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، ودفن بباب الصغير . وجمع ١٠ مصنفات كثيرة عديدة مفيدة . وجمع تاريخ الإسلام ، فأرّب فيه على من تقدمه بتحرير أخبار المحدثين خصوصاً ، وصل فيه إلى سنة سبعائة^٩ واختصر منه مختصرات كثيرة ، منها : العبر ، وسير النبلاء ، وطبقات الحفاظ ، وطبقات القراء ، وغير ذلك^{١٠} .

(٧) ستأني ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٨) تقدم ذكرها تحت رقم ٤١٤ .

(٩) ع ، م : بذلك .

(١٠) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢١٦/٥ .

(١١) ش : لا نذكر (١٤) ل : شيخنا وأحفظنا (١٣) ع ، م : ما أجمل .

(١٤) ل : ستائة (١٥) العبارة « وجمع » . . . غير ذلك « لا توجد في ع ، م ،

وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٦١٦)

محمد^١ بن أحمد، الشيخ الفقيه الزاهد، جمال الدين^٢، أبو عبد الله البصالي - بالبلاء الموحدة - اليماني. تفقه على الفقيه عبد الرحمن بن شعبان^٣ وصحب الشيخ عمر الصفار، ووضع شرحاً على التنبيه. ومثل أن يلي قضاء عدن فامتنع. أخذ عنه الشيخ عبد الله الياقني^٤، وليس منه هـ خرقة التصوف. مات سنة ثمان وأربعين وسبعائة. قال الإسكندر: وكان صاحب كشف ومشاهدات.

(٦١٧)

محمد^١ بن إسحاق بن محمد بن المرتضى، الشيخ عماد الدين، البليسي^٢.

(٦١٦)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسكندر ص ٥٠٣. وهدية العارفين ١٥٤/٢ والدرر الكامنة ٣/٣٧٧ وشذرات الذهب ١٥٧/٦ ومعجم المؤلفين ٨/٢٣٨.
- (٢) ع، م: كمال الدين.
- (٣) هو عبد الرحمن بن علي بن شعبان، وجيه الدين، العدني (م ٥٧٤٤)، كان فقيهاً صالحاً انتفع به خلق كثير - راجع الدرر الكامنة ٣/١٢٦ (طبعة جديدة).
- (٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٤٤.
- (٥) راجع طبقات الإسكندر ص ٥٠٣.

(٦١٧)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسكندر ص ١٠٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٥/٢٢٧ والدرر الكامنة ٣/٣٨٢ وشذرات الذهب ١٦٤/٦.
- (٢) منسوب إلى بليس مدينة بين مصر والشام - راجع معجم البلدان ١/٤٧٩.

المصرى . أخذ الفقه عن ابن الرفعة^٢ و الظهير التزمتي^١ و الجبال
الوجيزي^٥ و غيرهم ، و سَمِعَ من الديماطي^٦ و غيره . و ولى قضاء
الإسكندرية ، ثم امتحن و عزل ، و كان صبورا على الاشتغال^٧ و يبحث
على الاشتغال بالحاوي^٨ . قال الإسنوي^٩ : كان من حفاظ مذهب
الشافعي ، كثير التولع بالألغاز الفروعية ، مجا للفقراء ، شديد الاعتقاد
فيهم ، و درس بالمالكية^{١٠} و جامع آقسنقر^{١١} . و قال الحفاظ زين الدين
العراقي^{١٢} : انتفع به خلق كثير من أهل مصر و القاهرة . توفى شهيدا

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(٤) تقدم ذكره تحت رقم ٤٦٨ .

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٣٢ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٧) ل : الاشتغال (٨) العبارة « وولى ... بالحاوي » لا توجد في ع ، م ، ه ؛ وقد
زادها المصنف بخطه في ز .

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ١٠٤ .

(١٠) هي من مدارس الجامع الأموي بدمشق . واقفها السلطان الملك الناصر
صلاح الدين ملاصق المقصورة الحنفية من غربي الجامع . و تعرف أيضا بالزاوية
المالكية - انظر الدارس ٣ / ٢ .

(١١) كان قريبا من قلعة الجبل . أنشأ الأمير آق سنقر السلاوي (م ٧٤٤ هـ) ،
و أنشأ بجانبه مكتبا لتحفيظ القرآن الكريم . و قرر به عدة من الدروس -
انظر سلاطين الماليك ٢ / ٥٧ .

(١٢) ستأني ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

في شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة، وقد قارب السبعين، ودفن خارج باب البرقية^{١٢}.

{٦١٨}

محمد بن عبد الحق بن عيسى، القاضي الإمام شمس الدين أبو عبد الله، الحصري^١. خرج من مصر، صاحب^٢ القاضي^٣ علاء الدين القونوي^٤، وقد تطلع من العلوم، وولى قضاء بعلبك مدة، ثم نقل إلى قضاء صفد ثم تركه، وولى قضاء حمص. قال ابن رافع^٥: وحدث سيرته، وكان فاضلاً، وقد شغل الناس بعلبك و صفد و حمص^٦. وقال العثماني قاضي صفد في طبقات الفقهاء: شينخي وأستاذي وأجل من لقيت في عيني، أحد مشايخ المسلمين، والفقهاء المحققين، والحفاظ المتقنين،^{١٠} والأذكياء البارعين، والفضلاء الجامعين، والحكام الموقفين، والمدرسين الماهرين. قال: ولما ولى قضاء صفد أحيأها، ونشر العلم بها، ودرس بها التدريس البديع الذي لم يسمع مثله. وكان طريقه جيداً^{١١}، لا يعرف (١٣) ع، م: الشرفية. هو أحد أبواب القاهرة القديمة في سورها الشرق. أنشأ جوهر القائد في سنة ٥٣٥٩ - راجع المقرئ ١ / ٣٨٠.

{٦١٨}

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٤٩٢ وشذرات الذهب ٦ / ١٠٥١.
- (٢) ب، ش، ل: محبة (٣) العبارة «الإمام». القاضي لا توجد في ع، م.
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢.
- (٥) ستاق ترجمته تحت رقم ٦٦٥.
- (٦) العبارة «وقد شغل... حمص» ساقطة من ع، م، وإتمامها زيادة بخط المصنف في ز (٧) ع، م، ز: جيد.

الهزل، ولا يذكر عند أحد بسوءه. توفي بجمص في شعبان سنة سبع
- بتقديم السين - وأربعين وسبعائة.

(٦١٩)

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام، الانصارى السبكي،
الفقيه، المحدث، الأديب، المتفنن^١، تقي الدين أبو الفتح. ولد سنة
أربع وسبعائة^٢. طلب الحديث في صغره، وسمع خلقا، وتفقه على
جده الشيخ صدر الدين^٣، وعلى الشيخ تقي الدين السبكي^٤، وعلى الشيخ
قطب الدين السبباطي^٥. وتخرج بالشيخ تقي الدين السبكي في كل فنونه
فقهها، وأصولا، وكلاما، وحديثا، ونحوها، وغير ذلك، وقرأ

(٦١٩)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٠ / ١٩٣ و طبقات الإسنوي ص ٢٥٨
و ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ١٥١ و الوافي بالوفيات ٣ / ٢٨٤ و مرآة
البحان ٤ / ٣٠٧ و البيت السبكي ص ٦٩ و الدرر الكامنة ٤ / ٢٥٠ و حسن
المحاضرة ١ / ٢٤١ و شذرات الذهب ٦ / ١٤١ و ذيل بروكلمان ٢ / ٢٦.

(٢) ل: المفنن ع، م: المتقين (٣) على هامش ز:

« ف: كذا قاله قريبه. وقال الإسنوي: سنة خمس، و واقعه الصفدي،
و زاد: في ربيع الآخر ».

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٢.

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٧٣.

(٦) تقدم ذكره تحت رقم ٥٦٤.

النحو على اللغنيخ أبي حيان^٧، وتلا عليه بالسبع، ولازمه سبعة عشر عامًا^٨، ودرس بالقاهرة وناب في الحكم، ثم قدم دمشق وناب في الحكم أيضا، ودرس في الشامية الجوانية^٩ والركنية^{١٠}، وعلق تأريخا للتجددات في^{١١} زمانه. ذكره الذهبي في المعجم المختص^{١٢}. قال

ابن فضل الله^{١٣}: ليس في الفقهاء بعد ابن دقيق العيد^{١٤} آدب منه، و كان قد تأدب بشافع^{١٥} بن علي^{١٦}. وقال الإسنوي^{١٧}: و كان فقيها

(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦.

(٨) العبارة « ولازمه سبعة عشر عامًا » ساقطة من ع، م، و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٩) تقدم ذكرها تحت رقم ٤١٤.

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١.

(١١) ع، م: للحوادث.

(١٢) راجع المعجم المختص ق ٩٣ / ب.

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٨٦.

(١٤) انظر له ترجمة واية في هذا الكتاب تحت رقم ٥١٧.

(١٥) هو شافع بن علي بن عباس، ناصر الدين، الكنتاني، سبط محي الدين ابن عبد الظاهر (٦٤٩ - ٧٣٠ هـ) كان كاتباً أدبياً شاعراً فاضلاً - انظر حسن

المحاضرة ١ / ٣٢٩.

(١٦) ل: علي نافع بن علي؛ والعبارة « قال ابن فضل الله... بشافع بن علي » ساقطة من ع، م، و وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(١٧) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٠٨.

محدثا، أصوليا، أدبيا، شاعرا مجيدا، عاقلا، دينيا، حسن الخط والتلاوة وقراءة الحديث . توفي في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وسبعمائة، ودفن بربتهم بسفح قاسيون .

(٦٢٠)

٥. محمد بن عبد المنعم، الشيخ شرف الدين المنفلوطي، المعروف بابن المعين^١. تفقه بالشيخ نجم الدين^٢ البالي^٣ وغيره، وقرأ الأصول على الشمس المحوج^٤. قال الكمال الادفوي^٥: وكان فقيها، أدبيا، شاعرا، اختصر الروضة، واختصر المنتخب^٦ في الأصول، وتكلم على أحاديث المذهب وسماء الطراز المذهب . توفي سنة إحدى وأربعين^٧.

(٦٢١)

١٠. محمد^١ بن عبد الوهاب بن يوسف، الفقيه، الفاضل، عز الدين،

(٦٢٠)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٣٣ و شذرات الذهب ٦ / ١٣٢ و هدية العارفين ٢ / ١٥٠ و معجم المؤلفين ١٠ / ٢٦١ .
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٥ .
- (٣) ش: محمد بن البالي^٤ ع، م: للراكني .
- (٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٢٢ .
- (٥) ع، م: الصلاح الصفدي (٦) ل: المحصول (٧) ب: إحدى وأربعين وسبعمائة .

(٦٢١)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٣٧ و شذرات الذهب ٦ / ١٣٢ .
- (٢٠) أبو

أبو عبد الله، الأقهسي^٢، المصري. سمع بالقاهرة ودمشق من جماعة.
قال ابن رافع^٣: ودرس بدمشق. وكان كثير النقل لفروع مذهبه،
قوى المحافظة. قيل: إنه حفظ المحرر للرافعي في شهر وستة أيام.
توفي بدمشق^٤ في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

{٦٢٢}

محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم، الإمام العالم العلامة فقيه
الشام وشيخها ومفتيها، القاضي فخر الدين أبو الفضائل وأبو المعالي ابن
الكاتب تاج الدين المصري الأصل، الدمشقي، المعروف بالفخر المصري.
ولد بالقاهرة سنة اثنتين - وقيل إحدى - وتسعين وستمائة، وأخرج إلى
دمشق وهو صغير، وسمع الحديث بها وبغيرها. وتفقه على المشايخ^{١٠}
برهان الدين الفزاري^٢ وكمال الدين ابن قاضي شهبة^٣ وصدر الدين^٤

(٢) منسوب إلى أقهس. وهو بالصاد المهملة أيضا في معجم البلدان، اسم
بلد بالصعيد من كورة البهنسا - راجع معجم البلدان ١ / ٢٣٧.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥.

(٤) ب، ل: بدمشق شابا.

{٦٢٢}

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٠ / ٣٠٠ وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٥١
والدرر الكامنة ٤ / ٥١ والدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٤٥ والنجوم
الزاهرة ١٠ / ٢٥٠ وشذرات الذهب ٦ / ١٧٠، وهدية العارفين ٢ / ١٥٩.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩.

ابن الوكيل* وكمال الدين ابن الزملاكاني^٦ . وتخرج به في فنون العلم ، وأذن له بالإفتاء في سنة خمس عشرة . وأخذ الأصول عن الصفي الهندي^٧ والنحو عن مجد الدين التونسي^٨ . ونجم الدين القحقاوي وأثير الدين أبي حيان^٩ ، وقرأ المنطق على رضى الدين المنطقي^{١٠} .
 هـ . والشيخ علاء الدين القونوي^{١١} ، وحفظ كتباً كثيرة ، وحفظ مختصر ابن الحاجب في تسعة عشر يوماً . وكان يحفظ في المتفق كل يوم خمسمائة سطر . ويقال : إن الشيخ برهان الدين بن الفركاح^{١٢} أذن له في الإفتاء وهو ابن ثلاث وعشرين سنة^{١٣} . وناب في القضاء مدة

(٥) ع ، م : ابن المرحل .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٥١٥ .

(٨) هو مجد الدين ، أبو بكر بن محمد بن قاسم التونسي ، الشافعي (م ٧١٨ هـ) ، شيخ النخاعة والبحاثين . أخذ القراءات والنحو عن الشيخ حسن الراشدي وتصدر بقية الأشرافية وبأم الصالح وتخرج به الفضلاء . وكان ديناً ، صيناً ، ذكياً - انظر شذرات الذهب ٤٧/٦ .

(٩) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(١٠) هو إبراهيم بن سليمان ، رضى الدين المنطقي ، الحنفي ، الرومي (م ٧٣٢ هـ) ، مدرس القيازية ، كان مقنياً ، حج سبع مرات . له علم وفضل وتلامذة - راجع شذرات الذهب ٩٧/٦ .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(١٢) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٢٥ .

(١٣) العبارة « يقال ... سنة ، لا توجد في ب غ ، م ؟ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

عن الجلال القزويني^{١٤} والقنوي^{١٥} ثم ترك ذلك في سنة تسع وعشرين^{١٦}، وتفرغ للعلم وتصدر للاشغال والفتوى. وصار هو الإمام المشار إليه والمحول في الفتاوى عليه، ودرس بالعادية الصغرى^{١٧} والدولية^{١٨} والرواحية^{١٩}. وحج مرارا وجاور في بعضها وتعانى التجارة وحصل له منها نعمة طائلة^{٢٠}، وحصل له نكبة في آخر أيام تنكره، وصوره، وأخرجت عنه العادية والدولية، ثم بعد موت تنكر استعادها. ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال^{٢١}: تفقه وبرع، وطلب الحديث بنفسه، ومحاسنه جمه، وكان من أذكياء زمانه، وترك نيابة الحكم وتصدى للاشغال والإفادة، وحدث. وأوذى فصر، ثم جاور وتلا بالسبع^{٢٢}. قال السبكي^{٢٣}: برع، واشتهر^{٢٤} بمعرفة المذهب وبعد ١٠

(١٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٣.

(١٥) ساقط من ع، م.

(١٦) تقدم ذكرها تحت رقم ٥٣١.

(١٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٧٣.

(١٨) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٣٣.

(١٩) العبارة « وحج مرارا... طائلة » لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٢٠) راجع المعجم المختص في ٩٤ / ب.

(٢١) العبارة « ذكره الذهبي... بالسبع » لا توجد في ع، م، و قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٢٢) راجع طبقات الشافعية ٥ / ٢٥١.

(٢٣) ع، م: انتهى

صيته، و آقى، و ناظر، و شغل الناس بالعلم مدة مديدة . و كان من
أذكياء العالم . و قال الصلاح الكتبي : أعجوبة الزمان . كان ابن الزملكاني^١
معجبا به و بذنه الوقاد، يشير إليه في المحافل، و ينوه بذكره، و يثنى
عليه . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حبيب^٢ : و كان قد صار عين
الشافعية بالشام، فلما جاء السبكي أطفأه . قال : و سمعت شيخنا ابن كثير
يقول : إنه سمعه يقول : منذ عقلت العلم لم أصل^٣ صلاة إلا و اطمأننت
فيها، و لا توضأت وضوء إلا استكملت^٤ مسح رأس . توفي في
ذي القعدة سنة إحدى و خمسين و سبعمائة، و دفن بمقابر باب الصغير^٥
قلى قبة القلندرية . و قال فيه الأديب بدر الدين ابن حبيب^٦ :
١٠ مضى نحر مصر و الشام و من عى بصبح الهدى من عليه ظلة العصر
فبعد الختف هذ أركان خلقه و أذهب عن أكياسها الذهب المصرى^٧

{ ٦٢٣ }

محمد بن على بن سعيد بن سالم، الإمام المدرس البارع في فنون العلم،

(٢٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٢٥) ستاق ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٢٦) ب : ما صليت (٢٧) م : اسعملت (٢٨) ل ، ش ، ع ، م : بمقابر الصوفية .

(٢٩) ستاق ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

(٣٠) العبارة : و قال فيه ... المصرى . لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة
يخط المصنف في ز .

{ ٦٢٣ }

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٦٥/٤ و شذرات الذهب ١٧٢/٦ والوافى =

بهاء (٢١)

بهاء الدين أبو المعالي وأبو عبد الله، الأنصاري الدمشقي، المعروف بابن إمام المشهد، محتسب دمشق. ولد في ذي الحجة سنة ست وتسعين وستمائة، وسمع بدمشق ومصر وغيرهما، وكتب الطباق بخطه الحسن وتلا بالسبع^٢ على الكفري^٣ وجماعة. وتفقه على المشايخ برهان الدين الفزاري^٤ وكمال الدين ابن الزمكاني^٥ وكمال الدين ابن قاضي شهبة^٦ وغيرهم، وأخذ النحو عن الشيخين مجد الدين التونسي^٧ ونجم الدين القحقاзи^٨ وبرع في الحديث والقراءات والعربية والفقه وأصوله، وأقوى، وناظر، وكتب الخط المنسوب. درس بالأمينية^٩ والقوصية^{١٠}.

= ٤ / ٢٢٢ وهدية العارفين ٢ / ١٥٩ و معجم المؤلفين ١١ / ١٣ .

(٢) م، ع : تلاها بسبع .

(٣) هو أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف ، الكفري ، الدمشقي ، الحنفي (٦٢٧ - ٧١٩ هـ) . قدم دمشق بعد الخمسين ، حفظ القرآن والفقه ، وقرأ بالروايات على القاسم بن أحمد اللورقي وعبد السلام الزواوي والشيخ أبي شامة . وولى تدريس الطرخانية ومشيخة الزنجيلية ، ثم مشيخة المقدمة . قرأ عليه ابنه أبو العباس أحمد ومحمد بن علي ابن إمام المشهد وغيرهما - راجع غاية النهاية ١ / ٢٤١ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٢٥ .

(٥) انظر ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨ .

(٧) قد سبق الكلام عليه تحت رقم ٦٢٢ .

(٨) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩٩ .

(٩) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٥١ .

و خطب بجامع التوبة^{١١}، و ولي الحسبة ثلاث مرات . و ذكره الذهبي
في المعجم المختص^{١٢} . قال ابن رافع^{١٣} : جمع مجلدات على التمييز للبارزي
و كتابا في أحاديث الأحكام في أربع مجلدات و ناولي إياه، كتبت
عنه أبياتا في معجم شيوخي^{١٤} . و قال ابن كثير^{١٥} : كان مجموع الفضائل
هـ في الفقه، و الأصول، و النحو، و القراءات^{١٦}، و الأدب نظما و نثرا .
و له تصانيف و فوائد حسنة، و يدرس جيدا . توفي في شهر رمضان
سنة اثنين و خمسين و سبعمائة، و دفن بمقبرة باب الصغير .

{ ٦٢٤ }

محمد بن محمد بن علي بن همام - بضم الهاء و تخفيف الميم - بن
١٠ راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود، الإمام المحدث تقي الدين أبو الفتح
العسقلاني الأصل، المصري، المعروف بابن الإمام^١ . مولده في شعبان

(١٠) مضي التعليق عليه تحت رقم ٥٤٢ .

(١١) راجع المعجم المختص ق ٩٤ / ب .

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١٣) ل : في معجمه .

(١٤) لم أجد هذه العبارة في البداية و النهاية و لا في طبقاته .

(١٥) ع ، م : القرآن .

{ ٦٢٤ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٦٤ و الدرر الكامنة ٤ / ٢٠٣ و النجوم

الزاهرة ١٠ / ١٤٦ و غاية النهاية ٢ / ٢٤٥ و شذرات الذهب ٦ / ١٤٤ و هدية

العارفين ٢ / ١٢٣ و بروكبير ٢ / ٨٦ و ذبابة ٢ / ١٠٣، و معجم المؤلفين

١١ / ٢٥٢ .

سنة سبع و سبعين و ستمائة . طلب الحديث ، و قرأ ، و كتب بخطه ، و حصل الاجزاء و الكتب الحديثية . و تخرج بالحافظ الديلمى^٢ ، و سمع من جماعة . و كان إماما بالجامع الصالحى^٣ ظاهر القاهرة ، و ساكنا به ، و قرأ القراءات على على بن يوسف الشطنوفى^٤ ، و صنف كتابا حسنا فى الأذكار و الأدعية سماه سلاح المؤمن^٥ ، و كتاب الاهتداء^٥ فى الوقف و الابتداء من أخصر ما ألف و أحسنه ، و كتابا فى المتشابه مرتبا على السور^٦ . توفى فى ربيع الأول سنة خمس و أربعين و سبعمائة . و اشتهر كتابه سلاح المؤمن فى حياته ، و قد وقف عليه الذهبى و اختصره فى سنة نيف و ثلاثين^٧ .

١٠

(٦٢٥)

محمد^١ بن مظفر الدين ، العلامة شمس الدين ، الخنكالى ، و يعرف أيضا

(٢) سبقت ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(٣) قد سبق الكلام عليه تحت رقم ٥٥٦ .

(٤) هو أبو الحسن على بن يوسف بن حرير بن فضل نور الدين الشطنوفى (٦٤٤ - ٥٧١٣) كان مقرنا نحويا . من تصانيفه شرح الشاطبية ، و أخبار الشيخ عبد القادر الجيللى .

له ترجمة فى طبقات القراء لابن الجزرى ١/٥٨٥ و بغية الوعاة ص ٣٥٨ - انظر معجم المؤلفين ٧ / ٢٦٤ .

(٥) توجد منه نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٧٥ [حديث] .

(٦) ع ، م : المشابه ترتيبا على التسهيل (٧) العبارة « و اشتهر ... ثلاثين » لا توجد فى ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٦٢٥)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية ، للاسنوى ص ١٨١ و الأعلام ٧/٣٣٥ =

بالخطيب . ذكره الإسنى فى طبقاته و قال ٢ : كان إماما فى العلوم العقلية و النقلية ، ذا تصانيف كثيرة مشهورة ، منها شرح المصاييح ٣ ، و مختصر ابن الحاجب ، و المفتاح ، و التلخيص فى علم البيان ٤ ، و صنف أيضا فى المنطق . توفى بأران ٥ - بهمة مفتوحة و راه مهمة مشددة و نون - ستة خمس و أربعين و سبعمائة تقريبا . و الخلخال منسوب إلى الخلخال ٦ بخاتين معجمتين مفتوحتين فى آخره لام : قرية من نواحي السلطانية .

(٦٢٦)

محمد ١ بن يوسف بن على بن حيان بن يوسف ، الشيخ الإمام العلامة ،

= و الدرر الكامنة ٤ / ٢٦٠ و بغية الوعاة ص ١٠٦ و شذرات الذهب ٦ / ١٤٤ و هدية العارفين ٢ / ١٥٣ و معجم المؤلفين ١٢ / ٣٨ .

(٢) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ١٨١ .

(٣) ب : شرح المصاييح للبيضاوى (٤) ب : فى علم المعاني و البيان .

(٥) بالفتح و تشديد الراء اسم أعجمى لولاية واسعة و بلاد كثيرة منها جزيرة قال نصر : أران من أصقاع أرمينية و أران أيضا قلعة مشهورة من نواحي قروين - راجع معجم البلدان ١ / ١٣٦ .

(٦) مدينة و كورة فى طرف أذربيجان متاخمة لجلان فى وسط الجبال و أكثر قراهم و مزارعهم فى جبال شاهقة - راجع معجم البلدان ٤ / ٣٨١ .

(٦٢٦)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٨ / ٢٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٣١ و فوات الوفيات ٢ / ٢٨٢ و الدرر الكامنة ٤ / ٣٠٢ و بغية الوعاة ص ١٢١ و نسكت

الحافظ المفسر النحوي اللغوي، فريد الأدهر، وشيخ النخاة في عصره،
ولم يزل يفتي الناس في مسائلهم، وصاحب التصانيف المشهورة التي سارت
شرفاً وعرباً، أمير الدين أبو حيان الأندلسي، الجياني، بالحجم، الغرناطي،
محم المصري، ولد بغرناطة، قيل في سنة اثنتين وخمسين وستمائة، وقيل
في شوال سنة أربع وخمسين، وشرع في طلب العلم سنة سبعين،

وَأَخَذَ عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ بِيَلَدِهِ عَنْ جَمَاعَةِ أَشْهَرِهِمْ أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ الرَّبِيعِ (رحمته)

٢٨٠ / ٢ / ذيل في تذكرة الحفاظ للشيخ أبي
 ٢٨٥ / ٢ / وحسن المحاضرة ١ / ٢٠٧ / والبدر الطالع
 ٢٨٨ / ٢ / ونفح الطيب ١ / ٥٩٨ / والنجوم ١ / ١١١ / وشذرات الذهب
 ١٤٥ / ٦ / وهدية العارفين ٢ / ١٥٢ / وروكن ٢ / ١٠٩ / وذيله ٢ / ١٣٥ / ومعجم
 المؤلفين ١٢ / ١٣٠ .

(٢) منسوب إلى (جيان) بالفتح ثم التشديد و آخره نون) مدينة لها كورة واسعة بالأندلس متصل بكورة البيرة مائة عن البيرة إلى ناحية الحوف في شرق قرطبة بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخا . وهي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة و بلدات انظر معجم البلدان ١/ ١٩٥ .

(٣) على هامش ز يخط بعض الفضلاء: "قريباً قرأت وحالاً - يخطون".

(٤) هو أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين الشافعي الحلياني المولود القراطي المتبحر (٢٢٨٥ - ٢٤٨ هـ) كان محدثاً فاضلاً عارفاً بأصولها، مقرباً، مفسراً، مؤرخاً من تصانيفه: التعليق على كتاب مبيوه، و الذيل على صلة ابن بشكوال وغير ذلك .

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٤٨٤/٤ و الدرر ٨٤/١ وفي بغية الوعاة ص ٢٦٤
و أخبار غرناطة ١/٧٢ - انظر معجم المؤلفين ١/١٣٨.

أخذ علم الحديث بالمغرب ، وقرأ عليه وعلى غيره بالروايات ، وأخذ شيئاً قليلاً عن مشايخ شيخه أبي جعفر المذكور الآخذ عن * أبي علي الشلوين^٦ . ثم قدم القاهرة سنة تسع - بتقديم التاء - وسبعين فأدرك أبا الطاهر إسماعيل بن هبة الله المليجي^٧ ، وهو آخر من قرأ على هـ أبي الجود^٨ فقرأ عليه ، وقرأ العربية على الشيخين رضى الدين القسطنطيني^٩

(هـ) ب ، ش ، ع ، ل : الآخذين .

(٦) أبو علي عمر بن محمد بن عبد الله الأزدي الأندلسي المعروف بالشلوين (م ٦٤٥ هـ) والشلوين بلفظة الأندلسيين الأيض الأشقر . ختم به أئمة النحو وكان فيه تفعل وذكر له شعر ومصنفات منها شرح الجزولية وكتاب التوطئة - راجع البداية والنهاية ١٣ / ١٧٣ .

(٧) هو إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله ، أبو طاهر ابن المليجي - بفتح الميم وباء ساكنة بعد اللام المكسورة وجيم - (م ٦٨١ هـ) شيخ ، عدل ، مستند . قرأ السبع على أبي الجود غياث بن فارس ، وعمر زمانا . قرأ عليه أبو حيان الأندلسي وأبو بكر الجعفي وغيرهما . وكان تاركا للفن ، وإنما ازدحم الناس عليه لعلو رواياته . مات في رمضان . وهو آخر من روى عن أبي الجود - راجع غاية النهاية ١ / ١٦٩ .

(٨) هو غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله ، أبو الجود ، اللخمي ، المنذري ، المصري الضرير (م ٦٥٥ هـ) كان إماما كاملا ، ثقة ، قرأ الروايات الكثيرة بالروضة للكني والتذكرة لابن غلبون . انتهت إليه رئاسة الإقراء بالدار المصرية ، وتصدر الإقراء من شيبته ، كان مقرئا نحويا فرضيا أدبيا ، عروضا ، دينيا ، فاضلا حسن الأخلاق ، تام المروءة ، حسن الأداء واللفظ بالقرآن ، تصدر بالحامم العتيق - راجع غاية النهاية ٢ / ٤

(٩) هو أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم ، رضى الدين القسطنطيني ، النحوي ، =

و بهاء الدين ابن النحاس^{١٠}، وقرأ عليه كتاب سيويه . و أخذ علم
الاصول عن الإصفهاني^{١١}، و علم الحديث عن الديماطي^{١٢} و غيره .
و سمع الكثير من نحو أربعمائة شيخ و أجازه خلق يوفون على ألف
و خمسمائة نفر، و قد ذكر ذلك في كتاب سماه التبيان فيمن روى عنه
أبو حيان . و كان ظاهرياً فانتسب إلى الشافعية و كان يقول : محال أن يرجع
عن مذهب الظاهرية^{١٣} . و اختصر منهاج النووي و تصدى لإقراء العربية
بعد موت ابن النحاس سنة ثمان و تسعين، و صار شيخ النحويين من
ذلك الوقت إلى حين وفاته . وقرأ الناس عليه طبقة بعد طبقة حتى
ألحق الأصاغر بالأكابر . و صنف التصانيف المشهورة الكثيرة ذكر
بعض الحفاظ أنها تزيد على خمسين مصنفاً، منها البحر المحيط في التفسير،^{١٤}
و النهر من البحر، و شرح التسهيل^{١٥}، و ارتشاف الضرب^{١٦} . و حدث .

= الشافعي (م ٦٩٥ هـ) أخذ العربية عن ابن معطى وابن الحاجب، وسمع من
أبي علي الأوق و ابن المقيز . تصدر للاشغال مدة، و أضر بآخره - راجع
شذرات الذهب ٥ / ٤٣٤ .

(١٠) قد سبقت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٩٦ .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

(١٢) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٠٩ .

(١٣) العبارة « و كان يقول الظاهرية » لا توجد في ب . ش ، ع ،
ل ، م (١٤) ب ، ش ، ل : شرح التسهيل في ست مجلدات (١٥) ب ، ش ،
ل : كتاب رشف الضرب في النحو ليس له نظير في ثلاث مجلدات، و كتاب
التذكرة في النحو في ثلاث مجلدات، و غاية الإحسان مقدمة في النحو . و كتاب
النكت الحسان شرح غاية الإحسان، وله ديوان شعر .

جميع ١٣ منه ١٠ الأئمة العلماء الحفاظ وغيرهم . وآخر قبل موته بقليل :
 و ترجمته طويلة مشهورة . قال الصلاح الصفدي ١٥ : هو الذي جسر
 الناس على قراءة كتب ابن مالك ، ورغبهم فيها ، وشرح لهم غلظتها
 وكان يقول عن مقدمته : ابن الحاجب بأمدته نحو الفقهاء ١٦ . توفي بالقاهرة
 في صفر سنة خمس وأربعين وسبع مائة ، ودفن بمقبرة الصوفية . وقد
 ذكر صاحب الكمال الأدقوي ١٧ في كتابه البدر السافر له ترجمة طويلة
 نحو كراس ، وسرد أسماء جماعة من مشايخه ، وذكر عدد تصانيفه
 وقال : إنه قرأ الفقه على مذهب الشافعي على الشيخ علم الدين ١٨ ابن
 بنت العراق ١٩ ، بحث عليه [المحرر] ٢٠ للرافعي ، وخصص المنهاج للنووي .
 ١. وحفظ المنهاج إلا يسيراً . وعده من تصانيف الوهاج اختصر فيه
 المنهاج في الفقه . وكان يميل إلى مذهب أهل الظاهر . وكان يسبق

- للظن بالناس كافة ٢١ .
- (١٦) ع : سمع وحدث (١٧) ع ، م : من .
- (١٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٤٩ .
- (١٩) ع ، م : خير (٢٠) ع ، م : السقام .
- (٢١) مضيت ترجمته تحت رقم ٥٨٩ .
- (٢٢) يشي عدة : .
- (٢٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٨٥ .
- (٢٤) ع : أربع بنت الفضل (٢٥) الزيادة من غيب مشيئة (٢٦) العبارة في وقت
 ذكر صاحبه ... كافة ، ساخطة من غيب ، ثم أو لكن قد زادها المصنف بخطه في زب

{ ٦٢٧ }

محمد، الإمام تقي الدين المصري، المعروف بابن البياني ابن قاضي يبا^٢.
تفقه على العماد البليسي^٣، و ابن اللبان^٤ و غيرهما من فقهاء مصر .
ذكره الحافظ زين الدين العراقي^٥ في وفياته، و قال : برع في الفقه حتى
كان أذكر فقهاء المصريين مع فقه النفس و الدين المتين و الورع .
و كان يكتسب بالتجر، يسافر^٦ إلى الإسكندرية مرة أو مرتين، و يشغل
بجامع عمرو بغير معلوم . و كان يستحضر الرافعي، و الروضة، و يحل
الحاوي الصغير حلا حسنا، و صحب الشيخ أبا عبد الله ابن الحاج^٧ و غيره

{ ٦٢٧ }

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٣١٨ و شذرات الذهب ٦ / ١٦٤ .
- (٢) بالفتح - مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل - معجم البلدان ١ / ٣٣٣ .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٧ .
- (٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٦١٣ .
- (٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .
- (٦) ش : سافر .
- (٧) هو أبو عبد الله العبدري، القاسمي، المالكي، و هو المشهور بابن الحاج،
واسمه محمد بن محمد بن محمد، نزيل مصر، سمع الحديث ببلاده و جاء إلى مصر و حج
وسمع الموطأ . كان مشهورا بالزهد و الصلاح، عارفا بمذهب مالك . و قد
صنف كتابا هو « المدخل » . مات بالقاهرة سنة ٧٣٧ هـ - راجع عصر سلاطين
المماليك ٤ / ٩٨ و حسن المحاضرة ١ / ٢١٧ .

من أهل الخير . ودرس في آخر عمره بجامع آقسنقر^١ ومدرسة الملك^٢
بعد شيخه عماد الدين البليسي المتوفى في شعبان سنة تسع وأربعين
[وسبعمائة - ١٠] وتوفى شهيدا في السنة المذكورة .

(٦٢٨)

٥. محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي ، العلامة
شمس الدين أبو الثناء الإصفهاني^١ . ولد باصفهان في شعبان سنة أربع
وتسعين وستمائة^٢ ، واشتغل بتبريز ، وقرأ على والده وعلى جمال الدين
ابن أبي الرجاء وغيرهما . وبلغنى أنه أخذ عن قطب الدين^٣ الشيرازي^٤ ،
و تصدر للاقراء بها ، ثم قدم دمشق في سنة خمس وعشرين ودرس

(٨) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٦١٧ .

(٩) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٣٩ .

(١٠) الزيادة من ش .

(٦٢٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥٣/٨ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٤٧/٦ والدرر الكامنة
٣٢٧/٤ وبغية الوعاة ص ٣٨٨ والبدور الطالع ٢٩٨/٢ والفوائد البهية ص ١٩٨
وشذرات الذهب ١٦٥/٦ ومفتاح السعادة ٤٩/٢ وهدية العارفين ٤٠٩/٢
وبروكمن ١١٠/٢ وذيله ١٣٧/٢ ومعجم المؤلفين ١٧٣/١٢ .

(٢) ب : تسع وأربعين وسبعمائة .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٣ .

(٤) العبارة « وقرأ على والده ... الشيرازي » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد
زادها المصنف بخطه في ز .

بالرواجية^٥، و يوم الإجماع بالغ الفضلاء في الثناء عليه^٦، و أفاد الطلبة، ثم قدم الديار المصرية سنة اثنتين و ثلاثين مطلوباً^٧ و تولى تدريس المعزية^٨ بمصر، و مشيخة الخانقاه القوصونية^٩ أول ما فتحت في صفر سنة ست و ثلاثين^{١٠} . و لما قدم دمشق كان ابن تيمية يبالغ في تعظيمه . و قال مرة : اسكتوا حتى نسمع كلام هذا الفاضل الذي ما دخل البلاد هـ مثله^{١١} . قال الإسنوي^{١٢} : كان إماماً بارعاً في العقليات ، عارفاً بالأصلين ، فقيهاً ، صحيح الاعتقاد ، محباً لأهل الخير و الصلاح ، متقاداً لهم ، مطرحاً للتكلف ، مجموعاً على العلم و نشره . قدم الديار المصرية ، و حصل^{١٣} له فيها رفعة و حظ و صنف التصانيف المشهورة المفيدة المحررة ، و انتشرت تلاميذه^{١٤} ، و لم يزل على ذلك إلى أن توفي . و ذكر له ١٥

(٥) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(٦) العبارة « و يوم الإجماع .. في الثناء عليه » لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٧) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٤٩٥ .

(٨) تعرف أيضاً بخانقاه قوصون . بنيت في سنة ٧٣٦ هـ . و أول من وليها مشيختها الشمس محمود الإصفهاني الإمام المشهور صاحب التصانيف المشهورة - انظر حسن المحاضرة ٢ / ١٩٠ .

(٩) سقطت العبارة « و لما قدم دمشق ... مثله » من ع ، م ، و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز .

(١٠) راجع طبقات الإسنوي ص ٦٢ .

(١١) ل : جعل (١٢) ب ، ل : تلاميذه .

الصلاح الصفدى ترجمة طويلة و بالغ في الثناء عليه . توفى شهيدا بالطاعون في ذى القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودفن بالقراة . و من تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب، و شرح المنهاج للبيضاوى والطوال للبيضاوى، و البديع لابن الساعاتى، و فصول النفسى، و الحاجية، و تجريد النصير الطوسى^{١٣}، و شرع في تفسير القرآن و لم يتمه . قال الصفدى: رأيت يكتب في تفسيره من خاطره من غير مراجعة^{١٤} . و قال بعضهم: قد وقفت عليه، و قد جمع فيه بين الكشف و مفاتيح الغيب للإمام جمعا حسنا بعبارة وجيزة مع زيادات و اعتراضات في مواضع كثيرة .

{٦٢٩}

١٠. محمود^١ بن على بن إسماعيل بن يوسف، العالم، محب الدين أبو الثناء بن الإمام العلامة علاء الدين، التبريزى، القونوى الأصل^٢ المصرى . ولد بمصر سنة تسع - بتقديم التاء - عشرة و سبعمائة، و توفى والده و هو صغير، فاشتغل، و أخذ عن مشايخ العصر، و درس و أشغل، و أفتى، و صنف . ذكره رفيقه الإسئوى في طبقاته، و بالغ

(١٣) « و تجريد النصير الطوسى » ساقط من ع ، م .

(١٤) العبارة « قال الصفدى مراجعة » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

{٦٢٩}

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوى ص ٣٩١ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٤٧ و الدرر الكامنة ٤ / ٣٢٨ و النجوم الزاهرة ١٠ / ٣٢٧ و شذرات الذهب ٦ / ١٨٦ و معجم المؤلفين ١٢ / ١٨١ .
(٢) لا يوجد في ع .

في المدح له و الثناء عليه ، فقال ^٢ : كان صاحب علم و عمل و طريقة لا عوج فيها و لا خلل . كان عالما بالفقه و أصوله ، فاضلا في العربية و المعاني و البيان ، صالحا ، مجتهدا في العبادة و التلاوة ، كثير الاشتغال و الإشغال ، محافظا على أوقاته ، صحيح الذهن ، سليم الباطن ، سخيا ، صاحب جد في أحواله ، قليل الاختلاط بالناس ، بحث كتب كثيرة كبارا كاملة ه في علوم على كبار مشايخ ذلك الفن ، منها التسهيل على الشيخ أبي حيان ، و منتهى السؤل للآمدى على الاصفهاني ، و الإيضاح في علم البيان ^١ على القاضي جلال الدين ، و كمل هذا و هو نحو عشرين سنة ^٤ . ثم أقبل على الإشغال و الاشتغال بجد و اجتهاد ، و شرع في تصنيف أشياء عاقه عن إكمالها احترام المنية ، و كمل منها شرح المختصر في جزئين و هو ١٠ من أحسن شروحه ، و درس بالشريفية ^٩ و بالجامع المارداني ^{١٠} ، و ولي

(٣) راجع طبقات الإسنوى ص ٣٩١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٤٩١ .

(٦) ب : في علم المعاني و البيان .

(٧) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦٣ .

(٨) ش : و هو نحو ابن عشرين سنة .

(٩) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٢١ .

(١٠) ذكره المقرئ في خططه ٢ / ٣٠٨ قال : إن هذا الجامع بجوار خط التبانة خارج باب زويلة . و أول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعة ٢٤ رمضان ٥٧٤ . و هذا الجامع لا يزال موجودا إلى اليوم بشارع التبانة بقسم الدرب الأحمر - راجع النجوم الزاهرة ٩ / ١١٢ .

مشيخة الخانقاه النجمية^{١١} بظاهر القاهرة - انتهى . و شرحه المذكور فيه فوائد من كلام والده وغيره ، وفي كثير منه يحكى كلام الاصفهاني بحروفه^{١٢} . توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وسبعائة .

(٦٣٠)

٥ محمود^١ بن محمد بن محمد بن محمود ، العالم الصالح^٢ ، شرف الدين ، القرشي ، الطالبى الدر كزبى . ذكره الإسنى^٣ وقال : كان عالما ، زاهدا ، كثير العبادة ، شديد الاتباع للسته ، صاحب كرامات ، أجمع عليه العامة والخاصة ، والملوك والعلماء ، فن دونهم . وكان طويلا جدا^٤ ، جهورى الصوت ، حسن الخلق والخلق ، جوادا^٥ من بيت علم ودين .
١٠ صنف فى الحديث كتابا سماه نزل السائر^٦ فى مجلد ، و شرح منازل السائر^٧ فى جزئين . توفي فى شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعائة عن

(١١) قد سبق الكلام عليها فى الهامش تحت رقم ٥٧٦ .

(١٢) العبارة « انتهى ... بحروفه » ساقطة من [ع ، م ، و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٦٣٠)

(١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ١٢ / ١٩٩ وطبقات الإسنى ص ٢٠٢ والدور الكامنة ٤ / ٣٣٨ ، وهدية العارفين ٢ / ٤٠٨ ، وشذرات الذهب ٦ / ١٣٩ .
(٢) ش : الصالح العالم .

(٣) راجع طبقات الإسنى ص ٢٠٢ .

(٤) ل : جيدا (هـ) ل : جود (٦) على هامش ز :

« كذا قاله الإسنى . وأما هو فانه فى التصوف » .

ثلاث وتسعين سنة بدر كزين^١، ودفن بها، وهي بدال مهمة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم كاف مكسورة ثم زاي معجمة بعدها ياء مشاة من تحت ثم نون: بلدة من همدان بينهما اثنا عشر فرسخاً.

(٦٣١)

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي ه ابن أبي الزهر، الإمام العلامة الحافظ الكبير، شيخ المحدثين، عمدة الحفاظ، أنجوبة الزمان، جمال الدين، أبو الحجاج بن الزكي أبي محمد القضاعي، الكلبي، الحلبي، ثم الدمشقي، المزي^١. مولده في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة بظاهر حلب، ونشأ بالمزة^٢. قرأ شيئاً^٣ من الفقه على مذهب الشافعي، وحصل طرفاً من العربية، وبرع في التصريف^{١٠}.

(٧) راجع معجم البلدان ٢ / ٤٥١.

(٦٣١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣١٣/٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٥١/٦ و الدرر الكامنة ٤٥٧/٤ و تذكرة الحفاظ ١٤٩٨/٤ و الدارس ٣٥/١ و تاريخ ابن الوردي ٣٣٢/٢ و النجوم الزاهرة ١٠ / ٧٦ و البدر الطالع ٣٥٣/٢ و مفتاح السعادة ٢٢٤/٢ و شذرات الذهب ١٣٦/٦ و هدية العارفين ٥٥٦/٢ و بروكلمان ٦٤/٢ و ذيله ٦٦/٢ و معجم المؤلفين ١٣ / ٣٠٨.

(٢) بالكسر ثم التشديد: قرية كبيرة غناء في وسط بساين دمشق، بينها وبين دمشق نصف فرسخ، وبها فيما يقال قبر دحية الكلبي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - انظر معجم البلدان ٥ / ١٢٢.

(٣) ع: أشياء.

واللغة، ثم شرع في طلب الحديث بنفسه وله عشرون سنة، وسمع الكثير ورحل . قال بعضهم: ومشخته نحو الألف، وبرع في فنون الحديث، وأقر له الحفاظ من مشايخه وغيرهم بالتقديم، وحدث بالكثير نحو خمسين سنة، فسمع منه الكبار والحفاظ، وولى دار الحديث الأشرفية^٤ ثلاثا وعشرين سنة ونصفا . وقال ابن تيمية لما باشرها: لم يلها من حين بنيت إلى الآن أحق بشرط الواقف منه لقول الواقف: فان اجتمع من فيه الرواية ومن فيه الدراية قدم من فيه الرواية^٥. قال الذهبي في المعجم المختص^٦: شيخنا الإمام العلامة الحافظ، الناقد المحقق المفيد، محدث الشام، طلب الحديث سنة أربع وسبعين^٧ وهلم جرا ١٠ وأكثر، وكتب العالى والنازل بخطه المليح المتقن . وكان عارفا بالنحو والتصريف، بصيرا باللغة، يشارك في الفقه والأصول، ويخوض في مضايق المعقول، ويسدرى الحديث كما في النفس متنا وإسنادا، وإليه المنتهى في معرفة الرجال وطبقاتهم . ومن نظر في كتابه تهذيب الكمال علم محله من الحفظ، فما رأيت مثله ولا رأى هو مثل نفسه في ١٥ معناه . وكان ينطوى على دين، وسلامة باطن، وتواضع، وفراغ عن^٨ الرئاسة، وقناعة، وحسن سميت، وقلة كلام، وحسن احتمال.

(٤) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٤١٤ .

(٥) العبارة « ونصفا ... الرواية » لا توجد في ج، م .

(٦) راجع المعجم المختص ق ١١٤ / الف .

(٧) ع، م: تسعين (٨) ل: من؛ .

وقد بالغ في الثناء عليه أبو حيان^٩ وابن سيد الناس^{١٠} وغيرهما من علماء العصر . توفي في^{١١} صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعائة ، ودفن بمقابر الصوفية غربي قبر صاحبه ابن تيمية . ومن تصانيفه كتاب^{١٢} تهذيب الكمال و الاطراف وغيرهما .



(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٢٦ وفي ش : وقد بالغ أبو حيان في الثناء عليه .

(١٠) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦٩ .

(١١) ساقط من ع (١٢) لا يوجد في ع م .

الطبقة السادسة والعشرون

و هم الذين كانوا في العشرين الرابعة من المائة الثامنة

(٦٣٢)

أحمد^١ بن عبد الرحمن^٢ بن عبد الرحيم، العالم المقتن، شهاب الدين
 ه أبو العباس البعلبكي ثم الدمشقي، المعروف بابن النقيب. سمع بدمشق من
 ابن الشحنة^٣ و الشيخ برهان الدين الفزاري^٤ و علاء الدين بن العطار^٥
 و طائفة، و بالقاهرة من جماعة^٦، و أخذ القراءات عن الشيخ شهاب الدين
 الكفري^٧، و النحو عن الشيخين مجد الدين التونسي^٨ و أبي حيان^٩،
 و الأصول عن الأصفهاني^{١٠}. و ولي مشيخة الإقراء بأمر الصالح^{١١}

(٦٣٢)

- (١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٦ / ٢٠٠.
- (٢) لا يوجد في ع.
- (٣) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩٠.
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥.
- (٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥١.
- (٦) ب : طائفة.
- (٧) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٦٢٣.
- (٨) راجع لترجمته في الهامش تحت رقم ٦٢٢.
- (٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٩.
- (١٠) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٩٢٨.
- (١١) ل : بأيام الصالح.

ومشيخة الأشرفية^{١٢} ودرس بالعادلية الصغرى^{١٣} و القليجية^{١٤} . و ولى إفتاء دار العدل، وقاب فى الحكم عن ابن المجد^{١٥} . قال ابن كثير^{١٦} : كان بارعا فى القراءات، و النحو، و التصريف، و له يد فى الفقه و غيره . توفى فى شهر رمضان سنة أربع و ستين و سبعمائة، و دفن بمقبرة الصوفية .

(٦٣٣)

أحمد^١ بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى

(١٢) تقدم ذكرها تحت رقم ٤١٤ .

(١٣) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١ .

(١٤) هى داخل البابين الشرق و باب توما، شرق المسارية . قال ابن شداد:

المدرسة القليجية بانها مجاهد الدين ابن قليج مجد بن شمس الدين محمود . وهى فى موضع يعرف بقصر ابن أبى الحديد، ثم احترق فى أيام الملك الصالح حماد الدين إسماعيل فى أواخر سنة ٦٤٢ هـ لما نازل دمشق معين الدين ابن الشيخ . ثم جدد بناءه الأمير مجاهد الدين بن مجد بن الأمير شمس الدين مجد بن الأمير غرس الدين قليج النورى فى سنة ٦٥٢ هـ - انظر الدارس ١ / ٤٣٤ .

(١٥) ب : « أبى المجد » . هو قاضى القضاة شهاب الدين مجد بن المجد عبد الله بن الحسين بن على الروذراوى الإربلى الأصل، ثم الدمشقى (٦٦٢ - ٧٣٨ هـ) قاضى قضاة الشافعية بدمشق . اشتغل و برع وحصل و أفتى سنة ثلاث و تسعين . و درس بالإقبالية ثم بالرواحية و تربة أم الصالح . ثم ولى وكالة بيت المال ثم صار قاضى قضاة الشام إلى أن توفى - انظر الدارس ١ / ١٦٢ .

(١٦) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٣٠٣ .

(٦٣٣)

(١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ١٢ / ٢، ١٣ / ٣٦٤ و قطبارة دمشق لابن طولون =

ابن تمام، الإمام العلامة قاضي القضاة بهاء الدين أبو حامد بن الشيخ الإمام شيخ الإسلام، تقي الدين أبي الحسن، السبكي، المصري . ولد في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة و سبعمائة . سمع بمصر و الشام من جماعة، وقرأ النحو على أبي حيان^٢، قرأ عليه التسهيل و برع في ذلك، وقرأ الأصول على الاصفهاني^٣، و تفقه على أبيه وغيره، و تميز و درس، و أفتى، و ساد صغيرا، و رأس على أقرانه و أسرع به الشيب فأنتق في حدود الأربعين . ولما ولي والده قضاء الشام درس بالمنصورية و السيفية^٤ و الهكارية^٥، وله عشرون سنة . و شهد القاضي عز الدين ابن جماعة^٦ بأهلية ذلك، ثم درس بترية الشافعي^٧، و بالخشائية،

= ص ١٠٨ و الدرر الكامنة ٢١٠/١ و النجوم الزاهرة ١٢١/١١ و انباء القمر لابن حجر ٢١/١ و بغية الوعاة ص ١٤٨ و المنهل الصافي ٣٨٥/١ و حسن المحاضرة ٢٤٦/١ و البدر الطالع ٨١/١ و البيت السبكي ص ٦٠ و شذرات الذهب ٢٢٦/٦ و بروكلمن ١٢/٢ و ذيله ٥٥/٢

(٢) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٢٦ .

(٣) سبق ترجمته تحت رقم ٦٢٨ .

(٤) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٠٨ .

(٥) راجع التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥١٣ .

(٦) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٤٧ .

(٧) هي التي ذكرها المقرئ باسم خاتقاء شيخوخو . قال المقرئ: إن هذه الخاتقاء في خط الصليبية خارج القاهرة تجاه جامع شيخوخو حيث أنشأها الأمير سيف الدين شيخوخو العمري في سنة ٧٥٦ هـ ورتب بها دروسا لفقهاء المذاهب =

ثم بالشيخونية أول ما فتحت، ثم ولي إفتاء دار العدل، ثم ولي قضاء الشام في شعبان سنة ثلاث وستين كارها . ودرس بالعادية^٨، والغزالية^٩، والناهرية^{١٠}، ثم عاد في صفر من السنة الآتية إلى مصر على وظائفه، ثم ولي قضاء العسكر، وحدث، سمع منه الحفاظ والأئمة وصنف شرحا على التلخيص أبان فيه عن سعة دائرة في الفن، وجمع هـ التناقض في الفقه في مجلد، وكتب قطعة من شرح الحاوي مبسطة جدا، لعله من حساب عشرين مجلدا، وكتب قطعة على مختصر ابن الحاجب في مجلد^{١١}، ولو استمر وأكمله لكان في عشر مجلدات . وكان كثير الحج والمجاورة والتعبد والأوراد، كثير المروءة والإحسان . وكان والده يثنى على دروسه^{١٢} . ذكره الذهبي في المعجم المختص^{١٠} وقال^{١٣}: له فضائل و علم جيد وفيه أدب وتقوى . ساد وهو ابن عشرين سنة، ودرس في مناصب آية، وأثنى على دروسه وقال غيره:

== الأربعة ، و درسا للحديث ، و درسا لإقراء القرآن بالروايات . واشترط على الطلبة حضور الدرس وحضور وظيفة التصوف و وقف عليها الأوقاف الوفيرة فعظم قدرها وتخرج بها كثير من أهل العلم . وكانت هذه الخاتمة فوق ذلك معهدا دينيا - راجع هامش النجوم الزاهرة ٧ / ١٣١ .

(٨) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٩٩ .

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٠١ .

(١٠) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٥ .

(١١) لا يوجد في ب ، ش ، ع ، م ، ل : مجلد (١٢) ع ، م : عليه ودروسه .

(١٣) راجع المعجم المختص في ١٢ / الف .

كان كثير الحج و المجاورة ، و الأوراد ، و المروءة ، خيرا بأمر دنايه
و آخرته ، و نال من الجاه ما لم ينله غيره . و من قول الشيخ تقي الدين^{١١}
في ولده :

دروس^{١٢} أحمد خير من دروس علي و ذلك عندى غاية الأمل^{١٣}

٥ توفي بمكة مجاورا في شهر رجب سنة ثلاث و سبعين و سبعمائة .

(٦٣٤)

أحمد بن لؤلؤ ، العلامة شهاب الدين أبو العباس المصرى^{١٤} . مولده
سنة اثنتين و سبعمائة^{١٥} ، و سمع من طائفة ، و اشتغل بالعلم وله عشرون سنة^{١٦} .
و أخذ الفقه عن الشيخ تقي الدين السبكي^{١٧} و القطب السنباطي^{١٨} و غيرهما

(١٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(١٥) هذا البيت في طبقات الشافعية للسبكي ١٦٦/٦ و فيه « و ذلك عند علي غاية
الأمل » و الدرر الكامنة ١ / ٢٤٩ (طبعة جديدة)

(١٦) العبارة « ذكره الذهبي ... غاية الأمل » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي
زيادة بخط المصنف في ز .

(٦٣٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الإسنوى ص ٤٧٤ و الدرر الكامنة ١ / ٢٣٩ و النجوم
الزاهرة ١١ / ١٠١ و حسن المحاضرة ١ / ٢٤٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢١٣
و ذيل بروكسن ٢ / ١٠٤ و معجم المؤلفين ٢ / ٥٥ .

(٢) في الدرر الكامنة ١ / ٣٣٩ : أنه ولد سنة ٥٧٠ هـ .

(٣) العبارة « واشتغل ... سنة » لا توجد في ع ، م ، و لكن قد زادها
المصنف بخطه في ز .

(٤) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٤

من مشايخ مصر، وأخذ النحو عن أبي حيان^٦ [وأبي الحسن ابن الملقن - *] وبرز، و شغل بالعلم، و انتفع به الناس، و تخرج به فضلاء . و حدث و صنف تصانيف نافعة، منها مختصر الكفاية في ست مجلدات، و نكت المنهاج في ثلاث مجلدات، و هي كثيرة الفائدة، و كتاب على المذهب^٧ يشتمل^٨ على تصحيح مسائله، و تخرج أحاديثه، و ضبط لغاته و أسمائه في ٥ مجلدين، و تهذيب التنبيه مختصر نفيس . ذكره صاحبه الشيخ جمال الدين الإسنوي فقال^٩: كان عالما بالفقه، و القراءات، و التفسير، و الأصول و النحو، يستحضر من الأحاديث شيئا كثيرا، خصوصا المتعلقة بالآوراد و الفضائل^{١٠}، أدبيا، شاعرا، ذكيا، فصيحاً، صالحاً، ورعاً، متواضعا، طارحا للتكلف، متصوفاً، كثير المروءة، كثير البر خصوصا لأقاربه، ١٠ حسن الصوت بالقراءة، كثير الحج و المجاورة بمكة و المدينة - شرفهما الله تعالى، كثير النصيح و المحبة لأصحابه، وافر العقل، مواظبا على الاشتغال و الإشتغال و التصنيف، لا أعلم في أهل العلم بعده من اشتمل على صفاته، و لا على أكثرها، و شرع في أشياء لم تكمل، و بالجملة

(٦) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٢٦ .

(*) زيد من هامش ز، و هو بخط المصنف .

(٧) اسمه « ترشيح المذهب في تصحيح المذهب »؛ و من تصانيفه أيضا « عمدة

السالك و عدة الناسك » - معجم المؤلفين ٢ / ٥٥ .

(٨) ع : مشتمل .

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٧٤ .

(١٠) ب : الأذكار .

فهو ممن نفع الله به وبصانيفه . وقال غيره : له تصانيف لم تكمل كثيرة جدا . ولم يكتب قط على فتوى تورعا ، ولم يل تدريسا . وقد سأله الشيخ جمال الدين الإسنى بتدريس الفاضلية^{١١} فامتنع ، وكان كثير الانبساط ، حلوا النادرة ، فيه دعاية زائدة ، حفظ عنه في ذلك أشياء لطيفة^{١٢} . توفي في شهر رمضان سنة تسع - بتقديم التاء - وستين وسبعائة ، ودفن بتربة الشيخ جمال الدين^{١٣} الإسنى خارج باب النصر^{١٤} .

{٦٣٥}

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن الياس بن الحضر ، القاضي الإمام جمال الدين الدمشقي ، المعروف بابن الرهاوي^١ . أدرك الشيخ برهان الدين^٢ وحضر عنده^٣ . وتفقه على جماعة من علماء العصر ، وقرأ بالروايات ، واشتغل بالعريسة ، وقرأ الأصول والمنطق على الشيخ شمس الدين

(١١) وقد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥١٤ .

(١٢) العبارة « وقال غيره له تصانيف ... لطيفة » لا توجد في ع ، م ، و إنما

هي زيادة بخط المصنف في ز (١٣) م : كمال الدين .

(١٤) انظر التعليق عليه تحت رقم ٥٩١ .

{٦٣٥}

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٦ / ٢٥٠ والدارس ١ / ٢٨٥ .

(٢) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء ، برهان الدين الفزاري

(٦٦٠ - ٥٧٢٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٣) ل : عنه .

الاصفهانى^١، و درس، و أفتى، و عانى الحساب . و درس بالمسروية^٢ و السكلاسة^٣، و ولى وكالة بيت المال نحو سنتين و نصف، و قام على القاضى تاج الدين^٤ و آذاه و من حوله، فقته أكثر الناس لذلك . و ناب فى الحكم عن البلقينى^٥، و درس بالشامية البرانية^٦، ثم أخذت منه بعد شهر، و أودى، و صودر . و بعد موت القاضى تاج الدين درس^٧ بالناصرية الجوانية^٨، ثم أخذت منه، ثم حصل له خمول و تأخر إلى أن توفى . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٩: أحد صدور الشام المشاهير، و الفضلاء المعروفين بالذكاء و المشاركة فى العلوم . و كان سريع الإدراك، حسن المناظرة . و كان يرفع فى المجالس، و أخبرنى والدى أن قاضى القضاة تقي الدين السبكي^{١٠} كان يعجبه فهمه و كلامه، و لم يزل فى ارتفاع و علو حتى دخل فى قضية القاضى تاج الدين . توفى فى ربيع الأول سنة سبع - بتقديم السين - و ستين^{١١} و سبعمائة، وله بضع و ستون سنة .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٨ .

(٥) تقدم ذكرها فى الهامش تحت رقم ٥٦٦ .

(٦) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٩٦ .

(٧) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٨) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٩) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٨١ .

(١١) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(١٣) ب، ل : سبعين .

(٦٣٦)

أحمد بن محمد بن محمد بن علي ، العلامة شهاب الدين أبو العباس ،
 الأصبحي العتابي^١ ، شيخ النحاة بدمشق ، تلميذ أبي حيان^٢ و خادمه .
 اشتغل بيلاده ثم قدم القاهرة فأخذ عن الشيخ أبي حيان العربية
 ه و القراءات و لازمه ، و كتب عنه تصانيفه بخطه الحسن المغربي ، و سمع
 منه ، و روى عنه . و تفقه على مذهب الشافعي قليلا ، و اشتهر في حياة
 شيخه ، ثم قدم الشام و صار صوفيا بالخانقاه الأندلسية^٣ ، و شيخ النحو
 بالناصرية^٤ . و قصده الناس للاخذ عنه ، و اتفقوا به ، و عظم قدره ،
 و اشتهر ذكره ، و شرح التسهيل و غيره . و كان حسن الخلق كريم
 النفس . توفي في المحرم سنة ست و سبعين و سبعمائة ، و دفن بمقبرة
 الصوفية ، و قد جاوز الستين .

(٦٣٦)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٢٩٨ و بغية الوعاة ص ١٩٧ و شذرات
 الذهب ٦ / ٦٤٠ و انباء الغمر لابن حجر ١ / ١٠٧ و هدية العارفين ١ / ١١٤
 و بروكلمن ٢ / ٢٥ و معجم المؤلفين ٦ / ١٥٥ .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .
 (٣) و هي شرق الغززية والأشرفية داخل الكلاسة لصيق المدرسة الحتمية
 غربي السمساطية . قال ابن شداد : الخانقاه المعروفة بأبي عبد الله محمد بن أحمد بن
 يوسف الأندلسي قبالة السمساطية - انظر الدارس ٢ / ١٤١ .
 (٤) تقدم ذكرها تحت رقم ٣٥٥ .

{٦٣٧}

إسماعيل بن خليفة بن خليفة بن عبد العالى، النابلسى الأصل،
الحسابى^١، الإمام، العلامة، المدرس، المحقق، عماد الدين أبو الفداء.
مولده تقريبا سنة ثمان عشرة و سبعمائة. وأخذ بالقدس عن الشيخ
تقى الدين القلقشندى^٢، و لازمه حتى فضل. و قدم دمشق سنة ثمان ٥
و ثلاثين فقرر فيها بالشامية البرانية^٣ و أنهاه مدرستها الشيخ شمس الدين
ابن النقيب^٤ و انتهى معه الشيخ علاء الدين ابن حجب^٥ فى السنة المذكورة،
و لم يزل فى نمو و ازدياد، و اشتهر بالفضيلة و لازم الشيخ نجر الدين
المصرى^٦ حتى أذن له بالإفتاء، و درس، و ألقى، و أفاد، و قصد
بالفتاوى من البلاد، و ناب عن أبي البقاء^٧ و البلقينى^٨. و كان من ١٠

{٦٣٧}

- (١) انظر ترجمته فى الدرر الكامنة ١ / ٣٦٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢٥٦
و الدارس ١ / ١٦١ و إنباء القعر ١ / ٢٠٣ و معجم المؤلفين ٢ / ٢٦٩.
- (٢) ستاقي ترجمته تحت رقم ٦٣٩.
- (٣) قد سبق الكلام عليها فى الهامش تحت رقم ٣٥٣.
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦١١.
- (٥) ستاقي ترجمته تحت رقم ٦٨٤.
- (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٢.
- (٧) ستاقي ترجمته تحت رقم ٦٦٨.
- (٨) ستاقي ترجمته تحت رقم ٧٣٧.

قام على القاضي تاج الدين^٩، وأخذ منه تدريس الأمانة^{١٠}، ثم استعادها السبكي منه، ثم انتزعها الشيخ عماد الدين بن القاضي فتح الدين الشهيد، وكان قد وليها بعد وفاة ابني القاضي تاج الدين، ودرس بالإقبالية^{١١} و الجاروخية^{١٢}، و خطب بجامع التوبة^{١٣}. قال الحافظ شهاب الدين ابن هجوي^{١٤}: أحد أئمة المذهب و المشار إليهم بمجودة النظر، و صحة الفهم، و فقه النفس، و الذكاء، و حسن المناظرة و البحث و العبارة^{١٥}، و كانت له مشاركة في غير الفقه، و نفسه قوية في العلم. و قال غير الشيخ: إنه أخذ عن الازدبيلي^{١٦}، و إنه شرع في تكملة شرح المذهب. و قد شرح المنهاج في عشرة أجزاء، و فيه نقول كثيرة و أبحاث نفيسة، و لم يشتهر لأن ولده لم يمكن أحدا من كتابته، فاحترق غالبه في الفتنة، و رأيت منه مجلدة بخط الأذرعي^{١٧}، و كأنه كتب لنفسه منه نسخة. و قد رأيت الأذرعي ينقل غالب ما فيه من المنقول و المبحوث إلى

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٩.

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩٩.

(١١) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤٠٢.

(١٢) راجع للتعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣١٩.

(١٣) قد سبق الكلام عليه تحت رقم ٥٤٢.

(١٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(١٥) ع، ل، م: العبادة.

(١٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٨.

(١٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٧٨.

القوت . توفي في ذى القعدة سنة ثمان و سبعين و سبعمائة ، و دفن بباب الصغير قبل جامع جراح^{١٨} .

(٦٣٨)

إسماعيل بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن ذرع ، القرشي ، البصري ، الدمشقي . مولده سنة إحدى و سبعمائة ، و تفقه على الشيخين هـ برهان الدين الفزاري^٢ و كمال الدين ابن قاضي شهبة^٢ ، ثم صاهر الحافظ أبا الحجاج المزني ، و لازمه ، و أخذ عنه ، و أقبل على علم الحديث ، و أخذ الكثير عن ابن تيمية ، و قرأ الأصول على الاصفهاني^٥ ، و سمع الكثير ، و أقبل على حفظ المتون ، و معرفة الاسانيد و العلل و الرجال

(١٨) ب ، ش ، ل : جامع جراح على يسار المتوجه إلى جهة القبلة . قد سبق الكلام عليه تحت رقم ٤٩٨ .

(٦٣٨)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢ / ٢٨٣ و الدرر الكامنة ١ / ٣٧٣ والنجوم الزاهرة ١١ / ١٢٣ و إنباء القمر ١ / ٤٥ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٦١ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسني ص ٥٧ و الدارس ١ / ٣٦ و البدر الطالع ١ / ١٥٣ و شذرات الذهب ٦ / ٢٣١ و مفتاح السعادة ١ / ٢٠٤ و ذيل بروكلمن ٢ / ٤٨ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٥) انظر في ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٢٨ .

و التاريخ، حتى برع في ذلك وهو شاب . و صنف في صغره كتاب الأحكام على أبواب التنبيه ،، و وقف عليه شيخه برهان الدين و أعجبه، و صنف التاريخ المسمى بالبداية و النهاية و التفسير . و صنف كتابا في جمع المسانيد العشرة، و اختصر تهذيب الكمال و أضاف إليه ما تأخر ه في الميزان سماه التكميل، و طبقات الشافعية و رتبته على الطبقات، لكنه ذكر فيه خلائق ممن لا حاجة لطلبة العلم إلى معرفة أحوالهم، فلذلك جمعنا هذا الكتاب . و خرج الأحاديث الواقعة في مختصر ابن الحاجب، و كتبه رفيقه الشيخ تقي الدين ابن رافع^١ لنفسه منه نسخة^٢ . و له « سيرة صغيرة »، و شرع في أحكام كثيرة حافلة كتب منها مجلدات إلى ١٠ الحج، و شرح قطعة من البخاري و قطعة من التنبيه . و ولي مشيخة أم الصالح بعد موت الذهبي^٣، و بعد موت السبكي^٤ ولى مشيخة دار الحديث الأشرفية^٥ مدة يسيرة، ثم أخذت منه . ذكره شيخه الذهبي في المعجم المختص و قال^٦: فقيه متقن، و محدث متقن، و مفسر

(٦) ستأني ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٧) ش: شيء؛ و العبارة « و خرج الأحاديث نسخة » لا توجد في

ع، ٢٠

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(٩) ستأني ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(١٠) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤١٤ .

(١١) لم أجد هذه العبارة في المعجم المختص .

نقال، وله تصانيف مفيدة^{١٢} . وقال تلميذه الحافظ شهاب الدين ابن حجر: كان أحفظ من أدركناه لمتون الأحاديث، وأعرفهم بمرحها، ورجالها، وصحيحها وسقيمها . وكان أقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك . وكان يستحضر شيئا كثيرا من التفسير والتاريخ، قليل النسيان . وكان فقيها جيد الفهم، صحيح الذهن، يستحضر شيئا كثيرا،^٥ ويحفظ التنبيه إلى آخر وقت، ويشارك في العربية مشاركة جيدة، وينظم الشعر . وما أعرف أني اجتمعت به على كثرة ترددي إليه إلا وأفدت منه . وقال غير الشيخ: كانت له خصوصية بابن تيمية ومناضلة عنه، واتباع له في كثير من آرائه، وكان يفتي برأيه في مسألة الطلاق، وامتنح بسبب ذلك وأدعى . توفي في شعبان سنة أربع وسبعين^{١٠} وسبعائة، ودفن بمقبرة الصوفية عند شيخه ابن تيمية .

(٦٣٩)

إسماعيل^١ بن علي بن الحسن^٢ بن سعيد بن صالح، الإمام، العلامة، شيخ الفقهاء، تقي الدين، أبو الفداء، القلقشندي، المصري، نزيل القدس وفضيه . مولده سنة اثنتين وسبعائة بمصر، وقرأ بها وحصل، ثم^{١٥}

(١٢) لم ترد العبارة « ذكره شيخه الذهبي... » وقال تلميذه « في ع، م .

(٦٣٩)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٣٧٠ والنجوم الزاهرة ١١ / ١٤٤

وشذرات الذهب ٦ / ٢٥٦ والإنباء ١ / ٢٠٥ .

(٢) ع، ل؛ الحسين .

قدم دمشق بعد الثلاثين ، فقرأ على الشيخ نحر الدين المصري^٣ وكانت النوبة في مشيخة العلم قد رجعت إليه فأجازه بالإفتاء ، وسمع الحديث الكثير وحدث ، وأقام^٤ بالقدس مثابرا^٥ على نشر العلم ، والتصدي لإقراء الفقه ، وشغل الطلبة ، وزوجه مدرسا للصلاحيه يومئذ الشيخ صلاح الدين العلائي^٦ ابنه ، وصار معيدا عنده بها ، وجاءه منها أولاد أذكيا علماء ، واشتهر أمره ، وبعد صيته بتلك البلاد ، ورحل إليه من تلك النواحي ، وكثرت تلامذته . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر : وعين تخرج به الإمام عماد الدين الحسباني^٧ : وانتفع به أيضا حموه على ما بلغني . وكان حافظا للذهب يستحضر الروضة فيما قيل .
١٠ . وكان ديناً ، خيراً ، مثابرا على الخيرات . وقال بعضهم إن شمس الدين الغزي^٨ أخذ عنه أيضا^٩ . توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعمئة بالقدس ، وخلف ولدين عالمين سيأتى ذكرهما إن شاء الله تعالى^{١٠} .

(٣) هو محمد بن علي بن عبد الكريم نحر الدين المصري (٦٩١ - ٧٥١ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٢ .

(٤) ع : أفاد (هـ) ل : مشائرا .

(٦) هو أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله صلاح الدين العلائي (٦٩٤ - ٧٦١ هـ) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٤٢ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧ .

(٨) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٦٤ .

(٩) العبارة « وقال بعضهم ... أيضا » ساقطه من ع ، م ، ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٠) لم ترد العبارة « وخلف ... إن شاء الله تعالى » في ل .

(٦٤٠)

الحسن^١ بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب، المسند الأديب،
 الميثقي المؤرخ، بدر الدين ابن المحدث زين الدين. مولده في جمادى الآخرة
 سنة عشر وسبعائة، وقيل سنة اثنتى عشرة. وسمع من جماعة وأخذ
 الأدب عن ابن نباتة^٢ وغيره. وكتب الشروط، وقال الشعر الحسن، ه
 وجمع تاريخاً^٣ في دولة الترك من سنة ثمان وأربعين وستمائة وانتهى
 فيه إلى آخر سنة سبع وسبعين، وذيل عليه ولده زين الدين طاهر^٤
 إلى بعد رأس القرن بسنوات. وله التوضيح جمع فيه بين توضيح الحاوى
 لقطب الدين الفالى^٥ وبين زوائد مفيدة من إظهار الفتاوى للبارزى،

(٦٤٠)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٣ / ٢٦٦ (و فيه كنيته أبو محمد وأبو طاهر)
 والأعلام ٢ / ٢٢٦ والدور الكامنة ٢ / ٢٦ وإنباء العمر ١ / ٢٤٩ والبدر الطالع
 ١ / ٢٠٥ والنجوم الزاهرة ١١ / ١٨٩ وشذرات الذهب ٦ / ٢٦٢ وبروكلمن
 ٢ / ٣٦.

(٢) له ترجمة في الهامش تحت رقم ٥٩٩.

(٣) اسمه «درة الأسلاك في دولة الأتراك» - انظر الدور الكامنة ٢ / ٢٩
 والأعلام ٢ / ٢٢٦.

(٤) هو زين الدين أبو العز طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي المعروف
 بابن حبيب (م ٥٨٠٨) فاضل. ولد ونشأ بحلب وكتب بها في ديوان الإنشاء
 وانتقل إلى القاهرة، فتاب عن كاتب السر، وتوفى فيها. من تصانيفه ذيل
 على تاريخ أبيه، ومختصر المنار في أصول الفقه وغير ذلك - راجع الأعلام
 ٣ / ٣١٨ ومعجم المؤلفين ٥ / ٣٤.

(٥) ع، م: المعالى.

و إرشاد السامع و القارئ من صحيح أبي عبد الله البخارى - انتقى فيه ألف حديث ، و الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد متقى اعتقاد البيهقي ، و تشفى السامع^٦ فى وصف الجامع يشتمل^٧ على وصف الشام و أخبار دمشق ، و أوصافها فى نحو كراسين ، و غير ذلك من التصانيف اللطاف .
 ٥ وله شعر كثير . توفى بحلب فى ربيع الآخر سنة تسع و سبعين و سبعمائة ، و دفن بتربة أرغون خارج باب المقام^٨ . و هو أخو كمال الدين محمد^٩ و شرف الدين^{١٠} الحسين^{١١} ، و قد ماتا قبله فى سنة سبع و سبعين ؛
 و قال بعد وفاتهما :

ثلاثة إخوة كانوا جميعا فصار اثنان منهم للحفير

١٠ فيا أهل الحبي قولوا بنصح لثالثهم تأهب للسير

(٦) ع ، م : سبق السامع ؛ ب ، ل : تشفى السامع (٧) م : شمل ؛ ع : مشتمل (٨) العبارة «ودفن... باب المقام» لا توجد فى ع ، م ؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٩) هو محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، كمال الدين (٧٠٢ - ٧٧٧ هـ) أحضر على سنقر الزينى ، و ممع من بپرس العديمى و جماعة ، حدث بالكثير ببلده و بمكة و كان خيرا .

له ترجمة فى الإنباه ١ / ١٨٧ و الدرر الكامنة ٤ / ١٠٤ .

(١٠) هو الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، شرف الدين ، الحلبي

(٧١٢ - ٧٧٧ هـ) رحل و جمع و أفاد ، و خرج الفهرست و المشيخة . قال الذهى :

شاب متيقظ - انظر ترجمته فى إنباه العمر ١ / ١٦٥ .

(١١) التصحيح من ل ؛ و فى بقية النسخ : الحسن .

(٦٤١)

خليل بن أيك بن عبد الله، العلامة الأديب، البليغ البارع المفسر،
صلاح الدين الصفدي^١. مولده بصفد^٢ تخميناً في سنة ست أو سبع
و تسعين و ستمائة، و سمع الكثير و قرأ الحديث و كتب بعض الطباقي،
و أخذ عن القاضي بدر الدين ابن جماعة^٣ و أبي الفتح ابن سيد الناس^٤ ه
و القاضي تقي الدين السبكي^٥ و الحافظين أبي الحجاج المزني^٦ و أبي عبد الله

(٦٤١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٣٦٤ و معجم المؤلفين ٤ / ١١٤ (و فيه كنيته
« أبو الصفا ») و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٩٤ و البداية و النهاية ١٤ / ٣٠٣
و الدرر الكامنة ٢ / ٨٧ و البدر الطالع ١ / ٢٤٣ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٩
و شذرات الذهب ٦ / ٢٠٠ و مفتاح السعادة ١ / ٢١٠ و بروكلمن ٢ / ٣١
و ذيله ٢ / ٢٧ .

(٢) مدينة في جبال عاملة المطلة على حمص بالشام. و هي من جبال لبنان - معجم
البلدان ٣ / ٤١٢ .

(٣) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي الحموي الكفافي (٦٣٩-٧٣٣هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٨ .

(٤) هو أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس فتوح الدين الأندلسي
الاشبيلي المعروف بابن سيد الناس (٦٧١-٧٣٤هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٩ .

(٥) هو علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى تقي الدين السبكي
(٦٨٣-٧٥٦هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٦) هو أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن أبي الزهر
جمال الدين المزني (٦٥٤-٧٤٢هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

الذهبي^٧ وغيرهم ، وقرأ طرفا من الفقه ، وأخذ النحو عن أبي حيان^٨ ،
والآداب عن الشهاب محمود^٩ ، ولازمه ، وعن ابن نباتة^{١٠} ، ومهر
في فن الآداب ، وكتب الخط المليح ، وقال النظم الرائق ، وألف
المؤلفات^{١١} الفائقة ، وكتب بخطه الكثير^{١٢} ، وبأشر كتابته الإنشاء
بمصر ودمشق ، ثم ولي كتابة السر بحلب ، ثم وكالة بيت المال بالشام .
وقد تصدى للإفادة بالجامع الأموي ، وحدث بدمشق وحلب وغيرهما .
ذكره شيخه الذهبي في المعجم المختص فقال^{١٣} : الإمام العالم ، الأديب
البليغ الأكمل ، طلب العلم ، وشارك في الفضائل ، وساد في علم
الرسائل ، وقرأ الحديث ، وكتب المنسوب وجمع ، وصنف والله
يحمده بتوقيفه ، سمع مني وسمعت منه . وله تواليف وكتب وبلاغة -
انتهى . ووقفت على ترجمة^{١٤} كتبها لنفسه في نحو كراسين ، ذكر فيها
أحواله ومشايخه ، وأسماء مصنفاته - وهي نحو الخمسين مصنفا ، منها
ما أكمله^{١٥} ، ومنها ما لم يكمله . قال : وكتبت يدي ما يقارب خمسمائة

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(٨) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٢٦ .

(٩) قد تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٤٨٨ .

(١٠) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٩٩ .

(١١) من أشهر مؤلفاته : « الوافي بالوفيات » و « نكت الهميان » و « الغيث
المسجم في شرح لامية العجم » و « أعيان العصر » و « دمنة الباكي » و « ديوان

الفضحاء » وغير ذلك - راجع الأعلام ٢ / ٣٦٥ .

(١٢) ل : الكتب .

(١٣) راجع المعجم المختص في ٣٨ / الف .

(١٤) ع : ترجمته (١٥) ساقط من ع .

مجلدة ، قال : و لعل الذي كتبت في ديوان الإنشاء ضعفا ذلك ، و ذكر جملة من شعره . و ذكر له السبكي في الطبقات الكبرى ترجمة مبسطة مشتملة على فوائد . توفي في شوال سنة أربع و ستين و سبعمائة و دفن بالصوفية ^{١٦} .

{ ٦٤٢ }

٥ خليل^١ بن كيكلي بن عبد الله ، الإمام البارع المحقق ، بقية الحفاظ ، صلاح الدين أبو سعيد العلائي ، الدمشقي ، ثم المقدسي . ولد بدمشق في ربيع الأول^٢ سنة أربع و تسعين - بتقديم التاء - و ستائة ، و سمع الكثير ، و رحل ، و بلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة ، و أخذ علم الحديث عن المزي^٣ و غيره ، و أخذ الفقه عن الشيخين برهان الدين ^{١٠}

(١٦) و بعد « بالصوفية » في ع ، م : « و اعلم أن في عد المذكور والذي قبله في طبقات الشافعية تساهلا ، وإنما أردت معرفة ترجمتها . و كثير من أصحاب الفنون إنما يذكرون في طبقات الفقهاء لمعرفة تراجمهم ، و إنهم منسوبون لشافعي رضي الله عنه » و لكن هذه العبارة قد شطبت بخط المصنف في ز .

{ ٦٤٢ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٣٦٩ و طبقات الإسنى ص ٣٤١ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٠٤ و الدرر الكامنة ٢ / ٩٠ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسني ص ٤٣ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٦٠ و البدر الطالع ١ / ٢٤٥ و الدارس ١ / ٥٩ و النجوم الزاهرة ١٠ / ٣٣٧ و شذرات الذهب ٦ / ١٩٠ و بروكلمن ٢ / ٦٤ و معجم المؤلفين ٤ / ١٢٦ .

(٢) ب ، ل : شهر ربيع الأول .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

الفزارى^٤ - و لازمه ، و خرج له مشيخة - و كمال الدين ابن الزملكاني^٥ - و تخرج به ، و علق عنه كثيرا ، و أجاز بالفتوى ، و جد^٦ و اجتهد حتى فاق أهل عصره في الحفظ و الإتقان . و درس بدمشق بالاسدية^٧ ، و بحلقة صاحب حمص ، ثم انتقل إلى القدس مدرسا بالصلاحية^٨ سنة ٥٠١ هـ و ثلاثين ، انتزعها من علاء الدين على بن أيوب المقدسى^٩ ، و قرر علاء الدين في وظائف العلاني بدمشق ، و أضيف إليه درس الحديث بالتنكزية^{١٠} بالقدس ، و حج مرارا ، و جاور^{١١} ، و أقام بالقدس مدة

(٤) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى (٦٦٠-٥٧٢٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٥) هو أبو المعالي محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم كمال الدين ابن الزملكاني (٦٦٧ - ٥٧٢٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٦) ع ، م : « أخذ » ش : « أجد » .

(٧) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣١٩ .

(٨) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٢٦ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٩٨ .

(١٠) وهى بياض السلسلة في القدس . أنشأها الأكبر تنكز الملكى الناصرى في سنة ٥٧٢٩ . وكانت في عهد المماليك مدرسة عظيمة ودارا للحديث سكنها السلطان فرج بن برقوق . و في عهد قايتباى اتخذت مقرا للقضاء و الحكام ، و في عهد التركى صارت محكمة شرعية ، و بقيت كذلك في أوائل عهد الاحتلال الإنجليزى ، ثم سكنها رئيس المجلس الإسلامى الأعلى - انظر تاريخ القدس لعارف باشا ص ٩١ .

(١١) العبارة « انتزعها ... و جاور » لا توجد في ع ، م .

طويلة، يدرس ويفتي، ويحدث ويصنف إلى آخر عمره . ذكره
الذهبي في معجمه^{١٢} وأثنى عليه . وقال الحسيني في معجمه وذيله^{١٣} :
كان إماما في الفقه والنحو والأصول، مفتنا في علوم الحديث،
ومعرفة الرجال، علامة في معرفة المتون والأسانيد، بقية الحفاظ .
ومصنفاته تنبئ عن إمامته في كل فن، درس وأثنى وناظر، ولم
يخلف بعده مثله . وقال الإسنوي في طبقاته^{١٤} : كان حافظ زمانه،
إماما في الفقه والأصول وغيرهما، ذكيا، نظارا، فصيحاً، كريماً،
ذا رئاسة وحشمة، وصنف في الحديث تصانيف نافعة، وفي النظائر
الفقهية كتاباً كبيراً نفيساً . ودرس بالصلاحية بالقدس الشريف،
وانقطع فيها للاشغال والإفتاء والتصنيف . وقال السبكي في الطبقات ١٠
الكبرى^{١٥} : كان حافظاً، ثباتاً، ثقة، عارفاً بأسماء الرجال والعلل والمتون،
فقيهاً، متكلماً، أديباً، شاعراً، ناظراً، ناثراً، متقناً، أشعرياً، صحيح
العقيدة سنياً . لم يخلف بعده في الحديث مثله - إلى أن قال : أما الحديث
فلم يكن في عصره من يدانيه فيه، وأما بقية علومه من فقه ونحو
وتفسير وكلام فكان في كل واحد منها حسن المشاركة . وقال ١٥

(١٢) انظر المعجم المختص ق ٣٨ / ب .

(١٣) لم أجد هذه العبارة في ذيله . أظن أن المصنف قد أخذها من معجمه،
و معجمه غير مطبوع .

(١٤) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٤١ .

(١٥) راجع ٦ / ١٠٤ .

الحافظ زين الدين العراقي^{١٦}: درس وأقنى، وجمع بين العلم والدين، والكرم والمروءة، ولم يخلف بعده مثله^{١٧}. توفي بالقدس في المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة - وقال الإسنوي: توفي سنة ستين، وهو وهم، ودفن بمقبرة باب الرحمة^{١٨} إلى جانب سور المسجد. ومن تصانيفه: القواعد، مشهور، وهو كتاب قيس مشتمل على على الأصول والفروع، والوشى المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مجلدة. وعقيدة^{١٩} المطالب في ذكر أشرف^{٢٠} الصفات والمناقب في مجلد لطيف، وجمع الأحاديث الواردة في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم كتبه لشيخه برهان الدين في قضية ابن تيمية، والمراسيل والكلام على حديث ذى الدين في مجلدة^{٢١}، ومنحة الراض بلوم آيات الفرائض، وكتابا في المدلسين، وكتابا سماه تنقيح الفهوم في صنع العموم، وشرع في أحكام كبرى، عمل منها قطعة نفيسة

(١٦) ستاق ترجمته تحت رقم ٧٣٢.

(١٧) العبارة: وقال الحافظ زين الدين... مثله لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(١٨) وهي عند سور الحرم من الشرق في القدس. فيها قبور عدد من الصحابة والمجاهدين الذين اشتركوا في الفتحين، الفتح العمرى والفتح الصلاحى. ولقد ذكرها العالم الهولندى (ماركس فان برشام) فقال: إنها كانت مدفنا للاشعديين - راجع تاريخ القدس لعارف باشا ص ٢٨٤.

(١٩) ش: عقيدة (٢٠) ش: أشرف ع، م: اسرار (٢١) ل: مجلدين.

و غير ذلك من التصانيف المتقنة ^{٢٢} المحررة ^{٢٣} .

(٦٤٣)

ضياء ^١ بن سعد الله بن محمد بن عثمان ، الإمام العالم ، ضياء الدين أبو محمد ^٢ بن الشيخ سعد الدين ، العفيف ، القزويني ^٣ المصري ، المعروف بالقرمي ، و بابن قاضي القرم . و يقال ، إنه من ذرية عثمان بن عفان ^٥ رضي الله عنه ، و قيل : كان اسمه عبيد الله فغيره لموافقته اسم عبيد الله ابن زياد بن أبيه ^٦ قاتل الحسين . أخذ العلم فيما ذكر عن أبيه و شمس الدين الخلخال ^٦ و البدر التستري ^٧ و غيرهم ، و سمع الحديث من العفيف المطري ^٨ ،

(٢٢) ش : المفيدة (٢٣) « من التصانيف المتقنة المحررة » ساقطة من ع ، م ، هـ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦٤٣)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٠٩ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٩٣
- (و فيه عبد الله بن سعد) و شذرات الذهب ٦ / ٢٦٦ (و فيه عبد الله بن سعد الله ضياء الدين) و إنباء القمر ١ / ٢٨٢ .
- (٢) ع ، م : بن محمد (٣) ب ، ل : القرمي (٤) العبارة « و يقال .. عنه » لا توجد في ع ، م ، هـ . و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
- (٥) راجع لترجمته الأعلام ٤ / ٣٤٧ .
- (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٥ .
- (٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٦١ .
- (٨) هو أبو السيادة عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف الحافظ عفيف الدين المطري (٦٩٨ - ٧٦٥هـ) كان عالماً فقيهاً حافظاً رحل و طوف الأقاليم و سمع من خلق . توفي بالمدينة الشريفة - راجع طبقات الشافعية للسبكي ١ / ١٠٣ .

و درس بالشيخونية^٩، و بالمنصورية درس الفقه والحديث،
 و لى مشيخة خاتناه بيبرس^{١٠}، و ولاه الأشرف^{١١} مشيخة مدرسته عند
 خروجه للحج في سنة ثمان و سبعين، و سماه شيخ الشيوخ، و أبطل هذا
 الاسم عن شيخ سرياقوس. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^{١٢}: و كان
 ذا شية حسنة، و له وصلة زائدة بالملك الأشرف، و كانت له معرفة
 بالآصول، و يقرئها و يقرئ الفقه و الطلبة يقصدونه، و رحل إليه
 لإحسانه إلى الطلبة و نفعهم بجماه أيام الأشرف. و قال غيره: كان
 من أهل العلم، و الخير، و الصلاح، و الصدق. و كان متواضعا من
 ذوى المروءات الخالين من الحسد. و قال غيره: كان إماما عالما
 بالتفسير، و الفقه، و الأصولين، و العربية، و المعاني و البيان. و يقرئ
 الكتب المشهورة في ذلك من غير مراجعة، و كان ملازما للشغل
 و الإفادة، أوقاته مستغرقة بذلك. و كان حسن الفتوى، دينا، خيرا،
 حسن الشكل. له لحية تملأ وجهه و تمتد إلى قرب من سرتة. و كان
 فيه رفق و إحسان، و له تهجد و أوراد، و فيه صدقة و بر و إشار،

(٩) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٦٣٣.

(١٠) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٢٨.

(١١) هو الملك الأشرف إسماعيل بن الملك الأفضل عباس بن المجاهد علي بن المؤيد
 داود، الغساني، اليمنى (٧١١ - ٥٨٠هـ). كان عالما بالفقه و النحو و الأنساب،
 صنف طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، و المسجد المسبوك في أخبار الخلفاء
 و الملوك - انظر هدية العارفين ١ / ٢١٦.

(١٢) ستأق ترجمته تحت رقم ٧١٧.

و قيام في الحق عند الأمراء، يصدع بالحق ولا يبالي^{١٣}. توفي بالقاهرة في ذى الحجة سنة ثمانين وسبعمائة^{١٤} عن خمس وخمسين سنة تقريباً.

(٦٤٤)

عبد الله^١ بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح، الشيخ الإمام، القدوة، العارف، الفقيه، العالم، شيخ الحجاز، عفيف الدين أبو محمد^٥ اليافعي، اليمنى، ثم المكي. ولد قبل السبعمائة^٢ بقليل، وكان من صفه ملازماً لبيته، تاركاً لما يشتغل به الأطفال من اللعب، فلما رأى والده آثار الفلاح عليه ظاهرة، بعث به إلى عدن فاشتغل بالعلم. أخذ عن العلامة أبي عبد الله البصالي^٣ وشرف الدين الحرازى قاضى عدن ومفتيها، وعاد إلى بلاده وحب إليه الخلوة والانقطاع والسياسة^{١٥} في الجبال. وصحب شيخه الشيخ علي المعروف بالطواشى^٦، وهو الذى

(١٣) لم ترد العبارة وقال غيره كان إماماً... ولا يبالي « في ع، م، و؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف في ز (١٤) » وسبعمائة « ساقط من ج، ل، م ».

(٦٤٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٩٨ و طبقات الشافعية للأسنوى ص ٥٠٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٠٣، والدرر الكامنة ٢ / ٢٤٧ والنجوم الزاهرة ١١ / ٩٣ و شذرات الذهب ٦ / ٢١٠ ومفتاح السعادة ١ / ٢١٧. ومعجم المؤلفين ٦ / ٣٤.

(٢) في النجوم الزاهرة ١١ / ٩٣ أنه ولد سنة ٦٦٨ هـ، وفي الأعلام ٤ / ١٩٨ سنة الولادة ٦٦٨ هـ.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٦.

(٤) كلمة « السياحة » لا توجد في ع.

(٥) هو أبو الحسن علي بن عبد الله، نور الدين، الطواشى، اليمنى (م ٥٧٤٨) =

سلكه الطريق . ثم لازم العلم و حفظ الحاوي الصغير ، و الجمل للزجاجي ،
ثم جاور بمكة و تزوج بها ، و قرأ الحاوي على قاضيها القاضي نجم الدين
الطبري^١ ، و سمع الحديث . وله سياحات و أشعار . ذكره الإسنوي
في طبقاته^٢ ، و ختم به كتابه ، و ذكر له ترجمة طويلة ، و قال : كان
٥ إماما يسترشد بعلومه و يقتدى ، و علما يستضاء بأنواره و يهتدى . صنف
تصانيفا كثيرة في أنواع من العلوم إلا أن غالبا صغير الحجم ، معقود
لمبائل مفردة . و كثير من تصانيفه نظم ، فانه كان يقول الشعر الحسن
الكثير بغير كلفة . و من تصانيفه قصيدة مشتملة على قريب من عشرين
علما على ما ذكر ، إلا أن بعضها متداخل كالترصيف مع النحو ، و القوافي
١٠ مع العروض و نحو ذلك . و قال ابن رافع^٣ : اشتهر ذكره ، و بعد
صيته في التصوف و في أصول الدين ، و كان يتعصب للاشعري^٤ .
وله كلام في ذم ابن تيمية ، و لذلك غمزه^٥ بعض من تعصب لابن
تيمية من الحنابلة ، و غيرهم . توفي بمكة في جمادى الآخرة سنة ثمان

= اشتغل بفنون من العلم حتى في الطب ، و أكثر اشتغاله بالفقه . و كان الغالب
عليه التنسك و حب الخلوات و الإنعزال عن المحاطات . كان ملازما للتلاوة
و الأذكار و زيارة الأولياء الأخيار حتى حصل له من بعضهم تعليم الاسم الأعظم ،
كان ضعيف الجسم ، متواضعا في زى فقير - مرآة الجنان ٤ / ٣١٠ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٧ .

(٧) راجع طبقات الإسنوي ص ٥٠٣ .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٩) ع ، م : للإسنوي (١٠) ع ، م : غيره (١١) ب ، ش ، ل : يتعصب .

و ستين^{١٢} و سبعمائة ، و دفن بمقبرة باب المعلى جوار الفضيل بن عياض .
و الياضى نسبة إلى قبيلة من قبائل اليمن من حمير .

{ ٦٤٥ }

عبد الله^١ بن عبد الرحمن^٢ بن عقيل ، الإمام العلامة ، رئيس العلماء ،
و صدر الشافعية بالديار المصرية ، بهاء الدين أبو محمد ، العقيلي ، الطالبي ، هـ
الباسي ، الحلبي ، ثم المصري^٣ . ولد^٤ سنة أربع^٥ و تسعين و ستمائة ،
و قيل : سنة سبعمائة^٦ . و سمع الحديث ، و أخذ الفقه عن الشيخ زين الدين^٧
ابن الكتاني^٨ و غيره ، و قرأ النحو على الشيخ أبي حيان^٩ ، و لازمه
في ذلك اثنتي عشرة سنة . أخذ عنه كتاب سيديويه و التسهيل و شرحه

(١٢) ش : سبعين .

{ ٦٤٥ }

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٧٠/٦ و طبقات الإسنوي ص ٣٤٢ و الدرر
٢٦٦/٢ و غاية النهاية ٤٢٨/١ و بغية الوعاة ص ٢٨٤ و البدر الطالع ٣٨٦/١
و حسن المحاضرة ٣١٠/١ و النجوم الزاهرة ١٠٠/١١ و شذرات الذهب
٢١٤/٦ و هدية العارفين ٤٦٧/١ .

(٢) ب : عبد الرحمن بن عبد الواحد (م) على هامش ز :

« بخط بعض الحفاظ : و قدم القاهرة مرافقا لمحب الدين ناظر الجيش » .

(٤) ب ، ش : ولد بآمد (هـ) ع ، م : بضع (٦) العبارة « و قيل سنة سبعمائة »
ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٦ .

(٨) ش : الكتاني .-

(٩) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٦٢٦ .

حتى قال أبو حيان: ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل . وأخذ
 الفقه والأصول عن الشيخ علاء الدين القونوي^{١١} . ولازمه، وأخذ عن
 القاضي جلال الدين القزويني^{١٢}، وقرأ القراءات على التقي الصائغ^{١٣}، واشتهر
 اسمه، وعلا ذكره، وناب في الحكم عن القاضي جلال الدين ثم عن
 عز الدين ابن جماعة^{١٤} . ودرس بزاوية الشافعي بمصر في آخر عمره،
 ودرس بالقضية^{١٥} العتيقة، وولى درس التفسير بالجامع الطولوني^{١٦}،
 وختم به القرآن تفسيراً في مدة ثلاث وعشرين سنة، ثم شرع في
 أول^{١٧} القرآن بعد ذلك، فأتى أثناء ذلك، ودرس الفقه بجامع
 القلعة^{١٨} . وشرح الألفية شرحاً متوسطاً حسناً لكنه اختصر في النصف
 الثاني جداً، وشرح التسهيل شرحاً متوسطاً سماه بالمساعد، وشرع في
 تفسير مطول وصل فيه إلى أثناء النساء، وله آخر^{١٩} مختصر لم يكمله

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(١١) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦٣ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(١٣) سنأق ترجمته تحت رقم ٦٤٧ .

(١٤) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٦٨ .

(١٥) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٥٢١ .

(١٦) ب: أواخر .

(١٧) كان بقلعة الجبل، أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧١٨ هـ

وجعل فيه درساً وقراء . انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٥٨ .

(١٨) ب: تفسير آخر .

سماه بالتعليق الوجيز على الكتاب العزيز . قال ابن رافع ١٩ : « و بدا لي ٢٠ »
 كتاب في الفقه سماه النفيس على مذهب ابن إدريس ، و كان قوى
 النفس ، يتيه على أرباب الدولة ، و يخضعون له ، و لا يتردد إلى أحد ،
 و الناس إلى بابه . و عنده حشمة بالغة ، و تنقطع زائد في الملبس و المأكل ،
 و لا يبقى على شيء ، و مات و عليه دين ٢١ ، و قد ولي القضاء في آخر ٥
 أيام صرغتمش ٢٢ نحو ثمانين يوما . و فرق على الطلبة و الفقهاء في ولايته
 مع قصرها نحو ستين ألف درهم ، يكون أكثر من ثلاثة آلاف ٢٣ دينار ،
 و كان القضاء قبله أمروا أن لا يكتب أحد من الشهود وصية إلا باذن
 القاضي ، فأبطل ذلك ، و قال : إلى أن يحصل الإذن قد يموت الرجل ٢٤ .
 ذكره الإسنوي في طبقاته ٢٥ و لم ينصفه ، و في كلامه تحامل عليه ، ١٥
 لأن الشيخ بهاء الدين كان لا ينصفه في البحث ، و ربما خرج عليه ، و لها

(١٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٢٠) ب ، ش ، ع ، ل ، م : في (٢١) العبارة « ولا يبقى ... دين » لا توجد
 في ع ، م ، ٤ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٢٢) هو صرغتمش سيف الدين المحمدي ، القزويني ، من عماليك الظاهر و من
 رقاہ حتى جعله أميراً ثم ولاه نيابة الإسكندرية ، و بهامات سنة ٨٠١ هـ .
 و قال العيني : كان يحب العلماء و يعاشرهم - انظر الضوء اللامع ٣ / ٣٢٢
 و هامش إنباء الغمر ٤ / ٦١ .

(٢٣) ش : ثلاثمائة (٢٤) ل : الوكيل ٤ و العبارة « و فرق على ... قد يموت
 الرجل » لا توجد في ع ، م ، ٤ و لكن قد زيدت بخط المصنف في ز .
 (٢٥) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٤٤ .

حكاية في ذلك . وكان فيه لغة . توفي في ربيع الاول سنة تسع -
بتقديم التاء - وستين و سبعمائة ، ودفن بالقرافة قريبا من قبر الشافعي
رضي الله عنه .

{٦٤٦}

٥ عبد الرحيم^١ بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم ، الإمام
العلامة ، منقح الالفاظ ، محقق المعاني ، ذو التصانيف المشهورة المفيدة ،
جمال الدين أبو محمد القرشي ، الأموي ، الإسنوي^٢ المصري . ولد باسنا^٣
في رجب سنة أربع و سبعمائة ، وقدم القاهرة سنة إحدى و عشرين
و سبعمائة ، وسمع الحديث ، واشتغل في أنواع من العلوم ، وأخذ الفقه
١٠ عن الزنكلوني^٤ والسنباطي^٥ والسبكي^٦ و جلال الدين القزويني^٧

{٦٤٦}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١١٩ والعقد المذهب لابن المقرب ص ٢٨٧
والدور الكامنة ٢ / ٣٥٤ وبقية الوعاة ص ٣٠٤ والنجوم الزاهرة ١١ / ١١٤
والبدر الطالع ١ / ٣٥٢ وحسن المحاضرة ١ / ٢٤٢ وشذرات الذهب ٦ / ٢٢٤
وبروكليس ٢ / ١٧٦ وذيله ٢ / ٢٢٧ ومعجم المؤلفين ٥ / ٢٠٣ وهدية
العارفين ١ / ٥٦١ .

(٢) ع ، م : الإسنوي الأموي .

(٣) بالكسر ثم السكون ونون و ألف مقصورة . مدينة بأقصى الصعيد - معجم
البلدان ١ / ١٨٩ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٨ .

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٦٤ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٧) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦٣ .

والوجيزي^٨ وغيرهم، وأخذ النحو عن أبي حيان^٩ وقرأ عليه التسهيل، قال المذكور في الطبقات: وكتب لي بحث^{١٠} على الشيخ فلان إلى آخر النسبة^{١١}، ثم قال لي: لم أشيخ أحدا في سنك. وأخذ العلوم العقلية عن القونوي^{١٢} والتستري^{١٣} وغيرهما. وانتصب للاقراء والإفادة من سنة سبع وعشرين، ودرس بالآقبغاوية^{١٤} والملكية^{١٥} والفارسية^{١٦} و الفاضلية^{١٧}، ودرس التفسير بجامع ابن طولون^{١٨}، وولى وكالة

(٨) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٣٢ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(١٠) ل: كنت ابحت (١١) ع، م: إلى آخر نسبه .

(١٢) له ترجمة في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٢ .

(١٣) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦١ .

(١٤) لأنها بجوار الجامع الأزهر على يسرة من يدخل إليه من بابه الكبير البحري الغربي، فصارت تجاه المدرسة الطبرسية. كان موضعها ميضة الجامع الأزهر ودار الأمير عز الدين أيدمر الحلبي، فهدمها الأمير علاء الدين آقبغا عبد الواحد الأستاذار وأنشأ مكانها مدرسة. ان الأمير آقبغا بدأ في همارتها في سنة ٧٣٤ هـ وأتمها في سنة ٧٤٠ هـ - هامش النجوم الزاهرة ٩ / ١٤٣ .

(١٥) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٣٩ .

(١٦) هي غربي الحوزية الحنبلية تجاه الخارج من باب الزيادة. واقفها الأمير سيف الدين فارس الدوادار التنمي في سنة ٨٠٨ هـ في وقفه الجديد - انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٤٢٦ .

(١٧) كلمة « الفاضلية » ساقطة من ع، م، وإنما هي زياد: بخط المصنف في ز .

وانظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٢٤ .

(١٨) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٥٢١ .

بيت المال ثم الحسبة، ثم تركها، وعزل من الوكالة، وتصدى
للاشغال والتصنيف، وصار أحد مشايخ القاهرة المشار إليهم. وشرع
في التصنيف بعد الثلاثين. ذكره تلميذه سراج الدين ابن الملحق في
طبقات الفقهاء وقال^{١٩}: شيخ الشافعية، ومفتيهم، ومصنفهم، ومدرسهم،
هو ذو الفنون: الأصول والفقه والعربية وغير ذلك. وقال الحافظ
ولي الدين أبو زرعة^{٢٠} في وفاته: اشتغل في العلوم حتى صار أوحد
زمانه، وشيخ الشافعية في أوانه، وصنف التصانيف النافعة السائرة
كالمهمات، وفي ذلك يقول والدي^{٢١} من أبيات:

أبدت مهباته إذ ذاك رتبته إن المهمات فيها يعرف الرجل
١٠. وتخرج به خلق كثير، وأكثر علماء الديار المصرية طلبته. وكان
حسن الشكل، حسن التصنيف، لين الجانب، كثير الإحسان للطلبة،
ملازما للافادة والتصنيف. وأفرد له الوالد ترجمة، وحكى عنه فيها
كشف ظاهر^{٢٢}. توفي فجأة في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة،

(١٩) راجع العقد المذهب ص ٢٨٧.

(٢٠) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٦٢.

(٢١) ستاتي ترجمة والد المصنف تحت رقم ٦٨٢.

(٢٢) توجد العبارة التالية على هامش ز.

« وهو أنه جاء إليه فقيه في ربيع الأول سنة تسع وستين وأخبره بأن
الشيخ بهاء الدين ابن عقيل قال لذلك الرجل: أريد أن أحج في السنة التي تلي
هذه مع الزجبية. فقال الشيخ جمال الدين لذلك الشخص: عجيب عجيب وهذا
ما كتب في ذهنه أنه يعيش هذه المدة؟ هذا ما بقي من عمره إلا يومان (كذا)
يسيرة حقيقة - وصار يكرر ذلك جازما به، مات ابن عقيل بعد أيام. وكان =

ودفن بترته بقرب مقابر الصوفية. و من تصانيفه جواهر البحرين في تناقض
 الجبرين - فرغ منه في سنة خمس و ثلاثين^{٢٢}، و التنقيح على التصحيح - فرغ
 منه في سنة سبع و ثلاثين، و شرح المنهاج لليضاوى و هو أحسن شروحه
 و أنفعها - فرغ منه في آخر سنة أربعين، و الهداية في أوهام الكفاية -
 فرغ منه سنة ست و أربعين، و المهات - فرغ منها سنة ستين، و التمهيد - ٥
 فرغ منه سنة ثمان و ستين، و طبقات الفقهاء - فرغ منه سنة تسع و ستين،
 و طراز المحافل في ألغاز المسائل - فرغ منه في سنة سبعين ٠ و من تصانيفه
 أيضا كافي المحتاج في شرح منهاج النووى^{٢٤} في ثلاث مجلدات، و صل
 فيه إلى المساقاة، و هو شرح حسن مفيد منقح، و هو أنفع شروح
 المنهاج - و الكوكب الدرى في تخرج مسائل الفقه على النحو، و تصحيح ١٠
 التنبيه، و الفتاوى الجوىة - هذه تصانيفه المشهورة. و له اللوامع و البوارق
 في الجوامع و الفوارق، و مسودة في الأشباه و النظائر، و شرح عروض
 ابن الحاجب، و قطعة من مختصر^{٢٥} الشرح الصغير، قيل إنه وصل فيه
 إلى البيع، و شرح التنبيه، كتب منه نحو مجلد، و كتاب البحر المحيط
 كتب منه مجلدا ٠

١٥

(٦٤٧)

عبد العزيز^١ بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة،

= ذلك بحضور الشيخين زين الدين العراقي و نور الدين الهيثمي ٠

(٢٣) ب : سبع و ستين (٢٤) ع : في شرح المنهاج للنووى (٢٥) كلمة « مختصر »
 ساقطة من ع ، م ٠

(٦٤٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/ ١٥١ و طبقات الإسنوى ص ١٣٧ و طبقات =

قاضي القضاة، شيخ المحدثين بركة المسلمين [عز الدين - ٢] أبو عمر بن قاضي القضاة بدر الدين أبي عبد الله، الكنتاني، الحوي الأصل، الدمشقي المولد، المصري^٢. ولد بدمشق في المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة، ونشأ في طلب العلم وسمع الكثير. وشيوخه سماعا وإجازة يزيدون على ٥ ألف و ثلاثمائة. وقرأ بنفسه كتباً كباراً، وتفرد بشيوخ وأجزاء وكتب، وتفقه على والده. والشيخ جمال الدين الوجيزي^٣ وغيرهما، وأخذ الأصولين عن الشيخ علاء الدين الباجي^٤، والنحو عن الشيخ أبي حيان^٥. ودرس من سنة أربع عشرة، وولى قضاء الديار المصرية مدة طويلة. وجعل الناصر إليه تعيين قضاء الشام، وحدث، وأفتى، وصنف، ١٠. وكان كثير الحج والمجاورة. وكان مع نائبه القاضي ناج الدين المناوي كالمجور عليه، له الاسم، والمناوي هو القائم بأعباء المنصب، فلما مات عجز القاضي عز الدين عن القيام به، فاستغنى. وكان يعاب بالإمساك،

= الشافعية للسبكي ١٢٣/٦ والدرر الكامنة ٣٧٨/٢ والنجوم الزاهرة ٨٩/١١ وذيل تذكرة الحفاظ لحسيني ص ٤١ وذيل تذكرة الحفاظ لسيوطي ص ٣٦٣ والبدر الطالع ٣٥٩/١ وشذرات الذهب ٢٠٨/٦ وبروكليين ٧٢/١ ومعجم المؤلفين ٢٥٧/٥.

(٢) من هامش الأصل، وكذا في معجم المؤلفين ٢٥٧/٥.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٣٢.

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٥١٢.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٩.

(٦) ستاق ترجمته تحت رقم ٦٦٠.

ولم يحفظ عنه في دينه ما يشينه^١ . ذكره الذهبي في المعجم المختص
- وقد مات قبله بنحو عشرين سنة - وقال فيه^٢: الإمام المفتي، الفقيه،
المدرس الحديث، قدم علينا بولده طالب حديث في سنة خمس وعشرين
فقرأ الكثير، وسمع، وكتب الطباقي، وعنى بهذا الشأن، وكان خيرا
صالحا، حسن الاخلاق، كثير الفضائل، سمعت منه وسمع مني. وقال ه
الاسنوي^٣: نشأ في العلم والدين ومحبة أهل الخير، ودرس، وأقوى،
وصنف تصانيفا كثيرة حسنة، وولى القضاء فسار فيه سيرة حسنة .
وكان حسن المحاضرة، كثير الادب، يقول الشعر الجيد، ويكتب
الخط الحسن السريع^٤، سيلم الصدر، محبا لأهل العلم، وكان السلطان
قد أغدق الولايات بمن يعينه، ثم استعفى عن القضاء في جمادى الأولى ١٠
سنة ست وستين، واستمر معه تدريس الحشاية^٥ ودرس الحديث
والفقه بجامعة ابن طولون^٦، وحج في تلك السنة . توفي بمكة في
جمادى الآخرة سنة سبع - بتقديم السين - وستين وسبعائة، ودفن
بعقبة باب المعلى إلى جانب قبر الفضيل بن عياض بينه وبين أبي القاسم
القشيري^٧، وكان يقول: أشتى أن أموت بأحد الحرمين معزولا ١٥

(٧) العبارة « وكان مع ثابته . . . ما يشينه » لا توجد في ع ، م .

(٨) راجع المعجم المختص في ٥٨ / ب .

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ١٣٧ .

(١٠) ب : البديع (١١) ع ، م : الشامية .

(١٢) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٩٢١ .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٧^١ .

عن القضاء، فقال ما تمني . ومن تصانيفه تخريج أحاديث الرافعي مجلدين
و هو كتاب نفيس جليل، و كتاب كبير في المناسك على مذاهب
الأئمة الأربعة في مجلدين مشتمل على نفائس و غرائب، و المناسك الصغرى،
و السيرة الكبرى، و السيرة الصغرى . و جمع شيئا على المذهب و تكلم
هـ على مواضع في المنهاج . و قال بعض المتأخرين: صنف شرحا على
المنهاج لم يكمله .

(٦٤٨)

عبد الوهاب^١ بن عبد الولي بن عبد السلام، العلامة الزاهد،
القدوة، بهاء الدين المراغي، المصري، الإنخيمي، ثم الدمشقي . مولده
١٠ في حدود سنة سبعمائة، اشتغل، و حفظ الحاوي الصغير، و سماع الحديث،
و شغل بالعلم بالجامع و انتفع به . قال ابن رافع^٢: و جمع كتابا في
أصول الفقه و الدين . و قال ابن كثير^٣: كان له يد في علم أصول
الفقه، و صنف في الكلام كتابا مشتملا على أشياء مقبولة و غير مقبولة .
و قال السبكي في الطبقات الكبرى^٤: أخذ بالقاهرة عن الشيخ تقي الدين

(٦٤٨)

- (١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٦/ ٢٢٢ (وفيه عبد الوهاب بن عبد الرحمن
ابن عبد الولي) و طبقات الشافعية للسبكي ٦/ ١٤١ و الدرر الكامنة ٢/ ٤٢٥
و الدارس ٢/ ٢٠٣ و البداية ١٤/ ٣٠٤ .
- (٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .
- (٣) راجع البداية و النهاية ١٤/ ٣٠٤ .
- (٤) راجع ٦/ ١٤١ .

السبكي^٥، قرأ عليه في الفقه والأصول، ولازم الشيخ علاء الدين
القونوي^٦، ثم خرج إلى الشام فاستوطنها . وكان إماما بارعا في علم
الكلام والأصول، ذا قريحة صحيحة، وذهن صحيح، وذكاء مفرط،
ويعرف الحساوي معرفة جيدة، وعنده دين كثير وتآله، وعبادة،
ومراقبة، وصبر على خشونة العيش . وكان يني وبينه صداقة ومحبة .
ومراسلات كثيرة في مباحث جرت بيننا أصولا وكلاما وفقها .
وصنف في علم الكلام كتابا سماه المنقذ من الزلل في العلم والعمل،
وأحضره إلى لاقف عليه، فوجده قد سلك طريقا انفرد بها، وفي
كتابه مويضعات يسيرة لم أرتضاها . توفي في ذي القعدة سنة أربع
وستين وسبعائة مطعونا، ودفن بترته^٧ داخل البلد . ومراغة^٨ - بفتح
الميم وقيل بكسرهما قرية من الصعيد^٩ . ومراغة أيضا بلدة من بلاد
أذربيجان . خرج منها جماعة من الأئمة والمحدثين، وهي - بفتح الميم
ليس إلا^{١٠} .

(٥) مضيت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٦) مضيت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(٧) ع، ل، م: بترية .

(٨) راجع معجم البلدان ٥ / ٩٣ .

(٩) العبارة «بفتح الميم ... من الصعيد» لا توجد في ع، م، ش. (١٠) العبارة

« ومراغة أيضا ... ليس إلا » لا توجد في ع، م، ش. ولكن قد رادها المصنف

بخطه في ز .

(٦٤٩)

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن
موسى بن تمام، العلامة قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر بن الشيخ
الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن، الأنصارى، الخزرجى،
السبكي^٥. مولده بالقاهرة سنة سبع - بتقديم السين - وعشرين و سبعمائة،
وقيل: سنة ثمان، وحضر وسمع^٦ بمصر من جماعة، ثم قدم دمشق مع والده
في جمادى الآخرة سنة تسع و ثلاثين و سمع بها من جماعة، واشتغل على
والده وعلى غيره، وقرأ على الحافظ المزي^٧، ولازم الذهبي^٨ وتخرج
به، وطلب بنفسه، ودأب. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^٩:
١٠. أخبرني أن الشيخ شمس الدين ابن النقيب^٦ أجازته بالإفتاء والتدريس،
ولما مات ابن النقيب كان عمر القاضي تاج الدين ثمانية عشر سنة،

(٦٤٩)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٤ / ٣١٦ و الدرر الكامنة ٢ / ٤٢٥ وقضاة
دمشق ص ١٠٦ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٠٨ و الدارس ١ / ٣٧ و البيت السبكي
ص ١٤ - ٤٥ و حسن المحاضرة ١ / ١٨٢ و البدر الطالع ١ / ٤١٠ و شذرات
الذهب ٦ / ٢٢١ و هدية العارفين ١ / ٦٣٩ و بروكلمان ٢ / ٨٩ و ذيل ٢ / ١٠٥
و الأعلام ٤ / ٣٣٥ و معجم المؤلفين ٦ / ٢٢٥ .

(٢) ساقط من ع م ، .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(٥) ستاق ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦١١ .

وأقمت، ودرس^٧ وحدث وصنف، وأشغل، وقاب عن أبيه بعد وفاة أخيه القاضي الحسين^٨، ثم انتقل بالقضاء بسؤال والده في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين، ثم عزل مدة لطيفة، ثم أعيد، ثم عزل بأخيه بهاء الدين^٩، وتوجه إلى مصر على وظائف أخيه، ثم عاد إلى القضاء على عادته، وولى الخطابة بعد وفاة ابن جملة^{١٠}، ثم عزل وحصل له محنة شديدة، وبجن بالقلعة نحو ممانين يوما، ثم عاد إلى القضاء، وقدم درس بمصر والشام بمدارس كبار: العزيزية^{١١}، والعدالية الكبرى^{١٢}، والغزالية^{١٣}، والعدراوية^{١٤}، والشاميتين^{١٥}، والناصرية^{١٦}، والأمينية^{١٧}، ومشيخة دار الحديث الأشرفية^{١٨}.

(٧) ساقط من ع .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٥٩٠ .

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣٣ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٣ .

(١١) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٨ .

(١٢) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١ .

(١٣) تقدم ذكرها تحت رقم ٣٠١ .

(١٤) راجع التعليق عليها تحت رقم ٣٥٦ .

(١٥) الشامية البرانية، والشامية الجوانية. وقد سبق الكلام عليهما تحت

رقم ٣٥٣، ٤١٤ .

(١٦) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٥ .

(١٧) انظر لها هامشا تحت رقم ٣٩٩ .

(١٨) تقدم ذكرها تحت رقم ٤١٤ .

و تدريس الشافعي بمصر، و الشيخونية، و الميعاد بالجامع الطولوني^{١٩} و غير ذلك . و قد ذكره الذهبي في المعجم المختص^{٢٠} و أتى عليه . و قال ابن كثير^{٢١} : جرى عليه من المحن و الشدائد ما لم يجر على قاض قبله، و حصل له من المناصب ما لم يحصل لاحد قبله . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر : خرج له ابن سعد مشيخة، و مات قبل تكميلها، و حصل فنونا من العلم من الفقه و الأصول، و كان ماهرا فيه و الحديث و الأدب، و برع و شارك في العربية، و كان له يد في النظم و النثر جيد البديهة^{٢٢}، ذا بلاغة و طلاقة لسان، و جراءة جنان^{٢٣}، و ذكاء مفرط، و ذهن وقاد، و كان له قدرة على المناظرة . صنف تصانيفا عدة في ١٠ فنون على صغر سنه و كثرة أشغاله، قرئت عليه، و انتشرت في حياته و بعد موته . قال : و انتهت إليه رئاسة القضاء و المناصب بالشام، و حصلت له محنة بسبب القضاء و أذى فصر، و سجن قُتِبَ . و عقدت له مجالس فأبان عن شجاعة، و أفحم خصومه مع تواطئهم عليه، ثم عاد إلى مرتبته^{٢٤}، و عفا و صفح عن عامليه . و كان سيدا جوادا، كريما، مهيا، تخضع له أرباب المناصب من القضاة و غيرهم . توفي شهيدا بالطاعون في ذي الحجة سنة إحدى و سبعين و سبعمائة، خطب

(١٩) قد سبق ذكره تحت رقم ٥٢١ .

(٢٠) راجع المعجم المختص في ٥٩/ ب .

(٢١) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٣١٦ .

(٢٢) ش : البهية (٢٣) ش : خيال (٢٤) ع : ترتيبه .

يوم الجمعة ، فطلع ليلة السبت رابعة ، ومات ليلة الثلاثاء^٩ ، ودفن بترتهم بالسفح عن أربع وأربعين سنة . ومن تصانيفه « شرح مختصر ابن الحاجب » ، في مجلدين سماه « رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب » ، و « شرح المنهاج لليضاي » ، و كان والده^{١٠} قد بدأ فيه ، فكتب منه قطعة بسيرة فبنى عليها ولده . و « القواعد » المشتملة على الأشباه والنظائر^{١١} . و طبقات الفقهاء الكبرى في ثلاثة أجزاء ، وفيها غرائب ومجائب ، و الطبقات الوسطى مجلد ضخيم ، و الطبقات الصغرى مجلد لطيف ، و « الترشيح » في اختيارات والده ، وفيه فوائد غريبة ، وهو أسلوب غريب ، و « التوشيح » على التنيه ، و « التصحيح » ، و « المنهاج » ، و جمع مختصرا في الأصول سماه « جمع الجوامع » ، و كتب عليه كتابا سماه « منع الموانع » ، ١٠ و « جلب حلب » ، جواب أسئلة سأله عنها الأذرعى^{١٢} وغير ذلك .

{ ٦٥٠ }

على^١ بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح بن إبراهيم ، الفاضل العالم

(٢٥) العبارة « خطب يوم الجمعة ... ليلة الثلاثاء » لا توجد في ع ، م ، ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٢٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٢٧) العبارة « و القواعد .. الأشباه والنظائر » ساقطة من ع ، م ، ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٢٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٧٨ .

{ ٦٥٠ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٨/١ (يعرف أيضا بابن أبي الخير) و الدرر الكامنة

٣ / ١٠٦ و البدر الطالع للشوكاني ١ / ٤٧٧ و هدية العارفين ١ / ٧٢٣ و معجم

المؤلفين ٧ / ٢١٠ و بروكلمان ٢ / ١٦٥ .

التحرير، المدقق، المفستى^٢، تاج الدين، أبو الحسن، الثعلبي، الموصل، المعروف بابن الدريهم^٣، مولده في شعبان سنة اثنى عشرة وسبعمائة بالموصل، وقرأ القراءات على الشمس أبي بكر بن العلم سنجر الموصل، وحفظ الهادي في الفقه، وتفقه على الشيخ زين الدين ابن شيخ العوينة^٤، وقرأ عليه شيئا كثيرا من الرياض. وبحث الخاوي الصغير على جماعة منهم القاضي شرف الدين عبد الله بن يونس من شيوخ والده كمال الدين الصغير، وحفظ الالفيتين، وبحث في التسهيل. وقرأ على الشيخ أبي حيان^٥ بعض تصانيفه وأجازه، وسمع الحديث من جماعة. ذكره الصلاح الصفدي^٦ في كتابه أعيان مصر وأعيان النصر، وذكر له ١٠ ترجمة طويلة طنانة وقال: كان عجبوبة من أعاجيب الزمان في ذكائه، وغريبة من غرائب الدهر، خاض بحار المنقول، وقطع مفاوز المعقول. وله مشاركة في غير ما علم من فقه، وحديث، وأصول دين، وأصول فقه، وقراءات، وتفسير، وغير ذلك. وكان ذهنه حادا وقادا. وأما الحساب، والأوقاف، وخواص الحروف، وحل المترجم والألغاز ١٥ والإحاجي فأمر بالغ، وكذلك النجوم وحل التقويم. وله تصانيف كثيرة في

(٢) ع، م، ل: المفتح (٣) ع، م: بابن الدريهم.

(٤) هو أبو الحسن علي بن الحسين بن القاسم بن منصور زين الدين الموصل.

المعروف بابن شيخ العوينة (٦٨١ - ٧٥٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٠.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٢.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤١.

غير ما فن، وحصل ثروة عظيمة ثم ذهبت . وتوجه في آخر عمره
رسولا إلى الحبشة فأت بقوص في صفر سنة اثنتين وسبعين وسبعائة .

{ ٦٥١ }

عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن
عبد الرحمن الحلبي^١، الإمام، العلامة، ذو الفنون، كمال الدين أبو الفضل ه
ابن العجمي^٢ . مولده في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعائة بحلب،
ونشأ بها، وقرأ القراءات على والده، وطلب الحديث بحلب، ورحل
إلى حماة وسمع بها، ثم إلى دمشق وسمع بها صحيح البخاري من
الحجار^٣، وكتب المزي^٤ الثبت بخطه، وسمع من المزي والذهبي^٥ .
وحج ودخل مصر والإسكندرية، وسمع شيئا كثيرا، وله ثبت ١٠٠ .
قال قريبه الحافظ برهان الدين الحلبي^٦: أظنه في ثلاثة أجزاء لطاف،

{ ٦٥١ }

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢٧١/٧ و الدرر الكامنة ١٤٧/٣ وشذرات

الذهب ٢٥٣/٦ وإنباء القم ١٧٥/١ سقطت ترجمته من ع، م .

(٢) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٩٠ .

(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(٥) هو أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل، برهان الدين، الطرابلسي، ثم الحلبي

(م ٨٤١) من كبار الشافعية . عالم بالحديث ورجاله . من كتبه نور

النبراس على سيرة سيد الناس، وقد النقض في معيار الميزان وغير ذلك - راجع

الأعلام ١/٦٢ .

وقاسى فى رحلته فقرا شديدا، وعنى بالحديث حتى برع فيه،^١ وقرأ على الشيخ نضر الدين بن خطيب جبرين^٢، والشيخ شرف الدين البارزى^٣، وقرأ على الشيخ برهان الدين بن الفركاح^٤ دروسا فى الفقه، ولازم الشيخ نضر الدين حتى تفقه عليه وأجازه بالإفتاء، وقرأ الأصول على شمس الدين الاصفهاني^٥. ودرس بالرواحية^٦ والشرقية والظاهرية^٧، وأشغل وأفتى، وكان مدار الفتوى بحلب عليه وعلى الشيخ^٨ شهاب الدين الأذرى^٩، وحدث، سمع منه الفضلاء. ذكره الذهبي فى المعجم المختص، فقال^{١٠}: له فهم، ومشاركة، ومصنفات. وذكره قويه الحافظ برهان الدين الحلبي: فى مشيخته، وبسط ترجمته، وقرأ عليه الكثير قال: وهو أول من انتفعت به فى هذا الشأن، وكان

(٦) العبارة من هنا إلى « البارزى » لا توجد فى ب، ش، ع، ل، م.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٩.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧١.

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٢٥.

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١.

(١١) تقدم ذكرها فى الهامش تحت رقم ٣٥٣.

(١٢) راجع للتعلق عليها تحت رقم ٣٩٠. ولم ترد العبارة « والشرقية

والظاهرية » فى ب، ش، ع، ل، م، وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز.

(١٣) ب، ش، ل؛ مصنف.

(١٤) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٧٨.

(١٥) راجع المعجم المختص ق ٧٢ / الف.

إماما بارعا، فقيها متقنا، علامة محدثا، عالما بالأصلين، وغير ذلك وله فوائد كثيرة في كل فن . و كان يقرئ ربيع العبارات في الحاوي في يوم بالدليل والتعليل . و كان حسن العشرة، حسن الاخلاق، كثير الحكايات و الإنشاد، و صنف^{١٦} في الفقه وغيره . توفي في ربيع الأول سنة سبع - بتقديم السين - وسبعين، و دفن بتربة جده خارج باب المقام . ٥

(٦٥٢)

عمر^١ بن عيسى بن عمر، الشيخ الإمام زين الدين البارقي^٢ . أحد مشايخ العلم بحلب . ولد سنة سبعمائة بيارين^٣، قرية من عمل حماة، سنة إحدى و سبعمائة . و أخذ عن الشيخ شرف الدين البارزي^٤، و سمع من الحجار^٥ وغيره، و سكن حلب . و كان إماما عالما^٦، فاضلا فقيها، ١٠

(١٦) ب، ش، ل : مصنف .

(٦٥٢)

- (١) سقطت ترجمته من ع، م .
- (٢) أنظر ترجمته في معجم المؤلفين ٣٠٤/٧ و الدرر الكامنة ١٨٣/٣ و النجوم الزاهرة ١١/ ١٧ و شذرات الذهب ٦/ ٢٠٢ .
- (٣) بكسر الراء و ياء ساكنة و النون و العامة تقول بعرين، مدينة بين حلب و حماة من جهة الغرب - راجع معجم البلدان ١/ ٣٢٠ .
- (٤) هو هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم شرف الدين البارزي (٦٤٥ - ٥٧٣٨) مضيت ترجمته تحت رقم ٥٧١ .
- (٥) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩٠ .
- (٦) ب، ش، ل : عارفا .

فرضيا، نحويا، أدبيا، شاعرا بارعا، ورعا، زاهدا، آمرا بالمعروف
 ناهيا عن المنكر . درس بالمدرسة النورية^٢ استقلالا^٣ وبالأسدية^٤ نيابة^٥،
 وأشغل بحلب، فأخذ عنه الشيخ شمس الدين بن الزكي وشمس الدين
 البياني وشرف الدين الداديني^٦ وغيرهم . وله نظم وشر وقواعد
 ه في النحو والفقه، وألف في الفرائض^٧ والعريية، وكتب المنسوب
 على ابن خطيب بعلبك . توفي بحلب في شوال سنة أربع وستين، ودفن
 خارج باب المقام . وقال فيه ابن حبيب :

حلب تغير حالها لما^٨ اختفى من فضل زين الدين عنها ما ظهر
 ومدارس الفقهاء فيها^٩ أقفرت من بعد عامرها أبي حفص عمر

{٦٥٣}

١٠

محمد^١ بن أبي بكر بن عباس^٢ بن عسكر، الإمام، العلامة، القاضي

(٧) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٣٥ .

(٨) ساقط من ب، ش، ل .

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣١٩ .

(١٠) هو أبو بكر بن سليمان بن صالح الشيخ شرف الدين الداديني (م ٥٨٠٣هـ)

كان ديننا عالما مات في الكائنة العظمى بالفسكية - انظر الضوء اللامع ٣٤/١١
 وإنباء القمر ٤/ ٢٦٧ .

(١١) ش، ل : ما (١٢) ليس في ز، وفي ب : بها قد .

{٦٥٣}

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١١٠/٩ و الدرر الكامنة ٤٠٦/٣ وشذرات

الذهب ٦/ ٢١٦ والبداية والنهاية ١٤/ ١٠٧ .

(٢) ش : عياش .

صدر الدين أبو عبد الله بن القاضي الإمام جمال الدين، المعروف بابن الخابوري^٢، شيخ طرابلس، وخطيبها، ومفتيها. أخذ عن الشيخين برهان الدين الفزاري^٤ وكمال الدين ابن الزملكاني^٥، ورحل إلى مصر واجتمع بالشيخ زين الدين الكتتاني^٦ وغيره، وسمع وحدث، وأشغل وأفاد، وولى القضاء بصفد مدة، فكانت تأتبه الفتاوى من البلاد البعيدة. حكى أن رجلا جاء بفتوى إلى الشيخ نحر الدين المصري^٧، فقال له: من أين أنت؟ فقال: من صفد^٨، فقال: عندكم مثل الشيخ صدر الدين ابن الخابوري وتسلأنا؟ هو أعلم منا، ورد الفتوى إلى صاحبها. ثم نقل إلى قضاء طرابلس ثم عزل منه، واستمر على الخطابة والتدريس إلى أن توفي. قال ابن كثير^٩: كان فقيها جيدا، مستحضرا للذهب من ١٠

(٣) ولد سنة ٦٩٣ هـ - انظر معجم المؤلفين ٩ / ١١٠.

(٤) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء برهان الدين الفزاري

(م ٧٢٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥.

(٥) هو محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم كمال الدين المعروف بابن

الزملكاني (٦٦٦ - ٧٢٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦.

(٦) هو عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس زين الدين الكتتاني

(٦٥٣ - ٧٣٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٦.

(٧) هو محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم نحر الدين المصري (٦٩١ - ٧٥١ هـ)

مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٢.

(٨) راجع معجم البلدان ٣ / ٤١٢.

(٩) راجع البداية والنهاية ١٤ / ١٠٧.

قواعده وضوابطه وفروعه ودقائقه، له اعتناء جيد بذلك جدا،
وقد أذن لجماعة في الإفتاء . توفي في المحرم سنة تسع - بتقديم التاء -
وستين و سبعمائة في حدود السبعين أو جاوزها . والده كان قاضي
بعلبك، قال ابن كثير: وكان أكبر أصحاب الشيخ تاج الدين الفزاري^١،
ه توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين و سبعمائة عن
سبعين سنة .

{ ٦٥٤ }

محمد^١ بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن الشيخ الكبير أبي بكر بن
قوام بن علي بن قوام، الشيخ الأصيل، الفقيه^٢ نور الدين أبو عبد الله
١٠ ابن الشيخ^٣ نجم الدين، الباسلي الأصل، الدمشقي . مولده في رمضان
سنة سبع - بتقديم السين - عشرة و سبعمائة، و سمع من جماعة و تفقه،
و درس و حدث . قال ابن كثير^٤: كان من العلماء الفضلاء، و درس
بالتنصيرية البرانية^٥ مدة سنتين بعد أبيه، و بالرباط الدواداري^٦ داخل

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

{ ٦٥٤ }

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤٠٩/٣ وشذرات الذهب ٢٠٥/٩
و البداية و النهاية ٣٠٦/١٤ .
(٢) ساقط من ل (٣) العبارة « الكبير ... بن الشيخ » ساقطة من ب .
(٤) راجع البداية و النهاية ٣٠٦/١٤ .
(٥) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٠٥ .
(٦) داخل باب الفرج بدمشق، ولى مشيخته نور الدين ابن قوام الدارسي
١٩٥/٢ في ب ١ و بالرباط له .

باب الفرج ، و كان يحب السنة و يفهمها^٧ جيداً . و قال ابن رافع^٨ :
سمع ، و تفقه ، و درس ، و كان حسن الخلق . توفي في ربيع الآخر
سنة خمس و ستين و سبعمائة ، و دفن بسفح قاسيون بزاويتهم .

(٦٥٥)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، الشيخ العلامة الزاهد ، هـ
ولى الدين أبو عبد الله ، العثماني الديباجي ، المعروف بابن المنفلوطي^٩ .
مولده سنة ثلاث عشرة و سبعمائة ، و سمع من جماعة ، و تفقه ، و برع
في فنون العلم . و أخذ عن الشيخ نور الدين الأردبيلي^{١٠} ، و حدث ،
و أشغل . و كان قد نشأ بدمشق ثم طلب إلى الديار المصرية في أيام
الناصر حسن ، و درس بالمدرسة^{١١} التي أنشأها ، و تدرّس في التفسير^{١٢} .

(٧) ل : يفهم .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٦٥٥)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٠٦ و انباء الغمر ١ / ٥٧ و النجوم
الزاهرة ١١ / ١٢٥ و شذرات الذهب ٦ / ٢٢٣ و معجم المؤلفين ٨ / ٢٢٧ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٨ .

(٣) وهي واقعة تجاه القلعة بالقاهرة . أنشأها السلطان ناصر حسن بن الناصر محمد
ابن قلاوون ، ابتداء من سنة ٧٥٧ هـ و استمر العمل فيها نحو ثلاث سنوات ،
و قد أنفق عليها من الأموال الشيء الكثير ، بغاءت ضخمة البناء ، بديعة الرواء
- عصر سلاطين المماليك ٣ / ٥٤ .

بالمدرسة المنصورية وغيرهما^٤. قال الحافظ ولي الدين ابن العراقي^٥: برع في التفسير، والفقه، والأصول، والتصوف، وكان متمكنا من هذه العلوم قادرا على التصرف فيها، فصيحاً^٦، حلو العبارة، حسن الوعظ، كثير العبادة والتأله. جمع وألف وشغل، وأقى، ووعظ وذكر، وانتفع الناس به ولم يخلف في معناه مثله. وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^٧: تفرد بحسن التدريس^٨، وكان يتصوف، وكان^٩ من أطف الناس وأظرفهم شكلاً وهيئة، وله تواليف بديعة الترتيب. توفي في شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وسبعمائة. وذكر أنه لما حضرته الوفاة قال: هؤلاء ملائكة ربي قد حضروا، وبشروني بقصر في الجنة^{١٠} وشرع يردد السلام عليكم، ثم قال: انزعوا ثيابي عني، فقد جاءوا بحلل من الجنة^{١١}، وظهر عليه السرور ومات في الحال، ودفن بتربة الأمير ناصر الدين بن آقبا آص، وكانت جنازته مشهودة. قال بعضهم: حرز الجمع الذين^{١٢} صلوا عليه ثلاثين^{١٣} ألفاً.

(٤) ش: غيرها.

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٦٢.

(٦) ع: قتيها.

(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٨) ل: التفريس (٩) كلمة «كان» لا توجد في ب، ش، ع، ل، م.

(١٠) ساقط من ب، ش، ع، ل، م (١١) العبارة «وشرع... من الجنة»

لا توجد في ب (١٢) م: الذي (١٣) ش: ثلاثين.

(٦٥٦)

محمد^١ بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان، الإمام العلامة، صدر المدرسين^٢، وأوحد المناظرين، شمس الدين أبو عبد الله بن الخطيب شهاب الدين خطيب يبرود، مدرس الشامية البرانية^٣ خمس عشرة سنة. مولده سنة إحدى وسبعائة، واشتغل على الشيخين برهان الدين^٤ والفزاري^٥ وكمال الدين ابن قاضي شهبة^٦، وأخذ عن محيي الدين ابن جهل^٧ وكمال الدين ابن الزملكاني^٨ أيضا^٩، وأخذ العربية عن الشيخ نجم الدين القحطاني^{١٠}، والأصول عن الشيخ شمس الدين الاصفهاني^{١١}، وبرع في الأصول، وشارك في العلوم، وأفتى، ودرس قدما سنة

(٦٥٦)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٢٢٢ وإنباء العمر ١ / ١٧٩ والدارس

١ / ٢٤٠ وشذرات الذهب ٦ / ٢٥٣.

(٢) م: صدر الدين سين.

(٣) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٥٣.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥.

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٤٨.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٣٨.

(٧) انظر ترجمته تحت رقم ٥٦٦.

(٨) لا يوجد في ب، ش، ع، ل، م.

(٩) هو نجم الدين أبو الحسن علي بن داود بن يحيى، القرشي الأسدي، الحنفي

(٥٧٤٥م) خطيب جامع دنكز ومدرس الحنفية بالظاهرية، أفتى ودرس

وصنف، كان زاهدا فقيها أصوليا نحويا أدبيا شاعرا - انظر الجواهر المضيه

٢ / ٣٣٥ وشذرات الذهب ٦ / ١٤٣ والدارس ١ / ٥٤٧ - ٥٤٨.

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١.

ست و ثلاثين بترية أم الصالح . و ناب في الحكم عن القاضي جلال الدين القزويني " في ولايته الثانية " ، ثم توجه إلى الديار المصرية فصادف وفاة الشيخ شمس الدين ابن اللبان " ، فاستقر عوضه في تدريس قبة الشافعي " و تدريس جامع الحاكم " فباشرهما مدة سنة ، ثم نزل عنهما للقاضي بهاء الدين ابن السبكي " بحكم نزول أخيه القاضي جمال الدين له عن تدريس الشامية البرانية " و قدم دمشق و باشر التدريس المذكور أزيد من تسع سنين ، ثم ناقل منه إلى تدريس السرورية " و الدماغية " و غيرهما ، ثم نزل " عن وظائفه بدمشق ، و توجه إلى الحجاز في سنة ستين ، فجاور بالمدينة مدة " ، و ولي القضاء بها ، ثم قدم إلى مصر ، و ولي تدريس الناصرية الجوانية " بعد وفاة القاضي شمس الدين الغزي " ،

(١١) راجع لترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦٣ .

(١٢) ل : الثابتة .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٣ .

(١٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٦٠٩ .

(١٥) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٢٨ .

(١٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٣ .

(١٧) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(١٨) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٦٦ .

(١٩) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٨٥ .

(٢٠) ب : ترك (٢١) اللفظة « مدة » لا توجد في ع .

(٢٢) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٤٨١ .

(٢٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٤ .

فدرس بها دون سنة ، فلما توفي القاضي تاج الدين ^{٢٤} تركها ، وولى
تدريس الشامية البرانية ، واستمر بها نحو ست سنين إلى أن توفي .
قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي ^{٢٥} : كان ذهنه غاية في الجودة ، من
أحسن الناس إلقاء للدروس ^{٢٦} ، يقصد في درسه التحقيق والتشغيب
والتحرير ، وكان الغالب عليه الأصول ، واستعمله في العلوم ، طويل
النفس في المناظرة والبحث ، وله معرفة جيدة بالأدب ، وله تذييلات ^{٢٧}
على طريقة شيخه القحفازي . توفي في شوال سنة سبع - بتقديم السين -
و سبعين و سبعمائة ، ودفن بباب الصغير عند الشيخ حماد ^{٢٨} .

{ ٦٥٧ }

محمد ^١ بن أحمد بن علي بن عمر ، الإمام شمس الدين الإسنوي ، ابن ١٠
عم الشيخ جمال الدين ^٢ . قال القاضي ولي الدين ابن العراقي ^٣ : ذكر لي

(٢٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٢٥) ستأق ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٢٦) ع : للدس (٢٧) ش : تذييلات ، ع : مذهبيات .

(٢٨) هو الشيخ الصالح العابد الزاهد ، حماد الحلبي القطان . كان كثير التلاوة
والصلوات . مواظبا على الإقامة بمجامع التوبة . يقرأ القرآن ويكثر الصيام
ويتردد الناس إلى ريارته . توفي سنة ٧٢٦ هـ . ودفن بباب الصغير - راجع
البداية والنهاية ١٤ / ١٢٥ .

{ ٦٥٧ }

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٤٢ و بغية الوعاة ص ١٤ و شذرات
الذهب ٦ / ١٩٨ و معجم المؤلفين ٨ / ٢٩٧ .
(٢) ل : حماد الدين (٣) ستأق ترجمته تحت رقم ٧٦٢ .

القاضي تقي الدين^١ عبد اللطيف بن أحمد بن عمر الإسنوي^٢ أنه كان أحد العلماء العاملين، وأنه اختصر الشفاء للقاضي عياض، وشرح مختصر مسلم والافية لابن مالك، وأنه اشتغل قديماً، ثم أقام ببلدة إسنا، ثم صار يجاور بمكة ستة وبالمدينة سنة^٣، وأن الشيخ عبد الله الياقبي^٤ قال له: إنه^٥ قطب الوقت في العلم^٦ والعمل. توفي بمكة بعد الحج ستة ثلاث وستين وسبعائة.

{٦٥٨}

محمد^١ بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر، القاضي تقي الدين، أبو اليمن، العمري، الحرازي، المكي. مولده سنة ست ١٠ وسبعائة بمكة، وسمع بها كثيراً، وتفقه على والده، ورحل إلى القاضي

(٤) هو عبد اللطيف بن أحمد بن عمر، تقي الدين الإسنوي، ابن أخت الشيخ جمال الدين (م ٨٠٣) اشتغل على خاله قليلاً، وقاب عنه في الحسبة وعن غيره، ثم ناب في الحكم وقد سمع على الميديمي وغيره. أخذ عنه أبو زرعة ابن العراق، كان مشكوراً في الأحكام، مات في ربيع الآخر - إنباء الفمر لابن حجر ٢٩٢/٤. (٥) ب: أخو المذكور (٦) «و بالمدينة سنة» ساقط من ع، م.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٤.

(٨) ش: أنت؛ ل: رأيت (٩) ع، م: قطب العلم في الوقت.

{٦٥٨}

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣/٣٤٨ والنجوم الزاهرة ١١/٨٥ وشذرات الذهب ٦/٢٠٥.

شرف الدين البارزي^٢ قاضي جماعة، وأجازه بالفتوى والتدريس، وكان من الفضلاء، وصار إليه أمر التدريس والفتيا بمكة، ثم ولي القضاء في سنة ستين، ثم أضيف إليه الخطابة، فباشرها نحو سنتين، ثم عزل عن ذلك كله في سنة ثلاث وستين بأبي الفضل النويري^٣ فلزم بيته حتى مات، لا يخرج منه إلا لحج أو صلاة غالباً. وكان في قضائه هـ عفيفاً زهواً، وإنما عزل بسبب حكم نقم عليه أنه أخطأ فيه. توفي بمكة في جمادى الأولى سنة خمس وستين وسبعائة. والحرّازي - بفتح الحاء المهملة وتخفيف الراء وبعد الألف زاي^٤.

{ ٦٥٩ }

محمد^١ بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن بجمان، الإمام العلامة، بقية السلف، القاضي جمال الدين أبو بكر بن الإمام العلامة كمال الدين أبي العباس بن الإمام العلامة جمال الدين البكري، الوائلي، الشريشي الأصل، الدمشقي. مولده سنة أربع - أو خمس - وتسعين وستائة، أحضر على جماعة، وسمع من جماعة، وأجاز له آخرون. واشتغل في صباه، وتقن في العلوم، واشتهر بالفضيلة، ودرس في حياة والده ١٥

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧١.

(٣) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٩٥.

(٤) العبارة «والحرّازي... زاي» لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

{ ٦٥٩ }

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٥١ وشذرات الذهب ٦ / ٢١٨ فيه محمد بن محمد (والدارس ١ / ١١٧ ومعجم المؤلفين ٨ / ٣٤٦).

بعض الدروس، ثم بعد وفاة والده بالرباط الناصري^١، ثم درس بعدة مدارس، وأقضى، كل ذلك وهو في سن الشيعة. ثم ولاء القاضي علاء الدين^٢ القونوي^٣ قضاء حمص، فنزح إلى هناك، وأقام زماناً طويلاً، ثم قدم دمشق في أول ولاية السبكي^٤، فولى تدريس البدارية^٥ في سنة إحدى وأربعين، وأقام يشغل الناس بالجامع ويقى، ثم ترك البدارية لولده شرف الدين^٦ سنة خمسين عند ما ولى تدريس الإقبالية^٧، ثم إنه تركه لولده بدر الدين^٨. ولما عزل القاضي تاج الدين في سنة تسع وستين توجه إلى مصر، فولاه البلقيني^٩ نيابته في الطريق، ثم توجه هو إلى القاهرة، فولى تدريس الشامية البرانية، وعاد إلى دمشق و باشر التدريس المذكور والحكم يوماً واحداً، ثم مرض ومات. وحدث بمصر والشام. واختصر الروضة، وشرح المنهاج في أربعة

(٢) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٤٩٨.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢.

(٤) «القاضي علاء الدين القونوي» ساقط من ع، م.

(٥) هو تاج الدين السبكي، ومضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩.

(٦) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٤٣٣.

(٧) ستأني ترجمته تحت رقم ٧٠٩.

(٨) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٠٢.

(٩) ستأني ترجمته تحت رقم ٦٧١.

(١٠) ستأني ترجمته تحت رقم ٧٣٧.

أجزاء، لخصه من هرح الرافعي الصغير من غير زيادة، وله زوائد
الحساوي على المنهاج. وكان حسن المحاضرة، دمث الأخلاق، وله
خطب ونظم. توفي في شوال سنة تسع - بتقديم الشتاء - وستين
وسبعائة، ودفن بترتيم بسفح قاسيون.

(٦٦٠)

محمد^١ بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن، القاضي^٢ تاج الدين
أبو عبد الله بن الشيخ بهاء الدين، السلي، المصري، المناوي. سمع من
جماعة، وتفقه على عمه ضياء الدين المناوي^٣ وطبقته. ودرس، وأفتى
وحدث، وناب في الحكم عن القاضي عز الدين بن جماعة^٤، وكان
إليه الأمر في غيبته وحضوره. وولى قضاء العسكر، ودرس بالمشهد^٥
الحسيني^٦ وجامع الأزهر^٧، وخطب بالجامع الحاكمي^٨. ذكره الإسنوي
في طبقاته، وأثنى عليه، وقال^٩: كان محمود الخصال، مشكور السيرة.

(٦٦٠)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٥٤ و الدرر الكامنة
٣ / ٣٨٠ و النجوم الزاهرة ١١ / ٨٥ و شذرات الذهب ٦ / ٢٠٠.
- (٢) ل: القاضي الإمام.
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٩.
- (٤) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٧.
- (٥) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٤٦٧.
- (٦) انظر التعليق عليه تحت رقم ٤٧١.
- (٧) راجع التعليق عليه تحت رقم ٥٢٨.
- (٨) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٥٤.

وقال غيره : كان مهابة صارما ، لكنه قليل البضاعة في العلوم مع صرامته في القضاء ، والعمدة بالحق ، والنصرة للعدل ، والدعوة بالاحكام ، والاعتناء بالمستحقين من أهل العلم وغيرهم . وكان القاضي عز الدين قد اتقى إليه مقاليد الأمور كلها حتى في الأقاليم . توفي في ربيع الآخر سنة خمس وستين وسبعمائة ، ودُفِنَ بقرته بظاهر باب تربة الشافعي رضي الله عنه .

(٦٦١)

محمد بن الحسن بن عبد الله ، السيد الشريف شمس الدين ، أبو عبد الله الحسيني ، الواسطي ، نزيل الشامية الجوانية . مولده سنة سبع - بتقديم ١٠ السنين - عشرة وسبعمائة . اشتغل وفضل ، ودرس بالصارمية ، وأعاد بالشامية البرانية ، وكتب الكثير نسخا وتصنيفا بخطه الحسن ، فمن (٩) ب ش ، ع ، ل ، م : العمل (١٠) ب : الأقاليم ، ع ، م : الأقاليم .

(٦٦١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ٣١٩ و الدرر الكامنة ٣ / ٤٢٠ و الدارس ١ / ٣٢٨ و إنباء القمر ١ / ١٢٨ و شذرات الذهب ٦ / ٢٤٤ و هدية العارفين ٢ / ١٦٨ و بروكلمن ٢ / ٣٠ و معجم المؤلفين ٩ / ١٢٨ .
(٢) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤١٤ .
(٣) بانيها صارم الدين أربك مملوك قائم بأمر النجدي . و من مدرسيها القاضي نجم الدين بن الحنبلي و تاج الدين عبد الرحمن الفرکاج وأخوه شرف الدين . راجع الدارس ١ / ٣٢٦ .
(٤) قد مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

تصانيفه: مختصر الحلية لأبي نعيم في مجلدات سماه «مجمع الاحباب»، و تفسير كبير، و شرح مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات، ينقل فيه كلام الاصفهاني صفحة فأكثر، و ينقل من شرح القاضي تاج الدين فوائد و يصرح بنقلها عنه، و كتاب في أصول الدين مجلد، و كتاب في الرد على السنوي في تناقضه . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^٥: سمعته ه . يعرض بعضه على القاضي بهاء الدين أبي البقاء^٦ قبل سفره إلى مصر و يقرئ^٧ عليه فيه . قال: و كان منجما عن الناس و عن الفقهاء خصوصا . توفي في ربيع الأول سنة ست و سبعين و سبعمائة، و دفن عند مسجد القدم^٨ .

{ ٦٦٢ }

١٠

محمد^١ بن الحسن بن علي بن عمر، القرشي الأموي الإسفاني المصري . ولد باسنا في حدود سنة خمس و تسعين و ستمائة، و اشتغل بها على والده في الفقه، و الفرائض، و الحساب إلى أن مهر في ذلك، ثم ارتحل

(٥) ستاق ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٦) ستاق ترجمته تحت رقم ٦٦٨ .

(٧) ع: يقرأ .

(٨) هو من الآثار التي في مدينة دمشق و غوطتها مما يرجح فيه إجابة الدعاء عند القطيعة، و به دفن صلاح الدين . يقال إنها هناك قبر موسى بن همران - النجوم ٦/ ١٢٦ .

{ ٦٦٢ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦/ ٣١٩ و طبقات الشافعية للسنوي ص ٦٥ و الدرر الكامنة ٣/ ٤٢١ و النجوم الزاهرة ١١/ ١٧ و شذرات الذهب ٦/ ٢٠٢ و حسن المحاضرة ١/ ٢٤٢ و معجم المؤلفين ٩/ ٢٠٤ .

إلى القاهرة، وأخذ عن مشايخها . وأخذ بحماسة عن القاضي شرف الدين البارزى^٢ وسمع من جماعة . ذكره أخوه في طبقاته وقال^٣: كان فقيها إماما . في علم الأصول والخلاف والجدل وعلم التصوف، نظارا، بحاثا، فصيحاً، حسن التعبير عن الأشياء الدقيقة بالألفاظ الرشيدة، دينا خيرا، كثير البر والصدقة، رقيق القلب، طارحا للتكلف، مؤثرا للتقشف إلى أن قال: ارتحل إلى القاهرة، وأخذ عن مشايخها إلى أن برع في العلوم، ولم يبق له في الأصول والخلاف والجدل نظير، بل ولا من يقاربه في ذلك من أشياخه ولا غيرهم، ثم ارتحل إلى الشام، واستوطن حاة مدة، ودرس بها، واجتمعت الطلبة على الاستفادة منه، ثم عاد إلى الديار المصرية، فانتصب فيها أيضا للأقراء والتدريس والإفتاء والتصنيف، فصنف مختصرا في علم الجدل سماه المعبر في علم النظر، ثم وضع عليه شرحا جيدا، وصنف في التصوف كتابا حسنا سماه حياة القلوب، وتصنيفا في الرد على النصارى^٤ وتولى تدريس الحسامية^٥ والآبغاوية^٦، وناب في الحكم بالقاهرة، وأضيف

(٢) هوهبة الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن هبة الله شرف الدين المعروف بابن البارزى (٦٤٥ - ٥٧٣٨) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧١ .

(٣) راجع طبقات الشافعية للسنوى ص ٦٥، ٦٦ .

(٤) على هامش ز: .

قال بعض المتأخرين: وشرع في شرح المنهاج البيضاوى ويقال إنه الذى أكمله بآخره .

(٥) تقدم الكلام عليها فى الهامش تحت رقم ٥٦٤ .

(٦) انظر التعليق عليها تحت رقم ٦٤٦ .

إليه نظر الأوقاف بها . وأوصى أن يعاد إلى من بعده قدر ما تناوله
منه^٦ من المعلوم^٧ . توفي في شهر رجب سنة أربع و ستين و سبعمائة ،
و دُفن بتراب أخيه بمقبرة الصوفية .

(٦٦٣)

محمد^١ بن الحسن بن محمد بن عمار^٢ بن متوج بن جرير، الإمام ه
الغلامه، فقيه السلف، مفتي الشام، جمال الدين أبو عبد الله بن القاضي
محيي الدين، المعروف بابن قاضي الزبداني. مولده في جمادى الآخرة سنة
ثمان و ثمانين و ستمائة، و سمع الحديث من جماعة، و كتب بخطه بعض
الطباق . و تفقه على المشايخ برهان الدين الفزاري^٣ و كمال الدين ابن
قاضي شعبة^٤ و كمال الدين ابن الزملكاني^٥، و أذن له في الفتوى .
و درس قديما بالنجبية^٦ سنة ست و عشرين، ثم بالظاهرية الجوانية^٧

(٧) لا يوجد في ب، ش، ع، ل، م (٨) العبارة « وأوصى... من المعلوم »
ساقطة من ع، م، و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦٦٣)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤٠٣/٤ و النجوم الزاهرة ١١/١٣١ و شذرات
الذهب ٦/٢٤٤ و الدارس ١/١١٠ و إنباء الغمر ١/١٢٨ .

(٢) ساقط من ب، ش، ع، ل، م .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٦) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٥٧ .

(٧) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٨١ .

و العادلية الصغرى^٨، و أعاد بالشامية الجوانية^٩، و درس بها نيابة مدة .
 قال الحافظ شهاب الدين ابن حجب^{١٠}: و كان يكتب على الفتاوى
 كتابة جيدة بخط حسن و عبارة محررة حتى كان شيخه برهان الدين
 فيما بلغنا يثق عليه في ذلك، و اشتهر بدمشق في شأن الفتوى، و صار
 ٥ المشار إليه فيها، و يقال: إنه لم يضبط عليه فتوى أخطأ فيها . و كان
 معظما، تخضع له الشيوخ، و يقصد لقضاء حوائج الناس عند القضاء
 و غيرهم، و يمشى بنفسه في قضاء ذلك، و عنده تواضع و أدب زائد^{١١}.
 توفي في مستهل المحرم سنة ست و سبعين و سبعمائة شهيدا بالطاعون،
 و دفن بالصالحية . قلت: و كان هو و جدى^{١٢} و ابن خطيب يبرود^{١٣}
 ١٠ في طبقة، و كان بينهم محبة و اجتماع، و بعدهم الحسابى، و الغزى
 و علاء الدين ابن حجب^{١٤} بين أهل الطبقتين^{١٥} في المولد نحو عشرين
 سنة، و بعضهم أكثر^{١٦}.

(٨) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٣١ .

(٩) راجع للتعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤١٤ .

(١٠) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١١) ساقط من ع، م .

(١٢) ستاقى ترجمته جد المصنف تحت رقم ٧٠٤ .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٥٦ .

(١٤) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٨٤ .

(١٥) ب: الطريقتين (١٦) العبارة د قلت . . . أكثر . لا توجد في ع، م،
 و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

{٦٦٤}

محمد^١ بن خلف بن كامل بن عطاء الله^٢، الإمام العلامة، القاضي شمس الدين أبو عبد الله الغزي، ثم الدمشقي. مولده سنة ست عشرة و سبعمائة بغزة، وأخذ بالقدس عن الشيخ تقي الدين^٣ القلقشندي^٤، وقدم دمشق واشتغل بها، ثم رحل إلى القاضي شرف الدين البارزي^٥ فنفقه عليه، وأذن له بالفتيا، ثم عاد إلى دمشق وجد واجتهد، وسمع الحديث، ودرس، وأعاد، وناب للقاضي تاج الدين السبكي^٦ وترك له تدريس الناصرية الجوانية^٧، وقد قام في محنة القاضي تاج الدين

{٦٦٤}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ٣٤٩ والدرر الكامنة ٣ / ٤٣٢ والنجوم الزاهرة ١١ / ١٠٠ وشذرات الذهب ٦ / ٢١٨ وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٣٧ (فيه عهد بن خالد) والدارس ١ / ٤٦٣ وبروكلي ٢ / ٨٨ ومعجم المؤلفين ٩ / ٢٨٥.

(٢) ب: عبد الله.

(٣) هو أبو الفداء إسماعيل بن علي بن الحسين تقي الدين القلقشندي (٧٠٢ -

٥٧٧٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٩.

(٤) العبارة « وأخذ بالقدس... القلقشندي » لا توجد في ع، م، و وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧١.

(٦) هو أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن تمام بن يوسف تاج الدين

السبكي (٧٢٢ - ٥٧٧١) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩.

(٧) تقدم الكلام عليها تحت رقم ٤٨١.

قياماً عظيماً و حاققاً^٤ عنه ، و أخذ منه البلقيني^٥ الناصرية ، ثم استعادها منه بمرسوم السلطان . و جمع كتابه ميدان الفرسان ، جمع فيه أبحاث الرافعي و ابن الرفعة و السبكي ، و هو كتاب نفيس في خمس مجلدات . ذكره السبكي في الطبقات الكبرى و قال :^٦ لم يكن في عصره أحفظ منه لمذهب الشافعي ، يكاد يأتي على الرافعي ، و غالب المطلب ، و له مع ذلك مشاركة جيدة في الأصول ، و النحو ، و الحديث . و صنف زيادات المطلب على الرافعي ، و ميدان الفرسان . توفي في شهر رجب سنة سبعين و سبعمائة ، و دفن بقرية السبكين .

{٦٦٥}

١٠. محمد^١ بن رافع بن مجرس بن محمد بن شافع السلامي - بتشديد اللام - الصمدي ، الحافظ ، المتقن ، المعمر ، الرحلة ، تقي الدين أبو المعالي بن الشيخ المحدث المقرئ جمال الدين أبي محمد ، المصري المولد و المنشأ ، ثم

(٨) ش ، ل ، م : حاف ، ب : ضاعف .

(٩) ستاق ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(١٠) راجع طبقات الشافعية ٥ / ٢٣٧ .

{٦٦٥}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ٣٦٠ و الدرر الكامنة ٣ / ٤٣٩ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٢٤ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٥٢ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٣٦٦ و أنباء القمر ١ / ٥٩ و غاية النهاية ٢ / ١٣٩ و الدارس ١ / ٩٤ و شذرات الذهب ٦ / ٢٣٤ و برو كلين ٢ / ٣٣ و ذيله ٢ / ٣٠ و معجم المؤلفين ٩ / ٣٠٦ .

الدمشقي . مولده في ذي القعدة - و قيل في ذي الحجة^٢ - سنة أربع و سبعمائة ،
و أحضره والده على جماعة ، و أسمعه من جماعة ، و استجاز له الحافظ
الديماطي^٣ و غيره . و رحل به والده إلى الشام سنة أربع عشرة ،
و أسمعه من طائفة ، و رجع به ، و توفي والده ، فطلب بنفسه بعد وفاته
في حدود سنة إحدى و عشرين ، و تخرج في علم الحديث بالحافظ^٤
قطب الدين الحلبي^٥ ، ثم بالحافظ أبي الفتح ابن سيد الناس^٦ ، و سمع
و كتب ، و قرأ بنفسه ، ثم رحل إلى الشام أربع مرات ، و سمع بها ،
و أخذ عن حفاظ الشام : المزي^٧ ، و البرزالي^٨ ، و الذهبي^٩ ، و ذهب
في بعضها إلى بلاد الشمال ثم قدمها خامسا صحبة القاضي السبكي^{١٠} ،

(٢) «و قيل في ذي الحجة» ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٤) هو أبو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم قطب الدين
الحلبي (٦٦٤ - ٥٧٣٥) كان محدثا حافظا مؤرخا حكيما له تصانيف كثيرة .

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٢ و الدرر الكامنة ٢/ ٣٩٨ و البداية
و النهاية ١٤/ ١٧١ و شذرات الذهب ٦/ ١١٠ و مرآة الجنان ٤/ ٢٩١ - راجع

معجم المؤلفين ٥/ ٣١٨ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٩ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٧) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٧ .

(٨) قد سبقت ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

و استوطنها . و درس بها بدار الحديث النورية ^{١٠} و بالفاضلية ^{١١} و عمل
 لنفسه معجما في أربع مجلدات ، و هو في غاية الإتقان ، و الضبط ،
 مشحون بالفوائد ، يشتمل على أكثر من ألف شيخ . و جمع وفياتا ^{١٢}
 ذيل بها على البرزالي . و صنف ذيلا على تاريخ بغداد لابن النجار أربع
 مجلدات ، و قد عدم هو و المعجم في الفن ^{١٣} . و تخرج ^{١٤} به جماعة من
 الفضلاء و اتفقوا به . و خرج له الذهبي جزءا من عواليه ، و حدث
 قديما و حديثا . ذكره الذهبي في المعجم المختص و قال فيه ^{١٥} : العالم ،
 المحدث ، المفيد ، الرحال ، المتقن . و في بعض نسخ المعجم المختص
 وصفه بالحافظ . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي ^{١٦} : كان ذا
 ١٠ معرفة تامة بفن الحديث ، و معرفة الرواة ، و العالي و النازل ، متقنا ،
 محررا لما يكتبه ، ضابطا لما ينقله . و عنه أخذت هذا العلم ، و قرأت
 عليه الكثير ، و علقت عنه فوائد كثيرة . و كان يحفظ المنهاج و الألفية
 لابن مالك ، و يكرر عليها إلى أن مات . و حصل له وسواس في
 الطهارة حتى انحل بدنه ، و فسدت ثيابه و هيئته ، و لم يزل مبتلى به

(١٠) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٣٥ .

(١١) تقدم الكلام عليها تحت رقم ٥١٤ .

(١٢) ب ، ش ، ع ، ل ، م : وفيات (١٣) العبارة « و قد عدم ... في الفن »

ساقطة من ع ، م ، ل و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٤) ل : يجمع ، ع ،

م : اجتمع .

(١٥) راجع المعجم المختص ق ٩٠ / الف .

(١٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

إلى أن مات في جمادى الأولى سنة أربع وسبعين [وسبعائة - ١٨] ،
و دفن بباب الصغير .

(٦٦٦)

محمد^١ بن شرف بن عازى^٢ - بالعين المهملة - الشيخ شمس الدين
أبو عبد الله الكلائي، المصرى، الفرضى . كان فاضلاً في القراءات ، هـ
و النحو ، ولم يكن في عصره مثله في الفرائض . وله فيها^٣ مصنفات ،
واشتغل عليه جماعة في الفرائض واتفعوا به . و كان حسن التعليم
جداً ، مطرح الكلفة على طريقة السلف يقرب المساكين و يعلمهم .
و كان أعجوبة في تعليم العربية و تعلمها للطلاب بسرعة بحيث يرتقى عن
درجة من يلحن^٤ . وله مصنف في علم العربية ، سهل العبارة^٥ . توفي ١٠
في شهر رجب سنة سبع - بتقديم السين - وسبعين و سبعائة بالقاهرة ،
و قد قارب السبعين . قال العثماني : و الكلائي نسبة إلى قرية كلا^٦ بمصر^٧ .

(١٨) الزيادة من ب ، ض ، ع ، ل ، م .

(٦٦٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٨ / ٧ والدرر الكامنة ٤٥٢ / ٣ وإنباء الغمر
١٨١ / ١ و كشف الظنون ١٢٥١ ، ١٦٠٥ ، وإيضاح السكتون ٢٤٣ / ٢
و معجم المؤلفين ١٠ / ٦٦ .

(٢) ب ، ل : الغازى ، و في المراجع : عادى (٣) ع ، ل ، م : فيه (٤) ع : ملحق .
(٥) من آثاره : « القواعد الكبرى في الفرائض على المذاهب الأربعة » ،
و « الجامع الصغير » في النحو ، و المجموع في الفرائض - معجم المؤلفين ١٠ / ٦٦ .
(٦) راجع معجم البلدان ٤ / ٤٧٢ .

(٧) ع ، م : « ولا أدري لأى معنى نسب إلى ذلك » ولكن قد شطبها المصنف =

{٦٦٧}

محمد^١ بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت اللخمي^٢،
الواسطي الأصل، البغدادي. الشيخ، الإمام، صدر العراق، و مدرس
بغداد، وعالمها، يحيى الدين أبو الفضل ابن شيخ العراق الإمام، العلامة
جمال الدين أبي محمد، المعروف بابن العاقولي. ولد سنة أربع و سبعمائة.
أخذ عن والده. وتلا بالسبع على النجم عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي^٣
و درس بالمستنصرية^٤، و النظامية^٥. و كان هو و والده قد انتهت إليهما
رئاسة العلم^٦ و التدريس ببغداد. توفي في شهر رمضان سنة ثمان و سبعين
و سبعمائة، و بنى ولده العلامة غياث الدين^٧ عليه تربة و رتب عليها أوقافا.

= في ز. و على هامش ز:

و من نظمه: سألت الله خلاق بنور حمائه الباق
بأن يغفر زلاتي ويحسن سوء أخلاقي

{٦٦٧}

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة - ٤٨٣.

(٢) ل: الباهلي.

(٣) هو عبد الله بن عبد المؤمن بن اوجيه هبة الله. نجم الدين، أبو محمد، الواسطي
كان شيخ العراق في زمانه. ولد سنة إحدى و سبعين و ستمائة، و قرأ بالكثير
على الشيوخ، كان أستاذا ماهرا محققا، ثقة، مشهورا. مات سنة أربعين
و سبعمائة - غاية النهاية ١ / ٤٢٩

(٤) تقدم الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤٠٤.

(٥) انظر التعليق عليها في خطبة الكتاب.

(٦) العبارة « عبد المؤمن... رئاسة العلم » لا توجد في ل.

(٧) سنأتي ترجمته تحت رقم ٧٠٥.

(٨) ب، ش، ع، ل: عليه

{ ٦٦٨ }

محمد^١ بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام الانصارى، الخزرجى، قاضى القضاة، بقية الاعلام، صدر مصر و الشام، بهاء الدين أبو البقاء بن القاضى سديد الدين بن الإمام صدر الدين السبكى المصرى، الدمشقى . الحاكم بالديار المصرية، و البلاد الشامية . هـ مولده فى ربيع الاول سنة سبع - بتقديم السين - وسبعائة، و تفقه على قطب الدين السنباطى^٢ و مجد الدين الزنكلونى^٣ و زين الدين بن الكتانى^٤ وغيرهم . و قرأ الأصول على جده صدر الدين^٥ و الشيخ علاء الدين القونوى^٦، ثم على ابن عم أبيه القاضى تقي الدين السبكى^٧، و قرأ عليه كتاب الأربعين فى أصول الدين، و قرأ النحو على ابن حيان^٨، و أخذ ١٠

{ ٦٦٨ }

(١) انظر ترجمته فى الاعلام ٧ / ٥٥ و الدرر الكامنة ٣ / ٤٩٠ و انباء الغمر ١ / ١٨٢ و بغية الوعاة ص ٦٣ و الدارس ١ / ٣٨ و الوافى بالوفيات ٣ / ٢١٠ و قضاة دمشق ص ١٠٦ و حسن المحاضرة ١ / ٢٤٨ و النجوم الزاهرة ١ / ١٣٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢٥٣ و معجم المؤلفين ١ / ١٢٥ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٤ .

(٣) انظر ترجمته تحت رقم ٥٢٨ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٦ .

(٥) راجع ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٥٧٢ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

المعاني عن القاضي جلال الدين القزويني^١، وروى عنه كتابه تلخيص
 المفتاح . وسمع الحديث بمصر و الشام . و خرج له الحافظ أبو العباس
 الديماطي جزءا من حديثه ، و حدث به . و شغل الناس بمصر ، ثم قدم
 مع القاضي السبكي^٢ إلى دمشق ، فاستنابه ، و تصدى لشغل الناس في
 العلم ، و قصده الطلبة ، و حضر حلقة الفضلاء ، و علاصيته ، و تقدم على
 شيوخ الشام ، و له إذ ذاك بضع و ثلاثون سنة ، و اشتهرت فضائله .
 و درس بالآتابكية^٣ ، و الظاهرية البرانية^٤ ، و الرواحية^٥ ، و القيصرية^٦ .
 ثم ولى القضاء بدمشق مع تدريس الغزالية^٧ ، و العادلية^٨ مدة يسيرة ،
 ثم طلب إلى مصر في أول سنة خمس و ستين بعد ما نزل عن وظائفه
 ١٠ لولديه^٩ ، فولى قضاء العسكر ، و الوكالة السلطانية ، و نيابة الحكم الكبرى ،
 ثم ولى قضاء القضاة بالديار المصرية مع الوظائف المضافة إلى القضاء .

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٦٣

(١٠) هو تاج الدين السبكي (م ٥٧١ هـ) . مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(١١) تقدم الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٥١٥ .

(١٢) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٩٠ .

(١٣) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(١٤) راجع التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٤٢ .

(١٥) قد سبق التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٠١ .

(١٦) وقد مر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١ .

(١٧) هما بدر الدين بن أبي البقاء السبكي ، ستأق ترجمته تحت رقم ٦٧٣ ،

و ولى الدين ابن أبي البقاء السبكي ، ستأق ترجمته تحت رقم ٦٨٧ .

و استمر نحو سبع سنين ، ثم عزل ، و درس بقبة الشافعي^{١٨} و المنصورية ،
ثم ولي قضاء الشام ، و قدمها في أوائل سنة خمس و سبعين قاضيا مدرسا
بالغزالية ، و العادلية ، و الناصرية^{١٩} ، و شيخا بدار الحديث الأشرفية^{٢٠} ،
و أضيف إليه قبل موته بشهر الخطابة بالجامع الاموى . ذكره الذهبي
في المعجم المختص فقال^{٢١} : إمام متبحر ، مناظر ، بصير بالعلم ، محكم
للعرية مع الدين و التقى و التصوف - انتهى . و بلغنى عن الشيخ عماد الدين
الحسباني^{٢٢} انه قال : لما قدم أبو البقاء الشام كان يستحضر الروضة .
و قال غيره : سمعته يقول : - لما كان قاضيا بمصر - لى : منذ سنين^{٢٣}
لم يسألنى أحد عن خمسة عشر علما أو أكثر . و كان الشيخ جمال الدين
الإسنوى^{٢٤} يقدمه على أهل عصره . و عن خط الشيخ بدر الدين^{٢٥}
الزركشى^{٢٦} سمعته يقول : أقرأت الكشاف بعدد شعر رأسى . و هذه
مبالغة . و كتب على الروضة . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^{٢٧} :

(١٨) و قد مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٦٠٩ .

(١٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٥ .

(٢٠) قد مر التعليق عليها تحت رقم ٤١٤ .

(٢١) راجع المعجم المختص ق ٩٢ / الف .

(٢٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧ .

(٢٣) ل : سنتين .

(٢٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٦ .

(٢٥) ستأق ترجمته تحت رقم ٧٠٠ .

(٢٦) ستأق ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

كان إماما نظارا جامعا لعوام شتى . و كان كتب قطعة من اختصار
المطلب و قطعة من شرح الحاوى ، و كتب على المختصر شرحا لم يبيض .
توفى فى جمادى الأولى سنة سبع - بتقديم السين - و سبعين و سبعمائة ،
و دفن بترية السبكيين . و فيه يقول بدر الدين ابن حبيب :

ه شرفت دمشق بحاكم أوصافه منها الديانة و الصيانة و التقى
و لسانه متعرب من ذا الذى إعرابه كاعراب أبى البقا^{٢٧}

(٦٦٩)

محمد^١ بن على بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن على بن الحسين
ابن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر
١٠ الصادق ، كذا نسبة الذهبى فى المعجم المختص إلا أنه ألتقط بين على
و حمزة « الحسن » السيد الشريف ، المحدث ، المؤلف ، المفيد ، شمس الدين
أبو المحاسن ، و يقال أبو عبد الله الحسينى الدمشقى . ولد سنة خمس عشرة
[و سبعمائة]^٢ ، و سمع الكثير من خلائق ، و رحل و كتب الطباقي ،

(٢٧) العبارة « و فيه يقول ... ابن حبيب » والبيتان ساقطة من ع ، م ، و قد
زادها المصنف بخطه فى ز . و المصراع الثانى من البيت الثانى ، هكذا وجدته بخطه .

(٦٦٩)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١٧٧/٧ و البداية و النهاية ٣٠٧/١٤ و الدرر الكامنة
٤ / ٦١ و لحظ الألفاظ لابن فهد ص ١٥١ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطى
ص ٣٦٤ و الدارس ١ / ٥٨ و البدر الطالع ٢ / ٢٠٩ و هدية العارفين ٢ / ١٦٣
و بروكلىن ٢ / ٤٨ و ذيله ٢ / ٦٩ و معجم المؤلفين ١ / ٣١٥ .
(٢) الزيادة من ب ، ش ، ع ، ل ، م .

و قرأ

و قرأ ، و اتقى على بعض شيوخه . و صنف و خرج لنفسه معجما ،
و جلس مع الشهود ، و كتب الحكم . ذكره الذهبي في المعجم المختص
و قال فيه ٢ : العالم الفقيه ، المحدث ، طلب و كتب الاجزاء ، و هو في
زيادة من السماع ، و التحصيل ، و التخرج ، و الإفادة . و قال ابن كثير ٣ :
جمع ٤ أشياء مهمة في الحديث ، و كتب أسماء رجال مسند ٥ الإمام
أحمد ، و اختصر كتابا في أسماء الرجال مفيدا ٦ ، و ولى مشيخة الحديث
التي وقفها في داره بهاء الدين القاسم بن عساكر ٧ داخل باب توما ٨ .
و قال ابن زافع ٩ : جمع مختصرا من تهذيب الكمال لشيخنا المزي ،
و زاد فيه رجال مسند أحمد ، و كتب بخطه كثيرا . و قال العراقي ١٠ :
لأنه شرع في شرح سنن النسائي - انتهى . و من مؤلفاته اختصار الاطراف ١٠

(٣) راجع المعجم المختص ق ٩٥ / الف .

(٤) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٣٠٧ .

(٥) ع : سمع (٦) ع ، ل ، م : المسند (٧) ل : مفيد .

(٨) هو أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بهاء الدين ، (٥٢٧ - ٥٦٠)

كان محدثا حافظا مؤرخا . سمع بدمشق ، و دخل مصر و دفن بمقبرة باب الصغير .

له ترجمة في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٤٨ و البداية و النهاية ١٣ / ٣٨

و تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٦٧ و المدارس ١ / ١٠١ و تاريخ الخلفاء للسيوطي

١٨ - انظر معجم المؤلفين ٨ / ١٠٦ .

(٩) أحد أبواب مدينة دمشق : لما حاصر المسلمون دمشق في أيام أبي بكر

رضي الله عنه نزل يزيد بن سفيان بباب توما - راجع معجم البلدان ١ / ٣٠٧ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

للزى، و كتاب رياض الزاهدين فى مناقب الخلفاء الراشدين، و كتاب
التذكرة فى رجال العشرة . اختصر التهذيب و حذف منه من ليس فى
التنبيه، و أضاف إليهم من فى الموطأ، و مسند الشافعى، و مسند أبى حنيفة
و مسند أحمد^{١٢}، و كتاب الإلمام فى آداب دخول الحمام، و كتاب
العرف الذكى فى النسب الزكى . و قال فيه : إنه كتب بخطه ما لا يحصره
العد^{١٣} . و كتب ذيلًا على العبر من سنة إحدى و أربعين إلى آخر
سنة اثنتين و ستين . وله تعليق على الميزان، بين فيه عدة أروام،
و استدرك عليه عدة أسماء، و كتب ذيلًا على طبقات الحفاظ للذهبي^{١٤}.
توفى فى شعبان سنة خمس و ستين و سبعمائة، و دفن بقاسيون .

(٦٧٠)

١٠

محمد بن على بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم، المغربى الأصل،
المصرى، الإمام شمس الدين أبو أمانة، المعروف بابن النقاش^١. مولده
فى رجب سنة عشرين و سبعمائة^٢، كما قال الصلاح الصفدى : إنه أخبره
(١٢) العبارة « و كتاب التذكرة ... و مسند أحمد » لا توجد فى ع، م .
(١٣) ب : الحد (١٤) العبارة « وله تعليق ... للذهبي » ساقطة من ع، م،
و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٦٧٠)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧ / ١٧٧ و الدرر الكامنة ٤ / ٧١ و بنية الوعاة
ص ٧٨ و البدر الطالع ٢ / ٢١١ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٣ و هذرات ٥ / ٤٣١
و ٦ / ١٩٨ و معجم المؤلفين ١١ / ٢٥٠ .
(٢) قال ابن رافع : إن مولده سنة ٧٢٥ هـ . و قال الحافظ أبو الفضل فى وفاته —

بذلك

(٤٤)

١٧٦

بذلك : حفظ الحاوي الصغير ، و يقال : إنه أول من حفظه بالديار المصرية . و قرأ القراءات على الشيخ برهان الدين بن الرشيدى ، و لمقتل عيسى الشيخ شهاب الدين الأنصارى ، . و الشيخ تقي الدين السبكي ، و أبي حيان ، و غيرهم . و حصل و درس و ألقى ، و تكلم على الناس . و كان من الفقهاء المبرزين ، و الفصحاء المشهورين . و له نظم و نثر . و حسن . و حصل له بمصر رئاسة عظيمة ، و شاع ذكره في الناس ، و درس بعدة مدارس ، و بعد صيته . و خرج أحاديث الرافعي و ورد الشام في أيام السبكي ، و جلس بالجامع ، و وعظ بجهان ثابت ، و لسان فصيح من غير تكلف ، فعلق الناس عليه . و له مصنفات : شرح العمدة في نحو عثمان مجلدات ، و شرح الفية ابن مالك ، و كتاب النظائر . و الفروق ، و شرح التسهيل . و له كتاب في التفسير مطول جدا . و قال

— إن مولده سنة ٧٢٢ هـ و قد اعتمد صاحب الدرر الحافظ ابن حجر على قول

ابن رافع - راجع الدرر ٤ / ٧٢ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٦ .

(٤) العبارة « و قرأ القراءات ... الرشيدى » لا توجد في ع ، م ، و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٨٤ .

(٦) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٩ .

(٨) هو التاج السبكي صاحب الطبقات ، مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٩) ب ، ش ، ع ، ل ، م : فكلف .

ابن كثير^١: كان واعظاً ماهراً، وفاقه في شعره الخليل شاعرنا له
يدخل في فنون متعددة، وقدرته على جمع الكلام، ودخول على
الدولة، وتحصيل الأموال. وما نقل كل خط الزركشي^٢ أنه صنف
كتاباً في التفسير سماه السابق اللاحق، وكان يقول: للناس اليوم رافضة
لا شافعية، فأنوبة لا فوية انتهى^٣. وآخر هذا الكلام منكر.
توفي في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

(٦٧١)

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سحمان
الوائلي البكري العلامة الأصل، إمام أهل اللغة في عصره، بدر الدين
١٠ أبي عبد الله بن الإمام العلامة، مفتي الشام، جمال الدين أبي بكر، بن
العلامة كمال الدين أبي العباس المعروف بابن الشريشي^٤. يأخذ عن والده،
وقرأ النحو على أبي العباس العتاني^٥، وربع في الفقه، واللغة، والغريب،

(١٠) راجع البداية والنهاية ١٤ / ٢٩٢.

(١١) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٠٠.

(١٢) كلمة انتهى «تألفه من».

(٦٧١)

- (١) انظر ترجمته في النجوم الزاهرة ١١ / ٢٠٥، ووفيات المشايخ ٣ / ٢١٨،
ومعجم المؤلفين ١١ / ١٨٧.
- (٢) ل: أحمد.
- (٣) مولد وسطه ٥٢٤ هـ، ومعجم المؤلفين ١١ / ١٨٧.
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٦.

وتفظم الشعر . وكان يستحضر الفائق للزخشرى^١ ، والصباح ، والجمهرة ،
والنهاية ، وغريهما^٢ أبي عبيد ، والمتهم^٣ . وفي اللغة للبرمكي ، وهو أكثر
من ثلاثين مجلداً . وقيد عقيد له مجلس بحضرة^٤ أعيان علماء دمشق ،
وامتنحن في هذه الكتب في شعبان سنة ثلاث وستين . ودرس
بالإقبالية^٥ نزل له والده عنها . وكان قليل الاختلاط بالناس ، منجماً^٦ .
علي طلب العلم . بلغني أن أخاه شيخنا شرف الدين^٧ كان يقول : أخى
بدر الدين أزهد مني . قال ابن رافع^٨ : اشتغل بالفقه واللغة ، وبرع
في اللغة^٩ ، ودرس ونظم الشعر . وكان متودداً ، حسن الخلق .
توفي في شهر ربيع الآخر سنة سبعين وسبعائة . وقال ابن حبيب^{١٠}
في تاريخه : عن ست وأربعين سنة ، ودفن عند والده .

(٦٧٢)

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز البعلبي ،

- (٥) ع ، م : يحضره .
- (٦) وقد سبق الكلام عليها في المامق تحت رقم ٤٠٢ .
- (٧) ب : متجمعا .
- (٨) استأنى ترجمته تحت رقم ٧٠٩ .
- (٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .
- (١٠) العبارة « بالفقه » . في اللغة ، لا توجد في ح .
- (١١) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

(٦٧٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٦٩/٧ والدرر الكامنة ٢٨٨/٤

ثم الله مشق، الإمام، العالم، الألوحد، المفتي، شمس الدين، أبو عبد الله،
المعروف بابن الموصلي، مولود سنة تسع وتسعين هـ بتقديم الكتاب
فيها - وثمانية - وسمع من جماعة: و تفقه بحجة على الشيخ شرف الدين
البارزي^٢، وغيره، وأقام بطرابلس، وصار من فضلائها. و كتب
بخطه المبيع شيئاً كثيراً نسخا، وحصل مالا، وكتبنا، ثم طلب إلى
دمشق بسبب توليه خطابة جامع يلبغا حين شرع في بنائه وخطب
به قبل فراغه، ثم توفي الواقف، وجرت خطوب، وصار للحنفية،
فأقام بدمشق وكان يجلس عند باب منارة [جامع -^٦] العروس.
يشغل هناك في العلم في تصدر له على الجامع و يواظب سوق الكتب،
١٠. وولى مشيخة الفاضلية بعد ابن رافع^٧ ونظم مطالع الأنوار، و فقه اللغة

١ - ٦٨ / و بقية الوعاة ص ٩٨ و شذرات الذهب ٩ / ٢٣٦ و هدية العارفين

٢ / ١٦٦ و معجم المؤلفين ١١ / ٢٣٥ . (٢) ل : عبد المؤمن .

(٣) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٧٤ .

(٤) لا يوجد في ع ، م .

(٥) و هو على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق . قال الذهبي في تكملة تاريخ

الإسلام : في سنة سبع و أربعين و سبعمائة و في هذا العام أنشأ الجامع السيفي

يلبغا بدمشق - انظر الدارمي ١ / ٤٧٣ .

(٦) الزيادة من ش .

(٧) مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥١٤ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

و المنهاج للنوى . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^١ : كان يحفظ علما كثيرا من حديث ، و لفظة ، و مذاهب العلماء ، و يفق على مذهب الشافعي . و نظمه جيد حسن ، و خطه فائق منسوب . توفي^٢ في جمادى الآخرة سنة أربع و سبعين و سبعمائة بدمشق ، و دفن بباب الصغير^٣ .

(٦٧٣)

محمد^٤ بن محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام ، الانصارى ، القاضى ، الإمام العالم ، البارع الأوحـد ، أفضى القضاة بدر الدين أبو المعالى بن الإمام العلامة أفضى القضاة تقي الدين أبي الفتح بن القاضى قطب الدين بن الشيخ صدر الدين السبكي . مولده بالقاهرة ، قيل : سنة ١٠ أربع ، و قيل^٥ : سنة خمس ، و قيل : سنة ست^٦ و ثلاثين و سبعمائة ، و حضر و سمع من جماعة بمصر و الشام ، و كتب بعض الطبايق ، و اشتغل فى فنون العلم ، و حصل و درس ، و ألقى و حدث ، و درس بالركنية^٧ ،

(٩) ستأقى ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٠) ش : توفي بدمشق (١١) العبارة « فى جمادى الآخرة ... بباب الصغير » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٦٧٣)

(١) انظر ترجمته فى الدرر الكامنة ٤ / ١٨٩ و شذرات الذهب ٦ / ٢٢٢ .
(٢) ساقطة من ع ، م (٣) « و قيل سنة ست » ساقطة من ب ، ع ، ل ، م ؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .
(٤) واقفها ركن الدين منكورس عميق فلك الدين سليمان العادلى وهو الذى بنى الركنية الخنفية البرانية - انظر الدارس فى تاريخ المدارس ١ / ٢٥٣ .

وعمره خمس عشرة سنة في حياة جده لأمه قاضي القضاة تقي الدين السبكي^٥، وناب في الحكم لخاله القاضي تاج الدين^٦، ثم ولي قضاء العسكر. ولما ولي خاله بهاء الدين^٧ قضاء الشام كان هو الذي يسد القضاء عنه، والشيخ بهاء الدين لا يباشر شيئاً في الغالب، وولى تدريس الشامية الجوانية^٨، ودرس بالشامية البرانية^٩ نيابة عن خاله تاج الدين^{١٠}. ورسم له في سنة ست وستين أن يحكم في ما يحكم فيه خاله القاضي تاج الدين مستقلاً فيه منفرداً بعده. ورأيت في بعض تواريخ المصريين أنه درس بمصر بالخشاية. قال ابن كثير^{١١}: وكان ينوب عن خاله في الخطابة. وكان حسن الخطابة، كثير الأدب، والحشمة والحياء. له تودد إلى الناس، والناس يجتمعون على محبته. وكان شاباً، حسن الشكالة، له اشتغال في العلم. وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^{١٢}: كانت له

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩.

(٧) هو أبو حامد أحمد بن علي بن عبد الكافي بن تمام بهاء الدين السبكي (٧١٩-٧٧٣هـ).

مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٣.

(٨) وقد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤١٤.

(٩) مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣.

(١٠) العبارة «ودرس بالشامية... تاج الدين» ساقطة من ع، م، و وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(١١) لم أجد ترجمته في البداية والنهاية ولا في طبقاته.

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٤.

همة عالية في الطلب، ذكيا فهما، حسن البشارة في التدريس، محبا إلى الناس. توفي بالقدس في شوال سنة إحدى وسبعين وسبعائة، ودفن بمقابر باب الرحمة.

(٦٧٤)

محمد^١ - وقيل: محمود^٢ - بن محمد الإمام العلامة قطب الدين، ه أبو عبد الله، الرازي، المعروف بالقطب الثاني. أحد أئمة المعقول، اشتغل في بلاده بالعلوم العقلية، فأتقنها، وشارك في العلوم الشرعية، وجالس الغضد^٣، وأخذ عنه، ثم قدم دمشق، واشتغل بها في العلوم العقلية، وأقام بها إلى أن توفي. ذكره السبكي في الطبقات الكبرى وقال^٤: إمام مبرز في المعقولات، اشتهر اسمه وبعد صيته. ورد إلى ١٠ دمشق في سنة ثلاث وستين وسبعائة، وبخشنا معه، فوجدناه إماما في

(٦٧٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الإسنوي ص ١١٥ وطبقات الشافعية للسبكي ٣١/٦ والنجوم الزاهرة ١١/ ٨٧ والدرر الكامنة ٤/ ٣٣٩ وبغية الوعاة ص ٣٨٩ ومفتاح السعادة ١/ ٢٤٦ وشذرات الذهب ٦/ ٢١٧ وهدية العارفين ٢/ ١٦٣ ومعجم المؤلفين ١٩/ ٢١٥.

(٢) على هامش ز.

وجزم ابن كثير وابن رافع وابن هيب بالأول وهم أعرف به لأنه يسكن دمشق، وجزم الإسنوي بالتالي.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٩٤.

(٤) راجع ٦/ ٣١.

المنطق والحكمة، عارفاً بالتفسير، والمعاني والبيان، مشاركاً في النحو، يتوقد ذكاه. وقال الإسنوي في طبقاته^٦: وكان ذا علوم متعددة، وتصانيف مشهورة. وقال ابن كثير^٧: كان أحد المتكلمين، العالمين بالمنطق، وعلم الأوائل. قدم دمشق من سنوات وقد اجتمعت به، فوجدته لطيف العبارة، عنده ما يقال. وله مال وثروة. توفي في ذى القعدة سنة ست وستين وسبعائة، ودفن بسفح قاسيون. ومن تصانيفه شرح الحاشي الصغير في أربع مجلدات. قال ابن رافع^٨: ولم يكمله، وحواشي على الكشف وصل فيه إلى سورة طه، وشرح المطالع في المنطق، والشمسية، والإشارات لابن سينا وغير ذلك. ١٠ قال الإسنوي^٩: والتحتاني تميزا له عن آخر يلقب بالقطب كان ساكنا معه في أعلى المدرسة.

{٦٧٥}

محمود^١ بن محمد بن إبراهيم بن جملة بن مسلم بن تمام بن حسين بن

(٥) ب، ع، ل: علما.

(٦) راجع طبقات الإسنوي ص ١١٥.

(٧) لم أجد هذه العبارة في البداية والنهاية لابن كثير ولا في طبقاته.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥.

{٦٧٥}

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦/ ٢٤٨. والدرر الكامنية ٤/ ٣٢٢

والدارس ١/ ٣٤٦ والنجوم الزاهرة ١١/ ٢٣ وشذرات الذهب ٦/ ٢٠٣

ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٩٣.

يوسف، الخطيب، العالم، العابد، جمال الدين أبو الشاء المحبى دمشق.
 قيل: إن مولده سنة تسع - بتقديم السنين - كما سبها، وسمع من جماعة
 وحفظ للمعجز لابن يونس، ووقف على عمه القاضي جمال الدين^٢،
 وتصدر بالجامع الاموى، وشغل بالعلم، وأقرب، ودرس بالظاهرة
 البرانية^٣، وأعاد، وناب في الحكم عن عمه يوما واحدا ثم ولي
 خطابة جامع دمشق في ذي القعدة سنة تسع وأربعين، وأعرض عن
 المنصب التي في يده ففرقت على الفقهاء، واستمر في الخطابة إلى حين
 وفاته مواظبا على الاشتغال، والإفتاء، والعبادة، وكان معظما. جاء
 إليه السلطان وبلغا لم يعبا بهما، وسلم عليهما وهو بالخراب. ذكره
 الذهبي في المعجم المختص وقال: وشارك في الفضائل، وعنى بالرجال،^{١٠}
 ودرس، واشتغل، وتقدم مع الدين والتصون. وقال ابن رافع:
 كان ديننا، خيرا، شغل بالعلم، وجمع. وقال السبكي في الطبقات
 الكبرى^٦: كان متفقا، متصوفا، دينيا، مجموعا على طلب العلم، وذكر
 أن له تعليقات في الفقه والحديث، قل أن رأيت نظيره. توفي في
 شهر رمضان سنة أربع وستين وسبعمائة، ودفن بسفح قاسيون. ١٥

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٣.

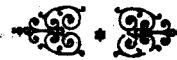
(٣) مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٩٠.

(٤) راجع المعجم المختص في ١٠٧ / الف.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥.

(٦) راجع ٦ / ٢٤٨.

كل مسألة على الكتب السبعة المذكورة أولاً فإن اختلف في ترجيح مسألة اعتمدت على الأكثر من الكتب السبعة . قلت : وله شرح مصابيح البغوى في ثلاثة أجزاء .



الطبقة السابعة والعشرون

وهم الذين كانوا في العشرين الخامسة من المائة الثامنة

(٦٧٧)

إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن
 ٥ علي بن جماعة، الكنانى، قاضى مصر و الشام، و خطيب الخطباء، و شيخ
 الشيوخ، و كبير طائفة الفقهاء، و بقية رؤساء الزمان، برهان الدين
 أبو إسحاق بن الخطيب زين الدين أبي محمد بن قاضى مصر و الشام
 بدر الدين . ولد بمصر فى ربيع الآخر سنة خمس و عشرين و سبعمائة،
 و قدم دمشق صغيراً، فنشأ عند أقاربه بالحزة، و أحضر على جده، و سماع
 ١٠ من أبيه و عمه، و طلب الحديث بنفسه، و هو صغير فى حدود الأربعين
 و سماع من شيوخ مصر و الشام . و لازم المزي و الذهبي، و حصل
 الأجزاء، و تخرج على الشيوخ، و اشتغل فى فنون العلم، و توفى والده
 سنة تسع و ثلاثين و هو صغير، فكتبت خطابة القدس باسمه، و استناب
 له مدة، ثم باشر بنفسه و هو صغير، و انقطع بيت المقدس، ثم أضيف

(٦٧٧)

(١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ١ / ٤٧ و الدرر الكامنة ١ / ٣٨ و قضاء
 دمشق ص ١١٢ و النجوم الزاهرة ١١ / ٣١٤ و شذرات الذهب ٦ / ٣١١
 و إنباء القمر ٢ / ٢٩٢ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٦١٥ .

(٤) م : اشغل (٥) ع ، ل : العلوم .

إليه ٦ تدرّس الصلاة ١ بعد وفاة العلاء ٨، ثمّ خطب إلى قضاء
الديار المصرية بعد عزل أبي البقاء ٩ في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين
وباشر بنزاهة وعفة، ومهابة وحرمة، وعزل نفسه، فسأله السلطان
وترضاه حتى عاد واستمر إلى أن عزل نفسه ثانيا في شعبان سنة سبع
- بتقديم السين - وسبعين، وعاد إلى القدس على وظائفه. ثمّ سئل في العود ٥
إلى القضاء، فأعيد في صفر سنة إحدى وثمانين، فباشر ١٠ ثلاث سنين
إلى أن عزل نفسه في صفر سنة أربع وثمانين، وعاد إلى القدس، ثمّ
خطب إلى قضاء دمشق والخطابة بعد موت القاضي ولى الدين ١١ في
ذى القعدة سنة خمس وثمانين، ثمّ أضيف إليه مشيخة الشيوخ بعد سنة
من ولايته، وقام في أمور كبار فتمت له ٥ ذكره الذهبي في المعجم ١٠
المختص وقال ١٢: الإمام الفقيه، المحدث المفيد، أحد من طلب
وعنى بتحصيل الأجزاء، وقرأ وتميز، وهو في ازدياد من الفضائل.
ولى خطابة القدس بعد والده، وقرأ على كثير - انتهى ٥ وحكى عنه
أنه قال: ما وليت قط فقاها ولا إعادة ٥ وقال الحافظ شهاب الدين

(٦) ع: له .

(٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٢٦ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٢ .

(٩) راجع لترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٩٨ .

(١٠) ل: فباشرها .

(١١) هو ولى الدين، أبو ذر، السبكي . ستأق ترجمته تحت رقم ٦٨٧ .

(١٢) راجع المعجم المختص ق ٢٥ / الف .

ابن حجر^{١٢} أمتع الله ببقائه : عزل نفسه في أثناء ولايته غير مرة، ثم يسأل ويصافى، وكان مجيباً إلى الناس، وإليه انتهت^{١٤} رئاسة العلماء في زمانه، فلم يكن أحد يدانيه في سعة الصدر، وكثرة البذل، وقيام الحرمة، والصدع بالحق، وقمع أهل الفساد، مع المشاركة الجيدة في العلوم، واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفها وغيرهم ما لم يتها غير - انتهى. وقد وقفت له على مجاميع وفوائد بخطه. وجمع تفسيراً في نحو^{١٥} عشر مجلدات. وقفت عليه بخطه، وفيه غرائب وفوائد. توفي سنة الفجأة في شعبان سنة تسعين وسبعائة، ودفن بترية أقاربه بنى الوجه^{١٦} بالمزة.

{ ٦٧٨ }

١٠

أحمد^١ بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغنى بن محمد ابن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر^٢، الإمام العلامة، المطلع، (١٣) هو أبو الفضل أحمد بن علي بن حمد، الكنانى، العسقلانى، الشافعى يعرف بابن حجر شهاب الدين (٧٧٣-٨٥٢) - معجم المؤلفين ٢/٢٠٠.
(١٤) ش: انتهت إليه (١٥) كلمة « نحو » ساقطة من ب، ش، ع، ل، م.
(١٦) ل: بنى الرجب، ش، ع، م: بنى الرحيم.

{ ٦٧٨ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/ ١١٧ و الدور الكامنة ١/ ١٢٥ وإنباء النعم ١/ ٦١ والنجوم ١١/ ٢١٦ والمنهل الصافي لابن تقي بردى ١/ ٢٧٤ والدارس ١/ ٥٦ والبدر الطالع ١/ ٣٥ وشذرات الذهب ٤/ ٢٧٨ وهدية العارفين ١/ ١١٥ ومعجم المؤلفين ١/ ٢١٠.
(٢) العبارة « بن داود » جابر « ساقطة من ع، م، ل وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

صاحب التصانيف المشهورة، شهاب الدين أبو العباس الأذرعي، شيخ البلاد الشمالية، وبقية تلك الناحية ومفتيها، والمشار إليه بالعلم فيها. مولده في إحدى الجماديين سنة ثمان - وقيل ٢: سنة سبع - بتقديم السين - وسبعائة بأذرعات ٢، وسمع من جماعة. وقرأ على الحفاظين ٥ المزي ٦ والذهبي ٧، وأجاز له جمع من دمشق ومصر والإسكندرية، وخرج له ٥ الحفاظ شهاب الدين ابن حجي ٨ جزء ٩، واشتغل بدمشق على الكثير وأخذ عن ١٠ ابن النقيب ١١ وابن جملة ١٢، ولأزم الفخر المصري ١٣، وهو الذي

(٣) العبارة « في إحدى الجماديين... وقيل » لا توجد في ع، م، ٤ وقد زادها المصنف بخطه في ز:

(٤) بالفتح ثم السكون، وكسر الراء وعين مهملة و ألف وتاء، كأنه جمع أذرة وهو بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وحمّان. ينسب إليه الخمر - راجع معجم البلدان ١/١٣٠ ع، م: سنة سبع - بتقديم السين - وسبعائة

بأذرعات وقيل سنة ثمان (٥) ب، ل: الحفاظ.

(٦) راجع ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٣١.

(٧) قد سبقت ترجمته تحت رقم ٦١٥.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٩) العبارة « وقرأ على الحفاظين... جزء ٩ » ساقطة من ع، م، ٤ وإنما هي زيادة

بخط المصنف في ز (١٥) ش: عنه.

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٦١١.

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٣.

(١٣) انظر ترجمته تحت رقم ٦٢٢.

أذن له في الإفتاء في سنة خمس وثلاثين^{١٤}، ودخل القاهرة و حضر
 درس الشيخ مجد الدين السنكلوى^{١٥}، ثم سكن حلب، وناب في الحكم
 بها مدة عن ابن الصائغ^{١٦} أول ما قدم، فلما مات^{١٧} ترك ذلك وأقبل
 على الاشتغال، والتدريس، والتصنيف، والكتابة، والفتوى، ونفع
 الناس . وحصل له كتب كثيرة لقلة^{١٨} الطلاب هناك . ونقل منها
 في تصانيفه بحيث أنه لا يوازيه أحد من المتأخرين في كثرة^{١٩} النقل .
 و كتب على المنهاج القوت في عشر مجلدات، والغنية أصغر من القوت،
 والتوسط، والفتح بين الروضة والشرح في نحو عشرين مجلداً،
 والتنبيهات على أوهام المهمات في نحو ثلاث مجلدات، وصل فيه إلى
 ١٠ الطلاق . وله أسئلة سأل عنها قديماً^{٢٠} الشيخ تقي الدين السبكي^{٢١}، وله
 أسئلة على التوشيح وغير ذلك، وكتبه مفيدة . وهو ثقة، ثبت في النقل،
 وكثير من الكتب التي نقل عنها قد عدت، فأبقى الله تعالى ذكرها
 بنقله عنها وإيداع ما فيها من الفوائد والغرائب في كتبه لكنه قليل
 التصرف ولا يدل له في غير الفقه . وضعف بصره في آخر عمره،
 ١٥ وثقل سمعه جداً، وسقط من سلم فكسرت رجله، وصار ضعيف
 المشى . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله بيقائه^{٢٢} : اشتهرت

(١٤) « في سنة ... ثلاثين » ساقطة من ع، م .

(١٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٨ .

(١٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٨ .

(١٧) العبارة « عن ابن الصائغ ... مات » ساقطة من ع، م، و لكن قد

زادها المصنف بخطه في ز (١٨) ع، ل : قلة (١٩) ل : كثير (٢٠) ساقط من ش .

(٢١) تقدمت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٢٢) ل : تقدمه الله برحمته .

فتاويه في البلاد الحلبية، و كان سريع الكتابة، مطرغ النفس، كثير الجود، صادق اللهجة، شديد الخوف من الله تعالى . و قدم القاهرة بعد موت الإسنوى^{٢٣}، و أخذ عنه بعض أهلها ثم رجع، و رحل إليه من^{٢٤} فضلاء المصريين الشيخ بدر الدين الزركشى^{٢٥} و الشيخ برهان الدين البيجورى^{٢٦}، و كتب عنه شرح المنهاج . و كان فقيه النفس، لطيف الذوق، كثير الإنشاد للشعر، وله نظم قليل، و كان يقول الحق، و ينكر المنكر، و يخاطب نواب حلب بالغلظة . و كان محبا للغرباء محسنا إليهم، معتقدا لأهل الخير، كثير الملازمة لبيته، لا يخرج إلا لضرورة . و كان كثير التحرى في أموره . و قال غيره: إنه كان يأخذ العقد^{٢٧} على أصحابه أنهم لا يلون القضاء . و شاعت فتاويه في الآفاق . مع التوقى الشديد، خصوصا في الطلاق . و كان عسرا في الإذن في الإفتاء^{٢٨} . لم يأذن إلا للجماعة بسيرة، منهم^{٢٩} القاضي شرف الدين الأنصارى^{٣٠} و شرف الدين الدادىنى^{٣١} . و قد بالغ ابن حبيب^{٣٢} في

(٢٣) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٦ .

(٢٤) اللفظة « من » ساقطة من ب، ش، ع، ل، م .

(٢٥) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧٠٠ .

(٢٦) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧٥٦ .

(٢٧) ش: العهد (٢٨) ش: بالافتاء (٢٩) ب، ش، ل: منها .

(٣٠) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧٥٣ .

(٣١) ب: الرفاعى .

(٣٢) هو أبو العز طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب، الحلبي، المعروف بابن حبيب (م ٨٠٨هـ) فاضل . ولد و نشأ بحلب، و كتب بها في ديوان الإنشاء .

الثناء عليه في ذيله على تاريخ والده ٢٢ . توفي في جمادى الآخرة سنة
ثلاث وثمانين وسبعمائة بحلب ، ودفن خارج باب المقام تجاه تربة
ابن الصاحب ٢٤ .

(٦٧٩)

٥ أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن مرحم ، الإمام العلامة ،
بقية السلف ، مفتي المسلمين ، صدر المدرسين ، شهاب الدين ، أبو العباس
الزهري ٢ ، البقاعي ، الدمشقي . مولده سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين
وسبعمائة تقريبا ، وقال بعضهم : سنة إحدى وعشرين ٢ . قدم دمشق
صغيرا مع بعض أقاربه سنة اثنتين وثلاثين ، وسمع بها من الحفاظين
= وانتقل إلى القاهرة فتاب عن كاتب السر ، وتوفى فيها . من كتبه : ذيل
على تاريخ أبيه ، ومختصر المنار في أصول الفقه - راجع الأعلام ٣ / ٣١٨ .
(٣٣) العبارة ٥ وقال غيره ... والده ٥ لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة
بخط المصنف في ز (٣٤) سقطت العبارة ٥ ودفن ... ابن الصاحب ٥ من ع ،
م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٦٧٩)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١ / ٢٥٠ والدارس ١ / ٣٧٠
والدرر الكامنة ١ / ١٤٠ وشذرات الذهب ٦ / ٣٣٨ وقضاة دمشق لابن
طولون ص ١١٩ وكشف الظنون ١١٧٠ وإنباء القبر ٣ / ١٦٨ .
(٢) ع ، م : العدوي الزهري ؛ ش : الزهري العدوي الشافعي (٣) العبارة
٥ وقال بعضهم ... عشرين ٥ ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف
بخطه في ز .

المزى^٤ و البرزالي^٥ ثم رجع إلى بلده، ثم قدم ثانيا للاشتغال قبل
الأربعين، و لازم الشيخ نحر الدين المصري^٦، ثم القاضي بهاء الدين
أبا البقاء^٧، و كان يقرئ أولادهما . و أخذ عن الشيخ شمس الدين ابن
قاضي شعبة^٨ و غيره من مشايخ العصر، و أخذ الأصول عن الشيخ
نور الدين الأردييل^٩ ثم عن الشيخ برهان الدين الإجمي، و برع في
ذلك . و أذن له القاضي بهاء الدين بالإفتاء سنة ثلاث و خمسين و درس
بالقليجية^{١٠}، و ولي إفتاء دار العدل . و درس بالعادية الصغرى^{١١}،
و العسرونية^{١٢}، ثم بالشامية البرانية^{١٣}، نزل له عنها جدى في شهر مولدى^{١٤}
ربيع الأول سنة تسع و سبعين، و ناب في القضاء للبلقينى^{١٥} مدة

- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .
- (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .
- (٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٢٢ .
- (٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٨ .
- (٨) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧٠٤ .
- (٩) مررت ترجمته تحت رقم ٦٠٨ .
- (١٠) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٦٣٢ .
- (١١) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١ .
- (١٢) راجع التعليق عليها تحت رقم ٥٣٣ .
- (١٣) مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .
- (١٤) « شهر مولدى » لا توجد في ع ، م ، و لكنها قد زاد المصنف بخطه في ز .
- (١٥) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

يسيرة عن القاضي كمال الدين المعري^{١٦} فن بعده من القضاة آخرهم
ابن جماعة^{١٧} . وولاه منطاش^{١٨} القضاء والتدريس في جمادى الأولى
سنة اثنتين و تسعين ، فاستمر بقية أيام منطاش شهرا و نصفاً ، وانفصل
بأنفصاله ، وعجب الناس من دخوله في ذلك مع وفور عقله ، وانقطع
بعد ذلك على العبادة والاعتكاف في الجامع بالحليّة^{١٩} . قال الحافظ
شهاب الدين ابن حجب^{٢٠} : و كان من أعيان الفضلاء ، معروفاً بحل
المختصر و المنهاج في الأصول ، و معرفة التعجيز و التمييز في الفقه
و يستحضرهما . وله مشاركة جيدة في العربية ، و أصول الدين . وله

(١٦) هو ممر بن عثمان بن أبي القاسم عبد الله بن معمر ، كمال الدين المعري
(م ٧٨٣ هـ) اشتغل قليلاً ، وعنى بالفقه . كان طلق الوجه ، كثير السكون ،
كثير المال و السعي . و كان يكتب خطاً حسناً ، و نسخ بخطه كتباً . و كان
عارفاً بالأحكام و المصطلح ، كثير التوودد و المروءة - راجع إنباء الغمر لابن
حجر ٢ / ٧٥ .

(١٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٧ .

(١٨) هو منطاش الأشرقي (م ٧٩٥ هـ) . كان اسمه تمرغزا و يقال له أخو تمرينه ،
كان شجاعاً قتالاً ، على الهمة كثير البذل - راجع لترجمته مفصلاً الدرر الكامنة
٦ / ١٢٨ (الطبعة الجديدة) .

(١٩) المدرسة الحليّة هي بخط السبعة ، درست و لم يبق لها أثر ، و أقيمت الجمعة
فيها سنة ٨١٣ هـ . أضاف إليها شهاب الدين أحمد بن عبد الخالق مسجداً و وقف
عليها أوقافاً كثيرة - راجع المدارس ١ / ٢٣٢ .
(٢٠) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

نظم . ثم انتهت إليه رئاسة الشافعية بعد موت أقرانه . وتفرد بالمشيخة مدة . و كان رجلا عارفا بالأمور ، و يتيمن برأيه ، و يستشار في الأمور . و له حظ من صلاة و صيام و عبادة . قليل الوقعة في الناس ، حافظا للسانه - انتهى . و من تصانيفه العمدة ، أخذ التنبيه ، و زاده التصحيح . و شرح التنبيه في مجلدات من الزنكوفى و التتويه . و مصنفاته ليست ه على قدر علمه . و كان شكلا حسنا مهيبا ، كأنما خلق للقضاء . و كان مقتصدا في ملبسه و عيشته . توفى في المحرم سنة خمس و تسعين و سبعمائة ، و دفن بمقبرة الصوفية .

{ ٦٨٠ }

أحمد^١ بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم ، العالم المفقى^٢ الحبر ، ١٠ شهاب الدين أبو العباس بن الجباب^٣ . مولده في رجب سنة سبع - بتقديم السين - و ثلاثين و سبعمائة بدمشق . و كان أبوه مصريا ، قدم دمشق و أعاد بالرواحية^٤ و الاسدية^٥ ثم توجه بعد الخمين إلى قضاء

{ ٦٨٠ }

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ١٤٩ و إنباء القصر ٣ / ٤٠١ و الدارس

١٥٧ / ١

(٢) ل : المغن .

(٣) في الإنباء « ابن الجباب » ، و في الدارس « ابن الجباب » بالخط .

(٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(٥) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٣١٩

الشويك^٦ توفي بها سنة بضع وستين، فقدم ولده دمشق، وجلس مع الشهود، ثم صحب القاضي تاج الدين^٧ في أيام محنته، فقربه، وأحسن إليه، ودخل بين الفقهاء، وتزل بالمدارس، ولم يشتغل على شيخ. وإما كان يطالع ويشغل وحده، ثم صحب القونوي^٨ وكان يرسل معه الرسائل. ثم إنه ترك المدارس أيام القاضي ولي الدين^٩، وجلس بالجامع يشغل ويفتي. وكان يرجع إلى دين، ويعاني القوة وآلات الحرب. أخذ ذلك عن القونوي، وكان فيه إحسان إلى الطلبة ويساعدهم، وعنده مروءة وعصية. وكان يحج كثيرا ويتجر في أثناء ذلك، وكان ينهى عن المنكر ويعلم الناس في طريق الحج أمور دينهم. توفي في ذي القعدة سنة ثمانمائة متوجها إلى الحج بأسفل القبة^{١٠} ودفن عند الطويلة.

(٦) في معجم البلدان ٣ / ٣٧٤ « الشويكة » قرية بنو أسى القدس، وموضع في ديار العرب.

(٧) هو القاضي تاج الدين السبكي، صاحب الطبقات، مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩.

(٨) راجع ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٢٩.

(٩) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٨٨.

(١٠) بالتحريك، منزل في طريق مكة بعد واقعة وقيل القاع لمن يريد مكة.

راجع معجم البلدان ٤ / ١٣٤.

﴿٦٨١﴾

أحمد^١ بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين بن عبد المحسن . العلامة
البارع المقتى النظار ، نجم الدين^٢ أبو العباس ، الياسوف^٣ الأصل الدمشقي
المعروف بابن الجلابي^٤ . مولده في أواخر سنة ست وثلاثين وسبعائة .
سمع الحديث . وكتب بخطه طباقا ، و المشتهر للتلمي . و طالع فـ ٥
الحديث و فهم فيه . و أخذ الفقه عن المشايخ الثلاثة الغزي^٥ و الحسيني^٦
و حجي^٧ و غيرهم . و أخذ الأصول عن الشيخ بهاء الدين الإجمي^٨ .
و درس و أفتى ، و أشغل ، و اشتهر اسمه ، و شاع ذكره . و كان
أولا فقيرا ، و درس بالدماغية^٩ ثم تمول ، و رث هو و ابنه مالا من
جهة زوجته ، و كثر ماله و نماء ، و اتسعت عليه الدنيا . و سافر إلى ١٠

﴿٦٨١﴾

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٢٠٠ و إنباء الغمر ٢ / ١٩٤ و الدارس
- ١ / ٢٤١ و النجوم الزاهرة ١١ / ٢٠٦ و شذوات الذهب ٦ / ٢٩٦ . و المشيخ
- (٢) في الدرر « نجر الدين » .
- (٣) في النجوم الزاهرة « الراسوف » .
- (٤) في النجوم « المعروف بابن الجبال » .
- (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٤ .
- (٦) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣٧ .
- (٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٨٤ .
- (٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٨ .
- (٩) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤٨٥ .

مصر في تجارة، وحصل له وجاهة^{١١} بالقاهرة بكتاب السر الاوحد .
 وولى تدريس الظاهرية^{١٢} أخذها من ابن الشهيد^{١٣}، وأعاد بالشامية
 الجوانية^{١٤} . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر: برع في الفقه والاصول،
 وكان يتوقد ذكاء، سريع الإدراك والفهم، حسن المناظرة . ما كان
 هـ في أصحابنا مثله . له الإقدام والجرأة في المحافل مع الكلام المتين .
 وكان ينسب إلى حدة في بحثه، وربما خرج على من يباحثه ومع
 ذلك ما كنت أحب مناظرة أحد سواه، ولا يعجبنى مباحثه غيره،
 فانه كان منصفاً، سريع التصور، وإنما كان يحتد على من لا يجاريه^{١٥} في
 مضاره . توفى في جمادى الأولى سنة سبع - بتقديم السين - وثمانين
 ١٠ و سبعمائة، ودفن بمقبرة الصوفية :

(٦٨٢)

أحمد^١ بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب
 ابن مشرف، الفقيه الغرضي المدرس، شهاب الدين أبو العباس بن الشيخ
 (١٠) ش: جاء .

(١١) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٩ .

(١٢) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٩٣ .

(١٣) مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤١٤ .

(١٤) ب: لا يخبر به .

(٦٨٢)

(١) انظر ترجمته في إنباء الغمر ٢/ ٢٩٦ وشذرات الذهب ٦/ ٣١٤ ومجمع

المؤلفين ٢/ ١٤٠ .

الإمام العلامة شيخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله بن القاضي نجم الدين أبي حفص بن القاضي شرف الدين أبي عبد الله الأسدي، المعروف بابن قاضي شعبة، والذي . مولده في رجب سنة سبع - بتقديم السين - و ثلاثين وسبعائة، و حفظ التنبيه، وغيره، و اشتغل على والده و أهل طبقته، و أذن له والده في الإفتاء، و اشتغل في الفرائض، و مهر فيها، و صنف فيها مصنفًا و درس و أعاد، و جلس للاشغال بالجامع الأموي مدة . و كان كريم النفس جدا، كثير الإحسان إلى الطلبة، و الفقهاء، و الغرباء، و إلى أقاربه و ذوي رحمه . و لم يكن يلبده في طائفته أكرم منه و من الشيخ نجم الدين ابن الجأبي^٢ . توفي في ذي القعدة سنة تسعين و سبعائة، و دفن باب الصغير بقبر والده - رحمه الله تعالى . ١٠

(٦٨٣)

أبو بكر بن علي بن عبد الله، أبو محمد الشيباني، الشيخ الإمام القدوة، الزاهد، العابد، الخاشع، الناسك الرباني، بقية مشايخ علماء الصوفية، الموصل، ثم الدمشقي^١ . مولده سنة أربع و ثلاثين و سبعائة على ما بلغني، بالموصل، و اشتغل بها و حفظ الحاروي الصغير، ثم حفظ ١٥

(٢) ب، ش، ع، ل، م: بالافتاء .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨١ .

(٦٨٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢/ ٤٢ و الدرر الكامنة ٢/ ٤٤٩ و انباء القهر ٣/ ٢٥٩ و شذرات الذهب ٦/ ٣٤٨ (وفيه أبو بكر بن عبد البر بن محمد الموصل) و معجم المؤلفين ٣/ ٦٨٠ .

التنبيه^٢ . و قدم دمشق^٣ . و هو شاب . و كان يفتي الحياكة ، فأقام
 بالقييات^٤ عند منزله المعروف زمانا طويلا ، و هو يشتغل بالعلم ،
 و يملك طريق الصوفية و النظر في كلامهم ، و لازم الشيخ قطب الدين
 مدة ، و اجتمع بالشيخ^٥ عبد الله اليافعي^٦ و غيره من الصالحين و العلماء ،
 ٥ و كان يطالع كثيرا الحديث ، و يحفظ جملة من الحديث ، و يعزوها إلى
 روايتها . و صار له يكد في الفقه ، و صار له أتباع . و لم يزل يعمل
 يده إلى آخر وقت . و كان من كبار الأولياء ، و سادات العبادة .
 جمع بين على الشريعة و الحقيقة ، و وفق للعلم و العمل . و كان يحضر
 مواعيده كبار العلماء ، فيسمعون منه الفوائد العجبة ، و النكت الغريبة .
 ١٠ و كان القاضي شهاب الدين الزهري^٧ ممن يحضر مجالسه ، و يسالغ في
 تعظيمه ، و كذلك الشيخ شمس الدين الصرخدي^٨ . و كان يتردد إليه
 نواب الشام و يمثلون أوامره . و حج غير مرة ، و عظم قدره عند
 السلطان الملك الظاهر^٩ ، لما عاد إلى الملك . و كان يكاتبه ، و يأمره

(٢) العبارة « مولده ... حفظ التنبيه » لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة
 بخط المصنف في ز (٣) ع ، م ، و من الموصل .

(٤) محلة جليلة بظاهر مسجد دمشق - انظر معجم البلدان ٤ / ٣٠٨ .

(٥) من هنا إلى « و العلماء » موضعه في ع ، م ، و غيره .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٤ - ٣٧٨

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٧٩ - ٤١١

(٨) سبأ في ترجمته تحت رقم ٦٩٧ - ٤١١

(٩) هو الملك الظاهر ، أبو سعيد برقوق بن أنص - أنص - سيف الدين العثافي =

بما فيه نفع المسلمين . و كان السلطان في سنة ثمان وتسعين اجتمع به ، وصعد السلطان إلى منزله ، و رقى السلم ، و أعطاه عمالا ثلثي أن يقبله ، و كان إذ ذاك بالقدس . و كان في أواخر ١٠ عمره يذهب إلى هناك مدة ، ثم يرجع إلى دمشق ، فتوفي بالقدس في شوال سنة سبع - بتقديم السين - و تسعين و سبعمائة ، و دفن بمقبرة ماملا ١١ . و له مصنفات ه صغار في التصوف و غيره ١٢ . و له منسك صغير في نحو كراستين ، ذكر فيه المذاهب الأربعة .

(٦٨٤)

حجى ١ بن موسى بن أحمد بن سعد بن عشم بن غزوان بن علي بن مشرف بن تركي ، الإمام العلامة فقيه الشام ، و حافظ المذهب ، علاء الدين ١٠ أبو محمد السعدي ، الحسباني . مولده سنة إحدى و عشرين و سبعمائة .
 = (٧٣٨ - ٨٠١ هـ) . أول من ملك مصر من الشراكسة . كان حازما ، شجاعا . فيه دهاء و مضاء . أبطل بعض المكوس ، و أحدث سيرة إلا أنه كان طماعا جدا ، لا يقدم على جمع المال شيئا - راجع الأعلام ٢ / ١٨ .
 (١٠) ب ، ش ، ع ، ل ، م : آخر (١١) بعد « بمقبرة ماملا » في ع ، م : « جاوز الستين ظلنا » ولكن قد شطبها المصنف بخطه في ز (١٢) ع ، م : غير ذلك .

(٦٨٤)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٦ / ٦ و إنباء الفجر ٢ / ٢٥ و العجوز الراهرة ١١ / ٢٠٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢٧٤ و معجم المؤلفين ٣ / ١٩٠ .

اشتغل في صغره بالقدس وحفظ كتابه وأخذ عن الشيخ تقي الدين^٢
ابن القلقشندي^٣، ثم قدم الشام في سنة أربع وثلاثين فقرأ على شيوخها،
وسمع الحديث من البرذالي^٤ وأبي العباس الجوزي، والشيخ الذي
أنهاه بالشامية^٥ الشيخ شمس الدين ابن النقيب^٦ وغيرهم، وحدث
٥ و أقرى وأعاد بالشامية البرانية وغيرهنا. قال ولده^٧: حافظ المصنف،
أحد من أعنى بالفقهاء، وتحصيله، وتقريره، وحفظه، وتحقيقه، وتحريره،
وكان كثير الاطلاع، صحيح النقل، عارفاً بالدقائق والفواض، معروفاً
بحل المشكلات مع فهم صحيح، وبسرعة إدراك، وقدرة على المناظرة
بريضة، وحسن خلق، وانتهدت إليه رئاسة المذهب، وشهد له الإمام
١٠ شرف الدين قاسم، بخطيب جامع جراح - وكان من المشار إليهم
بالفقه - أنه فقيه المذهب، ولذلك قال القاضي^٨ تاج الدين^٩ لأخيه الشيخ
بهاء الدين^{١٠} عنه أنه فقيه الشام. وكان يقال: فقهاء المذهب ثلاثة، هو

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٩.

(٣) العبارة « وأخذ ... القلقشندي » لا توجد في م، م.

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٥٧.

(٥) مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣.

(٦) انظر ترجمته تحت رقم ٦١١.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٨) ش: الشيخ.

(٩) هو التاج السبكي. مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩.

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٨.

أحدهم وخاتمهم، وكان فارغا عن طلب الرئاسة " في الدنيا، ليس له شغل ولا لذة إلا في الاشتغال في العلم^{١٢} والمطالعة. ولا يتردد إلى أهل الدولة. وله أوزار لا يحصل بها من الصلاة، والقراءة، والمواظبة على صلاة الجمعة بالجامع الأموي مع بعد دارة عنه، لا يخل بذلك يأتيه ماشيا ولو كان مطر، أو وحل، ولا يخرج من بيته إلا على طهارة. ويجب التوسعة على أهله وعياله في النفقة، لا يجمع مالا ولا يذخره، ومات ولم يخلف شيئا سوى ثياب بدنه، ولا يحسد أحدا، ويحجب الشر ما استطاع، وكان محبا إلى الناس، وكان مع فهمه وذكائه لا يعرف صنعة عشرة من عشرين، ولا درهم من درهمين، ولا يحسن براية قلم، ولا تكوّر عمامة. توفي في صفر سنة اثنيتين ومائتين ١٠ وسبعائة، ودفن بمقبرة الصوفية بطرفها الغربي إلى جانب ابن الصلاح^{١٣}، بينه وبين الشهرزوري^{١٤} مدرس القيمرية^{١٥}.

(١١) ع: الرياضة (١٤) ل: بالعلم.

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٢٤. معال: هـ.

(١٤) في م: الشهرزوري؛ وهو أبو عبد الله محمد بن علي بن محمود، صلاح الدين،

الشهرزوري الشافعي (٦٤١-٦٨١ هـ) كان مدرسا القيمرية بدمشق، وناظرها

الشرعي. كان شابا، فيها حسن الشكل، كريم الأخلاق، طيب الكلام.

توفي ودفن إلى جانب والده بقرية الشيخ تقي الدين ابن الصلاح، ولم تكل له

أربعون سنة - انظر الدارس ١/٤٤٣.

(١٥) قد سبق الكلام عليها في المامش تحت رقم ٤٤٢.

(٦٨٥)

الحسن^١ بن علي بن سرور بن سليمان، الإمام العالم، العامل العابد،
 الفقيه الأواحد، بدر الدين أبو محمد بن الخطيب علاء الدين، الرمثاوي^٢
 الأصل، الدمشقي، المعروف بابن خطيب الحديثة. مولده سنة ست و ثلاثين
 ٥ و سبعمائة. اشتغل في صغره، وحصل، و كتب بالشامية على مسائل
 بسبب الانتهاء بها في جماعة. فكان أحسنهم كتابة، وذلك سنة بضع
 و خمسين. و سمع الحديث، ثم ترك المدارس^٣ و الوظائف، و أقبل على
 العبادة و الطاعة. قال صاحبه الحافظ شهاب الدين بن حجي^٤: كان
 يقوم الليل، و يتحرى وسطه [و ينام -]، و يصوم يوما و يفطر يوما،
 ١٠ و تارة يفطر أياما و يصوم مثلها، و يواظب على صوم الأيام الثلاثة،
 و يكثر من تلاوة القرآن و التسبيح، و هو مع ذلك على زينة الأول،
 و لباس الفقهاء. و كان شكلا حسنا ذا وجه نير و انبساط مع من يحادثه،
 و إذا خلا وحده فلا تراه^٥ إلا مضطجاً أو تالياً أو ذاكراً، أو ما شاء الله
 من أنواع الخير، و يكثر المطالعة في الكتب الفقهية و الزهدية و غير
 ١٥ ذلك. و كان فهمه في الفقه و العلم فهما جيدا. وله أسئلة، و يبدى
 إشكالات، و يجيب، و يبحث بها بالجملة^٦ فما فيه الفقهاء مثله، و لا أعبد منهم.

(٦٨٥)

- (١) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة ٢/ ٢٤٤ و انبياء النعمان ٣/ ٣٠٥ و شذرات الذهب ٦/ ٣٦٤.
- (٢) ع، ل، م: الدمشقي (٣) ب: بالتدريس.
- (٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.
- (٤) الزيادة من م، ل (٦) شهاب: فلا تراه يوما شاعرا، م: في الجملة.

توفي في شهر رمضان سنة ثمانمائة، وأُدفن بباب الصغير بالقرب من
مسجد الذليل في دار رطلية في سنة ١٢٨٥ هـ.

(٦٨٦)

سليمان^١ بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء، الإمام العالم، الفقيه،
المحدث، صدر الدين أبو الفضل - ويقال أبو الربيع^٢، اليأسوفي، المقدسي، هـ
ثم الدمشقي. مولده تخميناً سنة تسع - بتقديم التاء - وثلاثين و سبعمائة،
وقدم دمشق صغيراً، وحفظ محفوظات. وكان يحفظ في محضر ابن
الحاجب كل يوم مائتي سطر حتى ختمه، ودأب في الاشتغال، ولازم
الشيخين عماد الدين الحسيني^٣ وعلاء الدين ججي^٤ وحصل، وفضل
في مدة قرية. ولازم أيضاً الشيخ ولي الدين المفلوطي^٥ وقرأ الأصول ١٠
على الشيخ بهاء الدين الإخيمي^٦، وتنزل بالمندلس ثم تركها، وتزهد

(٦٨٦)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١٦٦/٢ وإنباء الغمر ٢/٢٦٥ والنجوم

الزاهرة ١١/٣١٢ وشذرات الذهب ٦/٣٠٧ ومعجم المؤلفين ٤/٢٧٩.

(٢) ل: أبو الفتح.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٤.

(٥) العبارة « ولازم الشيخين ... مدة قرية » لا توجد في ل.

(٦) انظر ترجمته تحت رقم ٦٥٥.

(٧) راجع لترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٨.

مودة و تصاحب هو و بدر الدين^٩ ابن خطيب الحديث و كان الآخر تركه
الوظائف، و كان على قدم جيد، و صار يأمر بالمعروف و ينهى عن
المنكر، و أودى في ذلك غير مرة ثم حب إليه الحديث، فأخذ في
السباع و الطلب و بالآزم الحافظ تقي الدين بن رافع^٩ و أخذ عنه
الفن، و رحل إلى مصر و حلب، و درس بالأكزية^٩ و ناب في تدريس
العززية^٩ و غيرها، و ألقى، و شارك في فنون الحديث، و خرج
تخاريج مفيدة. قال الحافظ شهاب الدين بن حجي^٩: و كان حفظه
مشهوراً بالذكاء، و سمعنا بقراءته شيئاً كثيراً و كان صحيح الفهم، جيد
الذهن، يتأطر و يبحث جيداً إلا أنه صار بآخره يستروح إلى التمسك
١٠ بظواهر الآثار، يسلك طريق الاجتهاد، و يصرح بتخطئه الكبار. و قد
سمعت منه و سمع مني، و حدثت أنا و إياه جميعاً، و أنشدني من نظمته.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٥

(٩) انظر ترجمته تحت رقم ٦٦٥

(١٠) قال ابن شداد في كلامه على المدرسة الشيلية الحنفية: إنها قبالة الأكزية.
و قال في الكلام عليها: «بانيها أكر صاحب نور الدين محمود. و هي غربي
الطبية و التنكزية و شرقي أم الصالح. و قد رسم على عتبة بابها ما صورته
بعد البسملة: «وقف هذه المدرسة على أصحاب الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس
الشافعي، الأمير أسد الدين، أكر في ست وثمانين و خمسمائة. و تمت تمارتها
في أيام الملك الناصر صلاح الدين و الدنيا، و متقد بيت المقدس من أيدي
المشركين» - راجع الدارس ١ / ٦٦٦.

(١١) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٨.

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٧.

وذكر له الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي^{١٣} ترجمة طويلة ، وبالغ في الثناء^{١٤} عليه وقال : كان من محاسن الدهر ، لم تر عيناى في بابيه مثله^{١٥} - انتهى . وقد أخبرني عنه جماعات^{١٦} بكلمات قيحة في جماعة من كبار الأئمة ، واستزراه بكتب الفقه . و كان يميل إلى ابن تيمية ومذهبه . توفي في شعبان سنة تسع - بتقديم التاء - وثمانين وسبعائة مسجوناً^{١٧} بقلعة دمشق من قبل السلطان بسبب الظاهرية وقيامهم على السلطان ، ودفن بمقبرة الصوفية ، بقرب قبر ابن تيمية^{١٨} .

{ ٦٨٧ }

عبد الله^١ بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى بن تمام . قاضي القضاة ولى الدين أبوذر بن قاضي القضاة^{١٠} بهاء الدين أبي البقاء بن القاضي شديد الدين أبي محمد الانصارى ، السبكي . مولده في جمادى الآخرة سنة خمس و ثلاثين وسبعائة^٢ بالقاهرة ، وسمع

(١٣) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٦٥١ .
(١٤) ل : بالثناء (١٥) العبارة « وذكر له ... مثله » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٦) ب ، ش ، ع ، ل ، م : جماعة (١٧) العبارة « بقرب قبر ابن تيمية » لا توجد في ش ، ع ، م ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

{ ٦٨٧ }

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٩٢ وإنباء الغمر ٢ / ١٤٧ والدارس ١ / ٣٩ وقضاة دمشق ص ١١٢ والنجوم الزاهرة ١١ / ٢٩٨ وشذرات الذهب ٦ / ٢٨٨ .
(٢) في الدرر وشذرات الذهب أنه ولد سنة ٥٧٢ هـ .

على جماعة . وسمع بدمشق من الحافظ المزي^٢ وأبي العباس الجزري وغيرهما ، وحفظ الحاوي الصغير ، وأخذ عن والده وغيره ، وأقرب ودرس بالشامية الجوانية^٤ ، والرواحية^٥ ، والآتاكية^٦ ، والقيصرية^٧ . وناب في القضاء ، وولى وكالة بيت المال ، ثم ولى القضاء والخطابة ،
 ٥ ومشيخة دار الحديث والتدريس ، سنة سبع وسبعين نحو ثمان سنين ونصفا إلى أن توفي . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^٨ : وكان أدبيا بارعا . له نظم فائق ، وقصائد طنانة . وبلغني أن له ديوانا أنشدني من نظمه ، وقد حفظ الحاوي وكان يذاكر به ، ويدرس منه ومن الكشاف ، وله مشاركة في العربية وكان جعيد الفهم ، فطنا ، عارفا بالأمور ، كثير المحاضرة ، ابن العريكة ، بعيدا من الشر ، صورا على الأذى ، وعنده شفقة ورحمة وإحسان إلى الفقراء في السر . توفي في شوال سنة خمس وثمانين وسبعائة ، ودفن عند والده بقرية السبكين -
 رحمه الله تعالى .

- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣١ .
 (٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤١٤ .
 (٥) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .
 (٦) راجع التعليق عليها تحت رقم ٥١٥ .
 (٧) تقدم ذكرها تحت رقم ٤٤٢ .
 (٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٦٨٨)

عباس^١ بن حسين بن بدر^٢، الشيخ العالم، المفتي، المقرئ، شرف الدين المصري. اشتغل في العلم، وتميزه وأقى ودرس، وخطب، واشغل بالعلم. قال بعض المؤرخين المصريين: وكان فيه نفع كثير للطلبة في القراءات والفقه. وسمعت بعض الفقهاء المصريين من تلامذة الشيخ هـ سراج الدين البلقيني^٣ يثني على المذكور، ويصفه بالعلم والدين وحسن الخلق ونفع الطلبة، قال: وكان الطالب يقرأ عليه، فإذا تنبه، ذهب إلى حلقة الشيخ سراج الدين البلقيني. توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعائة^٤.

١٠

(٦٨٩)

علي بن خلف بن خليل بن عطاء الله، القاضي علاء الدين، الغزي، قاضي غزة. مولده سنة اثنى عشرة وسبعائة^٢، وهو أخو القاضي

(٦٨٨)

(١) انظر ترجمته في الدور الكامنة ٢ / ٢٣٩ وشذرات الذهب ٦ / ٢٧٥.

(٢) ل: بدر الدين.

(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧.

(٤) في شذرات الذهب ٦ / ٢٧٥ أنه توفي سنة ٧٨٢ هـ.

(٦٨٩)

(١) انظر ترجمته في الدور الكامنة ٢ / ٤٦ وإنباء القمري ٣ / ٤٠ وشذرات

الذهب ٦ / ٣٢٣ ومعجم المؤلفين ٧ / ٨٦.

(٢) في إنباء القمري ٣ / ٤٠ إن مولده في سنة تسع وسبعائة.

شمس الدين الغزى^٢، وأسن منه . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^١ :
كان له قديم اشتغال بدمشق ، وسمع من ابن الشحنة^٣ وجماعة . أجاز لي
ولم أسمع منه - انتهى . وبلغني أن أخاه والشيخ عماد الدين الحسابي^٤
قرأ عليه في أول أمرهما ، وأنه اجتمع بالشيخ سراج الدين البلقيني^٥ ،
فسأله عن شيء يمتحنه به ، فقال : تمتحنى وأنا لى تلبذان أفنخر بهما على
الناس أخى ، والحسابي . وولى قضاء غزة^٦ مدة ، ثم عزل بسبب سوء
سيرة أولاده ، وأقام مدة بقرن الحارة^٧ منقطعا إلى العبادة . ورايت
أجزاء بخطه مختصر تاريخ الإسلام للذهبي . وبلغني أنه اختصر التاريخ
جميعه . توفى في ربيع الآخر - أو جمادى الأولى - سنة اثنتين و تسعين
١٠ و سبعمائة بغزة .

{ ٦٩٠ }

على بن زيادة بن عبد الرحمن ، العالم الخير علاء الدين ، الحبكي^١ .

(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٦٤ .

(٤) ستاق ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٥) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩٠ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧ .

(٧) ستاق ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٨) مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر ، بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل -

راجع معجم البلدان ٤ / ٢٠٢ .

(٩) ل : بقرن الحادة ؛ ع : بقرب الجاوة .

{ ٦٩٠ }

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٥٠ و إنباء القصر ٢ / ٣١ و الدارس ١ / ٤٣٣

وشذرات الذهب ٦ / ٢٧٥ .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر: أحمد قدماء طلبة والدي، و كان أول ما قدم دمشق اشتغل على الشيخ علاء الدين بن سلام^٢ معيد الشامية، فلما توفي لازم والدي، و تفقه به، و حضر عند القاضي بهاء الدين أبي البقاء^٤ و عند شيخ الشافعية ابن قاضي شعبة^٥، و قرأ في الأصول و العريية، و كان الغالب عليه الفقه، و كان يفتي بآخره^٥ و عنده ديانة و تورع و ملازمة لمباشرة و طائفة، لا يترك الحضور بها، وإن بطل المدرسون. و عنده وسواس في اجتناب النجاسة، و درس نيابة في المجاهدية^٦ و الفلكية^٧ و الكلاسة^٨. توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين و سبعمائة، جاوز الحسين ظناً، و دفن بمقبرة الصوفية بترية القاضي شهاب الدين الزهري^٩، و كان صاحبه. و الحبكي - بالحاء ١٠ المهملة و الباء الموحدة و الكاف - نسبة إلى قرية من قرى حوران.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٣) هو علي بن الحسين بن علي بن إصحاق بن سلام، علاء الدين (م ٥٧٥٣ هـ).
درس، وأفتى، كان مشكور السيرة في دروسه - انظر الدرر الكامنة ٤١/٣.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٨.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٠٤.

(٦) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٠٦.

(٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٩٣.

(٨) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٩٦.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩.

(٦٩١)

عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم، الإطام العلامة،
الأوحد، المميز، الفقيه، المحدث، المفسر، الواعظ، زين الدين، أبو حفص،
القرشي، الملقب^١، الدمشقي. ولد في شعبان سنة أربع وعشرين و سبعمائة،
٥ و ورد دمشق بعد الأربعين، و اشتغل في الفقه على خطيب جامع
جراح شرف الدين قاسم، و أخذ عن الشيخ علاء الدين حجي^٢، و أخذ
علم الأصول عن بهاء الدين الإخميمي^٣، و اشتغل في الحديث، و شرع
في عمل المواعيد، و كان يعمل مواعيد نافعة، تفيد الخاصة و العامة،
و انتفع به خلق كثير من العوام، و صار لديهم فضيلة. و أقي، و تصدى
١٠ للفاقة، و درس بالمسروورية^٤، ثم بالناصرية^٥. و وقع بينه و بين ابن
جماعة^٦ بسببها، و حصلت^٧ له محنة، ثم عوض عنها بالأتابكية^٨، ثم

(٦٩١)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ١٩٤ و دليل تذكرة الحفاظ للسيوطي
ص ٣٦٨ و إنباء النعمان ٣ / ٤٢ و الديار من ٣ / ٤٤ و معجم المؤلفين ٧ / ٣٢٠.
- (٢) ش، ل: الملقب.
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٤.
- (٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٤٨.
- (٥) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٦٦.
- (٦) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٥.
- (٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٧.
- (٨) ب، ق، د، ع، ل، م: حصل.
- (٩) مضى التعليق عليها تحت رقم ٥١٥.

أخذت منه، فلما ولي ولده قضاء دمشق في سنة إحدى وتسعين^{١٠} ترك له الخطابة و تدرّس الناصرية و الإتيكية، ثم فوض إليه دار الحديث الأشرفية^{١١}. فلما جاءت دولة الظاهر أخذ و اعتقل مع ابنه بالقلعة، و جرت لها محن، و طلب منها أموال، فرهن الشيخ كثيرا من كتبه على المبلغ الذي طلب منها. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر: ٥
يرع في علم التفسير، و أما علم الحديث فكان حافظا للتون، عارفا بالرجال، و كان سمع الكثير من شيوخنا، و له مشاركة في العربية - انتهى. و كان القاضي تاج الدين^{١٢} هو الذي أدخله بين الفقهاء، فلما حصلت له المحنة كان ممن قام عليه، و كان مشهورا بقوة الحفظ و دوامه، إذا حفظ شيئا لا ينساه، كثير الإنكار على أرباب الفقه، ١٠
شجاعا، مقداما، كثير المساعدة لطلبة العلم، يقول الحق على من كان من غير مداراة في الحق و لا عناية، و ملك من نفائس الكتب شيئا كثيرا، و كان كثير العمل^{١٣} و الأشغال^{١٤}، لا يمل من ذلك، و لم يزل حاله على أحسن نظام إلى أن قدر الله تعالى عليه ما قدر. توفي معتقلا بقلعة دمشق في ذي الحجة سنة اثنتين و تسعين و سبعائة، و دفن ١٥
بالقبيات^{١٥}، و شهد^{١٦} جنازته خلائق لا يحصون كثرة.

(١٠) ب : سبعين .

(١١) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤١٤ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(١٣) ش : كثير العلم (١٤) ب ، ش ، ع ، ل ، م : الاشتغال .

(١٥) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٦٨٣ .

(١٦) ع : شهر .

{٦٩٢}

عيسى بن عثمان بن عيسى، الإمام العلامة، الفقيه، مفتي المسلمين،
مفيد الطالبين، أنقضى القضاء شرف الدين، أبو الروح، الغزي^١. قدم
دمشق للاشتغال في سنة تسع - بتقديم النساء - وخمسين، وله نحو
عشرين سنة، واشتغل في الفقه على المشايخ شمس الدين ابن قاضي شهبة^٢،
وعهاد الدين الحسباني^٣، وشمس الدين الغزي^٤، وعلاء الدين حجي^٥.
والقاضي تاج الدين السبكي^٦. وسافر إلى الشيخ صدر الدين ابن الخطاوري^٧
بترابلس، فأذن له بالإفتاء. ودخل الديار المصرية وأخذ عن الشيخ
جمال الدين الإسوي^٨؛ ولم يزل مواظبا على الاشتغال والمطالعة، واشتهر
بمعرفة الفقه، وحفظ الغرائب؛ وفي زمن القاضي ولي الدين^٩ أخذ

{٦٩٢}

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٨٩/٥ والدرر الكامنة ٣/٢٠٥ وإنباء القصر ٣/٢٥٥ والدارس ١/٢٧٣ والبدور الطالع ١/٩١٥ وشذرات الذهب ٦/٣٦٠ ومعجم المؤلفين ٨/٢٨.
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٢.
- (٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣٧.
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٤.
- (٥) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٦٨٤.
- (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩.
- (٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٥٣.
- (٨) ترجم له المصنف ترجمة مطولة تحت رقم ٦٤٦.
- (٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٧.

تصديراً على الجامع، و تصدى^{١٠} للاشغال، و اعنى بذلك . . و كثرت طلبته و صار بعد موت الشيخ نجم الدين ابن الجاني^{١١} هو عين المصدرين بالجامع، و يحضر^{١٢} عنده فضلاء الطلبة، و تصدى للافتاء بعد موت الشيخين الزهرى^{١٣} و ابن السريشى^{١٤}، و جمع مصنفات كثيرة في الفقه، منها: شرح المنهاج الكبير في نحو عشر مجلدات، و شرح صغير في مجلدين^{١٥} ملخص فيه كلام الأذرعى، و ذكر فيه فوائد كثيرة من كتاب الأنوار، و آخر بينهما في الرد على نكت النشائي، و مختصر الروضة، و فيه زيادات كثيرة أخذها من المنتقى وغيره، و القواعد يذكر القاعدة و ما يستثنى منها، و أدخل^{١٥} فيه ألفاظ الإسوى و زاد عليه، و مختصر المهمات في مجلدين، و أدب القضاء . و جمع كتاباً كبيراً في الفقه سماه "الجواهر ١٠ و الدرر"، يذكر فيه قواعد و مسائل غريبة، و فروقاً بين مسائل، و أن القاعدة الفلانية تخالف القاعدة الفلانية في كذا و كذا، و آخر^{١٦} في الرد على المهمات سماه مدينة العلم . و غالب مصنفاته احترقت في الفتنة^{١٧} و ناب

(١٠) ساقط من ب، ش، ع، ل، م .

(١١) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٨١ .

(١٢) ل: يحضره .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩ .

(١٤) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٦٧١ .

(١٥) ل: فادخل (١٦) ب، ش، ع، ل، م: أخذ (١٧) على هامش ز:

• قال لي شهاب الدين القزويني له زيادات الكفاية على الرافعي مجلدين •

في القضاء عن القاضي سري الدين^{١٨} وعن غيره . ودرس بالمسروقية بعد موت الشيخ زين الدين القرشي^{١٩} . ثم نزل له القاضي بدر الدين ابن أبي البقاء^{٢٠} عن تدريس الرواحية^{٢١} بعوض قبل موته بنحو ثلاث سنين . ذكره الحافظ شهاب الدين ابن حجي^{٢٢} ، وكان بينه وبينه ما يكون بين الأقران ، فذكر بعض ترجمته^{٢٣} قال : وفي الجملة لم يكن بالحب للناس ، بل كانوا يمتقونه . وكان من أعيان الفقهاء إلا أنه كان قاصر الفهم ، ومتساهلا في نقله . لم يزل يتهم ، وكان يميل إلى في ذلك من جهة الفهم لا للتعبد . وكان في أول أمره فقيرا ، فحصل مالا من ميراث زوجات تزوجهن ، وأثرى وكثر ماله . توفي في ١٠ رمضان سنة تسع - بتقديم النساء - وتسعين وسبعائة ، ودفن بمقبرة باب الصغير .

(٦٩٣)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، القاضي العالم والمفتي المدرس ، الأديب

(١٨) في ب : شرف الدين ؛ وهو أبو الوكيل إسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن هاني ، سري الدين المالكي (م ٥٧٧) كان قاضيا ، فقيها ، ومن تصانيفه شرح تلقين أبي البقاء وقطعة من التسهيل . كان كثير العبادة - راجع شذرات الذهب ٦ / ٢٢٠ .

(١٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٩١ .
(٢٠) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٧٣ .
(٢١) تقدم ذكرها في هامش تحت رقم ٣٥٢ .
(٢٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .
(٢٣) (٦٩٣) .

(٦) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ١٩٠ و الدرر الكامينة ٢ / ٢٩٦ وإنباء النعم =

الكتاب، فتح الدين، أبو بكر، التاليف بالأصل، دمشق، المعروف بابن
 الشهيد، كاتب السر بدمشق، مولده سنة ثمان وعشرين وستمائة،
 واشتغل في العلوم، وتفقه، وفاق أقرانه في النظم والنثر، والكتابة،
 وولى كتابة السر، ومشيخة الشيوخ في ذي القعدة سنة أربع وستين،
 فبأمر مدة ثلاث سنين ونصف، ثم عزل ثم أعيد إلى الوظيفة بعد
 أشهر، واستمر أكثر من سبع سنين، ثم عزل من كتابة السر، وأعيد
 غير مرة. ومدة ولايته خمس عشرة سنة وأشهرًا. ودرس بالظاهرية
 والناصرية، الجوافيتين، وولاه منطاش الخطابة، فكان يخطب خطبا
 فصيحة بليغة، لكن لم يكن عليها قبول. وكان بينه وبين نائب الشام
 الأمير سيف الدين بيدمر عداوة شديدة، عند ما يلي نيابة الشام يعزل
 المذكور ويصادر ويؤذى، وقارة يحنق، وفي بعض النوب في اختفائه
 منه نظم السيرة النبوية من عدة كتب ثلاث مجلدات في خمسة وعشرين
 ألف بيت وسماه الفتح القريب في سيرة الحبيب، وضم إلى ذلك
 فوائد الروض مع زيادات وإشكالات، يدل على سعة بآعه في العلم،
 ٢٣/٣ والجوهر رقم ٢٥١، وشذوذه الذهب ٢٥٨، وهدية المعارف
 ١٧٤/٢ ومعجم المؤلفين ٢١٨/٢
 (٢) العبارة وسبعائة. في النثر، ساقطة من له
 (٣) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٤٨١.
 (٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٨١.

وحدث بها بدمشق . ومن سمع ذلك الحافظ شهاب الدين ابن حجي .
وحدث بها بالقاهرة أيضا . وشرح مجلدة منها في اثني عشرة مجلدة ،
وهو الثلث من المنظوم . وكان الشيخ سراج الدين البلقيني^٦ يثني على
فضائله . توفي قتيلا بظاهر القاهرة لقيامه على الظاهر ، في شعبان سنة
٥ ثلاث وتسعين وسبعمائة .

{ ٦٩٤ }

محمد^١ بن أبي بكر بن شجرة بن محمد ، الإمام الفقيه ، القاضي ،
المفتي ، بدر الدين أبو عبد الله ، التدمري^٢ الأصل ، الدمشقي . اشتغل
وتقدم ، واشتهر ، وولى القضاء بمعاملة الشام ، وآخر ما ولى قضاء
القدس في أيام البلقيني^٣ فشكاه أهل القدس ، وجاءت كتب أعيانهم
مشحونة بثلبه ، والحط عليه ، فعزل وقدم دمشق ، وأقام بها . وكان
يدرس بالمدرسة الموقوفة عليه وعلى أقاربه . وله تصدير على
الجامع . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^٤ : وكان يفتي كثيرا .

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

{ ٦٩٤ }

(١) انظر ترجمته في الدرر السكينة ٣/ ٣ ، ٤ وشذرات الذهب ٦/ ٢٩٨
وإنباء النمر ٢/ ٢٠٦ .

(٢) منسوب إلى تدمر (بالفتح ثم السكون وضم الميم) مدينة قديمة مشهورة في
الشام بينها وبين حلب خمسة أيام - معجم البلدان ٢/ ١٧ ، ب : البدرى .

(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

و يكتب على الفتاوى خطا حسنا ببارقة حسنة إلا أنه سبق السيرة في
قضائه و فوائده مشهور بذلك . كانه يتمثل للمستفتي حتى يقنيه بما
يوافق غرضه ، و يأخذ منه جملا على ذلك مما جمعت به مرة ، حضر
عندي ، فأعجبني ، فهمه بدمو استغاطه في الفقه و غرضه على استخراج
المسائل الحوادث من أصولها ، و رواها إلى القواعد ، ثم ذكر فيه ابن حجي ٥ .
كلما لا أؤثر ذكره . توفي في شهر ربيع الأول سنة سبع - بتقديم
السين - و ثمانين و سبعمائة في عشر السنين أظنا ، و دفن بسفح قاسيون .

(٦٩٥)

محمد^١ بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم
ابن عبد الله ، الإمام العلامة كمال الدين أبو الفضل ، القرشي العقيلي^٢ - بفتح ١٠
العين - الطالبي ، النوري الأجل ، المصري ، ثم المكي ، قاضي مكة
و خطيبها . مولده في شعبان سنة اثنين و مئتين و مئتين و ثمانين و ثمانين
بدمشق على الشيخ شمس الدين ابن النقيب^٣ و تقي الدين السبكي^٤

(٥) كلمة « الحوادث » مأخوذة من ع .

(٦٩٥)

(١) انظر ترجمته في الدور الكامنة ٣ / ٣٢٦ و إنباء القمر ٢ / ١٧٥ و شذرات
الذهب ٦ / ٢٩٢ .

(٢) منسوب إلى عقيل بن أبي طالب - الإنابة ٢ / ١٧٥ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦١١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(797)

(•) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٢١٠.

(٨) لا ترجمة وإذية تحت رقم ٣٣٤٩

(۱۰) مضمت ترجمته تحت رقم ۶۴۰.

(797)

١ / ٣٧١ و شذرات الذهب ٦ / ٣٥٠.

المحدث

المحدث، النحوي، بدر الدين أبو عبد الله (السويدي^٢ الأصل، الدمشقي، المعروف بابن مكتوم. مولده سنة بضع وأربعين وسبعائة، وسمع من جماعة وحفظ التنبيه، ثم الحلوى، وطلب الحديث، وقرأ بنفسه. وكان يقرئ^٣ صحيح البخاري بالجامع في رمضان بعد الظهر مدة. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٤: وهو رجل فاضل، قرأ في الفقه على والده، وعلى الحسيني^٥ ولازمه وصحبه، وقرأ في النحو على أبي العباس التتائي^٦. وبرع فيه، وتصدر الاشغال بالجامع خمس عشرة سنة. وكان يفتي بآخره، وأعاد بالناصرة^٧، والعاذلية الصغرى^٨، وولي مشيخة النحو بالناصرة أيضا. وكان رجلا خيرا، عنده ديانة، وله عبادة من صوم وقراءة - انتهى. وكان فيه إحسان إلى طلبة العلم. والفقراء، يضيفهم ويفطرم في رمضان. وعنده بر وصلة لأقاربه، ويقلل في ملبسه، ويشترى حاجته بنفسه ويحملها. وهو قليل الخلطة بالفقهاء وغيرهم. توفي في جمادى الأولى سنة سبع - بتقديم السين - وتسعين وسبعائة، ودفن بمقبرة باب الصغير عند والده وعمه، عند قبر الشيخ حماد.

(٣) ش: القيسي السويدي (٤) ش، ل: كان يقرأه

(٥) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧.

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣٦.

(٨) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٥٥.

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٢١.

(۶۹۷)

محمد بن سليمان، الإمام العلامة، المصنف، الجامع بين اثبتات العلوم، شمس الدين أبو عبد الله الصرخي^١. أخذ العلوم عن مشايخها في ذلك العصر. وعن أخذ عنه الشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة^٢. والشيخ عماد الدين الحنبلي^٣، وأبو العباس العتاني^٤، وكان أجمع أهل البلد لفنون العلم. أفتى ودرس، وأشغل و صنف، غير أن لسانه كان قاصراً وقلبه أحسن من لسانه. وكان حظه من الدنيا قليلاً، لم يحصل له شيء من المناصب. وإنما درس بالقوية^٥ والكلاسة^٦ نيابة، وله تصدير بالجامع. وكان ينصر مذهب الشيخ أبي الحسن الأشعري^٧ كثيراً، ويعادى الحنابلة. وصنف شرح المختصر ثلاثة

(۶۹۷)

- (١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢/١٠٥ و التذكرة الكاملة ٣/٤٤٩ وإنباء القمر ٣/٤٨ (وفيه: محمد بن عبد الله) و بنية الواقع من ٢٢٠ و شذرات الذهب ١/٢٢٥ و هدية العارفين ٢/١٧٤.
- (٢) منسوب إلى صرخد (بالفتح ثم السكون و الحاء معجمة) بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق - معجم البلدان ٣/٤٠١.
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٢.
- (٤) انظر ترجمته تحت رقم ٦٣٧.
- (٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣٦.
- (٦) مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٦.
- (٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٩٦.
- (٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠.

أجزاء، واختصر إعراب السفاقي، واختصر عليه في مواضع، واختصر قواعد العلائي، والتمهيد للاسنوي، واعترض عليهما في مواضع^٩، واختصر المهمات وغير ذلك، وكتب الكثير بخطه. واحترق غالب مصنفاته في الفتنة قبل تبييضها. وكان فقيراً، وله عائلة. توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة، ودفن بباب الصغير بالقرب من معاوية رضي الله عنه^{١٠}.

{ ٦٩٨ }

محمد^١ بن عبد الله بن أحمد، الإمام العالم، الفاضل الفقيه، القاضي بدر الدين، أبو عبد الله، الهكاري^٢، الصلبي، قاضي حمص. اشتغل على أبيه، وكان أبوه مدرس الصلت، واشتغل بالقدس أيضاً. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^٣: وولي التدريس بعد أبيه، ثم قدم إلينا دمشق، فسمع بها الحديث على جماعة ورافقنا في السماع زماناً،

(٩) العبارة «قواعد العلائي... مواضع» ساقطة من ل (١٠) ش، ل، م: عنهم؛ ع: عنها.

{ ٦٩٨ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١١٤/٧ والدرر الكامنة ٤٦٦/٣ وإنباء القم ١٧٦/٢ وشذرات الذهب ٢٩٢/٦ ومعجم المؤلفين ١٠/١٩٨.

(٢) منسوب إلى الهكارية (بالتفتح وتشديد الكاف وراه وياه نسبة) بلدة وناحية وقرى فوق الموصل في بلد جزيرة ابن عمر، يسكنها أكراد يقال لهم الهكارية - معجم البلدان ٤٠٨/٥.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٣.

و كتب و قرأ و جمع . و كان مكبا على الاشتغال و تعليق الفوائد .
 و ولي قضاء الصلت مضافا إلى التدريس ، و ولاء البلقيني ' قضاء حسابان
 و لم يزل يقتل في قضاء البر . و ولي القدس و الخليل و نابلس ، و آخر
 ما ولى حمص ، و بها توفي في رجب سنة ست و ثمانين و سبعمائة ،
 هـ . و لم يبلغ الخمسين . و اختصر ميدان الفرسان في ثلاث مجلدات ، وهو
 اختصار عجيب ، حذف عبارة الكتب * التي عنده ، و أبقى ما غذاها ،
 و هو مفيد في الجملة .

(٦٩٩)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد
 ١٠ ابن أبي بكر بن عطية ، الإمام المدرس ، العالم الاصيل ، زين الدين بن
 القاضي تقي الدين بن الإمام العلامة صدر المدرسين زين الدين بن القاضي
 علم الدين بن الشيخ الإمام خطيب المسلمين زين الدين ، العثماني ،
 الديماطي الاصل ، الدمشقي ، سبط القاضي تقي الدين الشبكي * . مولده
 سنة سبع - بتقديم السين - و أربعين و سبعمائة ، و حضر على جماعة . قال

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٥) ع ، م : الثالث .

(٦٩٩)

(١) انظر ترجمته في إنباء القمر ٢ / ٢٠٧ و الفارس ١ / ٣٧٨ و شذرات

الذهب ٦ / ٢٩٨ .

(٢) انظر له ترجمة مطولة في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣ .

المحافظ شهاب الدين ابن حجي^٢ : سمع من جده عدة من مصنفاته .
 و كان له اشتغال في الفقه ، و يفهم فيه فهمًا جيدًا ، و عنده تحقيق .
 درس بالعدراوية^٤ سنة تسع - بتقديم التاء - و ستين ، انتزعها من يد خاله
 القاضي تاج الدين^٥ ، و كان ينوب عنه . فتنى هو من القاهرة . و كان
 من خيار الناس و أغزر^٦ خلق الله مروءة ، ما رأينا أحدا أكثر مروءة .
 و تفضلا على أصحابه^٧ ، و مساعدة لمن يقصده ، و لا أشد تواضعا و أدبا
 و رئاسة منه . توفي في شوال سنة سبع - بتقديم السين - و ثمانين
 و سبعمائة ، و دفن^٨ بترية خاله بسفح قاسيون .

(٧٠٠)

محمد^١ بن بهادر^٢ بن عبد الله ، العالم العلامة ، المصنف المحرر ، بدر الدين^٣
 أبو عبد الله المصري ، الزركشي . مولده^٤ سنة خمس و أربعين^٥ ، أخذ

(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٦ .

(٥) سبقت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٦) ع ، م : أعرب (٧) ب ، ش ، ع ، ل ، م : احسانه (٨) ساقط من ع .

(٧٠٠)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٢١/٩ و الدرر الكامنة ٣/٣٩٧ و إنباء الغمر
 ٣/١٣٨ و النجوم الزاهرة ١٢/٣٤ و شذرات الذهب ٦/٣٣٥ و الأعلام
 ٩/٢٨٦ و هدية العارفين ٢/١٧٤ .

(٢) ساقط من ع ، م (٣) ش : ولد (٤) العبارة «مولده . . . أربعين» ساقطة
 من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

عن الشيخين جمال الدين الإسنوي* وسراج الدين البلقيني^٦، ورحل إلى حلب إلى شهاب الدين الأذرعى^٧ وتخرج بمغلطاي^٨ في الحديث، وسمع الحديث بدمشق وغيرها. قال بعض المؤرخين: كان فقيها، أصوليا، أدبيا، فاضلا في جميع ذلك ودرس وأقى، وولى مشيخة خانقاه كريم الدين^٩ بالقرافة الصغرى. وحكى لى الشيخ شمس الدين

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦.

(٦) ستاق ترجمته تحت رقم ٧٣٧.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٨.

(٨) هو أبو عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله، علاه الدين البكجى، المصرى، الحكرى (م ٧٦٢ هـ) مؤرخ من حفاظ الحديث، عارف بالأنساب، تركى الأصل، مستعرب. ولى تدريس الحديث في المدرسة المظفرية بمصر. وكان نقادة، له ماخذ على المحدثين وأهل اللغة، وتصانيفه أكثر من مائة. منها شرح البخارى عشرون مجلدا، وشرح سنن ابن ماجه لم يكمله، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال وغير ذلك.

له ترجمة في لفظ الألفاظ لابن فهد ص ١٣٣ وذيل طبقات الحفاظ للسيوطى ص ٣٦٥ والدرر الكامنة ٤ / ٣٥٢ وشذرات الذهب ٦ / ١٩٧ والنجوم الزاهرة ١١ / ٩ - راجع الأعلام ٨ / ١٩٦.

(٩) ش، ل: وتخرج في الحديث بمغلطاي.

(١٠) وتعرف أيضا بالخانقاه الكريمة، هذه الخانقاه بالقرافة الصغرى، ذكرها ابن إياس في تاريخ مصر فقال: إن القاضى كريم الدين عبد الكريم بن إصحاق ابن المعلم هبة الله بن السديد القبطى المعروف بكريم الدين الكبير، أنشأ في سنة ٥٧٢٢ هـ خانقاه بالقرافة الصغرى وأوقف عليها ومات سنة ٥٧٢٤ هـ - راجع هامش النجوم الزاهرة ٩ / ٨٤.

الدرماوى^{١١} أنه كان منقطعا إلى الاشتغال بالعلم ، لا يشتغل عنه بشيء . وله أقارب يكفونه أمر دنياه . توفى في رجب سنة أربع و تسعين و سبعمائة ، و دفن بالقراة الصغرى بالقرب من تربة الأمير بكنتمر الساقى^{١٢} . و من تصانيفه تكملة شرح المنهاج للأسنوى ، و اعتمد فيه على النكت لابن النقيب ، و أخذ من كلام الأذرعى و البلقينى ، و فيه فوائد و أبحاث ه تتعلق بكلام المنهاج حسنة ، لكنه يهتم فى النقل و البحث كثيرا ، ثم أكمله لنفسه ، و لكن الربع الأول منه عدم و هو مسودة . و خادم^{١٣} الشرح و الروضة ، و هو كتاب كبير ، فيه فوائد جليلة ، كتبه على أسلوب التوسط^{١٤} للأذرعى ، و النكت على البخارى ، و البحر فى الأصول ، فى ثلاثة أجزاء ، جمع فيه جمعا كثيرا لم يسبق إليه . و شرح ١٠ جمع الجوامع للسبكى فى مجلدين ، و تخرج أحاديث الرافعى^{١٥} . وله مصنفات آخر ، منها مصنف فى الأدب سماه ربيع الغزلان ، و خطه ضعيف^{١٦} جدا ، قل من يحسن استخراجها .

(١١) ستاق ترجمته تحت رقم ٧٧٦ هـ .

(١٢) كان من ممالك المظفر ببرز . كانت ظريف الشكل ، حلو الكلام ، أشقر ، أسود اللحية ، لطيفا ، رقيقا . و كان يتلطف بالناس ، و يقضى حوائجهم ، و كان جيد الطباع ، حسن الأخلاق ، لين الجانب ، كثير للأموال جدا . مات فى أوائل سنة ٧٣٦ هـ - راجع الدرر الكامنة ١ / ٤٨٦ .

(١٣) ل : حادة (١٤) ل : التوسط (١٥) هـ و تخرج مع الأحاديث الرافعى . تناخلة من ب ، ش ، ع ، ل ، م ، و إنما هى زيادة بخط المصنف فى (١٦) على هامش ز : كتب الحافظ شهاب الدين ابن حجر المتعلف ببقائه على نسخة من هذا

(٧٠١)

محمد^١ بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة^٢. قاضي القضاة، ناصر الدين أبو عبد الله، الانصارى، الشاذلى، المعروف بابن ميلق^٣ - وهو لقب جده لأمه. ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، وسمع وحدث، وكان ه في أول أمره يتصوف، وبتحل خرقة الشاذلية وبعظ. وصنف كتباً في الوعظ والرقائق^٤. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٥: رأيت في تصنيف له أنه تفقه على الشيخ جمال الدين الإسوى^٦، وأذن له بالإفتاء، وأنه أخذ عن بهاء الدين ابن عقيل^٧ وأنه أخذ قديماً عن الكتاب: لم يكن خطه ضعيفاً، فقد نسخ الكثير من تصانيف غيره. وإنما يوجد له الخط العقد في الذى يكتبه لنفسه، فانه كان يسرع جداً، وكتب بالقلم الوضيع ويبالغ في التعليق. وفي تاريخ حلب أن له تخریج الرازمي في خمسة أجزاء وهو غريب.

(٧٠١)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٧/ ٥٩ و الدرر الكامنة ٣/ ٤٩٤ وإنباء القمر ٣/ ٢٧١ وشذرات الذهب ٦/ ٣٥١ وهدية العارفين ٢/ ١٧٥ وبروكلمن ٢/ ١١٩ و ذيله ٢/ ١٤٨ و معجم المؤلفين ١٠/ ١٣١.
- (٢) ساقط من ع.
- (٣) في الدرر وإنباء القمر لابن حجر « ابن بنت ميلق ».
- (٤) ع: الدقائق.
- (٥) ستانلي ترجمته تحت رقم ٧١٦.
- (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦.
- (٧) له ترجمة في هذا الكتاب تحت رقم ٢٤٥.

ابن عدلان^٨ و ابن الأنصارى^٩ و عماد الدين البليسي^{١٠} و كان رجلا يسلك طريق الفقر ، و التصوف ، و يعظ و يعمل مواعيد . و له أصحاب يعتقدونه ، و عوام يعظمونه ، فأدخله القاضي برهان الدين ابن جماعة^{١١} في سلك الفقهاء ، و ولاه تدريسا ، و ولى أيضا خطابة مدرسة السلطان حسن^{١٢} . ثم إن السلطان ولاه القضاء و عظمه . فلما انفصل السلطان^{١٣} إلى الكرك ، عزل في دولة منطاش بعد ما كان كتب مع الدولة فيما يتعلق بالسلطان ، و ربما كتب ما يؤدي إلى قتله . فلما عاد الظاهر أماته و مقته ، و انقلب اعتقاده فيه بغضا ، و قد اجتمعت به أيام ولايته ، و رأيت المصريين يحطون عليه ، و ينسونه إلى قصد الأذى للفقهاء . انتهى . و كانت ولايته القضاء في شعبان سنة تسع وثمانين ، و ذلك^{١٤} بعد ما شرط شروطا فأجيب إليها ، و ولى بعزة زائدة ، و عزل^{١٥} في شوال سنة إحدى و تسعين ، و توفي في جمادى الأولى سنة سبع . بتقديم السين - و تسعين و سبعمائة ، و دفن خارج باب النصر^{١٦} بحوش الصوفية .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٤ .

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٨٤ .

(١٠) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٦١٧ .

(١١) تقدم ذكره تحت رقم ٦٧٧ .

(١٢) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٦٥٥ .

(١٣) ساقط من ع ، م .

(١٤) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩١ .

(٧٠٢)

محمد^١ بن علي بن يوسف، أفضى القضاة، الخطيب جمال الدين أبو عبد الله الإسنوي، المصري، الأطروش، حفظ التعجيز في الفقه، وقدم مصر سنة إحدى وعشرين، وقرأ العربية على أبي الحسن النحوي^٢ والله الشيخ مراج الدين ابن الملقن^٣، ورحل إلى بيت المقدس وأخذ عن الشيخ رمان الدين الجعبري^٤، وشرح التعجيز شرحا حسنا، وباشر نيابة الحكم بالقاهرة مدة طويلة. وكان عالما، صالحا، ذا مهابة، وصيانة، وعفة وديانة، شديدا في أقضيته. وقع له مع يلبغا قضية مشهورة. قال ابن الملقن: وهو آخر من توفي من طلبة والدي. وقال غيره: كان ملازما لبيته، لا يتردد إلى أحد مع الصلابة في الدين. ونقل سمعه، وصار يعرف بالأطروش. وكان يقرئ الكافية والشافعية.

(٧٠٢)

- (١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٧١/١١ والدرر الكامنة ٩٨/٤ وإنباء الغمر ١١٨/٢ والنجوم الزاهرة ١١/٢٩٥ وشذرات الذهب ٢٨٥/٦ وفيه: محمد بن محمد بن علي بن يوسف) وهدية العارفين ١٧١/٢؛ سقطت ترجمته من ع، م.
- (٢) هو أبو الحسن، نور الدين، علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري، الأندلسي ثم المصري (م ٧٢٤ هـ). قال ابن حجر: كان أبو الحسن هذا عالما بالنحو. وأصله من الأندلس رحل منها إلى الكوفة، وأقرأ أهلها القرآن، فحصل له مال. ثم قدم القاهرة وأخذ عنه جماعة منهم الشيخ جمال الدين الإسنوي - راجع بغية الوعاة ص ٣٢٧. انظر أيضا في تاريخ مصر ص ١٢٠.
- (٣) ستأق ترجمته تحت رقم ٧٣٩.
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٦.

لابن مالك إقراء حسنا، وكذلك المصباح في أصول الفقه . مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وهو في عشر السبعين، ودفن بترية بلدية الشيخ جمال الدين الإسوي .

(٧٠٣)

محمد^١ بن عمر بن رسلان بن نصير^٢ بن صالح بن شهاب بن عبد الحق^٥ ابن عبد الخالق، الإمام العالم، التحرير، القاضي بدر الدين أبو اليمن^٢ بن الإمام العلامة شيخ الإسلام سراج الدين أبي حفص، الكتاني المصري البلقيني، سبط العلامة بهاء الدين بن عقيل^١ . ولد في صفر سنة ست - وقيل سنة سبع - وخمسين^٥ وسبعائة، وقدم دمشق مع والده سنة تسع وستين، وهو مراقب وقد حفظ عدة كتب فدرضاها على ١٠ مشايخ الشام إذ ذاك، وأجاز له جماعة من أصحاب ابن البخاري^٦

(٥) انظر له ترجمة مطولة في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٦ .

(٧٠٣)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١١ / ٨٤ والدور الكامنة ٤ / ١٠٥ وإنباء القمير ٢ / ٣٧٦ والنجوم الزاهرة ١١ / ٣٨٩ وشذرات الذهب ٦ / ٣١٨ وكشف الظنون ص ١٥٠٩ .

(٢) ع : نصر (٣) ع ، م : أبو العز ، ش : أبو الفتح .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٥ .

(٥) ع ، م : ولد قبل الستين وسبعائة (٦) العبارة « وقد حفظ... » إذ ذاك

ساقطة من ، ع ، م ، وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز

(٧) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي المحمدي الذي يعرف

و ابن القواس^٨ وغيرهم . و أخذ عن والده^٩ و عن غيره من علماء عصره .
 منهم جده الشيخ بهاء الدين و جمال الدين^{١٠} الإسنوي^{١١} ، فنون العلم ،
 و تقدم و تميز ، و فاق أفرانه باجتهاده ، و جودة ذهنه ، و درس و أشغل^{١٢} ،
 و أفتى ، و نزل له والده عن قضاء العسكر في شعبان سنة تسع و سبعين^{١٣} .
 هـ و كان حسن الذات ، مليح الصفات . حكى جماعة من رفقة جملة من
 محاسنه و مكارمه . و أما جودة ذهنه فأمر^{١٤} قد شاع و ذاع ، و كان
 يكثر^{١٥} البحث مع والده ، و يعارضه^{١٦} ، و كان والده يسر بذلك كثيرا .
 و قد ذكر له الأدب زين الدين طاهر بن حبيب^{١٧} ترجمة حسنة و قال :

= بابن البخاري (٥٩٦-٦٩٠ م) كان فقيها . من آثاره أبنى المقاصد و أعذب
 الموارد في تراجم شيوخه .

له ترجمة في كشف الظنون . ٩ و ١٩٩٦ و هدية العارفين ١/ ٧١٤ - انظر
 معجم المؤلفين ٧ / ١٩ .

(٨) هو أبو حفص عمر بن عبد المنعم فاضل الدين بن القواس الطائى الدمشقى
 (م ٦٩٨ م) كاتب خيرا ، دينيا ، متواضعا ، مجا للهوى - انظر هذرات
 الذهب ٩ / ٤٤٢ .

(٩) سنأى ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(١١) العبارة « منهم .. الإسنوي » ساقطة من ج . م و و إنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز (١٥) ع ، م ، ل : اشتغل (١٢) س ؛ متين ؛ ع ، ل ، م : ثمانين .

(١٤) ع ، م : فاته شي . (١٥) شي ؛ كثير (١٦) شي ؛ معارضة .

(١٧) انظر ترجمته في المامنى تحت رقم ٦٧٨ .

كان كلفا بالجود لا متكلفا ، مطبوعا على مكارم الاخلاق لا متطبعا ،
وأخذ الفقه عن والده شيخ الإسلام ، وتبحر فيه إلى أن روت عنه أفواه
المحابر ، وألسن الأقلام ، وشارك أهل العلوم ، فكان له^{١٨} منهم أوقى
نصيب ، وجامل أرباب الفنون فظهر لهم بكل معنى غريب ، ثم دون
العلم الشريف وكرس^{١٩} و باشر الوظائف الجليلة ، وأقى ، و درس^{٢٠}
و تولى قضاء العساكر بالديار المصرية ، واستمر^{٢١} إلى أن تطاولت إليه
يد القضاء القيسرية^{٢٢} . توفى بالقاهرة في شعبان سنة إحدى و تسعين
و سبعمائة ، ودفن بمدرسة والده التي أنشأها داخل القاهرة بحارة
بهاء الدين^{٢٣} بالقرب من باب القنطرة و جامع الحاكم^{٢٤} بيت^{٢٥} من
بيوتها جعلوه مدفنا ، و كان قد حصل له مرض الاستسقاء ، و توفى^{٢٦}
وله نيف و ثلاثون سنة ، و كان من حقه أن يؤخر إلى الطبقة الآتية
لكن سرعة وفاته أرجبت ذكره في هذه الطبقة . و جدي^{٢٧} أسن من
والده بيضع و ثلاثين سنة - رحمهم الله تعالى ، و ولي وظائفه من قضاء
العسكر و المدارس أخوه القاضي جلال الدين^{٢٨} .

(١٨) ب : لهم (١٩) ب : درس (٢٠) ع : م : اشتهر (٢١) م : القيسرية
ع ، م : القرية د : القفريه .

(٢٢) كانت تسمى قديما حارة الريحانية . نسبة إلى طائفة من عسكر الخلفاء
الفاطميين ، نزلوا بها وقت إنشاء القاهرة فعرفت بهم - راجع النجوم ٤ / ٣٨ .

(٢٣) قد سبق الكلام في الهامش تحت رقم ٥٢٨ .

(٢٤) ع : م : بيت .

(٢٥) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧٠٤ .

(٢٦) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧٦٨ .

$$(v, \varepsilon)$$

محمد^١ بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن مشرف،
الأسدي، العلامة، شيخ الشافعية، وبقية السلف، شمس الدين أبو عبد الله
ابن القاضي نجم الدين أبي حفص بن القاضي شرف الدين، ابن قاضي شهبة،
جدي. مولده في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وستمائة، تفقه
بعمه الشيخ كمال الدين^٢ والشيخ برهان الدين الفزاري^٣، وأخذ النحو
عن عمه المذكور، وكان معيدا للطلبة في حلقة عمه، فلما توفي عمه في
ذي القعدة سنة ست وعشرين جلس مكانه، يشغل من ذلك التاريخ
إلى أن ضعف، وانقطع بعد السبعين، كل ذلك وهو منجم عن
الناس، مقبل على العبادة وعدم الالتفات إلى أمور الدنيا، وراضيا
بالعيش الخشن، يخدم نفسه، ويشتري الحاجة ويحملها^٤. وقد أخذ
عنه الناس العلم طبقة بعد طبقة، ومن أخذ عنه في ابتداء الأمر المشايخ
العلماء: ابن خطيب يبرود^٥، وابن كثير^٦، والأذرعي^٧. وأعاد

(V. 3)

- (١) انظر ترجمته في الدور الحكمة ٤ / ١١٥ و انباء الغرر ٢ / ٣٥ و النجوم الزاهرة ١١ / ٢٠٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢٧٦ : ٢٧٧
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨
(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٧٠
(٤) ع : عملها . ٨٠٥
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٥٦
(٦) ترجم له المصنف ترجمة وافية تحت رقم ٦٣٨
(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٨ . ٨٢٧

بالشامية البرانية^٨ وغيرها ، وولي في آخر عمره بتدريس الشامية البرانية
بغير سؤال في ذي القعدة سنة سبع وسبعين ، فبشرها سنة وثلاثة
أشهر ثم نزل عنها لضعفه ، وقد جمع من أبي جعفر ابن الموازي^٩
كتاب الأموال لابن عبيد في سنة اثنتين وسبعائة ، وسمع من طائفة
وحدث ، سمع منه خلق من الحفاظ والمحدثين ، منهم العراقي^{١٠} ،
والهيمشي^{١١} ، والقرشي^{١٢} ، وابن سند^{١٣} ، وابن حجي^{١٤} ، وابن الحسائي^{١٥} ،

(٨) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(٩) هو أبو جعفر محمد بن علي بن حسين السلمي العامري ابن الموازي (م ٨٧٠ هـ)

كان ديناً ، زاهداً ، حج مرات - راجع شذرات الذهب ٦ / ١٨ .

(١٠) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١١) هو أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان ، نور الدين ، الهيمشي ، القاهري

الشافعي (م ٨٠٧ هـ) ولد في رجب ٧٣٥ هـ وشب فصحب الزين أبا الفضل

العراقي ، فكانا متلازمين في الحل والترحال . تفقه الهيمشي وسمع الحديث من

أفاضل رجاله . قال السخاوي عنه : كان عجباً في الدين والتقوى والزهد ،

والإقبال على العلوم والعبادة والأوراد وخدمة الشيخ وعدم مخالطة الناس

في شيء من الأمور ، والمحبة في الحديث وأهله . وكان بارعاً في الحديث

ومعرفة فنونه حتى عد من حفاظه . من أهم تصانيفه « مجمع الزوائد » - راجع

عصر سلاطين المالك ٤ / ١٦٩ و شذرات ٧ / ٧٠ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٩١ .

(١٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٠٦ .

(١٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٥) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٧١٦ .

و الياسوفى^{١١}، وابن ظهيرة^{١٢} . قال الشيخ تقي الدين ابن رافع^{١٣} : كان
ابن قاضي شعبة بالشام مثل الشيخ مجد الدين^{١٤} السنكلوى [بالقاهرة - ٢٠]
و جميع الجماعة طلبته^{١٥} . وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجر : و كان من
جلس^{١٦} عنده و هو بعيد^{١٧} الشيخان ابن خطيب يبرود و ابن كثير
و بعد الاشتغال جماعة من شيوخنا ، و قرأ عليه الناس طبقة بعد طبقة ،
و كان مشهورا بمعرفة التنبيه و شرحه ، و حسن تقريره ، و كذلك
كان يقرئ الجرجانية فى النحو ، و كنت من حضر عنده و حصل لى
بركته و سمعت منه . ولم يكن يحضر المحافل و لا يفتى . و قد سمع من
ابن الموازى ، و ست الأهل بنت علوان^{١٨} ، و وزيرة^{١٩} ، و طائفة .
١٠ روى لنا عن الأول كتاب الأموال لابن عبيد ، و عن الثانية جفر الجفار^{٢٠} .

- (١٩) مضت ترجمته تحت رقم ٢٨٩ .
(٢٠) ستلى ترجمته تحت رقم ٥٤٩ .
(٢٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .
(١٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٢٨ .
(٢٠) للزيادة من اب ، ل (٢١) العبارة كمنهم العراق . . . طلبته . لا توجد فى
شع ٢٠٤ ، وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (٢٢) ع ، له : مجلس (٢٣) ب : سعيد ؛
شع ، م : بقيد .
(٢٤) هى العمرة أم أحمد بنت الأهل بنت علوان بن سعيد البعلبكىة . قال الذهبى :
مكتوبة عن البهاء عبد الرحمن ، صالحة ، خيرة . توفيت بدمشق فى المحرم سنة ٥٧٣
و عاشت خمسا و ثمانين سنة - شذرات الذهب ٨ / ١٧ .
(٢٥) مضت ترجمتها فى الهامش تحت رقم ٥٥٤ .
(٢٦) ش : جو الحفار ؛ ع : جو الحفاف .

و عن الثالثة ثلاثيات البخارى . و كان عنده انجماع عن الناس ، و عدم معرفة بأمور الدنيا ، بمعزل عن طلب الرئاسة و الدخول فى المناصب ، على أنه قد ولى نيابة الحكم بإشارة الشيخ تقى الدين السبكي^{٢٧} ، و كان لا يتصدى لذلك . و كان علماء^{٢٨} البلد و المشار إليهم فيها^{٢٩} غالبهم تلاميذه ، و تلاميذ تلاميذه . و قال الحافظ برهان الدين الحلبي سبط^{٣٠} ابن العجمي فى مشيخته : اجتمعت به ، فوجدته رجلا من علماء السلف فى غاية من العلم ، و الخير ، و الدين ، و الزهادة^{٣١} - انتهى . و قد سمعت غير واحد من مشايخنا و أصحابنا يبالغون فى الثناء عليه ، و وصفه بالزهد و الورع ، و أنه لو استسقى الناس فى ذلك الوقت لاستسقوا به . أو بالشيخ جمال الدين ابن قاضي الزبداني^{٣٢} . و كان معيدا^{٣٣} الشامية^{٣٤} البرانية ، و ابن خطيب يبرود مدرستها . فكان ابن خطيب يبرود يقول : ما زال الشيخ شمس الدين معيدا لى ، لكن كان فى الصغر معيدا لى و فى الكبر معيدا عى . و كان يستحضر الرافعى ، و ينزله على التنبيه تنزيلا عجيبا ، خضع له أهل عصره فى ذلك . و سمعت شيخنا شرف الدين الغزى^{٣٥} يحكى أنه لما دخل إلى مصر فى حياة الشيخ جمال الدين الإمستوى^{٣٦}

(٢٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٢٨) ش ، ع : علم (٢٩) ع ، ل : فيما (س) العبارة و قال الحافظ برهان الدين ، ، الزهادة لا توجد فى ع ، م ، و قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٣١) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٦٣ .

(٣٢) انظر ترجمته تحت رقم ٦٩٢ .

سأله الإسكندر عن علماء دمشق ، قال : فذكرتهم له ، فلما ذكرت شيخنا
 الشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة : قال لي : هذا مثل الشيخ مجد الدين
 الزنككوني عندنا . جمع بين العلم والعمل . وقال الحافظ برهان الدين
 الحلبي^{٢٢} أخبرني بعض صالح^{٢٣} طلبته حلب عن الشيخ شهاب الدين
 الأذرعى أنه قال : ما صرت مسلما إلا لما اجتمعت بابن قاضي شهبة .
 قلت : لعله عن عمه الشيخ كمال الدين فإنه كان يسمى ابن قاضي شهبة
 أيضا ، فان وصف^{٢٤} الشيخ كمال الدين بذلك أليق لقرب سن الأذرعى
 من سن الشيخ^{٢٥} . توفي في المحرم سنة اثنتين وثمانين وسبعائة ، ودفن
 بباب الصغير إلى جانب عمه الشيخ كمال الدين^{٢٦} . وكان من حقه أن يذكر
 في الطبقة التي قبل هذه ، فإنه أسن من أكثر من^{٢٧} ذكر فيها ، وبعضهم^{٢٨}
 أخذ عنه ، بل هو أسن من بعض^{٢٩} من ذكر في الطبقة الخامسة^{٣٠}
 والعشرين ، وقد كان الحافظ شهاب الدين ابن حجر يعيب الترتيب على
 الوفيات بمثل^{٣١} ذلك ، ويذكر جدى وبعض من ذكر في الطبقة
 الخامسة^{٣٢} والعشرين .

(٣٣) ش ، ل : الصالحى (٣٤) ش : فضلاء (٣٥) ب : وقف (٣٦) العبارة .
 . وقال الحافظ برهان الدين الحلبي . سن الشيخ « ساقطة من ع ، م ، و لكن
 قد زادها المصنف بخطه في ز (٣٧) ع ، م : جمال الدين (٣٨) ب ، ش ، ع ، م :
 من (٣٩) ل : بعضهما (٤٠) ساقط من ش (٤١) ش : الرابعة (٤٢) ل : لمثل ؛
 ع ، م : قبل .

٧٠٥ (٧٠٥)

محمد^١ بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي^٢، الإمام العلامة،
صدر العراق، ومدرس بغداد، وعالمها، ورئيس العلماء بالمشرق^٣،
غياث الدين أبو المكارم^٤ بن الإمام صدر العراق محي الدين بن
شيخ العراق جمال الدين، الواسطي الأصل، البغدادي، المعروف بابن
العاقولي. مولده في رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ببغداد،
وتشابهها، وسمع من والده وجماعة، وأجاز له جماعة. قال الحافظ
شهاب الدين ابن حجي^٥: كان مدرس المستنصرية ببغداد كآبائه
وجده. ودرس أيضا بالنظامية كآبائه، ودرس هو بغيرهما^٦. وكان
هو وأبوه وجدته كبراء بغداد، انتهت إليهم الرئاسة بها في مشيخة^٧
العلم والتدريس، وكان هذا قد تفرد^٨ بذلك. وصار هو المشار

{٧٠٥}

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٧/ ٢٧٢ والدرر الكامنة ٤/ ١٩٤ وإنباء الغمر
- (٢) ٣/ ٢٧٥ وشذرات الذهب ٦/ ٣٥١ وهدية الطارقين ٢/ ١٧٥ وبقية الوعاة
- ص ٩٧ ومعجم المؤلفين ١٩/ ٢٤٠.
- (٣) ب، ش، دل، بن حماد بن ثابت (٣) ب، ش، ع، ل، م: بالشرق.
- (٤) ساقط من ع، م (٥) العبارة «ببغداد» جماعة لا توجد في ع، م،
- ولما هي زيادة بخط المصنف في ذ.
- (٦) سلق ترجمته تحت رقم ٧١٧.
- (٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٤٣.
- (٨) انظر التعليق عليها في خطبة الكتاب.
- (٩) ب، ش، ع، ل، م: بغيرها (١٠) ل: التفرد.

إليه والمحول عليه، القضاء والوزراء إلى باب، والسلطان يخافه. وكان
مشاركاً في علوم عديدة^{١١}، بلوغاً في الحديث، وعلى المعاني والبيان،
وشرح مصابيح البغوي، وخرج نفسه أربعين حديثاً، وفيها أوهام،
وسقوط رجال في الأسانيد. وكانت نفسه قوية، وفهمه جيد. وكان
بالغا في الكرم حتى يفسب إلى الإسراف. ولما دخل تمرلك بغداد
هرب منها مع السلطان أحمد^{١٢}، فنهبت أمواله، وسببت حريمه. وقدم
الشام، واجتمعنا به، وأنشدنا من نظمته. فلما رجع السلطان إلى بغداد
رجع معه، فأقام دون خمسة أشهر. وقال الخياط يوهان الدين الحلبي^{١٣}:
وكان صدراً، رئيساً، نبيلاً، مهيباً، إماماً، علامة، متبحراً في العلوم،
غاية في الذكاء، مشاراً إليه، بلوغاً في الأدب. وله مكارم أخلاق

(١١) ل: كثيرة (١٢) ع: علم (١٣) ٥٠٧

(١٤) هو أحمد بن أبي إسحاق بن محمد بن أبي الحسن، غيبت الدين الجلائري (١٢٣٠ هـ) هذا آخر
سلاطين الدولة الجلائرية في بغداد من قبل الأصل. مستعرب، كان له أهله
من رجال جنكيز خان وولايكو. و آل أمير العراق التي جده المخلص، ونشأ
هوا في تبرق، وعاش في مناطق بغداد. قارب عن أخيه السلطان حسين في البصرة،
ثم قتل أخاه وتولى السلطنة سنة ٧٨٤ هـ، وقتل جماعة من أمراء الخوارج
كان سفاكاً للدماء. جمع بين الظلم والعلم، مشاكساً للأدب، مهوياً بالمواعظ،
والتصوير. له شعر كثير بالعربية والفارسية، وله بعض قصائد عن بغداد.
له ترجمة في الضوء اللامع ١/ ٢٤٤، وفي التذوق الطالع ٢/ ١٢٢، وفي معجم
الأعلام ١/ ٩٧.

(١٤) انظر ترجمته في الماهي تحت رقم ٩٠١، ج ١، ص ١٠٠، ر ١، ج ٢، ص ١٠٠.

مشهورة، ويبلغني من غير واحدة أنه كان يخطه كل سنة زيادة على
مائة ألف درهم، كلها ينفقها، وهو من بيت رئاسة، وصنف كثيرا،
منها شرح المصابيح للبغوي شرحا جامعا، وصنف في الرد على الرافضة
في مجلد، وجمع لنفسه أربعين حديثا، وله شعر حسن منه قصيدة
سميها عدة الوحيد وعمدة التوحيد^{١٥}. توفي في صفر^{١٦} سنة سبع - ٥
بقدم السين - و تسمين و سبعمائة، و دفن بالقرب من معروف الكرخي
بوصية منه، ولم يدفن في المدرسة التي بناها على قبر والده. وقال
بعضهم: إنه كتب على المهاد. وله مشيخة^{١٧}.

{٧٠٦}

محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم، الإمام العالم، الحافظ، ١٠
شمس الدين أبو العباس اللخمي، المصري الأصل، الدمشقي، المعروف
بابن سند^١. مولده في ربيع الأول^٢ سنة تسع - بتقديم التاء - وعشرين

(١٥) العبارة وقال الحافظ برهان الدين... عمدة التوحيد ساقطة من ع،
م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في (١٦) ساقطة من ع، م (١٧) العبارة
وقال بعضهم... مشيخة لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط
المصنف في ز.

{٧٠٦}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧/ ٢٤٠ والدور الكامنة ٤/ ٢٧٠ إنباه القصور ٥١/ ٥
وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٣ وذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ص ١٧٧ وللصوطي
ص ٣٦٨ وشذرات الذهب ٦/ ٣٢٦ ومعجم المؤلفين ١٢/ ٩٧.
(٢) ب، ش، ع، ل، م: ربيع الآخر.

وسبغته ، طلب الحديث في حدود الحسين ، وسمع من جماعة بدمشق
 ومصر ، وقرأ بنفسه ، وكتب بخطه . وقرأ الفقه على الشيخ شرف الدين
 قاسم خطيب جامع جراح ، وقرأ الأصول بالديار المصرية على الشيخ
 جمال الدين الإسئوي^٢ . وأخذ العربية عن تاج الدين المراكشي^٣ ، وأذن
 له في إقرائها . وأخذ في القدس عن الحافظ صلاح الدين العلائي^٤ .
 وأجازه بالفتوى والتدريس^٥ . وصحب القاضي تاج الدين^٦ ، ولازمه
 وكان يقرأ عليه تصانيفه في الدروس . وقرأ عليه السيرة النبوية بالجامع ،
 وولاه وظائف ، وقاب في الحكم عن القاضي سري المالكي^٧ ، ثم عن
 القاضي ولي الدين^٨ نحو خمس سنين . ذكره الذهبي في المعجم المختص^٩
 ١٠ . وهو آخر من ذكرهم فيه وفاة^{١٠} . وقال الفقيه الفاضل ، شاب

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٦١٠ .

(٥) انظر له ترجمة وافية في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٢ .

(٦) العبارة « وأخذ العربية . . . التدريس » لا توجد في ع ، م ، و لكن قد
 زادها المصنف بخطه في ز .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٨) انظر ترجمته في الهامش تحت رقم ٦٩٢ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٧ .

(١٠) راجع المعجم المختص في ١٠٠ / الف .

(١١) ل : وفاته .

يقط، اشترى أجزاء وكتبها، وطلب الحديث وقرأ، وخطه مليح،
ولسانه منطلق. قرأ على طبقات الحفاظ، مولده سنة بضع وعشرين
وسبعائة. وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^{١٢}: «وكان من أحسن
الناس قراءة للحديث، كان يرجع على كل أحد لحسن قراءته وفصاحته،
وخرج لنفسه أربعين متبينة المتن والإسناد، وخرج غيره، وتفنن
في الفن. سمعنا بقراءته كثيرا، وله محفوظات في الفقه، والأصول،
والعربية. وقرأ في العربية على الشيخ تاج الدين المراكشي^{١٣}، وأجازه
بالتقيا ابن كثير^{١٤} والقاضي تاج الدين، وكان ذكيا، قليل التحصيل -
انتهى. وقد تغير بآخره تغيرا كثيرا، ونسى حق القرآن، وكان
يقال إن ذلك بوقعته في الناس. توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين ١٠
وسبعائة، ودفن بمقبرة الصوفية.

{ ٧٠٧ }

محمد^١ بن يوسف بن علي، الإمام العلامة، شمس الدين أبو عبد الله^٢

(١٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(١٣) ع: الزركشي.

(١٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٨.

{ ٧٠٧ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٨/٨ والدرر الكامنة ٣١٠/٤ وإنباء القوم ١٨٢/٢

وبنية الوعاة ص ١٢٠ والبدر الطالع ٢/٢٩٢ والنجوم القاهرة ١١/٣٠٣

وشذرات الذهب ٦/٢٩٤ ومفتاح السعادة ١/١٧٠، ٢/١٨ وهدية العارفين

٢/١٧٢ ومعجم المؤلفين ١٢/١٢٠٩

(٢) ع، م: أبو عبيد الله.

الكرماني، ثم البغدادى . مولده فى جمادى الآخرة سنة سبع عشرة
و سبعمائة، وأخذ عن والده وعن جماعة بكرمان، ثم ارتحل إلى الشيخ
عبد الدين^٢ فلازمه اثنتى عشرة سنة، وقرأ عليه تصانيفه، ثم طاف
البلاذ، ودخل مصر والشام والعراق، وحج، ثم استوطن بغداد،
٥ وصنف كتابا فى علوم شتى، فى العربية، والكلام، والمنطق . وشرح
البخارى شرحا جيدا فى أربع مجلدات، وفيه أوام فاحشة، وتكرار
كثير، لا سيما فى ضبط أسماء الرواة . وله شرح على مختصر ابن الحاجب
فى ثلاث مجلدات، يذكر فيه عبارات الشراح، يرمز، وذكر من
شروح الكتاب المشهورة سبعة شروح، وسمها الكواكب السبعة، وذكر
١٠ من شروحه الحفية ثلاثة، فاحتوى كتابه على عشرة شروح . قال الحافظ
شهاب الدين ابن حجر: كان مشارا إليه بالعراق وتلك البلاد فى العلم.
تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة، وكان مقبلا على شأنه، لا يتردد
إلى أبناء الدنيا، قائما باليسير، ملازما للعلم، شريف النفس، متواضعا،
بارا لأهل العلم، متكبرا على أهل الدنيا . توفى راجعا من الحج فى
١٥ المحرم سنة ست وثمانين وسبعمائة، ونقل إلى بغداد، فدفن بمقبرة
باب أيرى عند الشيخ أبي إسحاق الشيرازى . برصية^٣ منه فى موضع
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٤ .
(٣) ع : الشرح .
(٤) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٥ .
(٥) ل : بوضيمة .

أعده لنفسه، ثم بنى عليه ابنه هناك قبة و مدرسة .

(٧٠٨)

محمود^١ بن أحمد بن صالح، الفقيه الصالح، شرف الدين الصرخدي^٢.
أخذ عن الشيخ نضر الدين المصري^٣، و سمع الحديث . قال الحافظ
شهاب الدين ابن حجر: و كان أحد الفقهاء الأخيار، و كان يجلس
بالجامع يقرئ الطلبة شرحا و تصحيحا، و عنده تبتل، و خشوع، و له
أوراد: و كان مصفرا، نحيفا، و انقطع بآخره عن حضور المدارس
لضعف^٤ بصره، قال لي والدي^٥: قدم علينا^٦ و هو شاب بالشامية^٧
فكنا نشبه^٨ طريقته بطريقة النووي. توفي في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين
و سبعمائة، و قد جاوز الخمسين .

١٠

(٧٠٨)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٣٣٣ (فيه: محمود بن محمد) و إنباء الغمر
١ / ٣٢٥ و شذرات الذهب ٦ / ٢٧٢ .
- (٢) منسوب إلى صرخدي . و انظر التعليق على هذا الموضع في الهامش تحت
رقم ٦٩٧ .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٢ .
- (٤) ل : اضعف .
- (٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٨٢٢ .
- (٦) « قدم علينا » ساقط من ع ، م .
- (٧) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٠٣٠ .
- (٨) ش ، ل ، م : فكان يشبه . ع : فكانت مثله .

(٧٠٩)

محمود بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، الإمام العلامة الورع،
 بقية السلف، مفتي المسلمين، أقدم المدرسين، أفضى القضاة شرف الدين
 أبو الثناء بن الإمام العلامة جمال الدين بن الإمام العلامة كمال الدين
 البكري، الوائلي، المعروف بابن الشريشي^١، شيخ الشافعية ومدرس
 البادرائية^٢. مولده سنة تسع - بتقديم التاء - وعشرين وسبع مائة بمصر،
 أخذ العلم عن والده، والشيخ شمس الدين بن قاضي شعبة^٣ وأضرابهما^٤
 من مشايخ عصره، وقرأ في الأصول، والنحو، والمعاني والبيان،
 وشارك في ذلك كله مشاركة قوية. ونشأ في عبادة، وتقشف،
 ١٠ وسكون، وأدب، وانجماع عن الناس. ودرس بالبادرائية في
 ربيع الأول سنة خمسين، نزل له والده عنها، واستمر يدرس بها إلى
 حين وفاته، وناب للقاضي تاج الدين^٥ في آخر عمره فمن بعده
 ودرس بالرواحية^٦ مدة يسيرة، ولازم الإشغال والإفتاء، واشتهر

(٧٠٩)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٣٢٤ وإنباه الغمر ٣ / ١٨٦ وشذرات
 الذهب ٦ / ٣٤٢.
- (٢) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٣٣.
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٧٠٤.
- (٤) ب: أقرانها.
- (٥) ترجم له المصنف ترجمة مطولة تحت رقم ٩٤٤. ويلاحظ ٢٥٠ رقم ٧٠٥.
- (٦) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٥. ويلاحظ ٢٥٠ رقم ٧٠٥.

بذلك

(٦٢)

٧٠٣٤٨

بذلك، و صار هو المقصود بالفتاوى من سائر الجهات، وكان يكتب على الفتاوى كتابة حسنة . و بلغنى عن الشيخ زين الدين القرشى^٧ أنه قال : يقبح علينا أن نفق مع وجود ابن الشريشى . و تخرج به خلق كثير من فقهاء البادرية وغيرهم . و كتب بخطه أشياء كثيرة . و كان محبا إلى الناس ، كله خير ليس فيه شيء من الشر ، و انتهت إليه وإلى رفيقه الشيخ شهاب الدين الزهرى^٨ رئاسة الشافعية . وله أثر و نظم حسن . و كان مباركا له فى رزقه ، ليس له سوى البادرية و تصدير على الجامع . و لا يزال يضيف الطلبة و يحسن إليهم ، و يكثر الحج . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٩ : لازم القاضى تاج الدين ، و حضر حلقة ، فاستنابه فى الحكم قبل موته يسير ، و استمر ينوب عن القضاة^{١٠} الذين بعده نحو عشرين سنة . و تصدر للإشغال^{١١} بالجامع ، و ألقى ، و اشتهر بالإشغال و الفتيا^{١٢} . و كان ساكنا وقورا ، قليل الشر ، رضى الأخلاق ، و لديه مشاركة حسنة فى الأصول ، و العريضة ، و الأدب . انتهى . و لم أر فى مشايخى أحسن من طريقته ، و لا أجمع لخصال الخير منه ، و كان يلعب بالشرطيح ، و كان رأسا فيه . توفى فى ١٥

(٧) سبقت ترجمته تحت رقم ٦٩١ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩ .

(٩) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٠) ب ، ل : للاشتغال (١١) ب : الانشاء .

صفر سنة خمس وتسعين وسبعائة ، ودفن بترتيم بالصالحية ^{١٢} ، مقابل جامع الأفرم ^{١٣} في السفح .

{ ٧١٠ }

يوسف بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب
 ٥ ابن مشرف ، العالم المقتى ، المدرس ، القاضي جمال الدين أبو المحاسن بن
 الإمام العلامة الزاهد الورع شيخ الشافعية ، شمس الدين بن القاضي
 نجم الدين ، الأسدي ، المعروف بابن قاضي شعبة ^١ . عمي . مولده في
 رمضان سنة عشرين وسبعائة ، وسمع الحديث من جماعة ، وتفقه على
 والده ^٢ ، وعلى أهل عصره ، وأذن له والده في الإفتاء ، وكان يثني
 ١٠ على فهمه . وتنقل في قضاء " البر " ثم ترك ذلك ، وأقام بدمشق على
 وظائف والده . نزل له عنها في حياته ، وهي تصدير بالجامع ، وإعادات ،

(١٢) قد مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٧١ .

(١٣) غربي الصالحية بدمشق . قال ابن كثير : في سنة ست وسبعائة ، وفي مستهل

ذي القعدة كل بناء الجامع الذي أنشأه وبناه الأمير جمال الدين نائب السلطنة

الأفرم ، ورتب فيها خطيباً يخطب يوم الجمعة ، وهو القاضي شمس الدين

محمد بن أبي العز الحنفى - الدارس ٢ / ٤٣٥ .

{ ٧١٠ }

(١) انظر ترجمته في الدرر ٤ / ٤٧٢ وإنباء الغمر ٢ / ٢٧٧ والدارس ١ / ٤٠٤ .

وشذرات الذهب ٦ / ٣١٠ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٧٠٤ .

ثم درس بالمصرونية^٢، و درس بالمجاهدية^٣ نيابة . و كان فاضلا في
 الفقه، غير أنه حصل له ثقل^٤ في لسانه في مرضة مرضها، فكان يعسر
 عليه الكلام - و كان خيرا، دينيا، منجما على نفسه^٥، ساكنا، حسن
 الشكل . توفي في شوال سنة تسع - بتقديم التاء - وثمانين و سبعمائة،
 و دفن عند والده - رحمها الله تعالى .



(٣) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٠٣ .

(٤) راجع التعليق عليها تحت رقم ٣٠٦ .

(٥) ساقط من ح (٦) غ : منجما عن الناس .

خاتمة الطبع

لقد كمل بحمد الله تعالى ومنه طبع الجزء الثالث من «طبقات الشافعية» لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب، تقي الدين، ابن قاضي شهبة الدمشقي، المتوفى سنة ٨٥١ هـ = ١٤٤٨ م، يوم الجمعة السادس عشر من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٩٩ هـ المصادف لعاشر أغسطس سنة ١٩٧٩ م، تحت إشراف مدير وسكرتير الدائرة صاحب الفضيلة شرف الدين أحمد قاضي المحكمة العليا سابقا - تقبل الله جهوده ورزقه بالنجاح والتوفيق 1 وقام بمهمة تصحيحه والتعليق عليه الدكتور الحافظ عبد العليم خان أستاذ القسم الديني (السني) بجامعة عليكرة الإسلامية (الهند) - رعاه الله خير الرعاية.

كما اهتم بتنقيحه والتأكد من مراجعه راقم هذه الخاتمة - كان الله له ولوالديه . وقام بقراءة ملازمه مصحح الدائرة السيد محمد عبد الرشيد (كامل النظامية) - حفظه الله تعالى .
و يتلوه الجزء الرابع مبتدئا من «الطبقة الثامنة والعشرون» إن شاء الله تعالى .

ونهايا ندعو الله سبحانه وتعالى أن يتفعلنا به ويوفقنا لما يحبه ويرضاه .
وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين .
و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المستمسك بحبل الله المتين

المفتي محمد عظيم الدين

رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية

تصويبات الجزء الثالث لطبقات الشافعية

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطا	الصواب
٦	١٠٠	فيها	فيها
١١	٢	سنينا	سنين
١٢	١	النشاي	النشائي
٥	١٩	النجون الزاهرة	النجوم الزاهرة
١٤	١١	كرما	كرما
١٩	٢١	المختص	المختص
٢١	١	تصدر	تصدير
٥	٢	تصانيفا	تصانيف
٢٦	٢	أ حيان	أبي حيان
٣٦	١٤	اشى	إشنى
٦٥	١٧	ستاقى ترجمته	مضت ترجمته
		تحت رقم ٦٧٤	تحت رقم ٥٧٣
٦٦	١٣	وهما مضطرب الوزن	هما مضطربا الوزن
٦٩	١٠	ال	إلى
٧٤	١	فلم يمسكن	فلم يمكن
٧٧	١٠	عيسى	عيسى

تصويبات الجزء الثالث لطبقات الشافعية

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٨٣	٨	جمه	جمة
٨٤	٧	رأس	رأسى
٩٠	٥	العريه	العريه
٩٤	٧	قرا	قرأ
٩٧	١٤	٤٩١	٦٢٨
١٠٤	٩	الشافعى ^٧	الشافعى
١٠٥	١	بالشيخونية	بالشيخونية ^٧
١١٣	٢١	فى ترجمته	ترجمته
١١٨	٩	ثلاثه	ثلاثة
١٢٨	٦	تصانيفا	تصانيف
١٣٣	٢١	زياد	زيادة
١٤٢	٩	تصانيصا	تصانيف
•	١٥	نخصع	نخصع
١٤٩	٤	الكتتانى	الكتتانى
١٥٣	٢١	دنكر	تنكرز
١٥٧	٥	فضائه	فضائه
١٥٨	٢	افى	أقى
١٥٩	١٣	أفى	أقى

تصويبات الجزء الثالث لطبقات الشافعية

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطا	الصواب
١٥٩	٢١	التعليق	للتعليق
١٧٣	٩	اكثر	أكثر
١٧٩	٥	الاختلاط	الاختلاط
•	٩	تصدر	تصدير
٢٠٠	١٥	٣٩	٣٩١
٢٠٨	٧	تخاريخ	تخاريج
٢٠٩	١٦	بالكن	لكن
٢١٥	٢	رك	ترك
•	٦	مد	شهد
٢١٧	٢	ان الجابي	ابن الجابي
•	٤	ابن السريشى	ابن الشريشى
٢٢١	٦	لا اوثر	لا أوثر
٢٣٣	٣	بلدية	بلديه
•	٧	الكتانى	الكنانى
٢٣٤	٣	ميمز	تميز
•	٣	أفرانه	أقرانه
•	٤	افقى	أقى
٢٣٥	٧	القسربة	القصرية

تصويبات الجزء الثالث لطبقات الشافعية

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطا	الصواب
٢٣٧	٧	ابن الموازى	ابن الموازى
٢٣٨	٤	بعد	يعيد
٢٤٠	١٣	بمثل	بمثل
٢٤١	٧	نشا	نشا
٢٤٥	١	قرا	قرا
٢٤٧	٧	نحيفا	نحيفا
٢٥٠	١١	تصدر	تصدير



DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS

NEW SERIES, No. v/c/vii/iii

TABAQĀT ASH-SHĀFI'ĪYA

BY

Abū Bakr b. Aḥmad b. Muḥammad b. 'Umar
b. Muḥammad Taqiuddīn
Ibn Qāḍi Shuhbā ad-Damishqī
[779-851 A.H. = 1377-1448 A.D.]

Edited by

Dr. Al-Ḥāfiz 'Abdul 'Alēem Khān
Lecturer in Theology (Sunnī)
Muslim University, Aligarh, India

Vol. III

Printed

Under the Auspices of the Ministry of Education
and Cultural Affairs, Government of India

&

the Supervision of
JUSTICE SHARFUDDIN AHMED
Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania

(First Edition)

* * *

Published by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—500 007
INDIA

1979 A.D./1399 A.H.